الرأي

٥٠ فلسا

صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٧١١ ـ الجمعة ٥ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١٤ شباط ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 14, 1986 No. 5711 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

بيروت: الليرة اللبنانية تسجل تحسنا والبنك المركزي اللبناني يشدد سيطرته

بيروت ـ رويتر ـ قال متعاملون بالنقد، ان الليرة اللبنانية المضطربة تحسنت لليوم الثالث على التوالي امس بينما شدد مصرف لبنان (البنك المركزي) مراقبته لدعم الليرة.

وسجل الدولار عند اغلاق الاعمال امس ٢٢,١٥ ليرة شراء و ٢٢,٢٥ بيعا بعد ان سجل عند بدء الاعمال اليوم ٢٢,٦٠ ليرة للشراء و ٢٣ ليرة للبيع، وكان سعره عند الاقفال امس الاول ٢٢,٧٥ شراء و ٢٢,٨٥ بيعا وعند الاقفال يوم الثلاثاء الماضي ٢٣,٢٥ للشراء و ٢٣,٥٥ للبيع.

وقد اعلن البنك المركزي في بيان له، رفع نسبة الاحتياطي الالزامي المفروض على التزامات البنوك الخاصة بالليرة اللبنانية، الى ٢٢ بالمئة من الودائع من ١٨ بالمئة، وقال

البقية ص١٦

استمرار المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول طابا

هرتزليا ـ رويتر ـ قال احد المفاوضين الاسرائيليين امس ان هناك تقدما في المباحثات المنعقدة بين مصر واسرائيل بشأن النزاع على شريط طابا الحدودي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ابراهام تامير مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في اليوم الثاني من المباحثات التي تجري قرب تل ابيب (اننا نحقق تقدما جيدا في جميع النواحي ولا شيء يدعوني الى الاعتقاد بأننا لن نصل الى نهاية موفقه).

وابلغ تامير الذي يشترك في رئاسة الوفد الاسرائيلي الصحفيين ان مجموعات عمل مشتركة تناقش

البقية ص١٦

الحسين يواصل اتصالاته الهاتفية مع صدام للاطلاع على تطورات الموقف على الجبهة

عمان ـ بترا ـ واصل جلالة الملك الحسين امس اتصالاته الهاتفية بسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية للاطلاع على تطورات الموقف العسكري على جبهات القتال.

فقد اجرى جلالته اتصالا هاتفيا جديدا مع الرئيس صدام مساء امس اكد خلاله سيادته بأن القوات العراقية المتيقظة قد افشلت تماما المخططات العدوانية للنظام الايراني وردت قواته المهاجمة في قطاعات الجبهة كافة وتحكم القوات العراقية سيطرتها على فلول القوات المعتدية وتنزل بها الهزيمة تلو الهزيمة.

مبارك يستقبل وزير الاعلام

القاهرة ـ بترا ـ استقبل سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في منزله صباح امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام.

وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

الحسين يصطحب نور وراية لدى مغادرتهما المدينة الطبية

عمان ـ بترا ـ اصطحب جلالة الملك الحسين جلالة الملكة نور وسمو الاميرة راية لدى مغادرتهما مدينة الحسين الطبية بعد ظهر امس.

وقد من الله العلي القدير على صاحبي الجلالة بالاميرة الهاشمية راية بنت الحسين مساء يوم الاحد الماضي في الثلاثين من جمادى الاولى سنة ١٤٠٦ هجرية الموافق للتاسع من شباط الجاري.

الرفاعي يستقبل قاضي القضاة

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه لفترة من الوقت.



سمو الأمير حسن يستقبل رئيس بلدية العاصمة العمانية

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس الشيخ احمد بن سلطان الحوسني رئيس بلدية مسقط التي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة السيد امين العاصمة والسفير العماني لدى الاردن.

هيكل .. ماذا تعني عودته

بقلم الدكتور سعد الدين ابراهيم

(ص ١٨)

القوات العراقية تحكم الحصار على القوات الايرانية

احباط عدة محاولات ايرانية للتعرض وفك الحصار

تدمير هجوم بحري ايراني على ميناءي البكر والعميق

بغداد ـ وكالات ـ اعلن العراق ان قواته المسلحة تسيطر بشكل كامل على الموقف العسكري بعد ان استطاعت الوصول الى الاهداف المرسومة لها باندفاع عال وكفاءة ممتازة، كما انها دمرت هجوما بحريا ايرانيا على ميناءي البكر والعميق.

وقال بيان عسكري صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية ان القوات العراقية ارغمت القوات الايرانية على التقهقر وتقليص جبهتها من جميع الاتجاهات حيث حوصرت في وضع يائس وخانق.

واضاف ان القوات الايرانية تكبدت طيلة الليلة قبل الماضية ونهار امس خسائر كبيرة لم تألفها من قبل.

واوضح البيان ان القوات العراقية تمكنت في استبسال بطولي نادر من احباط جميع محاولات العدو اليائسة لفك الحصار على قواته المحصورة بين القوات العراقية والساحل، بعد قطع جميع الامدادات عنها.

واكد ان جميع المجموعات التي حاولت التقرب من المواضع العراقية قد تمت ابادتها فيما واصلت المدفعية

البقية ص١٦

رسالة «الرأي» من بغداد:

اللجنة السباعية تؤكد تضامن العرب مع العراق وتحذر ايران من الاستمرار في عدوانها

بغداد ـ من بعثة «الراي» ـ احمد سلامة ويوسف العلان

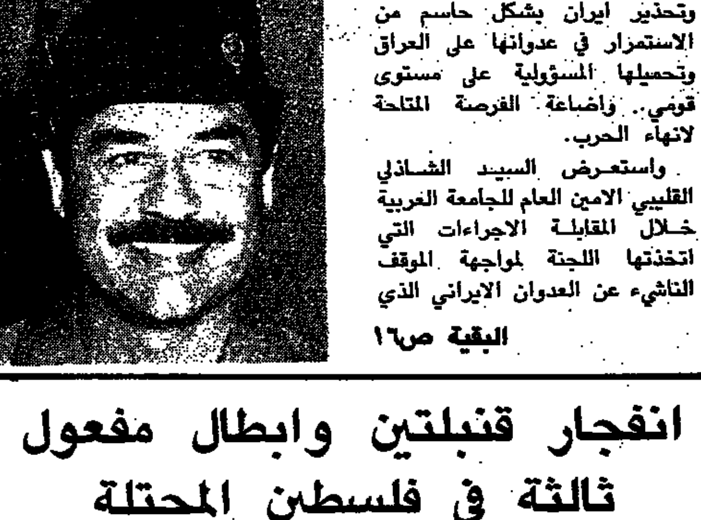
في الوقت الذي تشهد فيه بغداد نشاطا سياسيا استثنائيا على المستوى القومي ابرزت وسائل الاعلام العراقية المكالمة الهاتفية بين جلالة الحسين والرئيس صدام في صدر نشراتها الاخبارية التلفزيونية والاذاعية، حيث بثتها غير مرة واوردت بعضا من محتوياتها المتعلقة باطمئنان جلالته من سيادة اخيه للمرة الثالثة هاتفيا على وضع الجبهة منذ العدوان الايراني الاخير الذي بدأ في مطلع الاسبوع الحالي.

اجواء العاصمة العراقية التي لم تتأثر فيها الحياة بأي وجه من وجوهها بالهجوم الاخير ولم تطفأ اية اضاءة في الشوارع ولم تتوقف الحياة في اي مجال، هذه الاجواء تبدي ارتياحا بارزا للتحرك العربي المتضامن مع العراق بشكل بارز في هذه المرة.

وقد استقبل الرئيس صدام امس اعضاء اللجنة السباعية وامين عام الجامعة العربية بعد ان فرغوا من اجتماعاتهم امس واصدروا بيانا يعتبر نقلة بارزة في العمل السياسي العربي باتجاه دعم العراق وتأييده وتحذير ايران بشكل حاسم من الاستمرار في عدوانها على العراق وتحميلها المسؤولية على مستوى قومي.. واضاعة الفرصة المتاحة لانهاء الحرب.

واستعرض السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية خلال المقابلة الاجراءات التي اتخذتها اللجنة لمواجهة الموقف الناشيء عن العدوان الايراني الذي

البقية ص١٦



في الرأي غدا

الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل يكتب بصراحة

بالتعاون مع اخبار اليوم والقبس

الرئيس المصري يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة

مبارك: البيان الأميركي الأخير خطوة للأمام

عرفات: واشنطن تنكر حقوق ٥ ملايين فلسطيني

القاهرة ـ وكالات ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق من اليوم نفسه.

وكان في استقبال السيد عرفات لدى وصوله للقاهرة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير

البقية ص١٦









انفجار قنبلتين وابطال مفعول ثالثة في فلسطين المحتلة

تل ابيب ـ رويتر ـ قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلتين وضعهما فيما يبدو فدائيون عرب انفجرتا امس في محطتين للحافلات في شمال فلسطين المحتلة وعثر على قنبلة ثالثة في حافلة تعمل بين المدن. ولم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وقد انفجرت القنبلة الاولى في محطة الحافلات الرئيسية في العفولة وانفجرت الثانية في ميناء حيفا. وقال البوليس ان عددا من العرب اعتقلوا لاستجوابهم.

وبعد ساعات عثر على قنبلة في

البقية ص١٦

وفاة مواطن واصابة ٨ في حادث سير

اربد ـ الراي ـ توفي مواطن واصيب ثمانية اشخاص بجراح مختلفة اثر حادث تصادم وقع امس بين سيارتي صالون بالقرب من مثلث مخيم الحصن ونتج عن الحادث وفاة المدعو حكمت بديع سليم ناصر ٣٧ عاما من طولكرم وسكان بغداد واصابة كل من فالح محمد فالح ابراهيم ٥٤ عاما ويوسف سالم ٢٦ عاما ولطيفة ابراهيم ٦٠ عاما وسعود صالح مجدلاوي ٣٩ عاما واسعد صالح ٢٨ عاما وبسام صالح ٢٧ عاما وسعيد صالح ٣٢ عاما وفاطمة عيسى ابراهيم ٥٥ عاما وتم نقلهم جميعا الى مستشفى الاميرة بسمة

انخفاض جديد في سعر الدولار

طوكيو ـ رويتر ـ حقق سعر الدولار الامريكي انخفاضا جديدا في سوق الصرف بطوكيو امس بسبب تغاضي المتعاملين عن تحذيرات السلطات النقدية بان قيمة العملة الامريكية بدات في الانخفاض بسرعة اكثر مما ينبغي مقابل الين الياباني.

وقال المتعاملون ان المصدرين والمصرفيين باعوا المزيد مما لديهم من دولارات خشية المزيد من الانخفاض في الاسعار مما ادى الى وصول قيمته الى ١٨٤,٩٠ ين وهو ادنى مستوى يصل اليه منذ اول تشرين الثاني عام ١٩٧٨.

مذكرات صلاح نصر

(ص ١٥)

وزير الداخلية العائد من اجتماعات الدار البيضاء:

وزراء الداخلية العرب يوصون بتسهيل معاملة الفلسطينيين ويعتمدون الصيغة النهائية لاستراتيجية الأمن العربية

عمان ـ بترا ـ دان وزراء الداخلية العرب الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والارهاب الصهيوني المنظم الذي يستهدف الوجود الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وحرمة المقدسات الاسلامية.

وقال السيد حسن الكايد وزير الداخلية رئيس الوفد الاردني لاجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت اعمالها في الدار البيضاء خلال هذا الاسبوع لوكالة الانباء الاردنية ان المجلس كلف امانته العامة بوضع دراسة علمية للتمييز بين الاعمال الارهابية الاجرامية وبين النضال من اجل الحرية.

واضاف ان المجلس اعلن تأييده للقطر العراقي الشقيق في حربه العادلة مع ايران واعتبر اي اعتداء على اية دولة عربية هو اعتداء على الامة العربية مشيرا

البقية ص١٦

دس وتحريض وتزوير

لم يدع الاردن مناسبة، الا واكد انه لن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولن ينفرد دونها، بالدخول في اية مفاوضات لتسوية القضية ... وقد برهن الاردن، باستمرار على التزامه بهذا التوجه .. ولذلك، فان الترحيب الذي عبر عنه بيريز، بالاردن، اذا قرر الدخول في مفاوضات منفردة، هو من قبيل الدس المشبوه .. وكذلك الزعم، بان الكثيرين من الاهل في الضفة الغربية، يرحبون بالمفاوضات المنفردة التي يقترحها ..

واكثر من هذا، فقد دعا بيريز هؤلاء الاهل، الى ان يدخلوا في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، اذا رفض الاردن المفاوضات المنفردة .. وواضح، ان هذه الدعوة التحريضية، تهدف الى تمزيق الصف الفلسطيني، وضربه بايد فلسطينية .. مثلما تهدف الى اصطناع سلطة فلسطينية خاضعة للاحتلال، تكون مهمتها تصفية القضية، ومنح اسرائيل الشرعية، التي تريد ان تصبغ بها ابتلاعها للحقوق الفلسطينية ..

وغني عن التذكير ان العروض المشبوهة، التي عبر عنها بيريز، ليست الاولى من نوعها .. وكما اخفقت محاولات الدس، التي مارستها اسرائيل من قبل .. فان المحاولة الجديدة، لن تنطلي على احد .. وسيكون الفشل نصيبها، كسابقاتها.

ويلفت النظر، ان رئيس وزراء اسرائيل، قد خطا خطوات واسعة، في التجني على التاريخ .. حين ادعى، ان الارهاب العربي، هو الذي خلق القضية الفلسطينية .. وتناسى، ان الارهاب الصهيوني، هو الذي بنى اسرائيل .. وان الكيان الاسرائيلي، هو في حقيقته كيان ارهابي .. وان بيريز وزملاءه من حكام هذا الكيان، لم يكونوا الا قادة لعصابات ارهابية، عاثت فسادا، وارتكبت من الجرائم ما لا يحصى، ضد المدنيين الابرياء، من النساء والشيوخ والاطفال.

ان هؤلاء الارهابيين المخضرمين، الذين يحاولون كتابة تاريخ مزور للقضية الفلسطينية .. هم انفسهم، الذين يحاولون الان، تصفيتها .. والايقاع بين اصحابها .. ومن المؤكد، ان العالم لن ينخدع بالتزوير، لانه كان ولا يزال شاهدا على نشأة القضية وتطوراتها .. وكذلك، لن تفلح محاولات الوقيعة، بين ابناء الشعب الفلسطيني .. لان لهذا الشعب تجارب طويلة، حافلة، تحصنه ضد مؤامرات المحتلين ودسائسهم، ولديه من العزم، ما يمكنه من الصمود ومواصلة النضال، الى ان يستعيد حقوقه المشروعة.

الرئيس اللبناني يؤكد استمراره في الحكم

الجميل: اتصالات لبنانية لتعديل اتفاق دمشق

اشتباكات حول الخط الأخضر وقرب صيدا

بيروت ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس اللبناني امين الجميل مجددا تصميمه على الاستمرار في الحكم حتى نهاية فترة ولايته، وقال ان تقديمه الاستقالة في هذه الظروف التي يعيشها لبنان من شأنه خلق مأزق دستوري خطير.

وتأتي تأكيدات الرئيس اللبناني وسط توتر عسكري في بيروت والجنوب حيث جرت اشتباكات عنيفة امس.

فقد ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح خلال تراشق مدفعي وصاروخي بين الميليشيات الوطنية وجيش جنوب لبنان العميل خلال الليل على محاور القتال شرقي مدينة صيدا.

وقالت ان الاشتباكات التي دارت على محاور كفرفالوس استمرت حتى ساعة متقدمة من فجر امس لكنها ما لبثت ان خفت تدريجيا وتحولت الى تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة.

البقية ص١٦

صدام يعود الى بغداد بعد جولة تفقدية للجبهة

بغداد ـ بترا ـ عاد الرئيس العراقي صدام حسين الى بغداد امس بعد جولة تفقديه لقاطع عمليات الفيلق السابع الجنوبي اطلع خلالها على سير المعارك والتدابير المتخذة من قبل القيادات المعنية في مواجهة العدوان الايراني.

وكان الرئيس العراقي قد اجتمع باعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الموجودين في الجبهة وبالقادة الميدانيين وقائد الفيلق السابع حيث اطمأن على الاجراءات المتخذة لسحق العدوان الايراني.

تفاقم أزمة النفط العالمية

بريطانيا تؤكد رفضها التعاون مع «أوبيك»

عواصم ـ وكالات ـ ذكر احد معاهد الابحاث اليابانية الخاصة ان سعر برميل البترول الخام سيستقر بين ٢٠ و٢٣ دولارا بعد خفض الانتاج.

واكد معهد (انستيتيوت اوف انرجي ايكونوميكس) امس الاول ان هذا الاستقرار سيتم بفضل اتفاق بين منظمة (الاوبيك) والدول الاخرى المنتجة للبترول.

وقد بلغ سعر بترول (برنت) المستخرج من بحر الشمال امس ١٦,٢٠ دولار للبرميل في السوق الفعلية.

وكان السوق قد اغلق عن ١٦,٥٠ في اليوم السابق بعد ان ارتفع في نهاية امس.

وقد انخفضت اسعار البترول بشدة امس الاول في سوق نيويورك الاجلة لليوم الثالث على التوالي لتصبح مرة اخرى اقل من ١٦ دولارا للبرميل.

وقد بلغ سعر البرميل من البترول الخام من (ويست تكساس انترميدييت) النوعية الاساس في الولايات المتحدة، ١٥,٧٨ دولار بانخفاض ٧٧ سنتا مقارنة باليوم السابق.

وفي بداية الاسبوع الماضي كان

البقية ص١٦

المحليات

من الرأي

بيت الوهم والامل..!

■ من بعيد..
أمد يدي عبر حدود الوهم..
احاول ان اصل الى شيء ملموس.. افكر به بصورة يومية.. بعد ان افتقدته زمنا طويلا.. فالمسافة بين الوهم والواقع لا شك انها واسعة الى حد الفراغ الموحش الذي يولد في اعماق الانسان الملل والضجر وتدفعه الى العيش في كوابيس رهيبة تورثه الشقاء والتعب..

* * *

■ من قال ان الاحلام الجميلة يمكن ان تتحقق في اجواء صعبة.. وفي ظروف عصيبة..؟

من قال ان الذين يعيشون في مستنقع الاوهام يمكن ان يصلوا الى ما يريدون.. وهم يدركون انهم يعيشون في الظلام..؟

من قال ان "الايام" المقبلة ستكون اكثر امانا ورخاء من هذه الايام، ما دام الناس يركضون وراء انفسهم، ويتقوقعون داخل دوائر مغلقة، كالقبور الموحشة..؟!

* * *

■ يشدنا الشوق دائما الى المجهول.. نحاول ان نكتشفه ونعرف حقيقته مهما كلفنا ذلك من وقت وجهد.. ونجد في ذلك لذة كبيرة ليس من السهل نسيانها.. فالمحاولات مهما كانت فاشلة تظل رائعة.. رائعة..!

* * *

■ الموت.. هو المجهول الاعظم. الذي يدخل في قائمة المستحيل.. لان الذين عبروا اليه لن يعود ابدا حتى يخبرونا بحقيقته وماهيته فهو سر ازلي يظل يرهق ذهن الانسان في رحلته عبر دروب الحياة..!

* * *

■ الخوف من الموت، حالة طبيعية، تختلف من انسان لاخر.. فلولا قوة الحياة لطغى طيف الموت المزعج على تفكير البشر..!

* * *

■ الخوف من الخطأ، يدفعنا الى ارتكاب المزيد من الاخطاء.. من حيث لا ندري..!

* * *

■ حين تختلط اوراق اللعبة ببعضها البعض، علينا ان نكون حذرين الى ابعد الحدود، والاضعنا في متاهات لا اول لها ولا اخر..!

زياد عودة

افتتاح اجتماع الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية

عمان – بترا – بدأت في عمان امس اعمال اجتماع الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية.

وبحث المجتمعون على مدى يومين الاجراءات والتوصيات الصادرة عن اللجنة التحضيرية للاجتماع والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الاتحاد وحتى الان والسبل الكفيلة بتقوية البنية الاساسية له من حيث الامور الادارية والمالية والتنظيمية على المستويين الداخلي والرسمي واتخاذ نقابة الصيادلة الاردنيين مقرا له. اضافة الى دراسة خطة عمله المستقبلية.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن تسع دول عربية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما).

من ناحية اخرى ذكر الصيدلي نزار جردانة الرئيس المؤقت لمجلس ادارة الاتحاد ان الاتحاد يهدف الى توفير الامن الداخلي العربي وايجاد سوق دوائية عربية مشتركة تسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي وتطوير صناعة الدواء وتوفيره للمواطن العربي باقل كلفة ممكنة وبأعلى جودة من خلال توثيق مجالات التعاون والتنسيق بين الصناعات الدوائية العربية.

وقال ان الاتحاد الذي اعلن عن تأسيسه في بداية العام الجاري واتخذ من عمان مقراً له يضم في عضويته ممثلين عن الامارات العربية المتحدة والسعودية والعراق والكويت والمغرب واليمن وسوريا والسودان وليبيا بالاضافة للاردن والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما).

بحث نشاطات المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان – بترا – ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية ظهر امس جلسة لمجلس ادارة المؤسسة جرى خلالها استعراض نشاطات المؤسسة المختلفة وتقييم اعمالها خلال العام الماضي.

كما جرى بحث خطة المؤسسة للعام الحالي وزيادة انواع السلع المعروضة في اسواقها.

اجتماع لجنة تشكيل المعهد القضائي الشرعي بالجامعة الاردنية

عمان – الرأي – ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا يوم امس للجنة تشكيل المعهد القضائي الشرعي المنوي تأسيسه في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية، وجرى خلال الاجتماع وضع الخطوط العريضة المتعلقة بانشاء المعهد، وحضر الاجتماع السادة الدكتور مصطفى الزرقاء المدرس في الجامعة الاردنية والشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والشيخ انور اسماعيل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والدكتور محمود سرطاوي المدرس في كلية الشريعة.

هذا وستواصل اللجنة اجتماعاتها من اجل الصيغة النهائية لهذا المعهد لاخراجه الى حيز الوجود.

رئيس بلدية مسقط يختتم زيارته للاردن

عمان – بترا – غادر عمان بعد ظهر امس الشيخ احمد بن سلطان الحوسني رئيس بلدية مسقط والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة تناولت التعاون الثنائي بين العاصمتين عمان ومسقط ووقعا على ميثاق لهذا التعاون.

وكان في وداعه في مطار عمان السادة امين العاصمة والسفير العماني في عمان وعدد من المسؤولين في الامانة.

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – « الرأي » – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير – سميح احمد عثامنة – عبد الرحمن جرار، الامير حسن – د. احمد هليل، الاشرفية الكبير – محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب – د. علي الفقير – مصطفى الرفاتي، صلاح الدين – محمد شقرة، كلية الشريعة – جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – حسنين الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، القدس – السيد عبد السميع، الفضل بن عباس – عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – علي محمد علي، منور الحديد – سوق الخضار – محمد زايد كنداح، ابو الفيلات – الشميساني – محمد الخالدي، التكروري – محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) –وضاح خريم، البقاعي – فخري عيسى، الراشدون (راس العين) – حسني الشريف، ضاحية الامن العام – سعدي عكور، صهيب بن سنان – احمد الكيلاني، ابو جسار – حامد سلامه، المنصور – عادل عزازي، بدر – نعيم مجاهد، ابو هريرة – صالح مصلح، ابو الدرداء – محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة – امين عمر مصطفى، ابراهيم الخليل – رفيق الخطيب، نزال الكبير – حسين شحاده، علي صقر – احمد ماهر، طلحة بن عبيد الله – عبد العظيم الشناق، كلية الحسين – بشير الكيلاني، حي عاليه – فؤاد سرطاوي، النصر الكبير – محمد طاهر، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – ماجد رسلان، عمار بن ياسر – ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) – كمال جوده. الشابسوغ – طه خلف، السعدي – عمر الساريسي، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان بن عفان – سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) – عزت جميل عبد الله، النور (ماركا الجنوبية) – د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) – فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو – وائل وليد، خالد بن الوليد – عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصفدي – محمد سلامه، التوحيد – طه عبد الرحيم، القناوي – صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة – يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) – محمد مرزوق، الابرار – احمد رشيد، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) – ضيف الله الشوابكه، السالك – محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك – نوح وزوز، احمد قاره – محمد شريف مصطفى، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور – احمد شحاده، المطار – محمد الخوالده، بلال بن رباح – عبد الله نعناعه، التلهوني – محمود عبيدات، مصعب بن عمير – احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) – علي طه، الجوفه – عبد الله العمري، الوحدات الكبير – محمد عبد الهادي، وادي الحداده (حطين) – محمد ابراهيم وساس، ابو بكر الصديق (التاج) – واصف فخر الدين، اليرموك – فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) – جميل عبد الصمد، عبد الله بن زواحه – احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير – فؤاد حسن ابو عواد، الشيخ عبد الرزاق – احمد ملحم، التقوى – حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي – حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) – عباس عدوي، السلام – عبدالحميد الزين، وادي المربط – عادل ضمره، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية – جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب – عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري – عصام قاسم، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) – حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) – احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) – اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) – عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) – خالد ابو زيتون، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) – صالح هندي، الهدى – حميد العبداللات، العمري – محمد القادري، المنارة محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون شريف هزاع، الانصار عبد سعايده، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد نبيل البكري، الامام احمد بن حنبل – حسين الزهد، زكي ابو عيد – احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) – ناصر الدين ناصر، سليمان المسقر (الهاشمي) – محمد ابو نواس، الهشلمون – ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) – سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) – انور حسن الحاج علي، المؤمنون – عباس اللبدي، الزغاتيت – د.ذيب عبدالله، الغفران – سليمان سالم، الرحمه – قاسم حوراني، احمد ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، مدارس الوحدات – محمد اللحام.

صرف البطاقات الصحية لجميع المواطنين في اربد غدا

اربد – بترا – تبدأ المراكز الصحية في محافظة اربد يوم غد السبت بصرف بطاقات المعالجة الصحية لجميع المواطنين.

وذكر الدكتور معين الغول مدير صحة المحافظة ان للمواطن حق اختيار المركز الصحي الذي يرغب في الحصول على البطاقة الصحية منه والمعالجة فيه مشيرا الى ان تحويل المواطن للمعالجة الى اي مستشفى يتم عن طريق المركز الصحي ذاته.

ودعا المواطنين الراغبين في تسجيل اسمائهم والحصول على بطاقات المعالجة الصحية الى مراجعة المراكز الصحية مصطحبين معهم دفاتر العائلة.

الاحتفال بتسمية غابات ناعور باسم المرحوم عبد المنعم الرفاعي

ناعور – بترا – احتفل امس بتسمية احدى غابات قضاء ناعور باسم المرحوم عبد المنعم الرفاعي تخليدا لذكراه وتقديرا لخدماته واعماله الانسانية والفكرية والثقافية.

وازاح السيد علي البشير محافظ العاصمة في الاحتفال الذي اقيم في موقع الغابة الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم المرحوم الرفاعي.

والقى السيدان عارف ابو كركي مدير القضاء وخلف الحامد رئيس بلدية ناعور كلمتين استعرضا فيهما الخدمات الجليلة التي قدمها المرحوم الرفاعي للاردن في مختلف المجالات.

ثم قام الحضور بزراعة عدد كبير من الاشجار المثمرة والحرجية في موقع الغابة التي تعد من اكبر الغابات في المنطقة حيث تبلغ مساحتها مائة دونم وتمتد من منطقة مرج الحمام حتى مدخل مدينة ناعور.

وشارك في الاحتفال الذي اقيم ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة عدد كبير من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

محاضرات عن الصراع العربي الاسرائيلي في الولايات المتحدة

عمان – الرأي – القى الدكتور جمال علي شردم "استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية مجموعة من المحاضرات في جامعات الولايات المتحدة الامريكية حول الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والنظرة الاردنية تجاه الصراع والحرب العراقية الايرانية.

ويقوم الدكتور شردم حاليا بزيارة للولايات المتحدة الاميركية، حيث يقوم بتدريس مادة حول الصراع العربي الاسرائيلي في مركز الدراسات الدولية بنيوجيرسي.

٧٢ حالة ولادة في مستشفى الرمثا خلال الشهر الماضي

الرمثا – بترا – بلغ عدد مراجعي عيادات اطباء الاختصاص في مستشفى الرمثا خلال الشهر الماضي ٢٣٩٠ مراجعا.

وذكر الدكتور عبد الله قطيش مدير المستشفى ان حالات الدخول للمستشفى بلغت ٣٣٨ حالة وحالات الولادة بلغت ٧٢ وعدد العمليات ٨٠ والصور الشعاعية ٤٠٠ والفحوصات المخبرية ٢٣٢٩ بالاضافة الى ٩٨٥ حالة مراجعة لمركز الاسعاف في المستشفى.

اختتام اجتماعات لجنة اخبار التلفزيون المشاركة في المؤتمر الدولي للاتحادات الاذاعية

العقبة – بترا – اختتمت في مدينة العقبة امس اجتماعات لجنة اخبار التلفزيون التابعة لاتحاد اذاعات الدول الاوروبية.

وناقشت اللجنة على مدى ثلاثة ايام الامور المتعلقة بالتبادل الاخباري لبرامج الاطفال بحيث يتم نقل الخبر بصورة مبسطة وقابلة تفهمهم لتوسيع مداركهم وتعريفهم بالاحداث التي تجري حولهم..

وقررت اللجنة في هذا الصدد اجراء التبادل الاخباري الصباحي بين الهيئات الاعضاء التي تبث برامج صباحية اضافة الى التبادل الاخباري اليومي. القائم فيما بينها.

كما قررت عقد ندوة لمديري الدوائر الاخبارية في الهيئات التلفزيونية التابعة للاتحاد او لرؤساء التحرير فيها في كوبنهاجن في منتصف شهر ايار القادم لوضع تصور مشترك حول دور الاتحاد الاوروبي في عملية تنشيط حركة التبادل الاخباري والحصول على تنشيط حركة التبادل الاخباري والحصول على الانباء حيثما تقع باسرع وانجع الوسائل.

وقررت كذلك تشكيل لجنة اخبارية للمشاركة في المؤتمر الدولي للاتحادات الاذاعية الذي سيعقد في براغ خلال الاسبوع القادم وتشكيل لجنة اخرى لحضور ورشة الاخبار الدولية التي ستعقد في اسبانيا في منتصف نيسان القادم.

وناقشت اللجنة في اجتماعاتها موضوع تأثير شركات التلفزة الخاصة والمحورية والاتحادات التلفزيونية التجارية التي بدأت تظهر بشكل خطير في القارة الاوروبية وبعض دول العالم الاخرى وما يترتب على ذلك من تأثير على حقوق الدول الاعضاء في الاتحاد ومعرفة نقل الاخبار والاحداث الدولية عن طريق الاقمار الصناعية وسبل خفض هذه التعرفة.

وقررت اللجنة عقد مؤتمرها القادم في فرنسا خلال شهر ايلول القادم.

وشارك في الاجتماعات ممثلون عن شبكات التلفزة في القارة الاوروبية وامريكا وكندا واستراليا.. اضافة الى شبكات التلفزة في الاردن وبعض الدول العربية.

تعليمات اجازة المسرحيات المقدمة لدائرة الثقافة

عمان – بترا – قال السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان لجنة مراقبة المسرحية التي اعلن عن تشكيلها اخيرا جاءت لتجسيد الرغبة في رفع مستوى الحركة المسرحية وتنقية العمل المسرحي من الغث وتقديم الاعمال الفنية التي ترقى بذوق الجمهور وتخدم الصناعة المسرحية.

واضاف ان على الفنانين والكتاب الراغبين في اجازة نصوصهم المسرحية من قبل الدائرة ضرورة تقديم خمس نسخ من النص مطبوعة على الالة الكاتبة ومرفقة بطلب رسمي للاجازة مشيرا الى انه سيتم اعادة نسخة واحدة لصاحب الطلب في حالة اجازة النص واربع نسخ في حالة عدم اجازته.

كما اوضح انه يتوجب تضمين غلاف المسرحية معلومات تتضمن اسم المسرحية واسم المؤلف من ثلاثة مقاطع والعنوان الاصلي للمسرحية ان كانت مقتبسة واسم مؤلفها واسم المعد ان كانت اعدادا عن نص عالمي او عربي وتاريخ كتابة المسرحية واسماء المنتج او الجهة التي تتولى انتاجها والمخرج والمسرح المنوي عرض المسرحية عليه.

وقال انه في حالة تقديم نص مسرحي معد عن نص عالمي او عربي يتوجب ارفاق النص الاصلي وارفاق ملخص للمسرحية يتضمن فكرة وافية عن مضمونها والاحداث الفكرية او التربوية والاجتماعية التي تتناولها ومبررات اعدادها وضرورة التقيد التام بالنص بعد اجازته دونما تعديل على الحوار او المشاهد او الشخصيات او المسار الدرامي للاحداث اثناء العروض دون اشعار اللجنة واخذ موافقتها.

واضاف ان اللجنة شكلت من العاملين في الوسطين الفني والثقافي من ذوي الخبرة والتجربة داعيا الى ضرورة التعاون معها لتسهيل مهمتها والالتزام بالقواعد الموضوعة لاجازة النص.

وتضم اللجنة السادة الدكتور مفيد حوامدة استاذ المسرح في جامعة اليرموك ونبيل المشيني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين واشرف اباظة مدير النشاطات في الجامعة الاردنية وعزمي خميس من القسم الثقافي في دائرة الثقافة والفنون المشرف على تنسيق اعمال اللجنة.

٥٠ الف دينار موازنة بلدية عيرا في السلط

السلط – بترا – اقرت لجنة بلدية عيرا خلال الاجتماع الذي عقدته امس برئاسة السيد محمد ابو الراغب رئيس اللجنة موازنة البلدية للعام الحالي البالغة ١٥٠ الف دينار. وتضمنت الموازنة تخصيص ٦٠ الف دينار لفتح الشوارع و ١١ الفا للخلطات الاسفلتية و ٢٠ الفا للاستملاكات و ١٨ الفا لشراء الالات.

دورة تدريبية في الاحصاءات المالية غدا

عمان – بترا – تبدأ في دائرة الاحصاءات العامة يوم غد السبت دورة تدريبية متخصصة في موضوع الاحصاءات المالية تنظمها دائرة الاحصاءات بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين ويفتتحها الدكتور عبد الهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات العامة متدربون من عشر دول عربية بالاضافة الى الاردن.

الاحتفال بتخريج الدفعة الثانية من دورة اصدقاء الشرطة في عجلون

عجلون – بترا – احتفل في كلية مجتمع عجلون المتوسطة امس بتخريج الدفعة الثانية من دورة اصدقاء الشرطة.

والقى العقيد عبدالرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد كلمة رحب بها بالحضور وقال ان هذه الدورة كمثيلاتها من الدورات السابقة تهدف الى ترسيخ العلاقات والمحبة ما بين افراد الشرطة والمواطنين.

واضاف ان عمل رجل الشرطة عمل شاق وصعب حيث يقوم بالتعامل مع فئات المجتمع كافة مشيرا الى ان اصدقاء الشرطة هم من يوصل المعلومات الصحيحة الى رجال الشرطة ومنع الجريمة قبل وقوعها وان وقعت يحافظون على مسرح الجريمة.

وكانت الانسة نازك قطيشات مديرة كلية مجتمع عجلون المتوسطة قد القت كلمة في بداية الاحتفال اشادت فيها بدور جهاز الشرطة في حفظ الامن وقالت ان رجل الشرطة يعتبر الصديق للجميع لانه يسارع الى تلبية نداء المساعدة في جميع الظروف والمناسبات.

واشارت الى اهمية عقد هذه الدورات وتعميمها على جميع فئات المجتمع ليكون الجميع اصدقاء متعاونين.

ثم القى رئيس قسم شرطة لواء عجلون واحدى الخريجات كلمتين اشارا فيهما الى اهمية التعاون فيما بين المواطنين ورجال الشرطة وارسال المعلومات الصحيحة التي تخدم العدالة.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد العدوان بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الخريجات.

وحضر حفل التخريج السيد اسماعيل الجراح متصرف لواء عجلون ومديرو الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء والهيئة التدريسية وطالبات الكلية.

ويذكر ان المشاركات في الدورة وعددهن ٢٤ تلقين على مدى ثلاثة اسابيع محاضرات في التعريف بمبادىء الشرطة والدفاع المدني وكيفية اطفاء الحرائق وقوانين النقل والتنقل على الطرق وحوادث الطرق والمحافظة على مسرح الجريمة اضافة الى الزيارات الميدانية.

اعادة تشكيل مجلس قروي الخناصري بالمفرق

المفرق – بترا – قرر السيد فايز العبادي محافظ المفرق اعادة تشكيل مجلس قروي الخناصري من السادة... عثمان بصبوص رئيسا وغضاب السليم وناصر الشرعه وعيد زريق وعلي مجلي ومحمد مواحه اعضاء.

توفر فرصة عمل في التربية لحملة الثانوية

عمان – الرأي – تطلب وزارة التربية والتعليم من الراغبين للعمل في الوزارة من حملة الدبلوم او التوجيهي الصناعي في حرفتي الخراطة والتسوية مراجعة الوزارة في موعد اقصاه الاحد المقبل.

وكيل الاشغال يتفقد مشروع طريق الازرق

عمان – بترا – تفقد المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة امس طريق الجويدة /الموقر/الازرق التي تم وضع خلطة اسفلتية لها بطول ٨٨ كيلومترا بكلفة مليون و ٢٥٠ الف دينار لتتحمل الحمولات المحورية الثقيلة.

وزار السيد الوكيل مشروع طريق الازرق/ باير/ الجفر حيث طلب الى المقاول مضاعفة الجهود لانجاز المشروع قبل منتصف العام الحالي علما بان طول الطريق الذي يربط منطقة الازرق بمنطقة الجفر يبلغ ١٨٠ كيلومترا.

وتبلغ كلفة المرحلة الاولى المشروع والتي تشتمل اعمال الجسم الترابي ومنشآت تصريف المياه والجسور ثمانية ملايين دينار وقد تم انجاز ٩٠ بالمئة من هذه الاعمال ومن المتوقع انجازها قبل منتصف العام الحالي.

وستباشر وزارة الاشغال العامة بعد انتهاء هذه المرحلة من الطريق الذي سيقصر المسافة بين العقبة والازرق والحدود العراقية ويسهل حركة الترانزيت بتوفير المخصصات اللازمة لاستكمال المرحلة الثانية والتي تشتمل على وضع طبقة الرصف والخلطات الاسفلتية.

ورافقه في الجولة مديرا التنفيذ للطرق والمختبرات في الوزارة.

اجتماع لمعلمي الرياضة والكشافة

اربد – بترا – تم في اجتماع عقده مكتب التربية والتعليم في اربد في قاعة مدرسة اربد الثانوية للبنين لمعلمي الرياضة والكشافة التابعين للمكتب امس مناقشة خطة الانشطة الرياضية والكشفية والبطولات الرياضية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم.

كما تم بحث امور الحكام الرياضيين المعتمدين من الاتحادات الرياضية ا لاردنية والاتفاق على ان تكون مدرسة علي خلقي التجارية مكانا لاقامة تجمع كشفي دائم للمدارس التابعة للمكتب.

المحليات

علب اللبن الرائب وسرعة الفساد.!؟

علب اللبن الرائب .. التي تنتجها بعض مصانع الالبان المحلية، يلاحظ انها سريعة التلف رغم ان تاريخ انتاجها يكون حديثا، بدلالة ان مرور حوالي الثلاثة ايام على التاريخ المدون عليها يؤدي الى تغير طعمها بشكل واضح يعبر عن فسادها تماما وكونها اصبحت غير صالحة للاستهلاك البشري.!؟

والمعروف .. ان علب اللبن الرائب المنتجة محليا، يفترض ان يمر عليها من اسبوع الى عشرة ايام حتى تصبح فاسدة وهذا ما يجعل المحلات التجارية التي تتعامل ببيع هذه المادة تقع في الحرج مع زبائنها الذين يفاجئونها بان الالبان التي اشتروها فاسدة، بالرغم من ان تاريخ انتاجها حديث ولم يمر عليه اكثر من ايام معدودة لا تصل الى الاسبوع باي حال من الاحوال.!؟

ولما كانت مصانع الالبان المحلية تصر على ان مدة الصلاحية لعلب اللبن الرائب التي تنتجها هي اكثر من الاسبوع على وجه التحديد، ولا تستبدل على الاطلاق اية علبة تطرحها في الاسواق قبل مضي هذه المدة، فان قضية فسادها قبل المدة المقررة يحتاج الى تفسير معقول للمواطنين والمحلات التجارية على السواء.!؟

ولا ندري .. هل تعود حالة فساد علب اللبن الرائب قبل موعد صلاحيتها المحدد، الى اسباب تتعلق بطريقة انتاجها مثلا، ام ان بعض العلب التي انتهت صلاحيتها ترقم من جديد بتاريخ لاحق، ام ان محلات البقالة لا تقوم بحفظها بطريقة سليمة تقيها من التلف قبل الاوان، ام غير ذلك من العوامل الاخرى التي تتطلب تحديدا واضحا من خلال مراقبة وزارة التموين ومديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة لعمليات الانتاج في مصانع الالبان المحلية.!؟

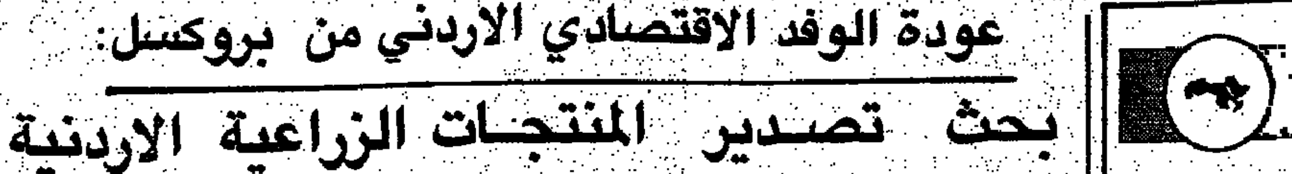
"نزيه .."

اختتام دورة التثقيف الصحي

عمان - بترا - انهى ٣٠ مشاركا ومشاركة من التثقيف الصحي امس دورة تدريبية حول دور التثقيف الصحي في اشراك المجتمع بحملات التوعية الصحية خاصة في الحملة الجديدة التي تنظمها وزارة الصحة اعتبارا من يوم السبت بهدف السيطرة الكاملة على مرضي الكزاز والحصبة الخطيرين.

وذكر الدكتور محمد شريم رئيس شعبة التثقيف الصحي بالوزارة ان المشاركين في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام قاموا باجراء دراسة ميدانية تطبيقية على اعمال التوعية وتنشيط عملية التطعيم ضد مرضى الكزاز والحصبة التي تقوم بها الوزارة في اطار البرنامج الوطني للتطعيم من مختلف الامراض الخطيرة مشيرا الى ان الدراسة تم اجراؤها في الضليل في محافظة الزرقاء وماعين في لواء مادبا.

وقال ان المشاركين في الدورة طالبوا بتعميم اسلوبها وعقدها خارج العاصمة لتعميم الفائدة والاطلاع المباشر على الاحتياجات المختلفة للمناطق الاخرى كافة.



عودة الوفد الاقتصادي الاردني من بروكسل:
بحث تصدير المنتجات الزراعية الاردنية الى دول السوق الاوروبية المشتركة

عمان - بترا - عاد الى عمان امس عائدا من بروكسل وفد اقتصادي اردني بعد ان بحث افاق التعاون بين الاردن ودول السوق الاوروبية المشتركة وبخاصة بعد دخول اسبانيا والبرتغال للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والمبادىء العامة للبروتوكول المالي الثالث المزمع توقيعه بين الاردن والمجموعة.

وذكر الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط رئيس الوفد ان المجموعة ستقوم مع دول السوق بدراسة طلب اردني لاضافة بعض المنتوجات الزراعية الاردنية لقائمة السلع التي يمكن تصديرها لدول السوق واعفاء هذه الصادرات من الرسوم الجمركية بصورة تدريجية حيث يتم الغاؤها عام ١٩٩٣.

وقال انه تقرر اعفاء بعض المنتوجات الاردنية المدرجة في اتفاقية التعاون الموقعة مع السوق عام ١٩٧٧ من الرسوم الجمركية والتي صدرت لدول السوق خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤.

واضاف الدكتور فريز ان الوفد استعرض مع المجموعة العلاقات الاقتصادية والفنية والتجارية وامكان تطويرها من خلال اقامة مشروعات مشتركة ونقل التقنية وامكان زيادة حجم البروتوكول المالي الثالث ليشمل تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

وضم الوفد مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي وسفير الاردن في بروكسل وممثلين عن وزارتي التخطيط والصناعة والتجارة والشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية.

ادارة جديدة لجمعية المكتبات

عمان - بترا - ناقشت الهيئة العامة لجمعية المكتبات الاردنية في اجتماع عقدته امس في المركز الثقافي الملكي التقريرين الاداري والمالي للدورة السابقة كما اقرت الميزانية التقديرية للعام الحالي.

كما انتخبت الهيئة العامة هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة فاروق معاذ رئيسا والدكتور هاني العمد واسماعيل الدباس وعزت زاهدة وعلي تركي ونايف خليفة ويوسف قنديل اعضاء.

وحضر الاجتماع مندوب عن وزارة الثقافة.

مناقشة مشاريع الابنية المدرسية في الكرك

الكرك - بترا - ترأس السيد سالم القضاه محافظ الكرك امس اجتماعا تمت خلاله مناقشة موضوع اولويات انشاء الابنية المدرسية خلال العام الحالي في المناطق التي لا يوجد فيها مجالس بلدية او قروية في المحافظة.

وحضر الاجتماع الحكام الاداريون ومديرا التربية والتعليم وهندسة بلديات المحافظة.

مدعوان لمراجعة تربية العاصمة

عمان - الرأي - تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من السيد محمود عبد الكريم محمود حسين مراجعة قسم التوظيف وذلك في اقرب فرصة ممكنة من اجل تخصيص مركز عمل له.

كما تطلب من السيد ياسر فارس سلامه العائد من الاعارة مراجعة الدائرة من اجل تحديد مركز عمل له.

بدء اجتماعات لجنة التدريب للنقل الجوي

عمان - بترا - بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة التدريب التابعة للاتحاد العربي للنقل الجوي.

وتناقش اللجنة على مدى يومين التعاون بين شركات الطيران العربية الاعضاء في الميادين التدريبية وتبادل الخبرات وخاصة في مجالات تنمية وتأهيل القوى البشرية العاملة فيها بهدف دفع عملية التقدم وتطوير صناعة الطيران في الوطن العربي.

واكد السيد موسى عنز نائب المدير العام لمؤسسة عالية لشؤون الموظفين في كلمة القاها في افتتاح اجتماعات اللجنة اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات مبينا اثرها في تطوير صناعة الطيران العربية وتعزيز عرى التعاون والتنسيق بين شركات الطيران العربية.

واستعرض النشاطات التدريبية لمؤسسة عالية وخاصة برنامج هدفنا المسافر وخدمته الذي تنفذه المؤسسة والشوط الذي قطعته في مجالات التدريب.

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن شركات الطيران في كل من الاردن... السعودية... الكويت... لبنان سوريا وليبيا وشركة طيران الخليج.

الجنيدي يحاضر عن حوادث السير

عمان - بترا - القى الرائد توفيق الجنيدي رئيس قسم التوعية والتوجيه المعنوي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام محاضرة امس بمركز نازك الحريري للتربية الخاصة تحدث فيها عن التوعية المرورية وحوادث السير في المملكة.

واشار الى ان عدد ضحايا السير في العام الماضي بلغ حوالي "٥٠٠" مواطن هي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بعدد السكان.

واضاف ان حوادث السير مشكلة تحتاج الى البحث والدراسة للوقوف على الاسباب والعناصر التي تساهم في وقوع هذه الحوادث لتجنبها والحد منها.

ودعا الجهات المعنية الى القيام بحملات توعية وخاصة لطلبة المدارس لتجنب هذا العدد الكبير من الحوادث.

وفد من سلطة الطيران المدني البريطاني يصل اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم وفد من سلطة الطيران المدني البريطاني في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوفد مباحثات مع السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني وعدد من المسؤولين في السلطة ومؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية حول زيادة الرحلات الجوية بين الاردن وبريطانيا والعلاقات وسبل تطويرها وخاصة في مجال النقل الجوي.

بحث شؤون الغرف العربية والاجنبية المشتركة

عمان - بترا - عقد مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية امس اجتماعا برئاسة السيد حمدي الطباع رئيس الاتحاد بحث خلالها عددا من الموضوعات من اهمها شؤون الغرف العربية والاجنبية المشتركة.

ووافق المجلس على تقرير مكتب الاتحاد والمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في بغداد في الرابع من الشهر المقبل.

افتتاح فرع لمجمع النقابات المهنية في الرمثا

الرمثا - بترا - قررت الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في عمان افتتاح فرع للمجمع في مدينة الرمثا.

وذكر المحامي حسين مجلي رئيس الهيئة ان فرع الرمثا سيضم نقابات الاطباء والاسنان والصيادلة والمهندسين الزراعيين والمحامين.

مدعوون لمراجعة الدائرة القنصلية في الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن سامي عليان عبد الله الموجود في العراق مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.

إسم وخبر

وزير الاشغال

استقبل المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة في مكتبه امس السفير الهندي في عمان.

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة في مكتبه يوم امس السفير الباكستاني والسفير التركي في عمان كلا على حده، حيث جرى استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من باكستان وتركيا.

معرض وامسية شعرية في مركز شباب مخيم الطالبية

مادبا - بترا - افتتح السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان في مركز شباب مخيم الطالبية بعد ظهر امس معرضا للفنانين جمال اخميس ومحمد بوليس.

ويشتمل المعرض الذي نظم بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون على خمسين لوحة فنية مختلفة تعبر عن الماسي التي يتعرض لها الاهل في الاراضي العربية المحتلة وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية والارهابية الرامية الى تهجيرهم من ارضهم.

وقدم مراقب مركز شباب المخيم درع المركز للسيد التلهوني.

واحيا السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون بهذه المناسبة امسية شعرية القى خلالها مجموعة من قصائده الوطنية الجديدة.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر ٣ ايام والامسية الشعرية السادة وزير العدل ومحافظ معان ومدير قضاء الجيزة ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب في القضاء وجمهور من المهتمين.

المصادقة على موازنة بلديتي الشونه الجنوبية والطيبة

عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلديتي الشونة الجنوبية البالغة ٢٠٨٥٤٨ دينارا والطيبة الكرك البالغة ١٣٨٥٧٢ دينارا.

وتضمنت موازنة بلدية الشونة الجنوبية تخصيص مبلغ ٤٥ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٢٠ الفا لانشاء متنزه وحديقة عامة و ٨٣٠٠ دينار لانشاء مخازن تجارية و ١١ الفا لاقامة جدران وعبارات و ٢٠ الفا للاستملاكات العامة والفي دينار لانارة الشوارع.

ومن ابرز مشروعات موازنة بلدية الطيبة تخصيص مبلغ ٤٠٤٠٠ دينار لاقامة جدران استنادية و ١٧٥٩٠ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع واربعة الاف دينار للاستملاكات العامة و ١٢ الف دينار للابنية والفي دينار لانارة الشوارع.

دورة تدريبية حول فحص تقاوي البطاطا غدا

عمان - الرأي - يقيم قسم الارشاد الزراعي بالتعاون مع قسم وقاية النباتات في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا دورة تدريبية حول فحص تقاوي البطاطا صباح يوم غد السبت ولمدة اربعة ايام.

ويشارك في الدورة "١٤ مهندسا زراعيا من مديريات زراعة العاصمة واربد ومعان والزرقاء والمفرق وتشتمل الدورة على محاضرات في مواضيع المواصفات العامة لتقاوي البطاطا وكذلك على الحشرات الناقلة للامراض الفيروسية بالاضافة الى الانظمة المتعلقة باستيراد التقاوي.

كما تشتمل الدورة على تدريبات عملية لاخذ عينات تقاوي البطاطا للفحص.

ويحاضر في الدورة المهندسون الزراعيون ماري سوداح، خالد مسنات، ثابت غيث، عدنان عبد النور وعبد القادر قاسم.

رئيس بلدية الهاشمية يستعرض انجازات المجلس البلدي
فتح وتعبيد شوارع وانشاء مدرسة ثانوية للاناث

اربد - الرأي - قال السيد علي محمد بني عطا رئيس بلدية الهاشمية ان البلدية تمكنت خلال السنوات الماضية من انجاز العديد من المشروعات التي اشتملت على استملاك العديد من قطع الاراضي الواقعة في سعة الشوارع التنظيمية بكلفة حوالي ١١٥ الف دينار واستملاك قطعة من الارض لانشاء مشروعات انتاجية عليها بكلفة ٦ الاف دينار وقطعة اخرى بكلفة ٥ الاف دينار لانشاء مقبرة اسلامية عليها.

واضاف ان الدورة الحالية للمجلس هي اول دورة منتخبة لان البلدية انشئت في اوائل عام ١٩٨١ بحيث تسلمت المهام فيها لاول مرة لجنة بلدية استمر عملها لمدة عامين الى ان تمت الانتخابات في اوائل عام ١٩٨٣. الامر الذي ترتب عليه زيادة المسؤوليات بالنسبة للمجلس الحالي بحيث عمل على ايجاد العديد من المشروعات اللازمة للبلدة.

انجازات

وتابع حديثه عن الانجازات فاشار الى قيامهم بفتح ما مساحته ٦ الاف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٢٩ الف دينار وتعبيد جزء كبير من هذه الشوارع بكلفة وصلت الى حوالي ٧٠ الف دينار وانشاء مدرسة ثانوية للاناث مكونة من ٢٨ غرفة صفية وتسوير هذه المدرسة بكلفة اجمالية وصلت الى حوالي ٧٥ الف دينار.

واضاف السيد بني عطا ان البلدية عملت على بناء جدار استنادي بكلفة ٥ الاف دينار وتسوير المدرسة الابتدائية المختلطة بكلفة ٣ الاف دينار بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

كما قامت البلدية بتسوير المقبرة الاسلامية بكلفة ٦ الاف دينار وتسوير المقبرة المسيحية بكلفة الف و ٥٠٠ دينار، وشراء قلاب للنفايات بكلفة حوالي ٨ الاف دينار.

الخدمات التعليمية

وحول الابنية المدرسية في البلدة قال بان البلدة يوجد بها مدرستان ثانويتان متكاملتان للذكور والاناث، بالاضافة الى مدرسة ابتدائية مختلطة مشيرا الى ان هذه الابنية جيدة للغاية الا اننا اصبحنا نعاني من عدم اتساع البعض منها لحجم الطلبة المتزايد، الامر الذي يتطلب انشاء جناح اضافي لثانوية الذكور بالاضافة الى غرفتين لثانوية الاناث.

اما عن الاوضاع الصحية فقال بانها جيدة للغاية بحيث ان المركز الصحي الموجود في البلدة منذ عام ١٩٨٤ يعمل على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بشكل جيد، الا ان هذه الخدمات تحتاج الى الزيادة في نوعيتها لتشتمل على عيادة للاسنان بالاضافة الى الاختصاصات الاخرى لكي لا نضطر للذهاب الى مستشفى ابو عبيدة الموجود في الغور الاوسط او الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد الذي يبعد عنا مسافة طويلة.

واضاف بان البلدية تعمل على الاهتمام بالشؤون الصحية اهتماما جيدا بحيث تقوم يوميا بجمع النفايات من المنازل والشوارع وتتخلص منها في مكب النفايات الذي يبعد عن البلدة مسافة ٥ كم.

المياه والكهرباء

وحول خدمات المياه والكهرباء في البلدة اشار رئيس بلدية الهاشمية الى ان شبكة المياه كان قد تم ايصالها للبلدة في اوائل عام ١٩٧٣ قبل فتح الشوارع الموجودة حاليا، الامر الذي ادى الى تعطيل هذه الشبكة عندما قمنا بفتح وتعبيد الشوارع خلال العامين الماضيين، كما ان الشبكة القديمة كانت لا تغطي سوى جزء بسيط من مناطق البلدة مشيرا الى ان المجلس البلدي عمل بالتعاون مع سلطة المياه عقب فتح هذه الشوارع على اعادة توصيل الشبكة من جديد لتغطي كافة المناطق والاحياء المزودة حاليا بهذه الخدمة.

اما اوضاع الكهرباء فقد ذكر بان التيار الكهربائي لم يصل للبلدة الا في اوائل العام الماضي بحيث ان المجلس تحمل ما قيمته ٧ الاف و ٥٠٠ دينار ومثلها من المواطنين مقابل ايصال التيار للبلدة، كما عملت على انارة شوارع البلدة في اوائل العام الحالي، بحيث تم تركيب ١٦٠ وحدة انارة زئبقية في حين ان البلدية كانت قد قامت بشراء ٢٠٠ وحدة انارة تم تركيب ١٦٠ وحدة منها.

وحول المؤسسات التطوعية الموجودة في البلدة ودور البلدية في دعم هذه المؤسسات اشار الى ان وجود جمعية خيرية تقدم خدمات جيدة من خلال روضة الاطفال ومشغل الخياطة ومشغل التريكو قائلا بان البلدية تقدم لها دعما يصل الى حوالي ٢٠٠ دينار سنويا، كما ان البلدية تقدم دعما جيدا لنادي شرحبيل بن حسنة الموجود في البلدة يصل الى حوالي ٥٠٠ دينار سنويا.

المشكلات

وحول مطالب البلدة من الخدمات اكد السيد بني عطا بان جميع المشاكل التي كانت ناجمة عن عدم افراز اراضي المواطنين سوف يتم التغلب عليها لان دائرة الاراضي والمساحة ارسلت احدى اللجان التي باشرت اعمالها في تسوية اراضي البلدة.

ومن جانب آخر طالب بالعمل على ضرورة توسيع الطريق المؤدي للبلدة ابتداء من مثلث اشتفينا قائلا: بان هذه الطريقة ضيقة وتمر من مناطق وعرة، وتكثر بها المنعطفات الحادة الامر الذي يؤدي الى وقوع العديد من الحوادث. وقال بان الهواتف الموجودة في البلدة قديمة وتواجه صعوبات كبيرة في الاتصال مع اقرب القرى الينا مشيرا الى ان المقسم الموجود في البلدة يعمل حاليا به ٦٦ خطا هاتفيا على النظام القديم في حين ان المتقدمين بطلبات الحصول على الهواتف يزيد عن ١٦٠ مواطنا، داعيا مؤسسة المواصلات الى ضرورة مساعدتهم وتحسين الخدمات الهاتفية في بلدتهم والعمل على تحويلها الى آلية اسوة بالعديد من القرى.

وطالب الجهات المسؤولة العمل على تنفيذ خلطة اسفلتية للطريق الذي يربط الهاشمية بالاغوار لاهمية هذه الطريق بالنسبة لغالبية ابناء البلدة الذين يملكون اراضي في الاغوار تصل الى ١١١ وحدة زراعية، ومساعدتهم لفتح الطرق الزراعية في البلدة خاصة وان الهاشمية تقع في المنطقة الشفاغورية التي تعاني من الوعورة الامر الذي ادى الى عدم استغلال الاراضي الزراعية التي تزيد عن ١٥ الف دونم تعتمد على الزراعة البعلية.

وطالب الجهات المسؤولة بضرورة اعادة النظر بتسعيرة اجور نقل الركاب من عجلون الى الهاشمية قائلا باننا ندفع مبلغ ١٥٠ فلسا للراكب الواحد منذ حوالي ٤ سنوات في الوقت الذي كانت فيه مسافة الطريق ٢٥ كيلو مترا، الا ان وزارة الاشغال العامة قامت بشق طريق آخر ادى الى تخفيض المسافة لتصبح ١٣ كيلو مترا، في الوقت الذي ما زال فيه اصحاب الباصات يحصلون على المبلغ السابق علما بان المسافة قد تقلصت الى النصف. كما دعا الى ضرورة السماح لهم بتسيير خط مواصلات من الهاشمية وحتى اربد لوجود اكثر من ٥٠ طالبا وطالبة يدرسون في جامعة اليرموك بالاضافة الى اعداد اخرى من الموظفين العاملين في القطاعين العام والخاص.

المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

الخال محمد قاسم مرعي والجدة والخال بسام والخالة سامية يهنئون ابنة شقيقتهم عناية محمد بديع عبد الدايم بمناسبة تخرجها من جامعة دمشق وحصولها على بكالوريوس في الصيدلة.

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئة من الأعماق

السلط/سليمان واحمد ولينا ونسرين محمد الرواحنة يهنئون عمهم الدكتور سالم سليمان الرواحنة بمناسبة اجتيازه الفحص الاجمالي لاطباء الامتياز راجين له دوام التقدم والنجاح.

والف مبروك

تهنئة من الاعماق

طعيمة موسى سميرات وجميع افراد عائلته يتقدمون بخالص التهنئة والتبريك لاخيهم علي السالم الحياصات بمناسبة تخرج نجله الدكتور خالد حياصات وحصوله على شهادة التخصص في المسالك البولية من جامعة كاربوفا برومانيا.

الف مبروك يادكتور خالد والى الامام.

تهنئة من الاعماق

معان/ايمن العظم واخوانه يهنئون ابن العم المهندس ياسر يوسف العظم بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة الملك عبد العزيز - جدة.

الف مبروك وعقبال الدكتوراه

تهنئة من الاعماق

الوالدة والاخوة جمال ومحمود والدكتور سعيد وسعدي والاخوان يهنئون شقيقهم احمد توفيق محمود علي بمناسبة تخرجه من كلية الاداب جامعة بيروت العربية. فالف مبروك وعقبال الدكتوراة يا ابا توفيق.

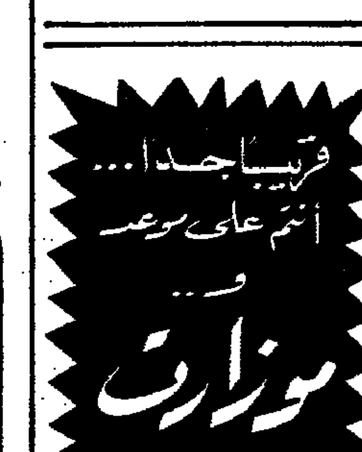
تهنئة بالنجاح

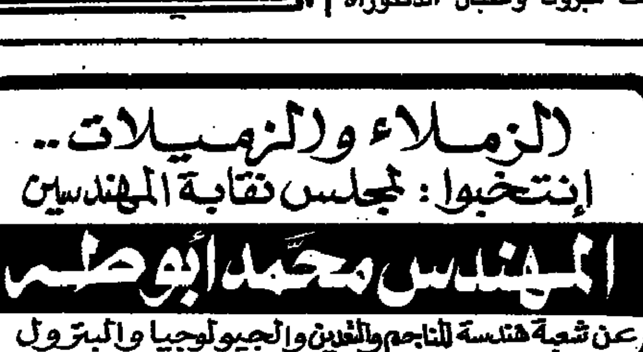
ابراهيم الصعيدي واولاده يتقدمون من:

الدكتور
محمد وليد قاقا

وعائلته باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة نجاحه في فحص الامتياز.

تهانينا والف مبروك





المحليـات

بحث اوضاع الدواجن في اربد

اربد – بترا – تم في اجتماع موسع عقد امس برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ اربد بحث اوضاع الدواجن في المحافظة.

وتقرر في الاجتماع الذي حضره رئيس بلدية اربد ومسوقو الدواجن في اربد حصر ذبح الدواجن وتنظيفها بمسلخ البلدية حرصا على توفير شروط الصحة والسلامة العامة على ان تستكمل البلدية الاجهزة والثلاجات الكافية لاستيعاب كميات الدجاج التي ترد الى المسلخ.

افتتاح مجلس قروي ادبيان في قضاء ناعور

مادبا – بترا – افتتح السيد علي البشير محافظ العاصمة في قضاء ناعور امس مجلس قروي ادبيان الجديد

واجتمع السيد المحافظ برئيس واعضاء المجلس القروي ودعا اهالي القرية الى المشاركة في خدمة وتطوير قريتهم من اجل تقدمهم وتحسين احوالهم العامة.

وحضر حفله الافتتاح السادة مدير قضاء ناعور ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب في القضاء وجمع غفير من ابناء المنطقة.

ضمن انجازات مديرية الانتاج والخدمات الزراعية:

... الزراعية بالاشجار المثمرة

تراجع عدد معاصر الزيتون القديمة وزيادة الحديثة منها الى ٤١ معصرة

عمان – الرأي – حققت مديرية الانتاج والخدمات الزراعية خلال العقود الاربعة الماضية مبدأ التوسع المستمر في مساحة الرقعة الزراعية المستغلة بالاشجار المثمرة وتطوير انتاجيتها بما يسهم في الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي لهذه الانواع في المملكة، وكنتيجة حتمية للتوسع المضطرد لهذا النوع من الزراعة بلغت المساحة المزروعة بالاشجار المثمرة عام ١٩٨٤ حوالي نصف مليون دونم تنتج حوالي (٢٠٠ر٠٠٠) طن من ثمار الفاكهة موزعة في معظمها على المناطق الجبلية المتوسطة الانحدار والتي تعرف بصعوبة استغلالها في انماط اخرى من الزراعة كالخضروات والمحاصيل الحقلية.

ويتلخص الدور الاساسي لهذه المديرية في انتاج الغراس المتنوعة باصناف تتلاءم وبيئات المملكة المختلفة بالاضافة لما تقوم به من اعمال اشراف ومتابعة على مشاتل ومحلات القطاع الخاص لانتاج وبيع الغراس المثمرة ونباتات الزينة ووضع التشريعات الخاصه بتحديد مستوردات هذا القطاع من الغراس المثمرة ونباتات الزينة بما يتناسب والمصلحة العامة للمملكة.

انتاج الغراس المثمرة

وقد كان مجموع الغراس المثمرة المنتجة في محطات ومشاتل المديرية عام ١٩٦٤، حوالي ٦٠ر٠٠٠ غرسة اقتصرت على انواع محدوده اهمها غراس الزيتون المطعمة على اصول بذرية (سلت) وكميات من غراس الحمضيات والكرمة المطعمة وذلك بما يتناسب وامكانيات المديرية في ذلك الحين وبعد تزايد الطلب على الغراس المثمرة في السنوات العشر التالية تطور انتاج المديرية من هذه الغراس تدريجيا حتى وصل الى (٢٢٠ر٠٠٠) غرسة عام ١٩٧٤ كان من بينها اللوزيات والتفاحيات.

وفي الحقبة الاخيرة بعد عام ١٩٧٤ حتى يومنا هذا دخلت زراعة الاشجار المثمرة ضمن مفاهيم واساليب حديثه اسهم في التوصل اليها الاختناقات التسويقية التي بدأت تواجهها الخضروات في المملكة وتطور النمط الاستهلاكي للمواطن الاردني المتمثل في زيادة اقباله على تناول انواع الفاكهة المختلفة، وكانت نتيجة ذلك استعمال العديد من وسائل التقنية الحديثة في مجال زراعة بساتين الفاكهة والتي تمثلت في استعمال شبكات الري الحديثة، ادخال نظام الميكنة الزراعية في اعمال الخدمة بالاضافة الى ادخال اصناف عالمية حديثة تتلاءم ونظم الزراعة الكثيفة الامر الذي انعكس بدوره على تطوير الوسائل المستخدمة في انتاج الغراس المثمرة في المحطات والمشاتل التابعة لمديرية الانتاج والخدمات الزراعية والتي كان من اهمها:

– التوسع في عدد المحطات والمشاتل المنتجة لهذه الغراس وتوزيعها في مناطق المملكة المختلفة وما لها من دور اسهم في تطوير زراعة الاشجار المثمرة في هذه المناطق ويتبع المديرية عشر محطات ومشاتل زراعية موزعة على النحو الاتي:

● مشتل الفيصل: في لواء جرش ينتج غراس الزيتون بنوعيها العقل الطرفية والمطعمة على اصول بذرية به مركز لتطعيم الكرمة على اصول مقاومة لحشرة الفيلوكسرا، انتاج غراس التفاحيات وبعض انواع نباتات الزينة.

● محطة الحسين: في محافظة البلقاء تنتج غراس الزيتون العقل الطرفية ضمن اكياس غراس الكرمة ضمن اكياس بالاضافة لوجود بساتين دائمة لاصناف مختلفة من الزيتون، اللوزيات، الفستق الحلبي، العنب.

● محطة وادي شعيب: في محافظة البلقاء بها بستان دائم لانواع الحمضيات المختلفة والتي تعتبر مصدرا جيدا للمطاعيم وتنتج المحطة اصناف التين، الاسكدنيا، الافوجادو، الجوز، الرمان.

● محطة الوالا: في لواء مادبا بها بستان دائم للزيتون، العنب تنتج المحطة غراس الزيتون المطعم، التين، الفستق الحلبي.

● محطة الحسن: في لواء الطفيلة بها بستان دائم لاصناف عاليه من التفاح «الاجاص، اللوز، المشمش، الكرز، الدراق، النكتارين، البرقوق، والتي تعتبر مصدرا ممتازا للمطاعيم تنتج المحطة اصناف التفاحيات واللوزيات.

● محطة الشوبك، محافظة معان وتنتج في اجزاء من مساحتها غراس التفاحيات واللوزيات.

● محطة الباقورة ودير علا: الجرم، الريان، هذه جميعا في منطقة الاغوار تنتج غراس الكرمة المطعمة، الحمضيات، التين، الرمان، الافوجادو.

– تطوير الكميات المنتجة من الغراس بما يتلاءم والتوسع في هذه الزراعة حتى بلغت بمعدل مليون غرسة سنويا من الانواع المختلفة في السنوات الاخيرة والتي تشمل:

الزيتون المطعم السلت، الزيتون العقل الطرفية ضمن اكياس، الحمضيات المطعمة، اصول الحمضيات، الكرمة المطعمة على اصول مقاومة لحشرة الفيلوكسرا، التفاحيات، اللوزيات، وانواع اخرى مثل الفستق الحلبي، الاسكدنيا، التين، الرمان، الجوز، الافوجادو وغيرها.

– ادخال وسائل الانتاج الحديثة في محطات ومشاتل المديرية والتي تمثلت في:

استعمال البيوت الزجاجية الحديثة في انتاج الغراس المثمرة وقد وصلت مجموع مساحة هذه البيوت الى (٥٠٠٠م٢) مزودة باحدث الاجهزة المستعملة عالميا، واستعمال وسائل الميكنة الحديثة في انتاج الغراس المختلفة، وادخال البيوت البلاستيكية في مراحل الانتاج.

– ادخال اصناف واصول حديثة بما يتناسب وبيئات المملكة المختلفة سيما بعد ان شاع اتباع نظام الزراعات المروية للاشجار المثمرة. وكان من اهمها استعمال الاصول الاميركية المقاومة لحشرة الفيلوكسرا في تطعيم اصناف الكرمة المحلية والعالمية، ادخال اصناف التفاح العالمية مطعمه على اصول مقصرة ونصف مقصرة، ادخال بعض اصول اللوزيات ومنها المقاومة للنسب العالية من الكلس في اراضينا.

– نسبة كبيرة من انتاج المديرية من الغراس المثمرة، يتم في اكياس او عبوات مما اسهم بتامين المزارع بنسبة عالية من النجاح عند زراعة بستان دائم.

كما قامت المديرية بتأسيس العديد من مزارع وبساتين الامهات ومشاريع مختلفة للاشجار المثمرة والتي اهمها «مشروعا الوهيدة، والقاسمية في محافظة معان، بستان دائم في محطة الحسن – الطفيلة والتي كانت مشاهدات عملية شجعت العديد من المزارعين في تلك المناطق على الدخول في نمط جديد من الزراعة.

تطوير المشاتل الخاصة والتوسع فيها:

قامت مديرية الانتاج الزراعي بدور كبير في تطوير المشاتل الخاصة في المملكة من خلال تطوير التشريعات المتعلقة بهذه المشاتل حين بدأت في تطبيق:

ان لا تقل مساحة المشتل عن خمسة دونمات – وهذه تعتبر مساحة انتاجية، وان يشرف على المشتل مهندس زراعي مختص، وتزويد هذه المشاتل ببعض منتجات محطات الوزارة من الاشتال الصغيرة، وتوجيه السياسة لهذه المشاتل.

وقد كان نتيجة ذلك ان وصل عدد المشاتل المرخصة في مناطق المملكة الى (٦٠) مشتلا موزعة في مناطق جرش، البقعة، الاغوار، وتطور انتاجها من الغراس ونباتات الزينة الى اكثر من مليوني شتلة سنويا يصدر قسم كبير منها للدول العربية المجاورة، كما لا بد من الاشارة الى الدور الذي قامت به المديرية في الحد من استيراد نباتات الزينة المختلفة وتشجيع انتاجها محليا.

والاشراف على مستوردات القطاع الخاص من الغراس المثمرة، ضمن خطة الوزارة في توجيه السياسة الزراعية للاشجار المثمرة، تقوم هذه المديرية بوضع التعليمات السنوية المتضمنة للانواع والاصناف المسموح باستيرادها من الخارج بما يتلاءم واحتياجات المملكة من هذه الانواع وباصناف تتناسب والبيئات المحلية ومن مصادر موثوقة تعرف بخلو منتجاتها من الامراض الفيروسية المعروفة بخطورتها على الثروة النباتية.

ومتابعة اعمال معاصر الزيتون والتوسع فيها، ويتم ذلك من خلال تطبيق التشريعات التنظيمية لاوضاع المعاصر في مناطق المملكة المختلفة والتوسع فيها بما يتناسب وانتاج هذه المناطق من ثمار الزيتون المعد لانتاج الزيت بالاضافة لاعطاء الاولوية في تجديد المعاصر القديمة بقصد رفع كفاءة المعاصر القائمة.

وقد وصل مجموع المعاصر الحديثة والنصف اليه الى (٤١) معصرة في المملكة، بينما تراجع عدد المعاصر القديمة بشكل كبير، والمشاركة في وضع الدراسات المتعلقة بالانتاج النباتي وتوجيه سياسات هذا الانتاج:

تشارك المديرية في الدراسات ذات العلاقة بالانتاج النباتي في الوزارة سيما ما يخص منها الاشجار المثمرة وذلك مساهمة من هذه المديرية في توجيه السياسة الزراعية للوزارة.

وتقديم المعلومات والارشادات المطلوبة في مجال انظمة الري الحديثة لبساتين الاشجار المثمرة والطرق الحديثة لخدمة هذه البساتين والعناية بها بالاضافة للمشاركة في الطرق المتقدمة في استغلال مصادر المياه الطبيعية في مناطق مختلفة من المملكة وذلك من خلال قسم الري واستصلاح الاراضي، وتقديم المشورات الفنية في مجال الوقاية من الافات والحشرات.

ولا بد من الاشارة الى ان قسما من الغراس المثمرة المنتجة في محطات ومشاتل هذه المديرية يوزع على المزارعين مقابل اسعار رمزية تمثل (٢٠ – ٤٠٪) فقط من الاسعار السائدة لهذه الغراس في الاسواق المحلية، وان قسما اخر من هذه الغراس يوزع على المنتفعين في مشروع الاراضي المرتفعة بينما يوزع قسم لا يستهان به على المؤسسات والدوائر الحكومية مجانا مما اسهم في تطوير وازدهار العديد من المشاريع التابعه لهذه الدوائر.

وتسهيلا على الاخوة المواطنين في الحصول على ما يلزمهم من غراس مثمرة مختلفة تم توزيع مخصصات معينة من انتاجنا على دوائر الزراعة في محافظات والوية المملكة المختلفة بالاضافة لاعطاء صلاحية التوزيع الى مراقبي المخطات والمشاتل الزراعية.

اسبوع معماري في كلية الهندسة والتكنولوجيا بالاردنية

عمان – الرأي – تقيم الجمعية المعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا، بالجامعة الاردنية بالتعاون مع طلبة قسم العمارة بالجامعة والمهندسين اسبوعا معماريا في مبنى الكلية بالجامعة في الفترة الواقعة بين ٢٢ – ٢ وحتى ٢٨ منه.

ويشتمل الاسبوع على عدة فعاليات منها محاضرات يومية للمعماريين الاردنيين وندوة معمارية حول عمان عمارة ومجتمع ورالي دراجات هوائية لطلبة الكلية ومعرض معماري لاعمال المكاتب الهندسية ومعرض للكتب المعمارية.

وسيعلن عن تفاصيل البرنامج في موعد لاحق.

المعرض الثالث للفنان ناجي العلي يفتتح غدا

عمان – الرأي – تقيم اللجنة الثقافية في مركز شباب مخيم الحسين المعرض الثالث لرسومات الفنان ناجي العلي.

وذلك يوم غد السبت ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

احتفال بغراسة الاشجار في فقوع

الكرك – بترا – شارك مدير ناحية فقوع وطلبة المدارس والمواطنون في المنطقة بزراعة الف غرسة حرجية ومثمرة في عدد من ساحات المدارس ومقبرة البلدة ضمن الاحتفالات بعيد الشجرة.

واكد السيد عوني نوبزان مدير الناحية ضرورة الاهتمام بزراعة الاشجار وحمايتها لما لها من فوائد في حماية التربة والطبيعة.

برنامج لتوعية وارشاد الطلبة في الجبيهة

عمان – بترا – كلف المركز الثقافي الاسلامي للنساء في الجبيهة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احدى الواعظات بتوعية وارشاد طلاب وطالبات جمعية رعاية اليتيم بعمان.

ويذكر ان عددا من المسؤولات في مديرية الشؤون النسائية بوزارة الاوقاف قمن بزيارة الجمعية في مطلع الشهر الجاري تحقيقا لرسالة المديرية في توطيد العلاقات الاسلامية ونشر الوعي الاسلامي في نفوس المواطنين.

احتفال مكتب تربية اربد بعيد الشجرة

اربد – بترا – احتفل مكتب تربية اربد امس بعيد الشجرة حيث تمت زراعة الفي غرسة حرجية وزينة في ساحات عدد من المدارس.

وذكر السيد احمد العلاونة مدير المكتب ان فرقا من الكشافة والمرشدات وطلبة مدارس الامير حسن الثانوية للبنين وثانوية بنات طبريا وثانوية البنات الشاملة واعدادية حمزة بن عبد المطلب للبنين واعدادية بنات صفية واربد الجديدة الاعدادية شاركوا في الاحتفال.

أسعار العملة

فيما يلي اسعار العملات الاجنبية كما حددها البنك المركزي ليوم امس..

دولار اميركي	٣٥٦٫٦	٣٦٠٫٨
جنيه استرليني	٥٠٣٫٣	٥١٢
فرنك سويسري	١٨٢٫٤	١٨٥٫٢
مارك الماني	١٥١٫٢	١٥٣٫٧
فرنك فرنسي	٤٩٫٣	٥٠
ين ياباني	١٩٣٫٣	١٩٧٫٢
جولدر هولندي	١٣٣٫٧	١٣٦
كرون سويدي	٤٧٫٨	٤٨٫٥
لير ايطالي	٢٢٫٢	٢٢٫٦
فرنك بلجيكي	٧٣٫٩	٧٥٫١

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم [illegible] / ٢ / ١٩٨٦ بالكيلو للمستهلك

النوع	عمان والبلقاء صنف اول	عمان والبلقاء صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ليمون [illegible]	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠
[illegible]	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠
قلقاس	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠

النوع	عمان والبلقاء صنف اول	عمان والبلقاء صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني
تفاح [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح سكري	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ليمون [illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٨ / ٢ / ١٩٨٦ ولغاية ١٢ / ٢ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية
٢٫٤٠٠	٢٫٣٣٠	البنك الاسلامي الاردني	١٧٢٤	٣٩٧٩	٢٫٣٠٠	٢٫٣٢٠	٢٫٣١٠	٢٫٣١٠	١
٢٫٤٧٠	٢٫٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	٨١٢٠	١٩٤٨٤	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٩٠	١
١٫٥١٠	١٫٤٩٠	بنك الاردن والخليج	٤٢٠٢	٦٣٤٣	١٫٥٠٠	١٫٥١٠	١٫٥٠٠	١٫٥١٠	١
١٫٥٦٠	١٫٥٢٠	بنك الاسكان	١٢٨٠	١٩٥٨	١٫٥٥٠	١٫٥٤٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١
٢٫٢٠٠	١٫٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	٣١٩٧	٦٩٧٩	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫١٥٠	٢٫٢٢٠	١
١٫٥٧٠	١٫٤٦٠	بنك الانماء الصناعي	٨٥٠	١٣٢٦	١٫٥٧٠	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١
٢٫٩٤٠	٢٫٨٥٠	بنك البتراء	١٢٠٥٨	٣٤٣٤٥	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٤٠	٢٫٨٤٠	١
١٫٠٦٠	١٫٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢١٨٦٩	٢٢٩٧٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١
٠٫٨٧٠	٠٫٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٢٧٦٥٠	٢٣٦٧٩	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٦٠	١
١٫٠٠٠	٠٫٩٨٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٢٧١٠	٢٦٤٣	٠٫٩٩٠	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٠	٠٫٩٨٠	١
٢٫٦٠٠	٢٫٥٣٠	البنك الاهلي الاردني	١٣٥٣٠	٣٤٧٠٩	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١
١٫٢٤٠	١٫١٨٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٤٧٢١	١٠٣٤٧	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١
٠٫٩٣٠	٠٫٨٨٠	المال والائتمان ٥٠٪	٤٢٧١٨	١٧٤٨٨	٠٫٩٢٠	٠٫٩٢٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠	١
٠٫٦٤٠	٠٫٦٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٥٠١٦٦	٣٣٥٥٦	٠٫٦٤٠	٠٫٦٩٠	٠٫٦٣٠	٠٫٦٨٠	١
٠٫٧٤٠	٠٫٦٨٠	المحفظة الوطنية	٤٨٦٠١	٣٧٢٤٧	٠٫٧٤٠	٠٫٨٠٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٤٠	١
١٫٢٠٠	١٫٠٥٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٤٤٩٥٠	٥٣٩٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫٢٠٠	١
٠٫٧٨٠	٠٫٦٤٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٢٦١٩٦	١٩٥١٠	٠٫٧٥٠	٠٫٧٦٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٥٠	١
—	—	المؤسسة المالية العقارية/ريفكو	١٠٠	٢٣٠٠	٢٠٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢
٢٤٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	بنك القاهرة عمان	١٧١٧	٣٧٩٨٥	٢٢٫٠٠٠	٢٢٫٣٠٠	٢٢٫٠٠٠	٢٢٫٢٥٠	٥
١٧٫٨٠٠	١٦٫٠٠٠	بنك الاردن	٣٠٥٥	٥٣٧٨٧	١٧٫٥٠٠	١٧٫٩٥٠	١٧٫٦٠٠	١٧٫٩٥٠	٥
١٦٣٫٠٠٠	١٥١٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٣٢٠	٢٠٢١٧٦	١٥١٫٠٠٠	١٥٥٫٥٠٠	١٥٠٫٥٠٠	١٥٤٫٠٠٠	١٠
٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٨٢٢	٨١٤	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	٠٫٩٩٠	١
١١٫٤٠٠	١١٫٢٠٠	التأمين الاردنية	٩٥٦	١٠٨١٨	١١٫٤٠٠	١١٫٣٥٠	١١٫٣٥٠	١١٫٣٢٠	١
١٫٢٠٠	١٫١٥٠	القدس للتأمين	١٧٦٢	٢٢٠٢	١٫٢٠٠	١٫٢٧٠	١٫٢٠٠	١٫٢٧٠	١
٢٫٨٨٠	٢٫٨٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٨٠٠	٥٠٥٢	٢٫٨٦٠	٢٫٨٣٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	١
٢٫١٠٠	١٫٩٠٠	البحار العربية للتأمين	٢١٧٥	٤٨١٧	٢٫١٠٠	٢٫٣٥٠	٢٫١٠٠	٢٫٣٥٠	١
٠٫٨٠٠	٠٫٦٠٠	التأمين العالمية	٢٥٠	٢١٣	٠٫٨٠٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	١
—	—	الاردن والخليج للتأمين	٢١٦٢	١٩٧٧	٠٫٨٨٠	٠٫٩٣٠	٠٫٨٨٠	٠٫٩٣٠	١
٠٫٨٦٠	٠٫٧٢٠	العرب للتأمين	١٨٤٠٠	١٥٩٩٨	٠٫٨٦٠	٠٫٩٢٠	٠٫٨٢٠	٠٫٨٧٠	١
٠٫٩٨٠	٠٫٩١٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٧٢١٢	٤١٢٥	٠٫٩٨٠	١٫١١٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١
—	—	النسر الاردني للتأمين	٨٥٥	٢١٣٧٥	٢٤٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	١٠
١٫٤٩٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنية	١٣٥٦٩	٢٠١٧٢	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١٫٤٨٠	١٫٤٨٠	١
٠٫٤٢٠	٠٫٣٨٠	العربية الدولية للفنادق	٧٧١١٧	٣٠٠٦٢	٠٫٤٣٠	٠٫٤٨٠	٠٫٤٢٠	٠٫٤٥٠	١
٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	المواشي والدواجن	٦٢٩٦	٣٤٤٧	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥١٠	٠٫٥١٠	١
٠٫٧٥٠	٠٫٧١٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٢٦	٧٤٩	٠٫٧٤٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٣٠	١
٠٫٩٢٠	٠٫٩٠٠	كهرباء محافظة اربد	٤٥٠	٤٤٦	٠٫٩٢٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠	١
٥٫٦٠٠	٥٫٥٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠١	١١١٨	٥٫٦٠٠	٥٫٦٠٠	٥٫٦٠٠	٥٫٦٠٠	١
٠٫٧٨٠	٠٫٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٦٤٢٥	١٢٥٦٣	٠٫٧٦٠	٠٫٧٩٠	٠٫٧٥٠	٠٫٧٦٠	١
٠٫٧٢٠	٠٫٧٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٦٢٠٠	٤٨٩٠	٠٫٧٢٠	٠٫٨٠٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٠٠	١
٠٫٤٧٠	٠٫٤٤٠	الادارة والاستشارات ٢٥٪	٢٠٠	٤٨	٠٫٤٧٠	٠٫٤٩٠	٠٫٤٩٠	٠٫٤٩٠	١
٠٫٨٠٠	٠٫٧٨٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٩٢٩٣	٥٧٣٥	٠٫٧٩٠	٠٫٨٠٠	٠٫٧٩٠	٠٫٨٠٠	١
٠٫٣٩٠	٠٫٢٧٠	العربية لصنع وتجارة الورق	٢٥١٠٠	٧٧٨٦	٠٫٢٩٠	٠٫٣٢٠	٠٫٢٨٠	٠٫٣١٠	١
١٫٢٤٠	١٫١٩٠	الالبان الاردنية	٢٨٧٨	٣٤٠١	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١
٠٫٩٠٠	٠٫٨٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٢٩٨٥٦	١١٦٥٣٩	٠٫٩٠٠	٠٫٩٤٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٢٠	١
٣٫٠٠٠	٢٫٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	٨٥٢٦	٢٥٧٧٤	٣٫٠٠٠	٣٫٠٤٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٤٠	١
١٫٨٨٠	١٫٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤١٩٨	٧٧٢٦	١٫٨٣٠	١٫٨٥٠	١٫٨٢٠	١٫٨٥٠	١
٤٫٠٠٠	٣٫٨٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٤١٤٠	١٦٧٨٠	٤٫٠٠٠	٤٫١٠٠	٤٫٠٥٠	٤٫٠٥٠	١
١٫٢٠٠	١٫١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٠٠٠	٧٠٢٧	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١
١٫٥١٠	١٫٤٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٧٣١٠	٤٠٨٧٧	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١
٠٫٨٠٠	٠٫٦٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٥٧٣٠٠	٤٤٣٥٤	٠٫٧٦٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٦٠	٠٫٧٧٠	١
٣٫٦٥٠	٣٫٥٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٨٠٠	١٠٤٧٦	٣٫٦٥٠	٣٫٧٥٠	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	١
١٫٠٢٠	٠٫٩٨٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٩٠٠	٤٧٣٦	٠٫٩٨٠	٠٫٩٨٠	٠٫٩٦٠	٠٫٩٦٠	١
٢٫٦٠٠	٢٫٤٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣٧٧١	٩٧٤٤	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	١
٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٧٢٤٥	١٨١٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٩٠	٢٫٥٠٠	١
١٫٢٢٠	١٫١٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٤٧٠٠	١٧٨٣٦	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	١
١٫٨١٠	١٫٧٠٠	الدباغة الاردنية	١٣٩٥	٢٥٦٥	١٫٨١٠	١٫٨٥٠	١٫٨١٠	١٫٨٥٠	١
—	—	شركة البيرة الاردنية	٤٠٠	١٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	١
٠٫٣٣٠	٠٫٢٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٦٥٢٨	١١٧١٠	٠٫٣١٠	٠٫٣٣٠	٠٫٣١٠	٠٫٣٢٠	١
٠٫٨١٠	٠٫٧٢٠	الصناعات الوطنية	١٠٧٠	٨٣٥	٠٫٨٠٠	٠٫٧٩٠	٠٫٧٨٠	٠٫٧٨٠	١
١٫٠١٠	٠٫٩٦٠	الصناعات الكيماوية	٣٥٠٠	٣٥٣٥	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١
١٫١٣٠	١٫٠٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٨١٨٤	٥٤٥٤٦	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٦٠	١
٠٫٧٦٠	٠٫٧٣٠	سلطات علاء الدين	٤٢٠٥٠	٣١٠٧٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٥٠	٠٫٧٣٠	٠٫٧٤٠	١
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٦٠٠٠	١٦٨٠٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١
٠٫٧٠٠	٠٫٦٨٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٧٠٠	٤٨١	٠٫٦٨٠	٠٫٦٩٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٩٠	١
١٫٢٤٠	١٫١٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	١٢٠٠	١٤٦٤	١٫١٨٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١
٠٫٦٤٠	٠٫٦٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١١١٥٠	٦٦٢٤	٠٫٦٣٠	٠٫٦٢٠	٠٫٥٩٠	٠٫٥٩٠	١
١٢٫٠٠٠	١١٫٧٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢١٦	٢٩١١	١٣٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٢٥٠	١٣٫٥٠٠	٥
٦٫٦٩٠	٦٫٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٨١١	٥٢٢٦٧	٦٫٦٧٠	٦٫٧٠٠	٦٫٦٨٠	٦٫٦٨٠	٥
		المجموع العام	١٠٣٦٨٨٨ سهما	١٣٤٣٥٢٤ دينارا					

AMMAN FINANCIAL MARKET



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: منصور محمد هلال/ الجبيهة

افقيا:
١- اغنية لفريد الاطرش + اغنية لعبد الوهاب. ٢- حرف + اغنية لام كلثوم + حرف. ٣- حرف + حرف + اغنية لام كلثوم. ٤- حرف + اغنية لام كلثوم + حرف. ٥- اغنية لام كلثوم + حرف. ٦- اغنية لام كلثوم + حرفان مختلفان. ٧- امرأة معكوسة + حرف + حرف + متشابهان. ٨- للنداء + اغنية لام كلثوم معكوسة. ٩- اغنية لام كلثوم + للحساب معكوسة.

عموديا:
١- اغنية لام كلثوم + حرف. ٢- عكس ميت + حرف + اغنية لام كلثوم. ٣- للتعريف معكوسة + جمعت + متشابهان. ٤- ظافر مبعثرة + فرحك + حرف. ٥- مذنب يشغل العلماء + حزن + متشابهان. ٦- سئم معكوسة + للنفي + اجاب معكوسة + للتخليل. ٧- عملة اجنبية + اطوي + كسر. ٨- غطى + علم مذكر معكوس + حرف. ٩- اغنية لفريد الاطرش + لا باللهجة الصعيدية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- بريدجستون. ٢- ان. الاسلام معكوس. ٣- تمر. دين. ٤- يلح. حلم. ٥- ... ٦- عدل. امل. ٧- فان. دنا. ٨- مجموع. ٩- ف + جراهام بل.

عموديا: ١- باريس + عفيف. ٢- ر + نمل. اد. ٣- يمتحن + ل + رمز. ٤- دا + جا. ٥- ج ل + هموم. ٦- س س + او. ٧- الوحدات + عم. ٨- دليل + من. ٩- نار + مناديل.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

٩ر٣٠ .... القاهرة المصرية
٩ر٣٥ .... الكويت عالية
٩ر٣٥ .... دبي ابو ظبي عالية
٩ر٤٥ .... جدة عالية
٩ر٤٥ .... القاهرة عالية
٩ر٤٥ .... العقبة عالية
١٠ر٠٠ .... دمشق عالية
١٢ر٥
ابو ظبي البحرين الخليج
١ر٤٥ .... الكويت التونسية
٣ر١٠ .... جدة السعودية
٤ر٥٠ .... لارنكا عالية
٥ر١٥ .... بغداد العراقية
٥ر٣٠ .... القاهرة عالية
٥ر٥٠ .... باريس عالية
٦ر٥ .... اثينا دمشق اليونانية
٦ر٥ .... لندن فرانكفورت عالية
٦ر١٠ .... اسطنبول عالية
٨ر٥٥
فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢ر٢٥ .... بغداد عالية
١ر٤٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

ا	و	ف	ز	ي	د	ا	ل	ا	ط	ر	ا	ش	ا	ا	س
ع	ح	ر	م	م	ل	ح	ي	ا	ن	ي	ة	ب	و	ة	ا
د	ا	و	د	س	ز	م	ي	ل	ح	ل	ا	د	ب	ع	ع
ا	و	ي	د	ة	ح	و	ن	س	ر	ي	ن	ن	ر	ف	ة
ا	ل	م	و	ت	ا	ر	ل	ا	ل	ع	د	س	ا	ر	ز
ل	ه	ح	ي	ا	ع	ل	خ	ي	م	ن	ا	ل	م	ي	م
ه	م	س	ا	س	ن	ي	ح	ي	ل	ا	و	ر	ا	د	ن
ا	س	م	ل	ل	ا	ح	ن	ز	ش	ت	م	ر	ل	ش	ب
ل	ه	ا	ا	ب	د	ل	ل	ي	ا	ل	و	ل	ل	و	ك
ل	ح	ع	م	ه	ا	ز	ر	ا	م	ك	ا	ف	ة	ه	ن
ي	م	ي	ك	ي	ر	ن	ك	ي	ة	ع	ر	ل	ي	ي	ع
ل	ا	ش	ر	ي	ه	ا	ك	ي	م	د	ح	ي	ب	ق	د
ة	د	ه	ل	ي	ل	ل	ا	ر	م	ه	ا	ز	ة	ج	ع
ح	ة	ع	ل	ي	ع	ي	ن	ي	ا	ب	ي	ي	ة	ع	ع
ب	ن	ي	ر	و	ز	ح	ب	ك	ن	ا	ر	ن	م	ح	ي
س	ي	د	ة	ا	ل	غ	ن	ا	ء	ا	ل	ع	ر	ب	ي

اعداد: عدنان نعيم النابلسي/ السلط

● اسم شاعر لبناني يتألف اسمه من مقطعين و (٩) احرف.

سيدة الغناء العربي، عودت عيني، امل حياتي، اغدا القاك، ليلة حب، بعيد عنك، وردة الجزائرية، معجزة، على عيني، فريد الاطرش، اول همسة، فيروز، جبل الشيخ، ميس الريم، ميادة الحناوي، ساعة زمن، توبة، عبد الحليم، حبك نار، وليد توفيق، قمر الليل، فريد شوقي، خالد زكي، شريهان، نسرين، منال، حمادة، امل، ماهر، القدس، نابلس، رام الله، حب، ود، ابي، امي، سحر، عن.

الصيدلية المناوبة

عمان/ص فراس ٢٤ ساعة ت ٦٦١٩١٢
ص نيروخ ٢٤ ساعة ت - ٦٢٣٦٧٢
ص شحاتيت ت - ٦٢١٦٩٩
ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
ص الفردوس
ص ملاك - ت - ٧٧٠٦٠٣
ص ابو شاويش ت - ٦٧٠٦٢٣
ص قرطبه ت - ٧٧٣٣٧٥
اربد/ص الحديثة + ابو رجيع
الزرقاء/ص الصالح + الوحدة
شنلر + الرصيفة/ص الاعتماد + يونس
معان/ .... ص ابو طويله
الطفيلة/ .... ص نجم
المفرق/ .... ص فريج
جرش/ .... ص الاسراء
السلط/ص النابلسي
دير علا/ .... ص عيسى
الشونه/ .... ص وادي الاردن
تلاع العلي/ .... ص عبود
اليادودة/ .... ص شادية
ابو علندا/ص نغمة
وادي السير/ .... ص امجد
سحاب/ .... ص البادية

أنت والحظ

● الحمل:
اليوم يمكنك ان تمارس فيه ما تحب من تسلية. استمع الى جميع وجهات النظر المتاحة لتستكمل الصورة. احتفظ بطاقتك.

● الثور:
تتملكك رغبة الخروج الى الهواء الطلق تذكر ان هناك من يراقب اداءك لديك متسع لقطع مشوار في الاتجاه الاخر.

● الجوزاء:
لا تفصح عن افكارك اليوم. حاول ان تدون ما تحصل عليه من جديد، نشاط لا بأس به انسجام مع صديق او جار.

● السرطان:
تتعرض الى بعض المطالب ومن الافضل ان تعمل على تحقيق ما يطلب منك امامك الكثير من الواجبات.

● الاسد:
لا يمكن للمرء ان يكون في اكثر من مكان في وقت واحد لا تبعثر جهودك ابتعد عن شخص يحاول اثارتك وكن اكثر جدية.

● العذراء:
تجد نفسك قد فزت بالتقدير الذي تود تأخذ الحياة اليوم وكأنها لعبة جميلة تستطيع ان تجعل العلاقة دائمة وتشعر بدفء عاطفي.

● الميزان:
هذا وقت لاظهار المواهب اشياء ليست هامة كما تبدو تجذب اهتمامك التعبير عن النفس بوضوح هو مفتاح النجاح.

● العقرب:
شخصية كريمة تبدي لك اهتماما فلا تعتقد ان المسألة مجرد مفاجأة تخلع القناع وتمارس حياتك كما تود.

● القوس:
ليس من الفضل اتخاذ مواقف ايجابية دائما المسائل العاطفية لا تقل اهمية عن الامور المنطقية تشعر بارتياح نتيجة تصرف تجاهك.

● الجدي:
وضعك الاجتماعي في بؤرة الضوء تشعر بالابتهاج اليوم اهتم بمظهرك وصورتك في عيون الاخرين شخصية هامة تبدي اهتمامها.

● الدلو:
القضايا التي تطلب خططا بعيدة المدى تستأثر باهتمامك قد تجد نفسك تفكر في السفر ما تفعله اليوم يفرز اثرا هاما على مستقبلك.

● الحوت:
جاذبيتك تطغى على كل شيء وربما تعزز علاقة حب جديدة ولكن لا تعتمد عليها وحدها وانما يلزمك ان تفصح عن مشاعرك.

التلفزيون

قنال ٣

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... حديث الجمعة
١٠,٣٠ .... الرسوم المتحركة
١٠,٥٠ .... حكايات لا تنسى
١١,٠٠ .... فلونه والحلقة ٤٦
١١,٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥ .... حديث الشعراوي
١٢,٤٥ .... اكتشاف البحار الهائجة
٣,٤٥ .... حلقة عن السيارة العجيبة
٤,٢٥ .... شذى
٥,٠٠ .... مسابقة الاغاني الاجنبيه
٥,٠٠ .... مسابقة الاغاني الاجنبيه
٥,٤٥ .... فيلم عربي
٧,١٠ .... نافذة على الاردن
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٣٠ .... المسلسل اليومي
٩,٠٠
سينما (٨٦) الاغنية التاريخية سيد درويش (واميرة حبي انا) اعداد الناقد حسان ابو غنيمة
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٠ .... نداء الروح + السلام الملكي

قنال ٦

٦,٠٠ .... فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... مستر بلفريد
٩,١٠ .... حلقة من كين وابيل
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... حلقة جديدة من هنتر - الشرطي المتعصب

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

٦ر٣٠
اسطنبول امستردام الهولندية
٧ر٣٠ .... العقبة عالية
١٠ر١٥ .... القاهرة المصرية
١١ر٠٠
فيينا امستردام نيويورك عالية
١٢ر١٥
فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢ر٤٥ .... اسطنبول عالية
١٢ر٥٠
لارنكا زيورخ السويسرية
١ر٠٠ .... لارنكا عالية
١ر٣٠ .... الدوحة مسقط الخليج
١ر٣٠ .... القاهرة عالية
٣ر٠٠ .... الكويت الكويتية
٤ر٤٠ .... جدة السعودية
٦ر٣٠ .... بغداد العراقية
٧ر٣٠ .... الرياض عالية
٧ر٣٠ .... الكويت عالية
٧ر٤٠ .... الظهران عالية
٧ر٤٥ البحرين الدوحة عالية
٨ر١٠ .... بغداد عالية
٨ر٣٠ .... دبي كراتشي عالية
٨ر١٥ .... القاهرة عالية
٩ر١٥ .... ابو ظبي عالية
٣ر٣٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

تكسي البرق - جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور - جبل عمان	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان - تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان - ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة - المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية - جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس - جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد - جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال - جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج - الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي - ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير - حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا - الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري - الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز - حي الشعيلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر - ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد - الهاشمي الشمالي	٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال - جبل التاج	٧٧٧١١٦

إرشادات

استعمال زجاجة الحليب من اهم اسباب الاصابة بالاسهال لسهولة تلوثها وعسر تنظيفها.

وزارة الصحة/التثقيف الصحي

* * * * * *

مكافحة الحشرات ولا سيما الذباب تحمي من الاسهال والرمد والامراض المعدية الاخرى.

وزارة الصحة/التثقيف الصحي

الطبيب المناوب

عمان/د. عيسى ابو حيدر
ت - ٦٣٧١٣٢ العيادة والمنزل
د. انور موسى الحاج
ت - ٧٧١٠٢٠ العيادة
ت - ٧٧٨٤٢٠ المنزل
اربد/ .... د. محمود خليل
الزرقاء/ .... د. فتحي قعوار
ت - ٩٨٢٧٥٧ العيادة
ت ٩٨٣٦٤٩ المنزل
المفرق/ .... د. سعاد ابو ديل
البقعة/
د. محمد حسن الخشكي
مادبا/ ..... د. صليبا جعنيني
ت - ٥٤٣٠٠٣
الرصيفة/
د. عبد الرحيم الحديدي
الاغوار/ .... د. مازن الاشهب
دير علا/
د. فوزي عبد اللطيف

اطباء الاسنان
عمان/ .... فؤاد ابو الفيلات
د. محمد بلقاوي ت - ٨٤٢٤١٦
الرصيفة/
د. عبد الكريم ابو خيران
المفرق/
د .... سالم طويق ت - ٤٣١٨٠
مادبا/
د. هاشم حدادين ت - ٣٣١٥٨
الزرقاء/د. عمر القسوس ت - ٩٨٣٣٩٤
اربد/د. حسني بركات - ت - ٢٧٥٦٥٦

الصلاة

الفجر	٤ر٥٦
الشمس	٦ر٢٠
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٦
المغرب	٥ر٢١
العشاء	٦ر٤٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١

نداء الآلي

الاتصال الدولي بالدول الاجنبية

بريطانيا	٠٠٤٤
ايطاليا	٠٠٣٩
اسبانيا	٠٠٣٤
تركيا	٠٠٩٠
الباكستان	٠٠٩٢
رومانيا	٠٠٤٠
هولندا	٠٠٣١
المانيا الغربية	٠٠٤٩
النرويج	٠٠٤٧
فرنسا	٠٠٣٣
سويسرا	٠٠٤١
الدنمارك	٠٠٤٥
السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧
النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
بولندا	٠٠٤٨
فنلندا	٠٠٣٥٨
يوغسلافيا	٠٠٣٨
اليونان	٠٠٣٠
الهند	٠٠٩١
البرازيل	٠٠٥٥
سيرلانكا	٠٠٩٤
كوريا	٠٠٨٢
فنزويلا	٠٠٥٨
تايلاند	٠٠٦٦
تشيلي	٠٠٥٦
الفلبين	٠٠٦٣
تايوان	٠٠٨٨٦
البيرو	٠٠٥١
اندونيسيا	٠٠٦٢
الاكوادور	٠٠٥٩٣
صوفيا	٠٠٣٥٩
استراليا	٠٠٦١
اليابان	٠٠٨١
الارجنتين	٠٠٥٤
نيجيريا	٠٠٢٣٤
تشكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ماليزيا	٠٠٦٠
ارغواي	٠٠٥٩٨
سنغافورة	٠٠٦٥
الولايات المتحدة	٠٠١
المكسيك	٠٠٥٢
كينيا	٠٠٢٥٤
هونج كونج	٠٠٨٥٢
ايرلندا الجنوبية	٠٠٣٥٣

الاتصال الدولي بالعالم العربي

المغرب العربي	٠٠٢١٢
المملكة السعودية	٠٠٩٦٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
سوريا	٠٠٩٦٣
مصر	٠٠٢٠٢
العراق	٠٠٩٦٤
تونس	٠٠٢١٦
عمان	٠٠٩٦٨
اليمن الشمالي	٠٠٩٦٧
البحرين	٠٠٩٧٣
قطر	٠٠٩٧٤
ليبيا	٠٠٢١٨
لبنان	٠٠٩٦١
الكويت	٠٠٩٦٥
الجزائر	٠٠٢١٣
السودان	٠٠٢٤٩

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
الرصيفة	٠٩
المطار	٠٨

برامج الإذاعة

٧ر٤٠	يوم جديد
٨ر٥	البث المباشر
٩ر٣٠	دنيا الاطفال
١٠ر١٠	اضواء على العمل التطوعي
١١ر١٥	صلاة الجمعة
١ر٥	ما يطلبه المستمعون
٢ر١٠	حدث الاسبوع + منوعات
٢ر٤٥	ربوع بلادي
٣ر٣٠	القانون والمجتمع
٥ر٣٠	ام كلثوم (الامل)
٦ر٣٠	نافذة على العالم
٧ر٣٠	من حكايات العرب
٨ر٣٠	قصيدتان - لعبد الوهاب واسمهان -
١٠ر٠٠	فنجان قهوة
١٠ر٣٠	اغنيتان عبد الحليم، ونجاة
١١ر٣٠	مع السمار
١٢ر١٥	تغريد القوافي
١٢ر٣٠	اخر المشوار
١ر٣٠	القران الكريم + السلام الملكي



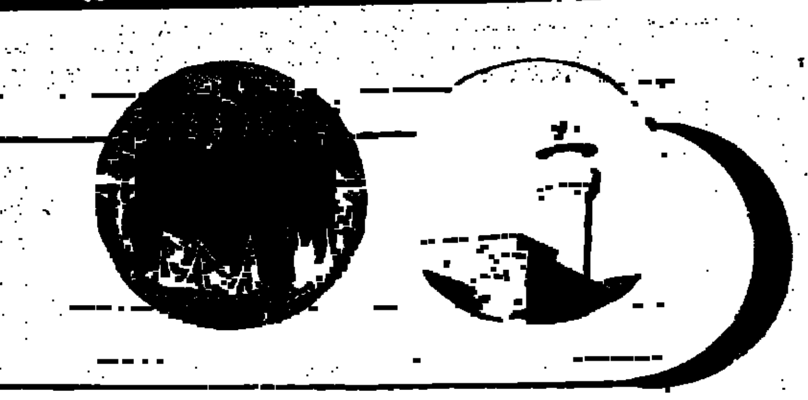


يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الأوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
التنين الأخير The Last Dragon	العودة إلى المستقبل Back to the Future	كارثة الرحلة ٩٠ على البوتوماك Flight 90 Disaster on the Potomac	كلاب من قش	النخاريد	الجواهر	القبضة الفولاذية	جحيم الأدغال	تحدي العظماء / كرتي مغامرات جنجر	١- بنت شرقية ٢- القانون الأعمى ٣- اكل لحوم البشر	نمك حلال امبت بنقاش قوم الشين	المراهقات السبع عامل امام غاوي مشاكل مشاغل الجد
٨,٣٠-٦-٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٢/ ٣، ٥,٣٠، ٧,٣٠، ٩,٣٠	٨,٠٠/٥,٣٠/٣,٠٠/١٢	١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	٣، ٥,٣٠، ٨ مساء	١٢، ٣,١٥، ٧,١٥	[illegible]	[illegible]	

الـرأي الـديـني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام



هذا بيان للناس

يقول تعالى في سورة الكهف الايات ٥٧ الى ٥٩:
«ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا، وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا.

﴿ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها﴾ اي لا احد اظلم ممن وعظ بايات الله البينة، وحججه الساطعة، فتعامى عنها وتناساها ولم يلق لها بالا ﴿ ونسي ما قدمت يداه﴾ اي نسي ما عمله من الجرائم الشنيعة، والافعال القبيحة، ولم يتفكر في عاقبتها انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه ﴾ اي جعلنا على قلوبهم اغطية تحول دون فقه هذا القرآن الكريم وادراك اسراره، والانتفاع بما فيه من المواعظ والاحكام وفي اذانهم وقرا﴾ اي وفي اذانهم صمما معنويا يمنعهم ان يسمعوه سماع تفهم وانتفاع ﴿ وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ﴾ اي وان دعوتهم الى الايمان والقرآن فلن يستجيبوا لك ابدا لانهم لا يفقهون ولا يسمعون، فللهدى قلوب متفتحة مستعدة لقبول الايمان وهؤلاء كالانعام ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة اي وربك يا محمد واسع المغفرة عظيم الرحمة للعباد مع تقصيرهم وعصيانهم ﴿ لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب﴾ اي لو يعاقبهم بما اقترفوا من المعاصي والاجرام لعجل لهم عذاب الدنيا، ولكنه تعالى يمهلهم ويؤخر عنهم العذاب الذي يستعجلونه به رحمة بهم، وقد جرت سنته بان يمهل الظالم ولكن لا يهمله ﴿ بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ﴾

اي لهم موعد اخر في القيامة يرون فيه الاهوال لن يجدوا لهم فيه ملجا ولا منجى ﴿ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا ﴾ اي تلك هي اخبار الامم السالفة والقرون الخالية كقوم هود وصالح ولوط وشعيب اهلكناهم حين ظلموا ﴿ وجعلنا

لمهلكهم موعدا﴾ اي جعلنا لهلاكهم وقتا محددا معلوما، افلا يعتبر هؤلاء المكذبون المعاندون؟ والآية وعيد وتهديد لكفار قريش قال ابن كثير: والمعنى احذروا ايها المشركون ان يصيبكم ما اصابهم فقد كذبتم اعظم نبي واشرف رسول، ولستم باعز علينا منهم فخافوا عذابي ونذري.

اصدق الحديث

الصديق

يقول الصادق المصدوق
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: «عذبت امراة في هرة: حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها، ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض».

وعنه انه مر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه، وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا، ان رسول الله ﷺ «لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا».

وعن ابي علي سويد بن مقرن رضي الله عنه قال: لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن مالنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله ﷺ ان نعتقها.

وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال: كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي: «اعلم ابا مسعود» فلم افهم الصوت من الغضب. فلما دنا مني اذا هو رسول الله ﷺ فاذا هو يقول: «اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام» فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار» رواه مسلم بهذه الروايات.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال: «من ضرب غلاما له حدا لم ياته، او لطمه، فان كفارته ان يعتقه» رواه مسلم.

وعن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما انه مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس، وصب على رؤوسهم الزيت فقال: ما هذا؟ قيل يعذبون في الخراج. وفي رواية حبسوا في الجزية. فقال هشام: اشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا «فدخل على الامير فحدثه فامر بهم فخلوا.

حكمة التشريع

الزنا

حرم الله تعالى الزنا، ووصفه بالفاحشة وجعله من الكبائر، وشدد العقوبة عليه خاصة لمن كان محصنا، فما الحكمة من هذا التشريع الالهي؟

يقول العالم محمد علي الصابوني في كتابه روائع البيان:
يعتبر الزنى في نظر الاسلام جريمة من اشنع الجرائم، ومنكرا من اخبث المنكرات. ولذلك كانت عقوبته شديدة صارمة، لان في هذه الجريمة هدرا للكرامة الانسانية، وتصديعا لبنيان المجتمع، وفيه ايضا تعريض النسل للخطر حيث يكثر (اللقطاء) واولاد البغاء، ولا يكون هناك من يتعهدهم ويربيهم وينشئهم النشأة الصالحة!!

ومن اهداف الشريعة الاسلامية الغراء، واغراضها الاساسية، حفظ الضروريات الخمس وهي (العقل ـ والنسل ـ والنفس ـ والدين ـ والمال) وسميت بالضروريات: او الكليات الخمس لان جميع الاديان والشرائع قررت حفظها، وشرعت ما يكفل حمايتها لانها ضرورية لحياة الانسان. ولما كان (النسل) هو احد هذه الضروريات لذلك شرع الاسلام من العقوبات الصارمة الزاجرة ما يقطع دابر هذه الجريمة ويحقق الامن والاستقرار للمجتمع.

ولعل بعض الذين تاثروا بالثقافة الغربية، يرون في هذه الحدود والعقوبات شيئا من الشدة والقسوة لا تتفق مع روح العصر، وتعارض الحرية الشخصية وخاصة (حرية المرأة) التي اطلقها لها الغرب باسم التحرر والمساواة، وتحت شعار (الديمقراطية) التي قررها لها القانون.

والواقع ان العقوبة التي شرعها الاسلام صارمة، ولكنها في الوقت نفسه عادلة فمن الذي يعاقب بهذا العقاب؟ اليس هو الشخص المستهتر الذي يسعى في طريق شهوته كالحيوان لا يبالي باي طريق نال الشهوة ولا ما يترتب عليها من اخطار واضرار؟

ان الذي يرتكب هذه الجريمة لمجرد الاستمتاع والشهوة ليس انسانا بل هو حيوان، وذلك لان الحيوان تسيطر عليه شهوته فهو يسير تبعا لها، والانسان يحكمه عقله ولهذا يسير مع منطق العقل، وليست هذه الغريزة التي اودعها الله في الانسان لمجرد نيل الشهوة او قضاء الوطر، بل هي من اجل غاية نبيلة سامية هي (بقاء النسل).

والله ـ جل وعلا ـ بحكمته العلية، جعل هذا الارتباط بين الذكر والانثى، ولكنه لم يسمح به بطريق الفوضى كما تفعل الحيوانات، حيث ينزو بعضها على بعض، وانما سمح به في دائرة (الطهر والعفة) وبطريق الزواج الشرعي، الذي يحقق الهدف النبيل والغاية الانسانية المثلى في بقاء النوع الانساني كما قال تعالى: والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة).

والاسلام يعتبر الزنى لوثة اخلاقية وجريمة اجتماعية خطيرة، ينبغي ان تكافح بدون هوادة، ولكنه لا يفرض هذه العقوبة الصارمة (الجلد او الرجم) لمجرد التهمة او الظن بل على العكس يوجب التحقق والتثبت، ويدرأ الحد بالشبهات ويشرط شروطا شديدة تكاد لا تتوفر هي شهادة (اربعة رجال) مؤمنين عدول يشهدون بوقوعها، ويشهدون على مثل ضوء الشمس. او اعترافا صريحا لا شبهة فيه من الشخص الذي قارف الجريمة.

والغربيون لا يعتبرون الزنى جريمة يعاقب عليها القانون الا اذا كان بالاكراه اوكان اعتداء على حرية الغير، اما اذا كان بالرضى فليس فيه ما يدعو الى العقوبة لانه يخلو حينئذ من فكرة (العدوان).

فالزنا ـ في نظرهم ـ وان كان عيبا الا انه ليس بجريمة على كل حال، فاذا زنى الرجل البكر بامراة بكر فان فعلهما ليس بفاحشة مستلزمة للعقوبة الا اذا كان ذلك بالاكراه فانه يعاقب للاكراه بعقوبة خفيفة، واما اذا زنى بامراة متزوجة فللزوج ان يطالبه بتعويض (غرامة مالية) من الرجل الذي افسد زوجته فنظرتهم اذن هي نظرة مادية، ومن اجل ذلك تهدم المجتمع وتخربت الاسر، وانتشرت تلك الاوباء والجرائم الخلقية فيهم.

فاين هذا من تشريع العليم الحكيم الذي صان الاعراض، وحفظ الانساب، وطهر المجتمع من لوثة تلك الجريمة الشنيعة؟

صفات الواعظ الرشيد..

العلم والفقه ومعرفة أكيدة بالتفسير وصحيح الحديث الشريف

بقلم: مشهور حسن محمود سلمان

الجامعة الاردنية كلية الشريعة

قسم الفقه والتشريع

الوعظ للناس وتذكيرهم بالدار الاخرة امر مطلوب في الاسلام، ومحتاج اليه لاصلاح النفوس "وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين).

والقائم فيه ينبغي أن يكون على مشاركة جيدة في العلم، ومعرفة حسنة بالتفسير والحديث والفقه وحكايات الصالحين والزهاد، ووقائع السلف، مع التقوى والورع والزهد، وبصيرة فيما يقول وما يدع في مجالس الوعظ.

فاذا كان كذلك كان وعظه مفيدا، والجا في القلوب، ومرققا مثقفا، ومعلما مبصرا، كما كان عليه قاضي مكة على عهد سيدنا عمر. عمرو بن عبيد (سنة ٦٨هـ). وقد اشتهر بمتانة دينه وصلاحه، وكان فصيحا بليغا يجلس الصحابي عبد الله بن عمر في حلقته، ويبكي متاثرا بكلامه واخلاصه[1].

وروى الحاكم في المستدرك (١٠٨/١) بسنده الى محمد بن زيد عن أبيه قال كان أبو هريرة يقوم يوم الجمعة الى جانب المنبر، فيطرح أعقاب نعليه في ذراعيه، ثم يقبض على رمانة المنبر يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه واله وسلم. قال محمد صلى الله عليه واله وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم يقول في بعض ذلك: ويل للعرب من شر قد اقترب، فاذا سمع حركة بباب المقصورة بخروج الامام جلس.

ثم قال الحاكم رحمه الله تعالى: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ولم يخرجاه هكذا، وليس الغرض في تصحيح حديث ويل للعرب من شر قد اقترب، فقد اخرجاه ـ أي البخاري ومسلم ـ انما الغرض فيه استحباب رواية الحديث على المنبر قبل خروج الامام".

اذا كان سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه يذكر الناس قبل صلاة الجمعة، وفعله هذا يسمى الوعظ في عرفنا هذه الايام.

ولكن المؤسف ان غالب الوعاظ ـ قديما وحديثا ـ يغلب عليهم الفراغ من تلك الصفات المنيفة، ويشيع فيهم ضعف العلم، فيكون همهم الاتيان بغرائب الاخبار، وخوارق الاساطير، المختلقة الهائلة، التي تشده السامعين. وتفتح عند سماعها الافواه والاذان، وتلعب بعقول الضعفاء البلهاء! وتبكي عيون السذج، وتحزن قلوبهم، فيكون هذا الوعظ للابتزاز والتسخيف، لا للتذكير والتثقيف.

وان اردت ـ أخي القارىء ـ ان تقف على ما احدثك عنه، فما عليك الا ان تقوم بما يلي:ـ

أ ـ لكي تتأكد أن هذه الصفات موجودة عند الوعاظ من قديم الزمن، فما عليك الا ان تتصفح كتاب أحاديث القصاص لابن تيمية وكتاب تحذير الخواص من اكاذيب القصاص للسيوطي.

ب ـ ان تمسك بالكتب التي الفت في الاحاديث الضعيفة والموضوعة أو في بيان درجة الاحاديث المشتهرة على الالسنة ـ كالمقاصد الحسنة للسخاوي وكشف الخفاء للعجلوني ـ وتبحث فيها عن صحة ما تسمعه من الوعاظ عندما ينسبون القصص والخرافات ـ أحيانا ـ للرسول ﷺ.

وما أتحدث عنه نبه اليه العلماء قديما. فقد قال ابن قتيبة في "تاويل مختلف الحديث" واصفا الوعاظ في زمنه : (فانهم يميلون وجه العوام اليهم، ويشيدون ما عندهم بالمناكير والاكاذيب من الاحاديث، ومن شان العوام القعود عند القاص ما كان حديثه عجيبا خارجا عن نظر العقول، أو كان رقيقا يحزن القلب، فاذا ذكر الجنة قال: "فيها الحوراء من مسك أو زعفران، وعجيزتها ميل في ميل، ويبوىء الله وليه قصرا من لؤلؤة فيها سبعون الف مقصورة، في كل مقصورة سبعون الف قبة..." فلا يزال هكذا في السبعين الفا لا يتحول عنها).

ويحسن بي ان أورد نموذجا يمثل دجل هؤلاء القصاص، وكذبهم وجراتهم على الله: روى الطرطوشي في كتابه " الحوادث والبدع" ان الاعمش ـ سليمان بن مهران ـ لما دخل البصرة نظر الى قاص يقص في المسجد. فقال: حدثنا الاعمش عن أبي اسحاق عن ابي وائل... يتوسط الاعمش الحلقة، وجعل ينتف شعر إبطه، فقال له القاص: يا شيخ ! الا تستحي؟ نحن في علم وانت تفعل مثل هذا؟.

فقال الاعمش: الذي انا فيه خير من الذي انت فيه، قال: كيف ذلك؟ قال: لاني في سنة وانت في كذب، انا الاعمش! وما حدثتك مما تقول شيئا.

ولهذا. كان القصص والوعظ ـ ترغيبا وترهيبا ـ سببا أساسيا من أسباب الوضع في الحديث، كما تراه مبسوطا في كتب ائمة هذا الشان والفن.

واورد هنا نموذجا مختصرا من تلك البلايا والطامات التي افتريت على صحابة رسول الله ﷺ من قبل الوعاظ والقصاصين قديما، ومازال كثير منهم يلوكها كلما تحدث عن الشح وعواقبه، او اراد الحديث عن أهمية اخراج الزكاة وبيان وعيد واثم مانعها او أراد التنفير من الدنيا وترك التكالب على شهواتها ولذاتها الموقوتة، أو اراد ذم الغني المبطر، لم يجد قصة تؤدي الغرض المطلوب، كما تؤديه هذه القصة:

قالوا: ان ثعلبة رضي الله عنه كان رجلا فقيرا، فجاء الى رسول الله فقال له: يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا، فقال له النبي ﷺ : يا ثعلبة، قليل تؤدي شكره، خير من كثير لا تطيقه، الا ان ثعلبة الح على رسول الله ﷺ ان يدعو له فدعا له حتى امتلأ الوادي بنعمه ومواشيه، ونزلت فريضة الزكاة، فارسل اليه رسول الله ﷺ عامله على الصدقة يطلب زكاة ماله، فابى ثعلبه ان يؤديها وقال: ان هي ـ والله ـ الا اخت الجزية. ثم ما لبث ثعلبة ان ندم فجاء بزكاة أمواله، الا ان رسول الله لم يستمع اليه، ولم يقبل منه زكاة أمواله، كما لم يقبلها بعده ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم حتى هلك ثعلبه.

انها قصة طريفة الظاهر، حسنة السبك، محبوكة الاطراف، مؤثرة حية، تتهم صحابيا جليلا من أهل بدر بالنفاق، مع انها واهية سندا، مرفوضة منكرة متنا، كما بين الائمة الاعلام وعلى راسهم: البيهقي وابن حجر العسقلاني وابن عبد البر والسيوطي وابن حزم وغيرهم كثير جدا[3].

ويجدر بي ان انبه ـ مرة اخرى ـ الى حاجة المجتمع المسلم في كل عصر الى التذكير والوعظ ولكن مع سلامة المنهج: فكما اشرت ـ قبل قليل ـ الى الجوانب المؤذية الضارة في الوعظ اشير هنا الى ان له جوانب نافعة مفيدة وخصوصا في هذه الايام التي تفرقت فيها امة الاسلام (شذر مذر) ووقعت في (حيص بيص).

وأكثر ما يكون الوعظ مجديا ـ كما هو واقع ملموس ـ عندما يكون صاحبه متفاعلا مع القضية التي يطرحها، متحمسا لها، ولله در القائل (ليست النائحة الثكلى كالمستاجرة). وهنا يحضرني قول القرطبي في تفسيره ـ عندما تعرض للحديث القائل (اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت) ـ محذرا الخطيب من الغلو ـ الايجابي والسلبي ان صح التعبير ـ فانه رحمه الله تعالى جذره من ذلك بقوله: (افلا يكون الخطيب العالي لاغيا؟ نعوذ بالله من غربة الاسلام ونكد الايام)[4].

(١) نخبة من تاريخ السنة وعلوم الحديث ص ٥٥

(٢) تحذير الخواص ص ٤٩ والحوادث والبدع ص ١٠٥

(٣) انظر في ذلك كتاب "ثعلبة بن حاطب الصحابي المفترى عليه"

(٤) تفسير القرطبي ١١٦/١٨

رسائل القراء

بعث الينا الاخ عبد الرحمن سليم حسين رسالة يسال فيها عن المقصود بسترة المصلي.

ونجيب الاخ على تساؤله مما جاء في كتاب فقه السنة للسيد سابق:

يستحب للمصلي ان يجعل بين يديه سترة تمنع المرور امامه وتكف بصره عما وراءها. لحديث ابي سعيد ان رسول الله ﷺ قال: "اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها" رواه ابو داود وابن ماجه. وعن ابن عمر ان رسول الله ﷺ كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر ثم اتخذها الامراء. رواه البخاري ومسلم وابو داود. ويرى الحنفية والمالكية ان اتخاذ السترة انما يستحب للمصلي عند خوف مرور احد بين يديه فاذا امن مرور احد بين يديه فلا يستحب، لحديث ابن عباس ان النبي ﷺ صلى في فضاء وليس بين يديه شيء. رواه احمد وابو داود ورواه البيهقي وقال: وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس.

وهي تتحقق بكل شيء ينصبه المصلي تلقاء وجهه ولو كان نهاية فرشه. فعن صبرة ابن معبد قال: قال رسول الله ﷺ : "اذا صلى احدكم فليستتر لصلاته ولو بسهم" رواه احمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. وقال الهيثمي: رجال احمد رجال الصحيح. وعن ابي هريرة قال: قال ابو القاسم ﷺ : "اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فان لم يجد شيئا فلينصب عصا، فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ولا يضره ما مر بين يديه" رواه احمد وابو داود وابن حبان وصححه. كما صححه احمد وابن المديني. وقال البيهقي لا باس بهذا الحديث في هذا الحكم ان شاء الله. وروى عنه ﷺ انه صلى الى الاسطوانة التي في مسجده وانه صلى الى شجرة وانه صلى الى السرير وعليه عائشة مضطجعة وانه صلى الى راحلته كما صلى الى اخرة الرحل. وعن طلحة قال: كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: "مؤخرة الرحل تكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما مر عليه، رواه احمد ومسلم وابو داود وابن ماجه والترمذي وقال: حسن صحيح.

وتعتبر سترة الامام لمن خلفه، فعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال: هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية اذاخر فحضرت الصلاة فصلى الى جدار فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه. رواه احمد وابو داود. وعن ابن عباس قال: اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام والنبي ﷺ يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد، رواه الجماعة. ففي هذه الاحاديث ما يدل على جواز المرور بين يدي المأموم وان السترة تشرع بالنسبة للامام والمنفرد.

واستحب اهل العلم الدنو من السترة بحيث يكون بينه وبينها قدر امكان السجود، وكذلك بين الصفوف وفي الحديث المتقدم: وليدن منها. وعن بلال انه ﷺ صلى وبينه وبين الجدار نحو من ثلاثة اذرع. رواه احمد والنسائي. ومعناه للبخاري. وعن سهل بن سعد قال: كان بين مصلى رسول الله ﷺ ممر الشاة. رواه البخاري ومسلم.

ويحرم المرور بين المصلي وسترته والاحاديث تدل على حرمة المرور بين يدي المصلي وسترته وان ذلك يعتبر من الكبائر. فعن بسر بن سعيد قال: ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله ﷺ : في المار بين يدي المصلي؟ فقال ابو جهيم: قال رسول الله ﷺ : لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خريفا خير ان يمر بين يديه رواه الجماعة. وعن زيد بن خالد ﷺ قال: لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان لان يقوم اربعين خريفا خير له من ان يمر بين يديه رواه البزار بسند صحيح. قال ابن القيم: قال ابن حبان وغيره: التحريم المذكور في الحديث انما هو اذا صلى الرجل الى سترة فاما اذا لم يصل فلا يحرم بين يديه واحتج ابو حاتم على ذلك بما رواه في صحيحه عن المطلب بن ابي وداعة قال: رايت النبي ﷺ حين فرغ من طوافه اتى حاشية المطاف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين احد. قال ابو حاتم في هذا الخبر دليل على اباحة مرور المرء بين يدي المصلي اذا صلى الى غير سترة، وفيه دليل واضح على ان التغليظ الذي روى في المار بين يدي المصلي انما اريد بذلك اذا كان المصلي الى سترة دون الذي يصلي الى غير سترة بها. قال ابو حاتم: ذكر البيان بان هذه الصلاة لم تكن بين الطوافين وبين النبي ﷺ سترة ثم ساق من حديث المطلب قال: رايت النبي ﷺ يصلي حذو الركن الاسود والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه سترة. وفي الروضة لو صلى الى غير سترة او كانت وتباعد منها فالاصح انه ليس له الدفع لتقصيره، ولا يحرم المرور حينئذ بين يديه ولكن الاولى تركه.

واتخذ المصلي سترة يشرع له ان يدفع المار بين يديه انسانا كان او حيوانا. اما اذا كان المرور خارج السترة فلا يشرع الدفع ولا يضره المرور. فعن حميد بن هلال قال: بينما انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذا قال ابو صالح السمان: انا احدثك ما سمعت عن ابي سعيد ورايت منه قال: بينما انا مع ابي سعيد الخدري نصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ دخل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفعه في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد ليجتاز فدفعه في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قائما ونال من ابي سعيد ثم تزاحم الناس فدخل على مروان فشكا اليه ما لقي. ودخل ابو سعيد على مروان فقال: ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك؟ فقال: ابو سعيد: سمعت النبي ﷺ يقول: "اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان" رواه البخاري ومسلم.

مع المواطن

الافق المحلي

الاردنيات المتزوجات من عمال وافدين..

لا احد يعارض تنظيم اوضاع العمالة الوافدة.. على النحو الذي يتيح للعمالة المحلية، الاولوية، في ممارسة المهن والحرف، المؤهلة لها.. فهذا امر طبيعي ومشروع، ومن حق وزارة العمل، ان تتخذ الترتيبات التي تؤدي الى ذلك..

لكن، وفي الوقت ذاته، لا يجوز لهذه الترتيبات، ان تغفل اوضاع الاردنيات المتزوجات من عمال وافدين.. لان لهن كل الحق في الاستقرار ببلدهن.. ولهن كل الحق في حماية عائلاتهن، من التفكك.. فكما ان حماية العامل الاردني من المنافسة في بلده، واجب وطني.. كذلك، فان حماية الزوجة الاردنية، من اي اكراه يحملها، على مغادرة بلدها، واجب وطني، لا يقل اهمية عن الواجب الاول..

ومعنى هذا بكل صراحة، ان المصلحة والعدالة، تقضيان باعفاء العمال الوافدين المتزوجين من اردنيات، قبل صدور هذه التعليمات، من استصدار تصاريح العمل.. او احترام اوضاعهم حيثما يكونون، واصدار التصاريح اللازمة لهم في ظلها..

وبخلاف ذلك، ستجد هؤلاء الزوجات انفسهن عرضة لهزات اجتماعية عنيفة، اذا حالت الترتيبات المعمول بها الآن، دون حصول ازواجهن على التصاريح.. واضطروا تبعا لذلك الى مغادرة البلاد.. فحينئذ، سيكون امامهن واحد من خيارين.. فاما ان يتبعن ازواجهن، الى الخارج، حيث يبدا البحث عن العمل من جديد، في ظل ظروف صعبة وغير مضمونة.. واما ان يبقين هنا، ويحرمن من ازواجهن، ويحرم اطفالهن من ابائهم.. وكلا الخيارين، قاس ومجحف..

ولهذا، يبقى الامل قويا، في ان ينظر الى هذه القضية بعين الاعتبار، لان هؤلاء الزوجات جزء لا يتجزأ من مجتمعنا.. ومن حقهن ان يجدن في احضانه الحماية والاستقرار، لهن ولاسرهن.. وفي جميع الاحوال.. فان مجتمعنا، الذي يستقبل ويستوعب الالاف من الشغالات السيرلنكيات، لا يمكن ابدا ان يضطر مئات من بنات البلد الاردنيات، الى المغادرة مع ازواجهن العرب، بحثا عن الرزق!!

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

بلدية الحمراء

نادي الحمراء الرياضي يرجو من رئيس بلدية الحمراء الكريم مشكورا بمساعدة النادي ووقوف البلدية الى جانبه من باب ان البلديات في خدمة المجتمع... كما وان النادي يشكو من مشكلة البناء والملعب البلدي حيث يضطر النادي الذهاب الى القرى المجاورة والتي تبعد الكيلومترات لاجراء التدريبات الرياضية هذا وان النادي يشكو من شح في رصيده المالي .... مع العلم ان لكل ناد استحقاقات ومساعدات مادية من البلدية... لذا

فنحن نرجو البلدية ان تقوم بشيء من الواجبات المستحقة عليها اتجاه النادي ولهم جزيل الشكر والعرفان.

خلف سلامه الخالدي

رئيس بلدية ايدون

الشارع الذي يمر من بلدة ايدون والمجاورة لمحافظة اربد هذا الشارع الرئيسي والذي يقسم البلدة الى قسمين ويربط كذلك لواء عجلون وقضاء المزار الشمالي وعمان بمحافظة اربد بحاجة الى صيانة كبيرة حيث تكثر به الحفر التي يبلغ عمقها حوالي ٣٠ سم والمطبات بشكل يؤذي السيارات والركاب معا

نأمل من رئيس بلدية ايدون العمل على صيانة هذا الشارع بالسرعة الممكنة.

محمد جميل الصمادي

● بوركت الايدي التي تزرع..

"تاج صادق

المسجد الحسيني الكبير وهذه الملاحظة

المسجد الحسيني الكبير الموجود في عمان صرح اثري كبير وحضاري. وهو من المساجد المعروفة والمشهورة.

وكثيرا ما تلاحظ السياح وهم يتوافدون الى هذا المسجد من كل مكان. وكما ان جرش والبتراء والمدرج الروماني وقلعة الربض من الاماكن الاثرية الهامة في الاردن كذلك المسجد الحسيني الكبير يعتبر من هذه الاماكن الاثرية الهامة ايضا. ولذلك فانني اضع الملاحظات التالية بين يدي المسؤولين في وزارة الاوقاف.

● اعادة دهن جدران وابواب هذا المسجد لانها منذ زمن لم تدهن.

● تنظيف وتلميع الحجر المبني منه المسجد من الداخل والخارج وخصوصا في الخارج.

● المئذنة ايضا حجرها بحاجة الى تلميع وتنظيف من الخارج.

● كتابة وتخطيط الايات القرآنية في اعلى الجدران عندما تدهن.

● الاضاءة يجب ان تكون بشكل اقوى.

● الاعمدة الموجودة داخل المسجد يلزمها دهن ايضا.

● هذه بعض احتياجات المسجد الحسيني الكبير.. نأمل ان تنفذ باقرب فرصة ممكنة.

احمد عيد حبول

سلطة المياه وتحصيل الفواتير

اجمل الملاحظة في نقطتين الاولى وهي المدة الطويلة التي يغيب فيها الموظفون من اجل قراءة العدادات حيث غالبا ما تكون الخمسة شهور او ما يقاربها وفي هذه الحالة قد تكون هناك مبالغ كبيرة تحمل بالتالي اعباء على المواطن والموضوع الثاني هو معالجة الاخطاء المتكررة في الحسابات على الفواتير. حيث تكرر لدينا خطأ مرتين على التوالي في عدادين الاول مبلغ يزيد عن المائتي دينار بقليل وبعد المراجعة الطويلة والكشف تبين ان عليه فقط اربعة وعشرون دينارا والثاني مبلغ خمسة واربعون دينارا علما انه بعد الكشف لا يوجد عليه اية مبالغ، وهذا بالطبع بعد مراجعة طويلة.

وسؤالي هنا لماذا لا يكون هناك من يدقق هذه الحسابات قبل تثبيتها حتى لا يكون ضحيتها المواطن مع املي في ان يكون الموظفون دقيقين ايضا اثناء عملية قراءة العداد. واخيرا قراءة العداد ولو مرة كل شهرين على الاقل.

انور عويد
سحاب / المدينة الصناعية

الخدمة الهاتفية في قضاء الموقر

ان الخدمة الهاتفية هي احدى المتطلبات الاساسية للمواطن، فهي واحدة من الخدمات الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في عصر كعصرنا هذا، بعد ان وصلت الخدمة الهاتفية الى كل بيت لتقدم خدمة الاتصال السريع لكل مواطن، ولكن لنا عدة ملاحظات على الخدمة الهاتفية في منطقة قضاء الموقر:

الملاحظة الاولى هي تعطل الكثير من الهواتف لمدة طويلة فعندما يتعطل هاتف احد المواطنين يبقى معطلا لمدة طويلة قد تصل الى عدة اشهر وربما يعود السبب في ذلك الى ان القسم الفني الذي تتبع له المنطقة يفتقر هو نفسه الى المواصلات والامكانات اللازمة ليقوم بواجبه على خير وجه، واما الى قصور فيه في تأدية خدماته الهاتفية.

الملاحظة الثانية هي اذا قامت ورش المواصلات بتصليح الخطوط المعطلة فانها تقوم بتعطيل هواتف صالحة اصلا فتصبح المشكلة مضاعفة لا نعرف اذا كان السبب في ذلك هو نقص في الخبرة اللازمة لدى الذين يقومون بتصليح الهواتف او الى اسباب اخرى.

لذا نرجو من المسؤولين في وزارة المواصلات النظر في هذه الملاحظات واخذها بعين الاعتبار.

خلف بشير الخريشا
ذهيبة الدهام

حي الغويرية في الزرقاء - وهذه المشكلة

نحن سكان حي الغويرية في مدينة الزرقاء نعاني من مشكلة تدفق المياه على الشوارع وبين الازقة وعلى مداخل المنازل. وتكون هذه المياه غير صحية وغير نظيفة ولها رائحة كريهة مما يؤدي ذلك الى مضايقة المواطن سواء اكان ساكن الحي او المواطن المار من الشارع. وهذا مضر للوطن والمواطن.

لذا نضع هذه المشكلة امام المسؤولين في بلدية الزرقاء لايجاد الحل السريع لها.

صالح محمود حامد النابلسي
الزرقاء - الغويرية

استراحة بين الحروف

بعدما قرأت ما جاء في استراحتك يا اخ رنق المنشورة في العدد ٥٧٠١ ارجو ان تقرأ كلماتي بصدر رحب مع احترامي لما جاء في استراحتك.

فانني يا عزيزي لا اريد منك اليوم ان تحبني على طريقة امرؤ القيس فذاك كان الرجل الانسان واليوم لم يعد هناك سوى الرجل الآلي المتحرك بواسطة (الريموت كنترول) ولا اريد حبا على طريقة نزار قباني الذي يعيش في عالم الخيال ليهرب من واقع امته الاليم فيتصور المرأة كما هي وليست كما صارت اليه في الحضارة (الشرق غربية).

ولا اريدك متيما كالموسيقار عبد الوهاب الذي اقتنع اخيرا ان المنصب اهم من العواطف الانسانية، ولا اريدك ان تضمني الى صدرك الذي اتلفته مخلفات السجائر فلست اطلب الا صدرا يعمره الايمان بالله، وكذلك لا اريد فداء عيونك لي فقد تعبت عيونك من الرحلات والاسفار وسعر الأوبيك والدولار.

وجميل منك الا تعدني بلقاء في حديقة الحيوانات فالحيوانات ايضا ضاقت ذرعا بانسان هذا العصر، ولا ان تعدني في مطعم كي تأكل وننسى اطفالا وناسا يتمنون لقمة عيش مغموسة بالملح او بدونه.

ولن انتظر منك تغزلك بضحكتي الجنان التي تبدو عليه فهذه ثمة ضحكة جنون صارخة في وجه البؤس والحرمان. وبدون ان ترجوني فلن احلم بأن تأتيني على حصانك الابيض لاني اعلم انك اصبحت اليوم لا تملك الحصان الابيض بعدما ركبت سيارة زجاجها اسود تحجب عنك رؤية المرأة الشرقية الحقيقية. واما ان تأخذني للجزر البعيدة فلن تكون تلك الجزر بأجمل وانقى من ارض وطني. ولن اكلفك بالبحث عن عبارات الحب داخل رسائل العشاق القديمة لتقولها لي دونما قناعة فدع تلك العبارات تنبع من قلبك وعندها ستصلني ليس من اجلي فقط وانما من اجل محبة الوطن.

ارزاق

ملاحظة حول القبول الجامعي للطالب الاردني

صدرت منذ ايام القائمة الثالثة من الاردنيين المقبولين بالجامعات المصرية، وكانت قد ظهرت قبل ذلك قوائم الطلبة والمقبولين بمختلف الجامعات العربية ... والاجنبية، بل وفي احدى جامعاتنا المحلية. والواقع ان ظهور القبول الجامعي للطالب في هذا الوقت من العام الدراسي الحالي ليس مناسبا ابدا من جميع النواحي، بل يؤخذ عليه الكثير من السلبيات التي يدفع ثمنها الطالب اولا واخيرا بل ويأغلى ما يملك من سنوات عمره الذهبية، خصوصا ان قمة طموحه في حياته، اصبحت تنحصر اليوم في الحصول على مقعد جامعي والدخول الى ابواب حرم الجامعة بأي وسيلة وثمن وفي اي وقت حتى لو كان ذلك على حساب طموحاته وقدراته ومستقبله.

وانني اذ اقف مشجعا ومؤازرا لكل طالب يسعى للعلم والمعرفة وزيادة التحصيل العلمي بما في ذلك من آثاره وفوائده الايجابية على كل فرد في المجتمع، فانني في الوقت ذاته اريد الوقوف قليلا امام عملية القبول الجامعي التي تأتي متأخرة احيانا كما حصل منذ ايام.

من المعروف ان العام الجامعي يبدأ من شهر تشرين الاول من كل عام وينتهي مع بداية الامتحانات النهائية التي تكون في شهر ايار، وخصوصا في الجامعات المصرية بالذات كما هو معروف، وهذا يعني ان الطالب الذي قبل بالجامعة في شهر شباط ويحتاج لمدة شهر حتى يتمكن من ترتيب اوراقه واموره والذهاب لمصر، وانهاء الاجراءات هناك والبحث عن سكن مناسب والتكيف على نظام الحياة في المجتمع الجديد ومجتمع الجامعة بالذات واضافة الى ذلك فان الطالب الذي ينتقل للحياة ببلاد اجنبية غير عربية يواجه صعوبة اكبر في بداية حياته هناك سواء من حيث التعامل او الدراسة او اللغة او التكيف مع عادات اجتماعية جديدة.

كل هذا يعني ان الطالب المسكين يفقد العام الاول من الحياة الجامعية كضريبة لرغبته بمواصلة التحصيل العلمي، وهذا خسارة له ولعائلته ولمجتمعه خصوصا مع زيادة اعباء الحياة الاقتصادية التي تجبر الانسان للعمل ساعات طويلة ومضاعفة الجهود حتى يتمكن من تأدية واجباته المفروضة، وبالذات ان الحياة اليوم لا تناسب الجاهل والكسول بعد التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل.

لهذا فانني ارى ان هناك واجبا هاما جدا امام وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الملحقين الثقافيين الاردنيين الموجودين بالسفارات الاردنية بالخارج، بضرورة العمل على تأمين القبول الجامعي المناسب لكل طالب اردني ضمن وقت معقول من العام لا يتعدى بأي حال بداية شهر تشرين الثاني تحت اي ظرف من الظروف، لأن هذا الوضع من شأنه ان يطمئن الطلبة الى حد بعيد على مستقبل كل واحد منهم حتى اثناء دراسته المدرسية لانني لا اعتقد ابدا ان هناك طالبا واحدا، جادا في دراسته، وحريصا على مستقبله، عنده الصبر الكافي للانتظار لمدة ستة اشهر حتى تظهر نتيجة قبوله بالجامعة، بل وما ادراك ما نوع الكلية التي سيقبل بها بعد طول الانتظار الطويل، على انني ادرك تماما ان الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي سيضع هذه المشكلة امام وزارته لانها الوحيدة المعنية بامور التعليم الجامعي لابناء الاردن، بل وارجو من الوزارة ان تقوم بجهود مكثفة من اجل زيادة مقاعد الطلبة الاردنيين في كل جامعات العالم وخصوصا جامعات الدول العربية المجاورة، حتى نعطي لكل طالب ناجح فرصة الالتحاق بالجامعة، خصوصا اننا اليوم بامس الحاجة الى العقول المثقفة المتعلمة، ومحاربة الجهل والأمية والتخلف.

الدكتور كميل موسى فرام

لانك حبيبتي

لانك البعيدة... القريبة
لانك الومضة الجريحة
سميتك عصفورة عمري الكسيرة

* * *

لانك تنسابين بين ضلوعي كالماء الزلال
لانك الجرح الذي لا يندمل
سميتك اميرة الاحلام

* * *

لانك الحناء
لانك الذروع للاشاوس
لانك البيارق
سميتك عروسة السمار بالمجالس

* * *

لانك السنابل
لانك ربيع العمر
لانك العذراء
سميتك صفاء الماء

* * *

لانك نبضات القلب
لانك كلمات العشق الممنوعة
لانك صرخات الحزن المسموعة
سميتك راية قلبي

* * *

لانك حلوة شهية
لانك الاهات الخفية
سميتك قمري

* * *

لانك الورود
لانك الصدق
لانك الوفاء
سميتك حبيبتي

احمد عويس

المكتبات واسعار الكتب المدرسية

اضع هذه الشكوى امام المسؤولين في اربد، حيث اننا وللاسف الشديد نتعرض ل (ابتزاز) فظيع من قبل اصحاب بعض المكتبات مما جعلنا نضيق ذرعا بالامر ونرفع اصواتنا لايقاف هذه المهزلة التي تستغل الطالب استغلالا قبيحا.

ولتوضيح الامر فاخص بحديثي كتب طلبة كليات المجتمع وخاصة كتب طلبة قسم اللغة الانجليزية فمع بداية فصل جديد يدرس الطلبة مواد جديدة يضطرون لشراء الكتب لها وللاسف فالكتب ليست متوفرة في الكليات وعلى الطالب ان يطوف جميع الارجاء حتى ان يحظى بجميع الكتب كاملة ويجد بعض اصحاب المكتبات فرصة سانحة امامهم فيدركون ان الطالب بحاجة للكتاب وسيدفع ثمنه مهما كان فيتصرفون بالاسعار حسب اذواقهم وجشعهم الذي يفوق جشع شيلوك والطالب وحده هو الضحية وخاصة اذا كان والده موظفا لا يكاد راتبه يكفيه لسد احتياجات المنزل وله ابناء في الجامعات والكليات والمدارس فما سيتحمل ليتحمل؟!

ولتأكيد ما اوردته فقد اشتريت من مكتبة (.....) كتابا بعنوان Better. English. Pronunciation بمبلغ دينارين واشترته زميلتي من نفس المكتبة ب ١٦٥ قرشا واشترته اخرى من نفس المكتبة ب ١٧٥ قرشا وللعلم فقد اشترينا الكتب في اليوم نفسه ان لم تكن الساعة نفسها.. ايضا قامت زميلة لنا بشراء نفس الكتاب ولكن من مكتبة اخرى بمبلغ دينار واحد...

وبعد ايها السادة هذا مجرد مثال واحد من امثلة عديدة مرت معنا وستبقى تمر ان لم يكن هناك رقابة على هذا الامر.. فليس الطالب مصرفا او بنكا او مليونيرا ليكون مصدر طمع لاصحاب هذه المكتبات لذلك يا حبذا لو تقوم الجهات المختصة والمسؤولة بمتابعة الامر رغم اننا كنا نفضل ان تباع الكتب داخل اسوار الكلية وباسعار ثابتة غير قابلة للطمع والجشع.. ايضا ان تتوفر جميع الكتب وفي جميع الاوقات لان هنالك بعض الكتب غير متوفرة بشكل تام ايضا.. اضع هذه الملاحظات امامكم ايها السادة واملنا كبير جدا ان تجد الاهتمام والمعالجة السريعة واللازمة... وتحية للجميع.

تغريد حسن قنديل - اربد

الحياة والاستقرار

الحياة لغز محير.. كلمة تحمل معاني كثيرة ومختلفة.. كبيرة بعدد الناس الذين عاشوها.. والذين ينتظرون القدوم اليها... معقدة باختلاف امزجة هؤلاء الناس.. بأفكارهم.. ومشاعرهم واحاسيسهم.. تجاهها.. بسيطة بساطة اهل الريف والبادية.. بريئة براءة الاطفال.. غنية غنى اصحاب الملايين.. فقيرة فقر الطبقة الكادحة.. جميلة جمال فتاة في مقتبل العمر.. هرمة هرم شيخ جاوز المائة عام.. صافية صفاء السماء في ليلة ربيعية..

هذه هي الحياة.. مجموعة متناقضات مفروضة علينا.. بحلوها ومرها.. وهي مقسمة علينا بالتساوي.. بكل ما فيها في كل شخص في رأسه تتصارع افكاره.. وفي قلبه تلتهب عواطفه ومشاعره.. وجوارحه.. فها هي اليد تتحرك من غير قصد. تضرب بالاخرى.. او تضغط على الرأس وكأنها تشارك في مصارعة الافكار.. لكن ما دورنا نحن الآن؟ علينا ان نستخدم اسلحتنا لتضييق الفجوة بين تلك المتناقضات.. فبالحب والصدق والارادة والتصميم بجانب الايمان العظيم بالله يمكننا المساهمة في تقليل اثر هذه الحياة علينا.. والاقتراب من حياة الاستقرار.

زيدان صالح الزعبي

اراضي معان وهذه الملاحظات

اراضي معان التي سبق وان وزعت على المواطنين، وقام المساحون بالكشف عليها، وعرف كل واحد من مالكي هذه الاراضي حصصه، حسب افراد عائلته، وبانت شوارعها على الخارطة. الامر الذي حفز كل مواطن ان يبني داراً له ولاسرته، فامتد العمران شمالا وغربا وكل هذا قبل ان يحصل على سند ومخطط من قبل دائرة الاراضي اذ كان المعتمد في البناء التقسيم السابق، بمعرفة المساحين.

والآن ورغم ان المواطن قد حصل على سند تسجيل ومخطط رسميين، تمهيدا للبناء، وعندما يدق مسمارا بخشبة او يضع حجرا بأساس يضبط بمخالفة تنظيم الابنية، ويطلب منه التوقف عن البناء ريثما يتم ادخاله في التنظيم، وعملية التنظيم تستغرق وقتا طويلا، والمواطن ماذا يفعل حيال ذلك، فيعيل صبره.

هذه ملاحظة، اما الملاحظة الثانية، فقد ظهر اخيرا ان عددا كبيرا من مالكي هذه الاراضي، فوجئوا بدمج حصصهم مع حصص اخرين، وقد يبلغ عدد المشتركين في قطعة ارض واحدة ٢٠ شخصا، وقد يزيد هذا العدد وقد ينقص، فهذه العملية لا شك انها مربكة ومتعبة في المستقبل خاصة اذا كان من بين المساهمين قاصرون، نتيجة لوفاة مورثهم، فتزداد العملية تعقيدا، اذ كيف تتم القسمة بينهم، سواء كانت رضائية او قضائية امام المحاكم النظامية فتأخذ فترة طويلة، فتأتي مرحلة اخرى في التقسيم بين الاشقاء وما ان ينتهي المواطن من هذه الاجراءات الا وتجده قد اجهد ماديا وفكريا من جراء دمج الحصص بعضها مع بعض.

والملاحظة الثالثة:- سندات التسجيل التي تمنح للمواطنين في الاراضي الخاصة بهم دون خلفها عبارة لا يجوز البيع او الرهن او المبادلة الا بعد مضي عشر سنوات، فطالما ان الارض اصبحت ملكا لاصحابها لا ينازعهم ولا يعارضهم عليها احد بعد ان دفعت رسوم تسجيلها، لماذا يحرمون من ممارسة حقهم في البيع والمبادلة والرهن؟ وقد يضطر الانسان للبيع، في هذا الظرف المادي الحرج لقضاء حاجة من حوائج الدنيا، لماذ لا تضرب مدة اقل من المدة ان كان ولا بد منها؟ ونستخلص مما ذكر، ان المواطن لا يستطيع البناء على رقعة ارضه لعدم دخولها في التنظيم، ان المواطن فيما لو بنى يعرض نفسه للمخالفات ويتكبد الرسوم والمصاريف التي انفقها ويتوقف عن البناء، ان المواطن لا يقدم على بيع ارض يملكها، اذا ما فائدة الارض دون استغلالها وتعميرها؟

نرجو من الجهة المسؤولة ايلاء هذا الموضوع كل عناية، والتخفيف على المواطن حتى يستطيع ان يتصرف بارضه ويعمرها.

وليد عواد كريم

صفات السكرتيرة الناجحة

وقع بين يدي كتيب خاص باعمال السكرتيرة كما يجب ان تكون، ولقد رأيت ان انقل بعض معلوماته بتصرف الى اللغة العربية ليستفيد منه القراء والسكرتيرات خاصة ومن الصفات الاساسية ما يلي:

دقيقة في جميع مواعيدها. فهي تحضر الى الدوام قبل موعد وصول رئيسها بعشر دقائق على الاقل. وهي تحرص على بري اقلامه الرصاص وتتأكد من ان جميع اقلامه الحبر صالحة للكتابة.

تلبس لباسا انيقا غير صارخ وتقلل من استعمال المكياج ولا تلبس المجوهرات اللافتة للنظر كما لا تستعمل العطر الفواح في المكتب.

تكون جلستها معتدلة اثناء العمل لتتجنب التعب، ولتبدو في وضع لائق امام المراجعين.

تخطط لعملها جيدا حتى تتجنب السرعة والاضطراب.

متحفظة ولبقة في حديثها مع جميع المراجعين حتى مع الذين لا يرغب المكتب في وجودهم. وتحصل على الاسماء الصحيحة للمراجعين ولو اضطرها ذلك الى سؤال المراجع عن كيفية لفظ وتهجئة اسمه.

تتحلى بخلق طيبة ويكون صوتها مقبولا، كما انها تولي الفاظها عناية خاصة.

لا يكون صوتها متلعثما على الهاتف، كما تتجنب المحادثات التلفونية الطويلة.

لا تستعمل الهاتف للمكالمات الشخصية من المكتب الا في الحالات الطارئة جدا، وتحرص على ان تكون المحادثة قصيرة. ولا تسمح للاخرين بالاتصالات الشخصية معها في المكتب الا في الحالات الطارئة جدا.

تحتفظ على مكتبها او بقربه بقاموس وكتاب خاص باصول استعمال الكلمات وتجزئتها في الطباعة لترجع اليها دائما. ولا تسمح لنفسها بالاهمال في كتابة اللغة ومحادثتها.

ترتب اللوازم المكتبية ترتيبا يجعلها في متناول اليد وجاهزة للاستعمال في اي وقت. كما تقتصد في استعمالها. ولا تسمح لنفسها باخذ الاقلام والمحايات واللوازم المكتبية الاخرى الى البيت للاطفال في العائلة ليلعبوا بها، ولا حتى لاستعمالها الخاص.

تحرص على ان يكون مكتبها انيقا باستمرار، وتضع الادوات الشخصية التي لا تخص مكتبها في مكان بعيد خاص بها.

تحرص دائما على نظافة الآتها وصلاحيتها للعمل، وتستبدل شريط الكتابة فورا عندما تلاحظ ان الكلمات المطبوعة اصبحت باهتة.

تتأكد من تنظيم ملفاتها باستمرار، وتحفظ ملفاتها بشكل جيد حتى تستطيع دائما ان تجد كل ما يطلبه رئيسها عندما يحتاجه.

لا تبدأ بطباعة الخطاب قبل ان تسأل الشخص الذي املاه عليها عن كل كلمة او جملة هي ليست متأكدة منها ولا تسمح لنفسها بتسليم اي خطاب ما لم تتأكد من انه خطاب كامل وخال من الاخطاء.

تحرص على عدم مسح نسخ الكربون وتحتفظ بها سليمة.

تحترم اسرار العمل ولا تبوح بالمعلومات لاي شخص لا يعنيه الامر ولا تلمح لاي شخص عن الراتب الذي يتقاضاه موظف اخر.

لا تبحث في شؤون العمل خارج المكتب ولا حتى في بيتها. كما لا تبحث مشاكلها الشخصية في المكتب ولا تشارك في اطلاق الشائعات او تشجع عليها في العمل مهما كانت.

تترفع عن مراقبة ساعة الحائط، خشية ان يسبقها احد الى مغادرة المكتب بعد نهاية الدوام، وتستفسر عما اذا كان هنالك اي شيء يمكن ان تفعله قبل ان تلقي تحية الوداع لذلك النهار.

تعود الى رئيسها عندما يكون لديها اقتراح باضافة او تصحيح اية معلومات وذلك قبل تنفيذها.

اعداد
نوال الزعبي

براعم الرأي







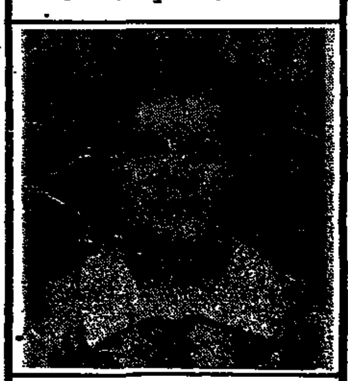


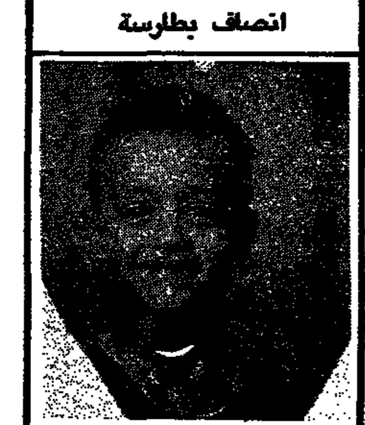



رشدي محمد الكيلاني | محمد وعلي عبد الله الجراح | رباب ورامي وريما وزينا احمد قاسم | هاني وعبد الحميد صالح غطاشة | رحاب ورانيا ويوسف عاصي

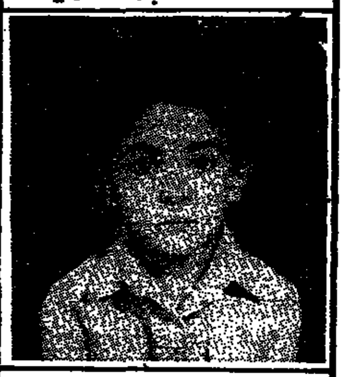

كاملة عبد الحميد علي


محمود علي الخضر


انصاف بطارسة


منتصر عبد القادر الخطيب


نجوى ابراهيم عسري


فواز محمود الرواش


ايمان عطية الحمايدة

ابراهيم عوني الحوامدة

كاظم مطرب فنيخ

فتينا احمد حسن

عامر عيسى ابو غنية


ايهم جميل الحطبة

رويد فارس رمان

ماريا عزت عمر

جزر الكناري

قد يظن البعض ان اسم تلك الجزر مشتق من اسم الطائر المعروف. لكن المتتبع لتاريخ تلك التسمية يكتشف ان اول من اطلقها هو الكاتب القديم بليني وذلك لوجود اعداد كبيرة من الكلاب الضخمة التي تنتمي الى الفصلية المسماه كناريا.

وجزر الكناري مجموعة مكونة من سبع جزر رئيسية تقع في المحيط الاطلسي قرب الساحل الافريقي ويبلغ مجموع مساحتها سبعة آلاف وثلاثماية كيلو متر مربع.

وجزر الكناري خصبة ومناخها معتدل ينمو فيها البن واشجار النخيل والحمضيات والموز وقصب السكر والتبغ والتين والبطاطا والعنب.

وفي عام ٩٩٩ نزل العرب جزر الكناري وتاجروا هناك وهي تعتبر منطقة سياحية مزدهرة يبلغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة.



شجرة الزيتون

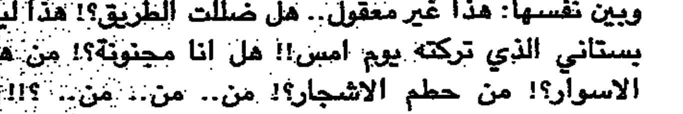
قصة:
عائشة الخواجا الرازم



خرجت ام سنان من بيتها كعادتها كل صباح في طريقها الى بستات الزيتون عند طرف الوادي المجاور للقرية، فموسم الشتاء على الابواب والارض بحاجة الى الحراثة والاشجار بحاجة الى العناية والتقليم.

سمعت ام سنان بكاء طفلها الصغير خارجا من البيت راكضا خلفها، فعادت اليه وحملته بين ذراعيها واعادته الى احضان جدته العجوز بعد ان طبعت قبلة على جبينه ووضعت كسرة من الخبز في يده وقالت ام سنان للجدة: ارجوك ان تعتني به فقد تأخرت عن البستان، وقد سمعت بالامس ان عصابات المستوطنين الصهاينة تعتدي على الحقول والبساتين وتحطم المزروعات والاشجار.

كانت الطريق المؤدية الى البستان مزدحمة بسيارات العدو، وجنوده المدججون بالسلاح ينتشرون وسط الحقول والبساتين وعلى جوانب الطرقات. مرت ام سنان امام طوابير السيارات دون ان تكترث لعشرات الجنود الذين كانوا يتابعونها بنظراتهم وهي تحمل فأسها على كتفها وصرة الخبز في يدها.



وصلت ام سنان الى البستان فراعها منظر الاسوار المهدمة والاشجار المكسرة والاغصان المحطمة وتساءلت بينها وبين نفسها: هذا غير معقول.. هل ضللت الطريق؟! هذا ليس بستاني الذي تركته يوم امس!! هل انا مجنونة؟! من هدم الاسوار؟! من حطم الاشجار؟! من.. من.. من.. ؟!!!

ونظرت ام سنان حولها لتجد احد الجنود الصهاينة واقفا خلفها شاهرا سلاحه يتحدث معها بكلمات لم تفهم منها شيئا - امتلأت عينا ام سنان بالدموع، وشعرت بالدنيا تدور حولها بسرعة، وبحركة لا ارادية رفعت ام سنان فأسها وهوت بها على رأس الجندي الصهيوني، وتتابعت الضربات وهي تردد بصوت مرتفع: كل شجرة تقطعونها بمائة منكم ايها الاشرار.

لم تعرف ام سنان ما حدث لها بعد ذلك، غير انها تتذكر بما يشبه الحلم انها كانت ملقاة على ارضية سيارة مسرعة وعشرات الارجل تتعاقب على ركلها.

صياد السمك

القرلي.. طائر صغير يعيش على ضفاف الانهار ويسمونه صياد السمك، لانه يتغذى على صغار الاسماك.

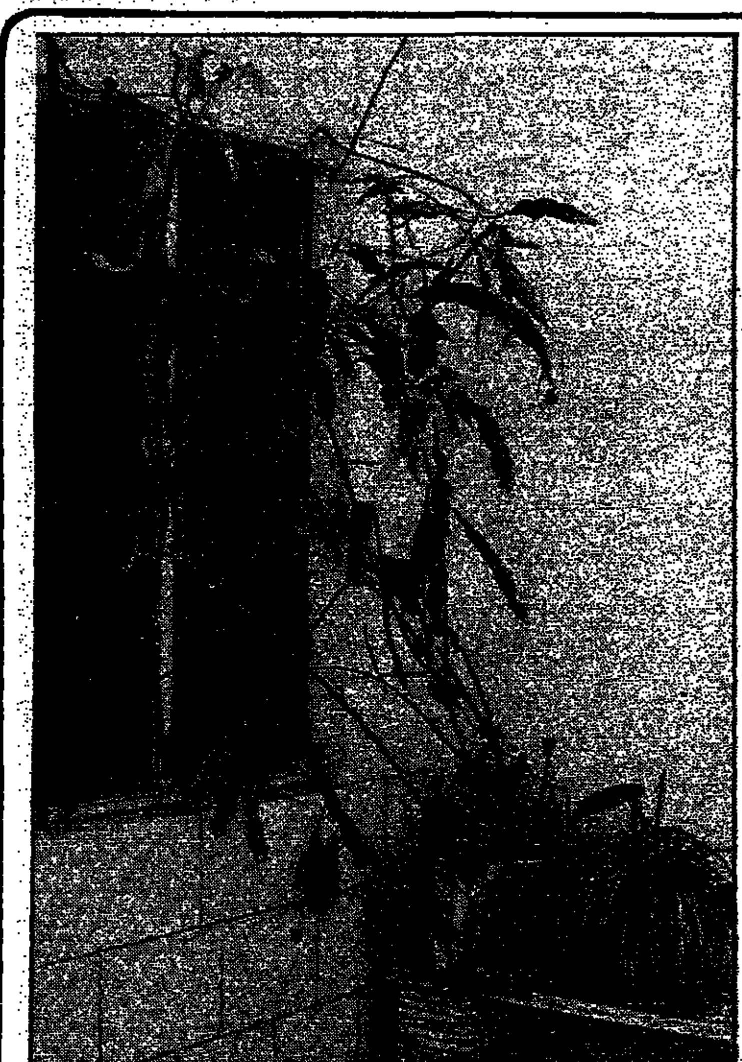
يتربص القرلي فريسته من الاسماك الصغيرة من فوق غصن.. ثم ينقض غائصا في الماء ليقبض عليها.

تبني طيور القرلي اعشاشها في جحور عميقة على ضفاف الانهار.



نبتة السجاد

قصة: شهلا الكيلاني



اهدتها جارتها شتلة من نبات (السجاد الجميل) الذي يزرع داخل البيوت في جو دافيء آمن. أوراقه عريضة مزخرفة بالألوان البديعة المتناسقة قالت لها جارتها: ضعيها في كأس ولا تزرعيها الا عندما تأخذ جذورها بالنمو.

وضعتها في كأس ماء واعتنت بها حتى نمت جذورها كشعيرات بيضاء دقيقة. اخذتها من الكأس بعناية وغرستها في وعاء يحتوي على كمية من التراب الاحمر. ووضعت الاناء في زاوية احدى الغرف وبدأت النبتة الصغيرة تنمو يوما بعد يوم. وكانت فرحة صاحبتها بها عظيمة ذات صباح لاحظت ان النبتة تميل الى جهة معينة فاحضرت عودا يابسا صغيرا من شجرة بيلسان اسندت به ساق النبتة. ومرت الايام واذا بالعود الجاف قد اخضرت اوراقه ونمت.. وهمت السيدة بقطع العود ولكن منظره الجميل منعها من ذلك فتركته ومرت الايام واذا بعود البيلسان يكبر ويكبر على حساب نبتة السجاد التي صارت تضمر وانكمشت على نفسها واصبحت كشجرة قديمة عجفاء عند ذلك قررت السيدة خلع عود البيلسان من جانب النبتة وزرعه في حديقة المنزل. وبعناية شديدة انتزعت عود البيلسان فاذا بجذوره ممتدة ملتفة حول جذور نبتة السجاد تمتص ما يصل اليها من ماء وغذاء.

زرعت السيدة عود البيلسان في مكان مناسب له في الحديقة وبدأت تعتني بالاثنين معا.

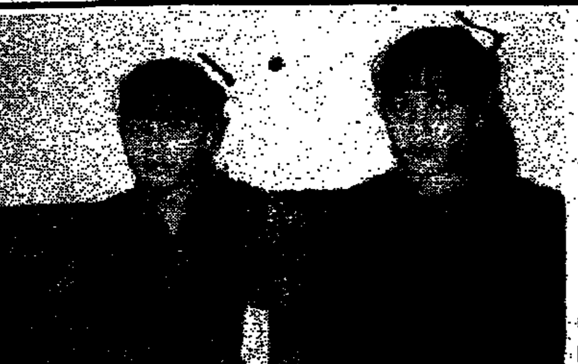
وجاء الربيع وبدأ البيلسان يزهر اطباقا بيضاء جميلة ينتشر عبيرها في كل مكان. وكذلك نبتة السجاد عادت اليها الحياة شيئا فشيئا اوراقها الجميلة تتكاثر وعروقها تمتد وتمتد.

نظرت السيدة الى شجرة البيلسان المطلة من نافذة الغرفة على نبتة السجاد وكانهما تتسامران وتمتمت بينها وبين نفسها غريبة هي الدنيا القوي يأكل فيها الضعيف حتى ولو كان في عقر داره هكذا هي الحياة في عالم النبات.

ارسم ولون








نعيمة محمود غزال - سنة | حسن النوايسة - سنة | سامر حسن المصري - سنة | ايمان احمد عليم - سنة | سيرين الصلحب - سنة | فداء ونداء محمود الخطيب | انوار واحمد محمد الغرام





صدر في عمان حديثا الجزء الثاني من ديوان هياكل الحب للشاعر الاردني والاديب الكبير الاستاذ حسني فريز، ويضم هذا الجزء عددا كبيرا من القصائد التي لم تنشر من قبل. كما يعتبر نشره عملا هاما لما للاستاذ فريز من اثر كبير في تشكيل الثقافة والوجدان الاردنيين.

الانسان العربي والتحدي الحضاري

ضمن الموسم الثقافي الذي يعده مركز تنمية المجتمع المحلي في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وفي اطار ندوات الفكر الاجتماعي احيا الدكتور هاشم ياغي والاستاذ يوسف العظم والدكتور سحبان خليفات ندوة ثقافية بعنوان "الانسان العربي وتحديات العصر" وقد بين المتندون اهمية الحرية والوعي في نهضة الانسان العربي، ودار حوار في نهاية الندوة مع الجمهور اضاء كثيرا من جوانب الموضوع.

اصدارات ثقافية جديدة:

* انتهى الدكتور احمد عويدي العبادي من تاليف كتاب جديد بعنوان (الاردن في كتب الرحالة والجغرافيين المسلمين) يتناول الحقبة الممتدة فيما بين ٥٠ هـ الى عام ٩٠٠ للهجرة.

ويتحدث الكتاب عن المواقع الاردنية التي تحدث عنها الرحالة والجغرافيون المسلمون في كتبهم المتعددة وعن اهميتها الجغرافية والتاريخية.

* يستعد الاديب عبد الله اليماني لاصدار كتابه الجديد (المخادعة) وهو عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة الحديثة.

* عن دار الشباب للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب بعنوان (ما لم ينشر من ادب غسان كنفاني) من تحقيق واعداد الكاتب سليمان الشيخ، وهو يقع في ٨٠ صفحة من القطع الصغير، ويضم رواية (العبيد) وخمس قصص قصيرة هي السارق ورسالة من حسن وواحد من الخالدين والشيخ الصغير وصمت ونعال وقبر صغير.

* عن دار منارات للنشر صدر حديثا كتاب جديد بعنوان (بوبول فوه) وهو من ترجمة صالح علماني، ويعتبر من اندر ثروات الفكر البدائي من العالم الجديد، وقد ضم حكايات واساطير ومعتقدات هنود الكيتشة الذين كانوا يستوطنون اقليم غواتيمالا، وحظي منذ ترجمة الى اللغة الاسبانية باهتمام علمي وثقافي واسع.

* عن دار الامل في اربد صدر مؤخرا كتاب للدكتور مفيد حوامده تحت عنوان (البحث عن مسرح)، وهو يقع في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم اربعة فصول بالاضافة الى النص الكامل لمسرحية الكاتب المسرحي جبريل الشيخ تغريبة زريف الطول).

* ضمن سلسلة الاداب واللغويات التي تصدرها عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك صدر حديثا العدد الاول من المجلد الثالث من مجلة (ابحاث اليرموك) متضمنا الدراسات والابحاث والمقالات الجديدة الجادة.

ندوات... معارض... محاضرات... احداث:

* القى الاب ميخائيل بتشيريا ظهر يوم السبت الماضي محاضرة بعنوان "الابحاث الاثرية الحديثة خلال العصر الروماني في مدينة مادبا" تخللها عرض شرائح اثرية توضيحية وذلك في مدرج كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية.

* تعرض فرقة الايمن في نادي مادبا الرياضي مسرحية الرياضي مسرحية على مسرح سينما مادبا بعنوان "دقة ع الحافر ودقة ع المسمار" ويشارك في هذه المسرحية التي ستقام يومي ٢٢، ٢٤ من هذا الشهر كل من نوفل قشيكات، خالد محمد، موسى خليفة، ونضال السبع، نواف الطرمان، سامر عبابنه، احمد فرحان، محمود ابو قويدر.

* اقام نادي السينمائي في دائرة النشاط بالجامعة الاردنية ضمن نشاطاته الهادفة لدعم الفنان الاردني يوم السبت الماضي ندوة مفتوحة حول المسلسل المحلي "التجربة" الذي فرغ التلفزيون الاردني من عرضه مؤخرا...

* القى الاستاذ سليمان الحديدي يوم الاثنين الماضي محاضرة بعنوان "المرتكزات الاساسية للديمقراطية" وذلك في مقر مجمع النقابات المهنية في الزرقاء.

* نظمت دائرة النشاط الفني بالجامعة الاردنية بالتعاون مع النادي الادبي والجمعيات الطلابية بالجامعة المهرجان الاول للانشودة الاسلامية بين يومي الاثنين والاربعاء الماضيين.. وقد اشتمل المهرجان على ابتهالات دينية ومدائح نبوية واندلسيات.

* احيا الشاعران محمد صالح يوسف ورياض عبد الفتاح مساء يوم الجمعة الماضي في مقر رابطة الكتاب الاردنيين/فرع الزرقاء امسية شعرية ادارها الشاعر عبد الله رضوان.

* يقيم نادي السينما والمسرح في الجامعة الاردنية ندوة مفتوحة يوم الاربعاء الموافق ١٩/٢/٨٦ حول (الكوميديا في الاردن بين المسرح والتلفزيون، هموم وطموحات. ويتحدث في الندوة نخبة من الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية الاردنية... مكان الندوة: مدرج سمير الرفاعي، وتبدا من الثانية ظهرا حتى الرابعة...

مع بدء بث "ملحمة الحب والرحيل" في التلفزيون الاردني

الدكتور وليد سيف للرأي:

تقع الملحمة في سياق تأسيس قاعدة كلاسيكية للدراما العربية

اللغة ليست مجرد اداة شكلية وهي لا توجد بمعزل عن الفكر.

ليس الاطار المسرحي شرطا لازما لتحقيق الدراما الادبية

بدأ التلفزيون الاردني يوم الاثنين الماضي، بثه لحلقات المسلسل التاريخي "ملحمة الحب والرحيل" الذي كتبه الشاعر والكاتب المعروف الدكتور وليد سيف ـ وقد استطاع المسلسل، ومنذ حلقته الاولى، ان يشد انتباه المشاهدين، وان يربطهم بمقاعدهم وهم يرون الى "كليب" "وجساس" و "جليلة" و "الزير" في عمل فني اقل ما يقال فيه انه جامع لأوفى شروط النجاح. لا من حيث التمثيل والاخراج وحسب، بل من حيث اللغة العربية العالية التي اجراها على السنة ابطاله ومن حيث الحبكة الدرامية التي رسمها بخبرته العريضة في الدراما التاريخية. وقد كان للرأي الثقافي هذا اللقاء مع الكاتب الكبير، حيث تفضل بتبيان كثير من جوانب هذا العمل الادبي الفني، وبسط شيء من رأيه في الفن والفكر والحياة..

■ ما هو موقع هذا المسلسل: "ملحمة الحب والرحيل" من تجربتك الدرامية بصفة عامة.

●● اولا: يأتي هذا العمل الدرامي ضمن محاولتي الدائبة، منذ بدأت في الكتابة للتليفزيون، لتأسيس ادب درامي تليفزيوني. فقد كان رأيي دائما ان في الامكان الحديث عن ادب درامي بمعزل عن الاطار الفني الذي يمكن ان يتجسد فيه. فقد يكون الاطار هو المسرح، او التليفزيون، ويكون العمل في الحالين عملا ادبيا دراميا بالمعنى التصنيفي لهذا المصطلح. فالاطار المسرحي ليس شرطا لازما حصريا لتحقيق الدراما الادبية الجادة، بحيث لا يكون احدهما الا بالآخر. لقد احتضن الاطار المسرحي الدراما عبر الحقب السابقة في غياب اطر او اشكال او تقنيات جديدة بديلة. وما زال المسرحيون منذ عهد بعيد يجتهدون في التغلب على محدودية المكان المسرحي وقيوده الظرفية - بتقنيات مختلفة حتى عصر التجريب المسرحي بغية توسيع مدى التعبير الدرامي وتنويعه. وفي مقابل ذلك، جاء التليفزيون بتقنياته الخاصة الغنية التي يمكن استغلالها في التغلب على الكثير من قيود الاطار الدرامي التقليدي فثمة هنا مجال اوسع لتنويع المشاهد الداخلية والخارجية، ولمعالجة قضية الزمن، ولخلق الاجواء والمواقف الاكثر قربا من الواقع، فضلا عن قدرة الكاميرا على التقاط ردود النص الفعل التي تعتمد على الايماء او تعبير الملامح، والتركيز على تفاصيل صغيرة ذات ابعاد درامية تعبيرية هامة. كثيرا ما كان يلجأ المسرح الى الاستعاضة من المواقف التي يصعب او يستحيل تقديمها بالرواية الضمنية، اي التعبير عن الحدث من خلال كلام الشخصيات وتلخيصه لفظيا، او ربما لجأ المسرحيون الى تحطيم الابعاد المسرحية التقليدية جملة للتخلص من قيود العادي او الخبرة العامة التي تحد من حرية التعبير الدرامي.

وليس يعني هذا ان الاطار التليفزيوني بديل عن الاطار المسرحي. ولكن الدراما الادبية الجادة يمكن ان تجد لها شكلا في هذا او ذاك. ويجدر القول بعد ذلك ان الشكل الفني وادواته وتقنياته من شأنها بالضرورة ان تفرض تأثيرها على طبيعة الدراما نفسها مما سيميز بالنتيجة بين الدراما التليفزيونية والدراما المسرحية دون ان يعني هذا التميز حكما قيميا مسبقا لاحدهما على الاخر بالنظر الى الاطار الشكلي وحده. فالمحصلة الادبية للعمل بعينه هي التي تقرر في النهاية مستواه الادبي.

هذا اولا. اما ثانيا: فان لمسلسل "ملحمة الحب والرحيل" موقعا خاصا في تجربتي الادبية الدرامية. فالمسلسل كما تعلم يدور حول حرب البسوس او ملحمة البسوس المشهورة. ومعظم الناس ومن ضمنهم المثقفون والادباء ـ يعرفون طرفا من هذا الموضوع من خلال القصة الشعبية المأثورة وقليل منهم يعرفونها في اصولها التاريخية. وحين عدت الى تلك الاصول متجاوزا الاسطورة وجدتني امام ملحمة تقف في مصاف اروع الملاحم العالمية بلا ادنى مبالغة. فكان من همي في هذا المسلسل ان اعين صياغة تلك الملحمة على نحو يبرز ابعادها الادبية والانسانية الرائعة التي تمثلت في احداثها ومواقفها وانماط شخصياتها الانسانية. لقد وجدتني حقا امام كنز ادبي درامي مجهول اسهمت القصة الشعبية في اخفائه ومضى في ترسيخ هذا الاتجاه بعض المسرحيين العرب الذين لجأوا الى الاسطورة الشعبية عوضا عن الاصل التاريخي ولعلي اول من استدرك على هذا الخلل، واردت منه ان اسهم في سد نقص فادح في حياتنا الثقافية والادبية واعني به مجال الملحمة الدرامية التراثية التي تعتقد خطأ ان تراثنا يفتقد اليها. البسوس في رأيي هي الياذة العرب التي لا تقل عن الياذة الاغريق، ومن هذا المنظور تناولتها.

وثمة بعد ثالث لهذا العمل يتصل بالبعدين السابقين. فمن المعروف ان الدراما العربية بمدلولها الفني الحديث ظاهرة معاصرة اطلقها التأثر بالادب الغربي. وهي لذلك تفتقر الى قاعدة كلاسيكية عربية. اما تعريب الاعمال الكلاسيكية الغربية او ترجمتها فلا تشكل قاعدة كلاسيكية عربية. وحين بدأ المسرحيون العرب يتنبهون الى استغلال التراث فعلوا ذلك في اطر شكلية تغريبية بدرجات متفاوتة تصل الى حد التجريب احيانا، مما لا يؤسس قاعدة كلاسيكية عربية. واما هنا لا اصدر حكما قيميا على هذه الاعمال. ولكني اقرر ببساطة انها لم تسهم في تأسيس القاعدة الكلاسيكية التي اتحدث عنها. وبدعوى الاسقاط كانت الذهنية والافكار المجردة المسبقة تطغى على المعالجة الدرامية، بحيث تستحيل الشخصيات المستمدة من التراث الى هياكل مجردة تنطق بلغة الكاتب، وتفقد بذلك خصوصيتها ومرجعها الظرفي العربي قبل ان تتحول الى نماذج انسانية. وهذا في رأيي هو السبيل السوي: اي الانطلاق من الظرفي الخاص تاريخيا الى الانساني العام وليس العكس كما هو حاصل. وهكذا لم تكن الشخصيات المستمرة من التراث تحمل منه غير اسمائها ولبعض الاشارات الباهتة. ولقد كان همي في اعمالي الدرامية ان استدرك على تاريخ الدراما العربية المعاصرة، للاسهام في تأسيس تلك القاعدة الكلاسيكية المفقودة. و "ملحمة الحب والرحيل" تقع في سياق هذا الهدف.

■ هذا يقود الى السؤال عن رؤيتك للدراما التاريخية ومبرراتها واهدافها

●● اشرت في حديثي السابق الى جانب هذا الموضوع الكبير ولقد قيل الكثير حول موضوع الافادة من المخزون التراثي في اعمال ادبية درامية معاصرة، وفي هذا السياق يجري الحديث عادة عن الاسقاط، اي طرح قضايا معاصرة ومحاورة الحاضر من خلال التراث الذي تعاد صياغته برؤية معاصرة متقدمة، من شأنها ان ترتفع به من مرجعه الظرفي التاريخي الخاص الى مستوى الرمز الانساني العام. واحسب ان هذه القضية قد باتت محسوبة على المستوى النظري على الاقل، ومعظم الحديث فيها مكرر وان كان صائبا.

ولكن الذي احب ان اؤكد عليه ان كثيرا من الكتاب يقعون في مزالق خطرة في تعاملهم العملي مع التراث ومفهوم الاسقاط المعاصر. فبدعوى الاسقاط، وربما بدافع السهولة، يجردون المادة التراثية من مرجعها الظرفي التاريخي. فلا يكاد يبقى منها غير الاسماء، وبذلك يطغى التجريد الذهني على سواه ويتحول العمل الى رسالة فلسفية تفتقر الى الدراما وتفتقر مبررات اللجوء الى التراث. صحيح ان العمل الدرامي التاريخي ليس مجرد عمل تسجيلي توثيقي او مادة مدرسية، ولكن ليس من الجائز تحريف الوقائع او تشويه التاريخ لكي ينطوي في القوالب المجردة المسبقة. والتعامل الدرامي مع التراث يجب ان يبدأ من توثيق الوقائع والمادة التراثية، ومن ثم يجري تسليط منهج الكاتب التحليلي على ذلك المرجع الظرفي لفهم ابعاده الاجتماعية العميقة والقوى التحتية الفاعلة فيه، ومن هنا تتكشف للكاتب الدرامي الابعاد الدرامية المستكنة في المادة من خلال رؤية القضية، تلك التي ستعيد صياغة المادة في اطار فني وفكري يتجاوز التراثية ظرفها التاريخي الى افقها الانساني العام.

وبهذا تكتسب "الاصالة" دلالتها المزدوجة في النظام اللغوي والمعرفي العربي، الاصالة بمعنى العراقة المتصلة بالموروث، والاصالة بمعنى الابتكار والتميز والتفرد المتصلة بالواقع والمعاصرة.

ويجدر ان اذكر هنا ان المنهج الفكري الفني الذي يتعامل به الكاتب الدرامي مع مادة معاصرة ـ بالتحديد الزمني، هو المنهج نفسه الذي تعامل به الكاتب نفسه مع مادة مستمدة من التراث. المادة في ذاتها سواء اكانت مستمدة من الزمن الحاضر ام من التراث، ظرفية في كل الاحوال، والمنهج الفكري والرؤية الفنية هما اللذان يخرجان بها من اطارها الظرفي الى خطابها الانساني المطلق والى جمالياتها الفنية. وهذا تحديدا هو المسؤول عن خلود الادب الحقيقي وامتداده عبر الزمان ولذا فثمة اعمال تعالج موضوعات معاصرة زمنيا ولكنها مغتربة عن الواقع منهجا ورؤية ورؤيا.

■ نعود الى "ملحمة الحب والرحيل" ما هي الابعاد الفكرية والفنية التي اردت ايصالها الى الجمهور بهذا العمل.

●● ذكرت سابقا ان معظم الناس يعرفون طرفا او اطرافا من قصة البسوس والزير وجساس وكليب وجليلة وسواهم من الشخصيات من خلال القصة الشعبية. والكتاب الذين حاولوا الافادة من هذا الموضوع في اعمال درامية رجعوا الى الاسطورة ولدى عودتي الى الاصول التاريخية هالني ان اجد ان الاسطورة الشعبية قد عكست الامور رأسا على عقب، فجعلت الطاغية ـ كليب ـ ضحية وتعاطفت معه، والبطل المتمرد على الظلم والطغيان ـ جساس ـ قاتلا مجرما. كما صورت الاسطورة "الزير" بطلا يطلب العدل وان كان مستحيلا، واحالت "جليلة" الى شخصية نسائية نمطية يتمثل فيها الدهاء والخبث والمكيدة. القصة التاريخية معكوسه تماما ويبدو لي ان الاسطورة الشعبية تطورت في عصر الاقطاع المتقدم، فكان ان تأثر العقل الجمعي الذي الفها بثقافة الاقطاع السائدة.

القصة التاريخية الاصلية ـ برؤية تحليلية اجتماعية ـ ترصد مرحلة من مراحل التحول التاريخي الاجتماعي، التي تمر بها المجتمعات البدوية جميعا. وهي مرحلة الانتقال من الاشتراكية البدائية البسيطة الى المشيخة الاقطاعية. حين يتحول حمى القبيلة المشترك الى حمى يخص زعيم القبيلة او شيخها. في النظام القبلي السابق على هذا التحول يكون الحمى مشاعا لجميع ابناء القبيلة دون تمييز، ويملك كل فرد منها مهما كان موقعه ان يجير على الحمى من يشاء وتحتمل القبيلة كلها ذمته واجارته دون العودة المسبقة الى الشيخ او الزعيم.

اما في المرحلة التالية التي يمثلها كليب في قصة البسوس فالحمى يخصه، وهو وحده الذي يملك ان يعطي ويمنع، ولا يجوز لاحد ان يجير بغير اذنه. وكليب يمثل في قراءتي للاصل التاريخي ذلك النمط من القادة الموهوبين العظام الذين يقودون جماعتهم الى نصر خارجي مؤزر، ثم يستغل هذا النصر لترسيخ هيمنته وطغيانه السابقة لشعبه، وتبدأ الهوة بالاتساع بينه وبينهم، على ان يعمد دائما الى تجميد هذا التناقض الاجتماعي المستحدث باثارة الشعور بالخوف من العدوان الخارجي، مستثيرا في الاذهان امجاده السابقة، وبهذا يتراجع التناقض الاجتماعي تناقضا ثانويا امام التناقض الرئيسي المفتعل مع عدو خارجي. ولقب "كليب" جاءه من جرو صغير كان يطلقه انى وجد مرعى حسنا، فاينما سمع نباحه عرف السامع ان ما يقف عليه حمى لكليب وحده. وفي مقابل ذلك تبرز شخصية جساس ـ الذي تعرض لظلم بشع في الموروث الشعبي ـ ليمثل شخصيته المتمرد على البغي والطغيان. على ان مأساة جساس التي سيكون من شأنها ان تحبط قضيته النبيلة انه تعجل في الصدام قبل نضوج الظروف الموضوعية له، وهو الشرط الرئيسي في نجاح التمرد وتحوله الى عملية تغيير ناجحة، وذلك الى جانب الشرط الذاتي الذي لم يفتقر اليه جساس. وقد كان على جساس في النهاية ان يسمع الناس في حياته يقولون "قتل كليب في ناقة"، الامر الذي يشير الى تغريم قضيته الكبيرة ومسخها.

وتبرز في العمل ايضا شخصية "جليلة" التي تعرضت لظلم مماثل في الموروث الشعبي. فهي تمثل في الاصل التاريخي الملحمي شخصيته تراجيدية من اروع الشخصيات التي عالجها او قرأت عنها، شخصية المرأة الموزعة بين ولائها لزوجها وولائها لاخيها في صراع يتجاوز الابعاد الشخصية، فهي على اي حالين كما تذكر في شعرها الرائع محسوبة على القاتل والقتيل معا، فهي قاتلة مقتولة بتعبيرها الشعري المحدد.

وتبرز كذلك شخصية "الزير" التراجيدية المعقدة، الذي يستحيل بعد موت اخيه من شخصيته متخلعة مستهترة بقيم القبيلة الى شخصية دموية سادية، تنقل انتقامها الشخصي الى مستوى الانتقام من الناس والحياة جميعا. الزير نمط للشخصية الوجودية التي تقاوم المؤسسة القائمة من منطلق فرديتها الجامحة، لا من منطلق رفضها المبدئي المنظم، واذ بها باللحظة المناسبة تكشف عن المؤسسة القائمة في ابغض صورها واكثر حدة وقسوة، مجسدة بذلك هزيمة الرفض الردي العدمي المطلق امام ثقل المؤسسة العامة السائدة.

وهناك شخصية "الحارث بن عباد" التي تطرح السؤال الانساني العام التالي: هل يستطيع الانسان الفرد ان يقيم عالمه الخاص بعيدا عن رياح الشر الاجتماعي العام حين يكتشف عدم جدواه؟ هل يستطيع ان يحمي هذا العالم الخاص ام انه سيجد نفسه في وقت ملزما بمواجهة الواقع العام؟؟

لا يتسع هذا المقام لطرح جميع القضايا التي يعرفها هذه الملحمة، او الشخصيات التراجيدية النمطية التي تبرز من خلالها. ويحسن ان نترك ذلك للجمهور. وحسبنا مما سبق ان ندعو الجمهور الى تناول العمل بنظر متمعن.

■ ما هو تصورك لمستقبل الادب التلفزيوني او مستقبل الادب في عصر التلفزيون والفيديو.

●● لا اذهب مع المتشائمين في هذا الشأن. والمستقبل مرهون بجهد الادباء انفسهم. يتردد كثيرا ان التلفزيون كان كارثة على الكتاب الادبي المقروء. وقد يكون في هذا بعض الصواب بالنظر الى مستوى الانتاج التلفزيوني العام. ولكن الاصرار على وضع الادب والثقافة في صراع مع التلفزيون سيعود بالضرر اولا واخيرا على الادب نفسه، فقد وصلنا مع هذه الوسيلة الاعلامية المتنفذة الى نقطة اللاعودة. سيبقى التلفزيون. وسيبقى تأثيره فاذا كان الامر كذلك، فلا معدى عن استثمار هذا الاطار الفني لخدمة الادب الجاد والدراما الرفيعة. ومن تجربة اقامتي ودراستي في بريطانيا تبين لي ان التلفزيون يمكن ان يكون قوة فعالة للادب الدرامي. صحيح ان المسرح يتميز بمباشرة العلاقة الحميمة مع الجمهور، ولكن للتلفزيون مزاياه، ليس اقلها وصوله الى هذه الاعداد الهائلة من المشاهدين. الكفاءات المسرحية في بريطانيا التي تتميز بتراث مسرحي هائل لم تتخل عن الدراما المسرحية، ولكنها في الوقت نفسه لم تدر ظهرها للتلفزيون، وكان احدهما رديفا للاخر، وتتعدد وجوه استثمار التلفزيون استثمارا ادبيا. فمن ذلك بروز نوع ادبي جديد هو الدراما التلفزيونية ذات المستوى الادبي الفعلي. ومنه كذلك اعادة صياغة الدراما المسرحية في اطار الادوات الفنية الخاصة بالتلفزيون، هذا فضلا عن تحويل الروايات الادبية الى اعمال درامية تلفزيونية، لا سيما تلك التي تصلح لهذا الغرض. وبطبيعة الحال فان تحويلها يعني عملية ابداعية جديدة تتفق مع الادوات الفنية التي تقترن بالعمل الدرامي التلفزيوني. ومن ملاحظتي في بريطانيا، فان هذا الاتجاه لا يحل العمل المشهود محل اصله المقروء. على العكس من ذلك، فقد لاحظت ان صياغة رواية معروفة او جديدة في اطار درامي تليفزيوني كان يؤدي بالكثيرين من الجمهور الى العودة الى الرواية او المسرحية بغرض قراءتها. وفي مقابل ذلك، فان ثمة اعمالا ادبية درامية كتبت اصلا للتلفزيون، وبعد بثها نشرت في روايات مطبوعة، وكان عرضها المسبق سببا من اسباب انتشارها واقبال الناس على قراءتها.

■ تحتل اللغة مكانا بارزا لافتا في اعمالك الدرامية. كيف تنظر الى دور اللغة في الدراما؟؟

●● رددت دائما ان اللغة ليست مجرد اداة شكلية للتعبير عن الافكار او التواصل الفكري، اذ لا توجد اللغة بمعزل عن الفكر، وهي في اسلوبها العالم وتضميناتها تجسد الواقع الاجتماعي والظرف التاريخي والعقل الجمعي العام. ولذلك اخترت من اللحظة الاولى ان انطق الشخصيات بالاسلوب اللغوي العام الذي يقترن بمرحلتها التاريخية. فبغير ذلك تفقد الشخصية خصوصيتها الاجتماعية التاريخية ومصداقيتها حين تتحدث باسلوب الصحافة المعاصرة مثلا كما يفعل بعض الكتاب، اذ لا بد ان تحمل اللغة في هذه الحالة مفاهيم ثقافية تخص معدها. لا استطيع ان اتصور "طرفة بن العبد" مثلا يتحدث عن "ازمة ضمير" بهذا اللفظ، وان كان بالامكان ان تنطقه بما يمكن ترجمته الى هذا المعنى. وهي عملية دقيقة الى ابعد الحدود. ان عبارات مثل "ازمة الضمير" او "التناقض الاجتماعي" ونحو ذلك هي عبارات حديثة تعبر عن وعي ثقافي متطور، ولكنها بوصفها ظواهر نفسية واجتماعية ليست حديثة، فقد كانت موجودة دائما. واذ هي كذلك فقد اختبر الاقدمون هذه التجارب في مستوى العلاقات الاجتماعية، ولكن لم يكن لهم من الوعي الثقافي الحديث من وصفها وتحليلها. على الكاتب المعاصر ان يصدر هذه التجارب دون ان ينطق الشخصيات بغير ما ينسجم مع اسلوبها اللغوي الذي يجسد ثقافتها الاجتماعية في اطارها الظرفي العام. ولكن ما تنطقه الشخصيات يترجم لدى المتلقي الحديث وفي وعيه بالمفاهيم التي تحملها اللغة المعاصرة. دعني اضرب لك مثلا من "ملحمة الحب والرحيل". فمن ضمن ما يطرحه المسلسل مأساة احباط الرفض العادل لعدم نضوج الشرط الموضوعي. لا يمكن اطلاقا استخدام هذه التعابير والمفاهيم الفلسفية في حوار الشخصيات.. ومع ذلك فالمسلسل يريد ابراز هذه القضية الانسانية العامة من خلال مواقف الشخصيات وعلاقاتها. المتلقي يستنتج ذلك استنتاجا من طبيعة الصراع وتطوره ونهايته. فضلا عن ذلك يجري حوار بين جساس وابن عمه المزدلف يتعلق بهذه القضية. فيكون مما يقوله المزدلف لجساس ما معناه: لكي تحسن اكل اللحم لا بد لك من اسنان تقطع، ومن ان ينضج اللحم في القدر". في الترجمة المعاصرة لهذا الكلام ضمن سياق مواقف المسلسل تمثل الاسنان الشرط الذاتي، ويمثل نضوج اللحم الشرط الموضوعي. هكذا تنتهي العبارة في ذهن المتلقي المثقف. اما الشخصية التاريخية فلم تخرج عن اسلوب عصرها اللغوي ومحتواه الثقافي. وسيفهم غير المثقف المعنى العام لعبارة الشخصية التاريخية في سياقها، وان لم يكن قادرا على اعادة صياغتها على نحو ما يستطيع المثقف.

بقلم: فايز محمود

.. كم سيبدو لنا حينذاك، مدى حريتنا الذاتية ضيقا، ومدى انطباعية الذات سطحيا امام عنت "موضوعية" عالمنا المتأثرين به حتى النخاع..

مهنا ما يسوقنا لدلالة ما اسلفت القول به: ان تطالع كتابا، معناه بدرجة ما من درجات الكتابة، انك تعيد كتابة هذا "الكتاب".

ذلك انه في هاتين الحالتين: ثمة سيال واحد يجري في شرايين الحياة والوجود.. ان الموضوع وصاحبه، وان الكاتب والقارىء، في جذورهما منبت واحد وحيد.. وان كل التصنيفات الفرعية اللاحقة، مجرد فروع نامية من هذا الجذر.. في البدء كان الوجود، وعلى التو يصاحبه الوعي: ان الحياة هي جماع هذا الوجود والوعي.. الفارق بين "الذات" و "الموضوع" قياسيا كما يلوح معناه على هذا الابتاس، وسلسلة المفاهيم السابقة التي اتينا عليها: انه جذريا هناك في الذات موضوعية، وفي الموضوع ذاتية: ويكمن الفارق الحاسم في بلورة كل من الذات والموضوع اي ذاتية او موضوعية متشكلة في اي من شتيت الموضوعات والذاتيات الموجودة في الحياة.

هذا الذي قلته، يعني ببسيط العبارة: "تاريخية" الذات.. والموضوع.. من جهة. كما ويعني ببسيط العبارة ايضا: "سوية" هذه الذات ـ اي ذات.. وهذا الموضوع ـ اي موضوع.. بمعنى تطابق، الوجود للوعي ما بين الذات والموضوع ـ دون استثناء.. بخلاف ذلك، تظهر افرازات ما يسمى ب "الاغتراب" لدى المثالية المطلقة؛ وما يدعى ب "زيف الوعي" لدى المادية الجدلية؛ وما يدرس على انه "امراض وعقد نفسية" في علم النفس وفي علم الاجتماع بشكل ما.

وبذات هذه المفاهيم المتصلة؛ وعودا الى المثال الذي سقناه اكثر من مرة.. وهو بالحق يعكس فنيا وعمليا: هذه العلاقة الحياتية النامية بين الذات والموضوع عموما ـ ببؤرة انسانية محددة.. عودا الى مثال مطالعة الكتاب، بمعنى اعادة كتابته.. يتكشف لنا ما يلي:

● الكاتب يقرأ كثيرا، ومهما يكتب لا تبلغ كتابته نسبة تذكر الى ما يقرأ.. لكن تظل هناك نسبة محددة، تربط ما بين حوافز القراءة ودوافع الكتابة لديه.

● موضوع الكتابة.. الجديد به، تابع لمستجدات الحياة. الحياة في حركة دائمة، والوعي كما الوجود الملازم له: مفارق بدرجة ما للحياة: لهذا تظهر الموجودات وتزول، وتكون متنوعة ولا تحصر في كل حقبة كذلك؛ ولهذا تظهر اشكال من الوعي وتزول، وتكون متنوعة ولا تحصر في كل مرحلة تاريخية كذلك.. ولهذا مستوى مختزل: يعتري كل ذي حياة ملامح مختلفة في عمره، وتتبدل اشكال وعيه ايضا في سياق هذا العمر.

● التفكير كلمات.. وثمة مغامرة، منعكسة تمام الانعكاس لغامرة الوجود والوعي في الحياة ـ كامنة في الكتابة.. يظل الهدف، شأن المنشأ: قوسا اخر خارج نطاق فعالية الكتابة "الحاضرة" ابدا.. انهما قوسان يحتويان هذه "اللعبة الدرامية".. واثناء الفعاليات الحيوية داخل هذا القوس الكبير، يتراجع دور الفكر في انحسار يكاد يكون نهائيا، ويطل دور اللذة في مد شبه نهائي.. اللذة بمعناها الدوني المباشر.

● في هذه المغامرة.. تخرج "الحقيقة" كما الولادة من مشاء الكاتب.. ومع انه صاحبها، ووالدها بهذا المعنى؛ فانها لا تلبث بعد ان توجد من ان تنتصب امامه متحدية!

وهذا ليس الا صورة عيانية لذاك الشرخ الازلي في الطبيعة القارىء والكاتب المتوحدة في توأم فرد.. انه ككاتب هنا في الاساس، بعد ان اتقن فعله: يعود الى القراءة قراءة نفس ما كتبه.. بنفسية القارىء تماما. وقد عاد يطلب الراحة بعد المشقة التي كابدها؛ فتبدت له كتابة تتنفس مجددا ما يعانيه، ولا يستطيع مواكبته الا بحالة معينة يعود اليها بين الحين والاخر.

● وفي نوابذ وجوابذ هذه المغامرة، شأن مغامرة الوجود والوعي في الحياة.. قد تتفلت الكلمات من عقالها الزئبركي في ساعة الحياة ذات الحركة الدائمة.. فتبدأ تدور في حلقة مفرغة من السكوت.. فبصفة ان الكلمات هي وعاء الفكر ومادته، تغري كثيرا بان تتحول هي الى عين الفكر والمادة.. فيستحيل الوجود والوعي لدى هؤلاء، الى "سيمياء" ساحرة ـ تذكرنا بشبيه كامل لهذا النتوء، ما يعانيه اصحاب احلام اليقظة المستطيرة من بعد، من فصام شخصي عن عالمهم الاجتماعي.

● او قد تتمحور هذه المغامرة، في بعض نوابذها وجوابذها ـ اي مفاصل سلبها وايجابها في تقاطعها الخاص والعام.. حول نقطة ما؛ وتقف حيال هذه النقطة مكررة موقفها الجامد دون طائل.. سيكون ذلك بمثابة عطالة نهائية، ولو تكرر الموقف مهما تكرر.. فمعنى الحركة في الحياة، جدلية؛ الفعل الميكانيكي فيها صورتها الحاضرة ـ اما مداها الخاص العميق الابداع والحيوية، فمسحوب على بعديها الغائرين في الماضي والمستقبل.

● ويسترعينا الانتباه، في هذا المجال: مفهوم "الناقد" كما سيتحدد.. ذلك الذي دوره واسطة عقد ما بين المبدع والقارىء، والذي ذهبت مقولة في تفسير وضعه: انه اديب فاشل..

يتكشف لنا الناقد في مجال تفسيرنا الذي نطالع في هذه المقالة جوانبه المتعددة المتكاملة: انه حالة متعادلة من القراءة والكتابة، يملك موهبة القراءة بجدارة متميزة، ويملك بنفس المقدار موهبة الكتابة فيما يقرأ.

● وامعانا في هذا الاتجاه من التحليل، سيتحدد لنا مفهوم "النقد الذاتي".. انه حالة متعادلة من القراءة والكتابة الخاصة ـ ففي مفهوم الناقد، تكون الحالة متعادلة من القراءة والكتابة كدور واسطة بين المبدع والقارىء.. النقد الذاتي، حالة خاصة.. والنقد العام، حالة بالطبع عامة.

● مدار النقد العام، تاريخي المرحلة.. وموضوعيته على هذا الإسلس: ضم الملامح العامة بل وربما الجزئية لانعكاس الامكنة والازمنة المحددة التي يستشرفها. بينما النقد الذاتي، انساني الرؤيا، قطباه الذات والحياة.. بينما قطبا النقد العام الكلمات ـ الخطاب، والكلمات ـ الاخرين.. انه في الحالة الثانية يتذبذب ما بين قطري الوعي، الوعي الخاص به والوعي الخاص بالاخرين الكاتب والقراء.. فعليه النقد الذاتي حالة من الوجود، والنقد العام حالة من الوعي ـ وكما اسلفت القول: في البدء كان الوجود، وعلى التو يصاحبه الوعي: وان الحياة جماع هذا الوجود والوعي.

● السمت الضميري "الاخلاقي"، الذي يلمح للوهلة الاولى وقد تطول او تقصر رؤيته.. لعمليتي النقد هاتين.. عائد الى حركة الحياة، عبر شفاف الوجود والوعي.. فكلما توحد الوجود والوعي، اندمجا في حياة واحدة؛ حيث يغدو التعبير المفهومي والسلوكي ـ الذي هو ههنا الوعي.. غير موارب، او مفارق؛ غير متضاد باي معنى من المعاني؛ للطبائع الحيوانية "اي الاحياء" وللطبيعة الكون ـ التي هي ههنا الوجود.. حيث يتعلق الوجود بالوعي ايجابا؛ ويتعلقان معا بالحياة التي تعنيهما وتتجاوزهما سلبا.. فلا نحيط بحركتها المبدعة القادمة، كتلك الاحاطة التي نتوسع بها في علاقة الايجاب.

● ذلك لانه ليس هناك الا الذات والموضوع في هوية واحدة.. والمسألة برمتها تكاد توجز في السؤال التالي: خارج القوسين الانفي الذكر، ما هي الحياة؟

وليس ثمة جواب قط لدينا عند تلك التخوم.. فكما قلت: التفكير كلمات.. وثمة مغامرة، منعكسة تمام الانعكاس لمغامرة الوجود والوعي في الحياة ـ كامنة في الكتابة.. يظل الهدف، شأن المنشأ: قوسا اخر خارج نطاق فعالية الكتابة "الحاضرة" ابدا.. انهما قوسان يحتويان هذه اللعبة الدرامية.. واثناء الفعاليات الحيوية داخل هذا القوس الكبير: يتراجع دور الفكر في انحسار يكاد يكون نهائيا. ويطل دور اللذة في مد شبه نهائي.. اللذة بمعناها الدوني المباشر.. واضيف الان: ومن بعد، تتخذ اللذة اشكالا والوانا من التحوير، مع ازدياد تعقد انماط الوجود والوعي في حركة الحياة المتطورة، وسيكون ذلك مدار المقالة القادمة والاخيرة في هذا البحث..

هكذا أصبح الأصل

الرأي الثقافي

أهذا هو العلم!! مرة أخرى..

بقلم الدكتور ابراهيم السامرائي

حدث أبو الندى قال:

كأني بك قد تمشيخت وقد تصدرت للتدريس وأذكر أني رأيتك تملي على لفيف من صحبك مادة جديدة تتصل بالجديد من أشتات في الفنون، ولا أستكثر عليك أن ترقى الى مقامك الذي أنت فيه، ولا أقول مقالة أبي علي الفارسي في أبي الفتح عثمان بن جني حين رآه متصدرا للتدريس في جامع في الموصل: "تزبب وهو حصرم"، ولكني أقول مقالة شعبة المحدث فقد جاء في أخباره أنه قال: "رآني الاعمش وأنا أحدث قوما فقال: ويحك يا شعبة تعلق اللؤلؤ أعناق الخنازير"...

لا أريد النيل من صحبك الذين اصطفيت، ولكني أقول: ما أبعدهم عما أنت فيه، لقد تخطفتهم الدنيا بزخرفها ومتاعها فلست واجدا بينهم من شغل بالخيار عن الرذال.

ألم تر أننا أطلنا مكوثنا الليلة.. الماضية نتحدث عما يفتعل الناس من الخبر، وكنت أود لو أفضيت اليك بشيء مما يقترف في عصرنا استجابة لنحلة أو ترويجا لمذهب أو عقيدة.

قلت:

اذكر أننا تحدثنا عن الوضاعين والمدلسين والكذابين، ورحم الله علماء الحديث فقد أغنونا في "مصطلحهم" في صفة هذا النفر الذي تقول على رسول الله ـ ﷺ ـ فكذب وافتعل وأساء الى الصفوة من الميامين تثيره نحيزة شعوبية ظالمة. وقد عزمت عليك ـ شيخي ابا الندى ـ الا أن نمضي فيما كنا فيه أو نحو منه..

قال ابو الندى:

ليس لي الا أن أقرأ قوله تعالى: "كلما دخلت أمة لعنت أختها" فأتأسى وأبصر قومنا وهم في غيهم يعمهون، الا ترى أن لويس شيخو اليسوعي أضفى "نصرانيته" على سائر شعراء ما قبل الاسلام، ثم تجاوز هذا القدر فأعارها الى جمهرة أخرى من الشعراء ممن ليسوا من النصارى في قليل أو كثير. وعجيب أن يبلغ شيخو هذا الحد الذي لم يبلغه زميله في التعصب الاب لامنس اليسوعي البلجيكي.

قلت: عرفت شيخو وعرفه الدارسون، ولم يرتض منهجه هذا أصحابه المستشرقون وهم الذين يمت اليهم هذا اللبناني بوشيجة أي وشيجة. وماذا بعد هذه الطائفة التي تجاوزت السنن فتحيفت العلم؟.

قال ابو الندى:

كأنك تريد أن تقول لي: لم يكن أصحابنا اليسوعيون بدعا في هذا المنهج، وأن جمهرة من المسلمين قد ضلوا سواء السبيل فسلكوا سبيلا تجاوزوا فيه العلم:

أقول: اذا كان هذا ما تريد، وكأني بك قاصده، فأنا أصدقك وأصوبك. الا تعلم ان السيد حسن الصدر من رجال القرن الرابع عشر الهجري في كتابه "تأسيس الشيعة" قد عد أبا عمر الزاهد، وهو من علماء العربية في القرن الرابع الهجري، شيعيا معتمدا في حكمه هذا على أن لابي عمر مصنفا في "فضائل علي بن أبي طالب".

أقول: كأن السيد الصدر قد قرأ في المصادر الادبية القديمة التي قصرها أصحابها على ذكر الكتب، ان "فضائل علي بن أبي طالب" من مصنفات أبي عمر الزاهد، فكان هذا وحده سببا حداه الى أن يعد "الزاهد" من الشيعة. ولو أنه وقف على ترجمة الزاهد لعرف أن له كتبا في فضائل الثلاثة الراشدين، كما أن له كتابا في "فضائل معاوية" وقد ذكروا انه كان يحرص على أن يقرأ عليه طلبته هذا الكتاب الاخير. فكيف يكون شيعيا من يصنف في "فضائل معاوية"، ويحرص على أن يقرأه عليه أهل الدرس؟.

هذا ضرب من التزيد والتكثر لا يأتيه الا الخابطون من حاطبي الليل.

قلت:

لقد أفدتني وبصرتني بالسيد الصدر الذي لا أعرفه، ولم أقف على كتابه، ولكني أعرف غيره ممن اقتفوا أثره، وعندي أن السيد الامين قد تركنا نحن جمهرة القراء في تيهاء مظلمة فقد حشر في "أعيان الشيعة" جمهورا من غير الشيعة، فكيف يكون الزمخشري شيعيا؟ وكيف يكون خلق من المعتزلة من الشيعة؟.

ومثل السيد الامين معاصره أغابزرك الطهراني في كتابه "الذريعة الى تصانيف الشيعة".

قال ابو الندى:

أقصر ولا تطل ولو أردت ان استقري هؤلاء الذين تجاوزوا العلم لكان لك منهم سلسلة طويلة، ولكني أقفك على أمر ذي بال، وهو أننا ألفنا هذا الصنف من المؤلفين ولعل إلفنا إياهم حملنا على عدم الاكتراث. غير أنك ستبتئس كثيرا حين أخبرك أن أحدا من الدارسين في عصرنا قد صنف كتابا في "الخليل الفراهيدي" رسالة جامعية لنيل الماجستير في جامعة من الجامعات العربية، وقد أثبت فيه ان الخليل كان يتشيع على مذهب جعفر بن محمد وأشار الى ترجمة الخليل في "إنباه الرواة" للقفطي وقد رجع الى مخطوطة هذا المصدر المحفوظة في دار الكتب المصرية، ولم يطبع "إنباه الرواة" الا بعد سنوات من اعداد الرسالة.

ان القارىء ليقرأ كتاب صاحبنا الجامعي فيرى فيه أن الخليل كان يتشيع على مذهب جعفر بن محمد بحسب ما ورد في المخطوطة على زعم صاحبنا هذا. وأن القارىء ليفاجأ حين ينظر في ترجمة الخليل في "انباه الرواة" الذي حققه أبو الفضل ابراهيم فلا يجد فيه انه كان يتشيع وانه من شيعة جعفر بن محمد.

قلت: فكيف كان ذلك، وما وجه الامر، ألم يرجع المحقق في نشره للكتاب الى المخطوطة المصورة الموجودة في دار الكتب ذات الرقم ٢٥٧٩؟

قال ابو الندى:

لا تعجل ودونك الخبر على حقيقته، لقد انتهزت مناسبة وجودي في القاهرة إبان انعقاد مؤتمر مجمع اللغة العربية السنوي وذلك في آذار من سنة ١٩٨٤ وقلت لابد من الذهاب الى دار الكتب لأرى المخطوطة المصورة فذهبت وطلبت المخطوطة فوجدت اللوحة ذات الرقم ٢٩٠ في الجزء الاول من القسم الثالث:

ان الذي كان يتشيع وكان من شيعة جعفر بن محمد هو حمران بن أعين الطائي المقرىء النحوي الذي تسبق ترجمته ترجمة الخليل، وان هذه العبارة وردت ثانية في ترجمة الخليل سهوا لان الناسخ نظر الى ما كان في ترجمة حمران السابقة وهو ينتسخ من الاصل الذي اعتمده حتى اذا تنبه الى ما فرط فيه شطب العبارة من ترجمة الخليل (لوحة ٢٩٢). ثم جاء ابو الفضل محقق الكتاب فأدرك هذا الذي وقع في هذه المخطوطة، ولم يقع في سائر النسخ.

أقول: كيف جاز لصاحبنا الجامعي وسولت له نفسه ارتكاب هذه الفعلة؟.

ألم يدرك ان الكتاب سيطبع وسيرجع ناشره الى نسخ عدة فيتبين ما جر اليه سهو الناسخ القديم؟"

ثم ألم يقرأ في مصادرنا القديمة أن أيوب السختياني الذي كان ممن أخذ عنهم الخليل الحديث، هو الذي حمله على ترك مذهب الاباضية والعودة الى السنة. وقد روي عن النضر بن شميل، تلميذ الخليل، انه قال: "ما رأيت رجلا أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد"، وقال غيره: "كان أهل العربية كلهم أصحاب أهواء الا أربعة منهم فانهم كانوا أصحاب سنة: أبو عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب البصري والاصمعي.

قلت: رعاك الله، أبا الندى، لقد بسطت دوني عجبا من العجب، لبئس أهل العلم المموهون المدلسون، نسأل الله العافية.

قال ابو الندى: كأني أطلت عليك، وكنت قصدت أن أراك محدثي كعهدي بك حين تتقلب الى صحبك تجزل لهم معرفتك آلاء، غير أنك استدرجتني الى شيء ما كنت لأرغب أن أتصدى له، وكان أحب الي أن تصير اليه بنفسك، وما شيء أكره الى نفسي من أن يخبط المرء في سوءات الناس.

قلت: وإني، وقد تخرجت بك، أقتفي أثرك، أشمخ بما زودتني به. ولقد رجعت منك بشيء وصلته بآخر من جنسه، وذلك ان نفرا من أصحابنا أهل الدرس شغلتهم العربية فتوسعوا فيها عروبة جروا فيها على عرق، ولست أنقم منهم هذا ولا أبتئس بالذي خاضوا فيه، لولا أن دفعهم ذلك، رضوا أم أبوا، الى الخروج عن سنن العلم. ولو انهم صانوا العلم وحفظوه لجروا في عروبتهم الى الأرحب الفسيح من الاسلام ولأدركوا أن الأعراب مادة الإسلام، وأن هذه العروبة السمحة كانت الخيار الذي انصرفت اليه اللغة، المشرقة بالاسلام فكانت خير أمة أخرجت للناس.

استمرأ أصحابنا هؤلاء عروبتهم، وأي ضير في هذا إن كان لهم أن يتجنبوا الشطط ويبتعدوا عن الهوى؟ لقد ذهب غير واحد منهم الى التزيد فألهاهم التكاثر حتى ذهبوا الى جمهرة من المنسوبين الى حواضر غير عربية كالمروزي والفيروزابادي والابي وغير هؤلاء من المشاهير، وانحازوا بهم الى أرومة تميمية أو قرشية أو كان فلانا يمت بعرق الى قثم بن العباس، وآخر الى أحد من ولد علي بن أبي طالب أو أبي بكر الصديق مثلا.

لا أقول: انهم افتعلوا هذه الانساب، ولا أنشد مع القائل:

أيها المدعي سفاها قريشا ... لست منها ولا قلامة ظفر

ولكني أقول: ان افتعال النسب والارتقاء به الى الذؤابة من قريش وغيرها من قبائل العرب وبطونها أمر شغل به الناس في عصور خلت يتقربون به زلفى الى خليفة أو أمير أو ملك. غير اني لا أجد وجها في سعي أصحابنا في هذا العصر الى أن يسلكوا هذا المنهج فيعيروا العروبة الى أشتات من المتقدمين متكئين على أقوال طائفة من الناس ممن اشتهروا بمعرفتهم للانساب. واذا علمنا ان حديث رسول الله لم ينج من إفك الكذابين الوضاعين فهل لنا ان نسلم بما قيل من هذه الاخبار في وصل الانساب بالفروع السامقة من قبائلنا؟

قال ابو الندى:

حسبك من شر سماعه، لقد علمنا أن الحاكمين من غير العرب قد اجتهدوا في هذه الاباطيل فقد وصل آل بويه نسبهم بالاكاسرة. ومثله ما كان من سعي سلاطين عثمان حين وصلوا نسبهم بالشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ليتأتى لها سلوك السبيل الى "الخلافة".

وآخر دعوى هؤلاء المتشبثين بالاعراق الكريمة ما كان من ملك مصر فاروق بن فؤاد الذي سما بعرشه أميرا للمؤمنين.

ولا أدري لم يحرص أصحابنا الذين يمنحون العروبة الى جمهرة من الرجال الذين عرفوا بشهرتهم ونسبتهم الاعجمية، الا يكفي العرب أن يكون منهم محمد سيد العظماء، والصفوة من رجاله وأصحابه، والخيار من الرجال ذوي القدر العلي ممن ضرب في العلم بسهم وافر؟

قلت: لقد كان فينا من ذهب الى أن العرب طوال عصور خلت، قد أدركوا أن الشعوبية تتحيفهم وأنهم لأبد أن ينافحوا بسلاح ماض هو المفاخرة والمكاثرة والمتاجرة فانطلقوا يحمدون فلانا السمح الجواد وفلانا الشجاع المقدام وفلانا ممن عرف بالحلم وآخرين كثيرين من العلماء والحكماء وغيرهم وكأنهم قالوا: ان الحديد بالحديد يفلح.

قال أبو الندى:

وهل أتاك نبأ الشعوبية الجديدة التي تسعى الى ابعاد العرب عن ماضيهم باضفاء الاعجمية على جمهرة من الافذاذ الذين لم يشتهروا الا بالعروبة لغة وعلما ومجدا. لقد احتفل أهل العلم منذ سنين خلت بأبي علي ابن سينا الفيلسوف والطبيب والعالم، وقد عقدت الندوات وصنفت الدراسات فاحتفل أهل المشرق كما احتفل الغربيون. واني لأذكر ان جامعة السوربون احتفلت بابن سينا وانبرى أهل العلم يحاضرون ويؤلفون من العرب والمسلمين والمستشرقين وغيرهم، وكلهم أحل ابن سينا محله المبتنى في حظيرة العلم التاريخي. ثم جاء الفرس الاعاجم ليحتفلوا وحدهم، وكان لي ان حضرت في احتفال هؤلاء الذين سلبوا هذا الوجه الاعز نضارته فضاقوا به وأحالوه الى صغير ايراني لم يكن منه الا عجمه ايرانية بغيضة. فأين هؤلاء من أولئك؟ وماذا يقول الترك في أواسط آسيا في احتفالهم؟ وأين الايرانية الغريبة الضيقة التي يرفضها التاريخ والعلم من ابن سينا وعلميته وانسانيته. قتل الانسان ما أكفره!!.

قلت: ان لفعلة الايرانيين هذه في الاساءة الى ابن سينا والى العلم نظائر تدل على سوء فهمهم والانحياز بالعلم الى الجهل ذلك أنهم احتفلوا منذ سنين بسيبويه متفيجين مدعين انه ابن شيراز.. ليت شعري أين تكون شيراز في كتاب سيبويه، وأين الايرانية الفارسية في هذا الكتاب الذي نعته أهل العلم من النحويين انه الكتاب "الامام".. وانه "قرآن" النحو، وأنه "البحر"، ومن أراد أن يؤلف مثله فيستحي.

واني لأنقم من بلادنا العربية ان لم تكن السباقة في احتفال بسيبويه، فكان علينا أن نحوز لنا شرف العناية بإمام العربية، وأذكر أني سعيت في هذا السبيل فلم أوفق في مسعاي.

قال أبو الندى:

لقد أخطأنا وصدق المستشرقون الذين أضفوا مصطلح الحضارة الاسلامية على جمهرة هؤلاء الميامين من حملة العلم العربي، وليس بدعا أن تكون "دائرة المعارف الاسلامية" المصدر الذي نقرأ فيه ابن سينا والغزالي والبيروني الى جنب الكندي والمتنبي والمعري وغيرهم.

قلت:

رعاك الله أبا الندى لقد أدركت حقيقة العلم، وقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

بقلم: طلعت شناعة

■ ضمن حديثه عن مستقبل الشعر العربي، وبعد كتابة "فاتحة لنهايات القرن" والصادر عام ١٩٨٠، يواصل ادونيس كتاباته وتنظيراته التي عادة ما تلقى صدى واسعا لدى مفكرينا ومثقفينا، وتثير اشكالات تتباين رؤاها بين طرف وآخر، صدر مؤخرا كتابه الجديد الذي حمل عنوان "الشعرية العربية" عن دار الاداب في بيروت الكتاب ـ الجديد ـ محاضرات القاها ادونيس في "الكوليج دي فرانس" وصدرت باللغة الفرنسية عن دار سندباد في باريس، وقدم لها شاعر فرنسا "ايف بونفوا".

اذن هذا الكتاب/المحاضرات موجهة أصلا للغرب وليس للعرب، وهو الهدف الاساسي الذي من اجله كان الكتاب. وهذا ما يظهر من خلال القراءة الاولى حيث يذكر الكاتب مجموعة كبيرة من التعريفات بالاعلام العربية ضمن استشهاداته النظرية.

ينقسم الكتاب ـ وهو بالمناسبة اصغر كتب المؤلف حجما، اذ لا تزيد صفحاته على المائة الا بقليل، الى اربعة عناوين رئيسية هي: "الشعرية والشفوية الجاهلية"، "الشعرية والفضاء القرآني"، "الشعرية والفكر"، واخيرا "الشعرية والحداثة".

هذا التسلسل المقصود اعطى الكاتب مناخا شديد الدفء للتركيز والتكثيف للافكار التي رسمها لنفسه ليس في هذا الكتاب فحسب، بل منذ شرع في تأليف "الثابت والمتحول" في السبعينات وربما قبلها في "مقدمة للشعر العربي"...

■ الشعرية والشفوية الجاهلية ■

يشير ادونيس الى ان استخدام عبارة "الشفوية" انما جاء من الاصل الشعري العربي في الجاهلية الذي نشأ شفويا ضمن ثقافة صوتية ـ سماعية والى انه من جهة ثانية وصل الينا مدونا في الذاكرة عبر الرواية والرواة.

ويعقد مقارنة بين فردية الذات وحضور الصوت لدى الشاعر العربي في الجاهلية.

كما يعتبر المؤلف الانشاد والذاكرة "بمثابة الكتاب الذي ينشر الشعر الجاهلي... من جهة، ويحفظه من جهة ثانية".

الشعر هو الغناء هو الانشاء، فليس من المستغرب ان يسمى الشاعر بالمغرد والعندليب، وقد اعلن ذلك بصراحة حسان بن ثابت الملقب ب "شاعر النبي" في قوله:

"تغن في كل شعر انت قائلة: ان الغناء لهذا الشعر مضمار". وقولهم: مقود الشعر الغناء". ويكثر ادونيس من الامثلة والاستشهادات التراثية التي تؤيد وجهة نظره، ويخلص الى القول: ان خصائص الشفوية الشعرية الجاهلية، تأسس في العصور اللاحقة النقد الشعري العربي في معظمه، وتأسست النظرة الى الشعرية العربية نفسها.

وتولدت ـ والكلام لا يزال للمؤلف ـ عن ذلك معايير وقواعد لا تزال مهيمنة ليس على الكتابة الشعرية وحدها، وانما ايضا على المقارنة الذوقية والفكرية والمعرفية المتصلة بالشعر وقضاياه..!!

■ الشعرية والفضاء القرآني ■

يرى ادونيس ان ثمة صمتا امام النظرة الواحدة التي سادت تلك الحقبة الشعرية والزمنية ويتساءل "لم كان الخطاب النقدي التقعيدي الذي ساد، خطابا واحدا، بنظرة واحدة لكن باصوات متعددة؟

الكاتب يبحث في ذلك عن "السلطة"؟ يبحث عن سلطة ما؟ حجبت ـ برأيه ـ النظرات الاخرى واطرت مفهوم القراءة للتراث النقدي بشكل ناقص ولعل المفهوم الديني من الاسباب التي اثرت على تلك القراءة، وهذا ما حدا بادونيس لربط الشعرية بالفضاء القرآني دعما واستمرارا لنظرته للتراث والتي تتجلى في كتابة "الثابت والمتحول".

ومع ذلك فان ـ ادونيس ـ يعود ثانية ليذكر اثر القرآن المتمثل في القطيعة مع الجاهلية على مستوى المعرفة وعلى مستوى الشكل التعبيري يقول المؤلف ": هكذا كان النص القرآني تحولا جذريا وشاملا: به وفيه، تأسست النقلة من الشفوية الى الكتابة. من ثقافة البديهية والارتجال الى ثقافة الرؤية والتأمل، ومن النظرة التي لا تلامس الوجود الا في ظاهرة الوثني، الى النظرة التي تلامسه في عمقه الميتافيزيائي، وفي شموله، نشأة ومصيرا ومعادا.

ومما يذكره ايضا ان هناك قراءتين للنص القرآني مرتبطا بالنص الشعري: أولهما في ضوء البيانية الشفوية الجاهلية ـ تمسكا بالفطرة. والقديم الاصلي. فظهر نصان، نص (أرضي) ونص (سماوي). ومن هنا اضفوا على الشعر الجاهلي خاصية النموذج المثال. شعريا. (أجمل بيان انساني هو الشعر الجاهلي، وأجمل بيان بلغة هذا الشعر ذاتها، أرضي وسماوي، باطلاق، هو النص القرآني).

أما القراءة الثانية فهي التي حاول أصحابها اضافة الثقافة الى الفطرة واختضان الاولى للثانية والتي اسست ما يسمى ب "شعرية الكتابة" انطلاقا من الشعرية الشفوية ذاتها.

هذه النظرة الشمولية للنص القرآني ـ هي بحد ذاتها ـ رؤية فكرية شمولية وقد كانت اساس الحركة الثقافية الابداعية في المجتمع العربي الاسلامي. وأفرزت ضمن مناخها مبادىء الشعرية الكتابية التي صاغ جذورها عبد القاهر الجرجاني صاحب "أسرار البلاغة" و"دلائل الاعجاز" وهو الذي أعطى شعرية الكتابة شكلا نقديا متكاملا في كتابة السالفين.

وبالتالي أسس للحداثة باعتبار ان "مفهوم الشعرية الشفوية الجاهلية تمثل القدم الشعري، وان الدراسات القرآنية وضعت اسسا نقدية جديدة لدراسة النص".

بعد ذلك يعرض ادونيس للمبادىء الجمالية والنقدية التي نشأت بتأثير من الدراسات القرآنية واسست لحركة الانتقال من شعرية الشفوية الجاهلية الى شعرية الكتابة. مستندا الى امثلة ونماذج شعرية بارزة مثل "بشار بن برد" الذي كان يعتبر "استاذ المحدثين" "وأبي تمام" الذي وصف ب "رأس الشعر" و"المتنبي" الذي وصف شعره أبو العلاء المعري ب "معجز احمد". هذه الامثلة أخذت بمبدأ الابداع دون نموذج مسبق. بينما اشترط البعض ثقافة واسعة لكل من الشاعر والناقد. وهؤلاء ذهبوا الى ان الشعر ليس للجميع، انما هو لفئة مختارة لها مراس وخبرة.

وهنالك من أخذ بمبدأ عزل الشعر عن قديمه أو حديثه والفيصل في ذلك جودته الفنية ذاتها.

ثم تجد نشوء النظرة المختلفة "فلم يعد الوضوح الشفوي معيارا للجمال والتأثير، بل صار هذا الوضوح يعد على العكس، نقيضا للشعرية من هؤلاء الجرجاني الذي كان يرى الجمالية الشعرية تكمن في النص الغامض الذي يحتمل تأويلات مختلفة ومعاني متعددة، اي النص الذي تذهب النفس فيه كل مذهب كما يعبر "الرماني" عن ذلك.

أما النظرة الخامسة ـ والاخيرة ـ فتمثلت في اعطاء الاولوية لحركية الابداع والتجربة، بحيث يبدو الشعر تجاوزا العادي والموروث بحيث تصبح الشعرية "ضربا من الفتنة" أو "كيمياء تعطي الشبهة سلطان الحجة، وترد الحجة الى صيغة الشبهة، وتصنع من المادة الخسيسة بدعا تغلو في القيمة وتعلو، وتفعل من قلب الجواهر وتبديل الطبائع ما ترى به الكيمياء وقد صحت، ودعوى الاكسير وقد وضحت، الا انها روحانية تتلبس بالاوهام والافهام، دون الاجسام والاجرام" كما يراه الجرجاني في كتابه "اسرار البلاغة".

■ الشعرية والفكر ■

ارتبط مفهوم الشعر بالفكر منذ الجاهلية، فالشاعر الجاهلي لم يكن يعرض ألحانا فحسب، انما كان الشعر وسيلته لايصال مواقفه ازاء ما يجري حوله، اذن هناك ارتباط وثيق بين الشعر والفكر.

ـ وليس هنا مجال التذكير بأهميته ـ

الذي يعنينا ويعني بطبيعة الحال مؤلف الكتاب مدار العرض، هو الوحدة بين الشعرية والفكر في الكتابة الابداعية العربية.

وهذه تتمثل في نماذج ثلاثة متباينة تقدم صورة شبه وافية عنها وهي: النص النواسي، والنص النفري، والنص المعري.

كثيرون، يعتبرون أبا نواس مجددا ومؤسسا للوحدة بين النص الشعري والفكر، فهو يرفض البداوة، قيما، ويرفض التعليمية الدينية وخاصة في شكلها الاخلاقي فلا نكاد نجد نصا لابي نواس يخلو من هذا الجدل. فنكتشف طريقا للمعرفة وراء النص النواسي. ويرى ادونيس ـ وغيره ان المجون الذي اشتهر والتصق بشعر وشخصية أبي نواس انما كان قناعا يختفي وراءه، ومن السكر والخمر رمزا للتحرر الشامل.

اذن هو يريد أن يصل الى البراءة عن طريق الخطيئة؟!

النموذج الثاني الذي يعرض له ادونيس للدلالة على الوحدة بين الشعرية والفكر في الابداع يتمثل في النص النفري. صاحب المواقف". "النفري"

أحد هؤلاء، وأقلهم شهرة، رغم ما يتمتع به نصه من لغة فريدة ورموز بديعة ودلالات بعيدة ـ للغيب أو الباطن هو ما يحاوره النفري، انه فضاء الكشف. "وبين النطق والصمت حيث الهوة التي يرى فيها "قبر العقل وقبور الاشياء كما يعبر، يتحرك نص النفري، صامتا في نطقه، وناطقا في صمته..!!

ادونيس يرى ان نص النفري يلغي النموذجية، فلا نموذجية، في نص النفري، انه نص أصل، "وهو اذ يرسم تجربة لا تتكرر، يظل في تجدد مستمر. وهذا مما يجعله نصا يرتبط بما لا ينتهي".

ولا ندري لماذا اعتبر ادونيس ان هناك قطيعة بين النص النفري والموروث بمختلف تجلياته، هل لكي يسند وجهه نظرة فيما يتصل بالابداعية العربية والتجديد والحداثة التي ينظر ـ بتشديد الظاء وكسرها ـ اليها؟!

والنموذج الثالث هو النص المعري.

المعري في رأي الكثيرين حكيم وفيلسوف، لان شعره يلبس فيه الفكر ثوب الشعر والشعر طاقة الفكر. نحن مع المعري ندخل حقل التأمل، والشك، انه رمز للخروج من البديهيات. كما يكشف المدخل المعري عن الغياب الاصلي للحياة، الزمان عنده لهو وفساد.

في ضوء تلك النماذج الثلاثة نرى ان كتابة الشعر هي قراءة للعالم واشيائه. قراءة لاشياء مشحونة بالكلام وكلام مشحون بالاشياء.

■ الشعرية والحداثة ■

ارتبط مفهوم الحداثة بكتابات وتوجهات ادونيس. وظل يثير قضايا واشكالات، متهما حينا الآخرين بالسليقة والرجعية الثقافية. ودخل في صراعات مع زملاء الشعر وآثار زوبعة طالت واستطالت.

وها هو في كتابة يثير المسألة من جديد، ولكن مع التنويه لاختلاف المادة من النص الفرنسي ـ أصل المحاضرة، معللا ذلك الاختلاف لخصوصية العربية والشعرية بشكل خاص والثقافي بشكل عام.

لا يمكن فهم الحداثة الشعرية بعيدا عن السياق التاريخي/الثقافي/الاجتماعي/السياسي. لارتباط حركة الحداثة بالحركات الثورية منذ القرن الثاني الهجري. فأخذت شكل التمرد والتغيير والانسلاخ عن الموروث والقديم. باختصار، الحداثة هي ازمة هوية وانتماء.

يعترف ادونيس بأنه كان من بين الذين أخذوا بثقافة الغرب "غير انني كنت، كذلك، بين الاوائل الذين ما لبثوا ان تجاوزوا ذلك...

ويضيف: لست أجد أية مفارقة في قولي ان حداثة الغرب (المتأخرة) هي التي جعلتني اكتشف حداثتنا العربية (المتقدمة)..!!

وهنا نتساءل ـ بتواضع صادق ـ هل من الضروري ان نكتشف انفسنا من خلال الآخر الغربي؟

ادونيس (يعترف) ايضا فيقول بهذا الخصوص: احب ان أعترف ايضا انني لم أتعرف على الحداثة الشعرية العربية من داخل النظام الثقافي العربي السائد واجهزته المعرفية فقراءة "بودلير" هي التي غيرت معرفتي بأبي نواس، وكشفت لي عن شعريته وحداثته، وقراءة "مالارميه" هي التي أوضحت لي أسرار اللغة الشعرية وأبعادها الحديثة عند أبي تمام. وقراءة "رامبو" و "نرفال" و"بريتون" هي التي قادتني الى اكتشاف التجربة الصوفية ـ بفرادتها وبهائها. وقراءة النقد الفرنسي الحديث هي التي دلتني على حداثة النظر النقدي عند الجرجاني"!!

ماذا يعني هذا الاعتراف؟!

مرة أخرى نسأل كيف يمكن ان تسلخ حداثة الغرب عن موروثاته بينما يطالبنا ادونيس بتحطيم بيتنا القديم لنعيش في برد الغرب وحداثته!!

مع كتاب:

الشاعر أبو سلمى أديبا وانسانا

تأليف: مصطفى الفار
مراجعة: محمد أبو صوفه

يعتبر عبد الكريم الكرمي الملقب بأبي سلمى من أبرز الشعراء العرب الذين عاشوا قضيتهم (قضية فلسطين) بكل أبعادها ومراحلها منذ أواخر العشرينات ومنذ ان كان فتى يافعا وحتى أصبح في سن الشيخوخة.

ويأتي كتاب (الشاعر أبو سلمى.. أديبا وانسانا) لمؤلفه الصديق الاستاذ مصطفى الفار ليدرس هذا الشاعر بيئة وفنا وثقافة وعطاء ـ دراسة شاملة كاملة.. تقف على أرفف المكتبة العربية شامخة بين الدراسات الادبية المعاصرة والتي تناولت اعلاما أو اقلاما أثرت في مسيرة الفكر العربي.

ولعل من الاسباب الرئيسة التي حدت بالمؤلف الاهتمام بأبي سلمى هو ما أشغله هذا الشاعر في تاريخ الشعر العربي من مكانة بارزة. فهو شاعر مطبوع عاصر أجيالا عدة قبل النكبة الفلسطينية وبعدها واتصف بجرأة فيما كتبه شعرا ونثرا. فعبر عن ذاته في أحواله كلها أصدق تعبير.

كلما قلت أطل الفجر غابا ... أترى تغدو فلسطين سرابا
واذا الدمع روى عنها الهوى ... وجلا صورتها ذابت وذابا
واذا ما الدم روى أرضها ... جللت الارض به قفرا يبابا
مسح الاهل رسومات الخطى ... لم نجد خلف المنى الا ترابا

وظهر شغف المؤلف واضحا بأبي سلمى فقد أحبه منذ الصغر لان شاعرنا كان في طليعة الواقفين مع الشعب في نضاله. ثم لم يكن متفرجا ولا عابثا، ولهذا غنى الارض والشعب والجبال غناء المحب العاشق، والترنم بالشعب وقضاياه المصيرية.

أختاه لا تبكي على أوطاننا ... فالتربة السمراء في انتظارنا
نلثمها بالحلم حتى تلتقي ... شفاهنا على سنى تذكارنا
تحملنا الاشواق كل ليلة ... الى ربوعنا والى أنهارنا
طيري معي الى ملاعب الصبا ... فلتها تصبو الى أحوارنا
كيف نضل في دروبها ومن ... قلوبنا النور ومن ابصارنا

ويضاف الى الاسباب المتقدمة التي دفعت المؤلف الى اختيار الكرمي موضوع دراسته وان ما كتب عنه لا يعدو مجموعة من المقالات المتفرقة في المجلات العربية الشهرية أو جزءا من دراسة شاملة للادب أو الشعر الفلسطيني، ويرى المؤلف ان هذه الدراسات الجزئية المتفرقة لم تفه حقه، ولم تغن عن دراسة منهجية متكاملة يمكن من خلالها دراسة شعره وأدبه دراسة شاملة متئدة.

وحين شرع المؤلف في تحديد أطر هذه الدراسة ورسم معالمها وأبعادها كان الموضوع فيما يبدو شائكا لا يخلو من مشكلات متعددة فدراسة أبي سلمى وشعره تعني التعرض لتجربة معاصرة ماتزال تمتح وتعطي وفي ذلك ما فيه من صعوبة في الاستقصاء والمتابعة.

وربما كان من الصعوبات التي واجهت المؤلف فيما أعتقد ازاء هذه الدراسة ضياع الكثير من آثار أبي سلمى العلمية شعرا ونثرا. كما ان معظم قصائد الشاعر ليست مرتبة ترتيبا تاريخيا، الامر الذي يجد معه الباحث عسرا في تتبع تطوره عبر حياته الفنية. اذ ان من أراد ان يكتب عن أبي سلمى فعليه ان يكتب عن تاريخ كامل يمتد من أوائل العشرينات حتى الآن.

أما المنهج الذي سلكه المؤلف الاستاذ الفار في كتابه هذا فانه حاول من خلاله ان يجمع بين المنهج الفني أو المنهج التاريخي حتى أقام دراسته على أسس تتوائم وهذا المنهج. وجعل كتابه في تمهيد وأربعة فصول تعرض في التمهيد الى دراسة للمجتمع الفلسطيني من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٤٨ دراسة اجتماعية وسياسية وثقافية موجزة بهدف الكشف عن العوامل الهامة التي أثرت في تفكير الشاعر والاديب، وتكوينه النفسي منذ نشأته حتى الاحداث التي تعاقبت بعد ذلك.

يتضمن الفصل الاول من هذا الكتاب ما خصصه المؤلف للحديث عن حياة أبي سلمى ـ ومن خلال هذا الفصل نعرف ان أبا سلمى ولد في طولكرم عام ١٩٠٩، أما والده فهو الشيخ سعيد بن علي بن منصور الكرمي (١٨٥٢ ـ ١٩٣٥) العالم المشهور وأحد طلائع رجال النهضة العربية المعاصرة ـ تلقى أبو سلمى تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه، ثم انتقل مع والده الى دمشق عند تأسيس الدولة العربية برئاسة الملك فيصل، ويرجع سبب تسميته بأبي سلمى الى قصة طريفة حدثت معه وهو طالب بمدرسة عنبر عام ١٩٢٤، اذ كان قد نظم قصيدة غزلية في حسناء دمشقية مطلعها:

سلمى انظري نحوي فقلبي يخفق ... لما يشير الى طرفك تطرق

فسمعها أستاذه محمد الداودي فأعجب بهذه القصيدة وأطلق عليه اسم (أبو سلمى).

حصل أبو سلمى على شهادة البكالوريا السورية عام ١٩٢٧ ثم حصل بعدها على شهادة المحاماة. وعمل فيما بعد ذلك موظفا ومعلما فمحاميا. وأسهم في العديد من المؤتمرات العربية والعالمية. وحصل على جائزة اللوتس الادبية من منظمة الادباء الافرو اسيوية سنة ١٩٧٨.

وفي الفصل الثالث تناول المؤلف الخصائص الفنية لشعره، محاولا من خلال هذه الدراسة ان يضع أبا سلمى في موضعه الصحيح من الشعر الفلسطيني خاصة والشعر العربي عامة.

دم أهلي مشاعل من نار ... حملتها مواكب الثوار
فهي حينا تشب في جبل النار ... وحينا تشب في الاغوار
وعلى ضوئها تلوح فلسطين ... وتاريخ شعبها الجبار
يا فلسطين نحن باسمك في الساح ... وقوفا نخوض كل غمار
كم أرادوا ان يطفئوا اسم فلسطين ... ولن يخمدوا خفوق السراري
كل حرف تضيء فيه شموس ... كل شمس يضيء ألف نهار

أما في الفصل الرابع يحاول المؤلف تسليط الاضواء على نثر أبي سلمى الذي مازال مجهولا لدى الكثيرين ـ ودار البحث في مجالين ـ مجال النقد الادبي ومجال النقد الاجتماعي ولم يفت المؤلف ان يعرض أعمال أبي سلمى القلمية المطبوع منها والمخطوط، ويبين قيمتها الادبية والتاريخية يقول صديقه الاستاذ أكرم زعيتر مخاطبا إياه. وقد ورد هذا في تقديم الكتاب:

واذكر يا صديق أنني صفقت لك في قصيدتك الطائر الغريب وكنت تشدوه في النادي العربي بدمشق:

انه الشعر كالإنسان في الكون ... فحرف حر وحرف قتيل

واستعدت قولك:

شرف الحرف ان يذود عن الحق ... فان رمتم المقال فقولوا

واشهد يا شاعري المحلق انك حر الكلمة، عزيز الحرف، وان شعرك كنفسك قد تنزه عن الذل وتأبى عن الصغار، طيب الله انفاسك، وجمل ديوان العرب بأبياتك وحفظك للابداع ولأخيك.. ويستطرد الاستاذ زعيتر فيقول عن طبيعة العلاقة بينهما، وظلت أصرة الاخاء بيننا أوثق مما تكون. حتى اذا قضى في القاهرة في مطلع سنة ١٩٧٠ الوطني الكبير وأخونا الاثير عوني عبد الهادي، واتفق الرأي على تأبينه في أربعينه في عمان ـ أبرقت الى أبي سلمى في دمشق أدعو الى رثائه وهو من اخلص مريدي الفقيد، وفي الموعد المضروب أقبل أبو سلمى يتلو ملحمته في ستين بيتا ـ هاتفا:

شر ما في دنيا العروبة ان يعزل ... شعب وتحكم التكتلات

ويختتم قصيدته فيقول:

يا أبا مازن على الدرب والعهد ... حفاظا حتى يلم الشتات
يتحدى شراعنا الريح حتى ... ترتمي فوق أرضنا المرساة
وتغني للعائدين فلسطين ... وتشدو السفوح والهضبات

والآن يمكننا القول بأن هذا العمل الذي قدمه الاستاذ مصطفى الفار هو عمل مبتكر في الكم والنوع اذ كشف لنا عن شاعرية أبي سلمى محيطا بآثاره وحياته وأدبه ومحاور شعره من وطني ووجداني وانساني وقومي فيكون كتابه هذا اضافة قيمة من حيث التتبع والتوثيق والنقد والعرض والتحليل.

الـرأي الثقـافي

من قلم روكس بن زائد العزيزي

في ذكرى البحاثة المتفوق

المرحوم المحامي عبد القادر عياش

خلق مصفى، وعلم جم، واخلاص للحقيقة، وتعلق بالوطن، وغيرة على التراث، هذه بعض المكونات لشخصية هذا الصديق، ابن (سورية) البار، وابن (دير الزور) الابر !.

تعود معرفتي به، او تعرفي اليه، ـ يرحمه الله ـ الى سنة ١٩٦٧ يوم كرمني، واهدى الي مجلته المتفردة (صوت الفرات) التي وقفها على خدمة التراث، فانشا في (دير الزور) متحفا في داره، وكان عمله هذا نواة لـ (متحف التقاليد الشعبية بدير الزور).

● * * * ●

كان عمله شاقا، لسعة المنطقة، ولغناها بالمنجزات الحضارية، التي تعاقبت عليها الازمان، فكان اذا علم بوجود قطعة اثرية يسعى الى الحصول عليها، استهداء، او شراء مهما عز الثمن، ووقفت الى جانبه زوجته الفاضلة، ورضيت ان تكون دارهما الواسعة مقرا لمتحف التقاليد الشعبية. ويوم لحقت رفيقة دربه بالرفيق الاعلى، عزف عن الزواج، وفاء منه لذكراها، وجعل داره وقفا على المتحف، الذي كان قبلة انظار زوار (دير الزور) من العلماء والباحثين.

● * * * ●

يشتمل المتحف على:
أ ـ وثائق خطية
ب ـ مخطوطات اثرية
جـ ـ دراسة مخطوطة تتناول تاريخ (دير الزور) وفنون هذه المدينة الشعبية ولهجاتها والعابها المحلية.
د ـ مجموعة كبيرة من ساعات الجيب القديمة.
هـ ـ الاختام.
و ـ السبحات التي يسميها العامة (المسابح) مفردها مسبحة.
ز ـ مصنوعات من الخرز الدقيق الملوك
ح ـ مجموعة كبيرة من الانية النحاسية، والخشبية، والخزفية.
ط ـ مجموعة من ادوات التدفئة.
ي ـ ومجموعة من ادوات صنع القهوة وشربها.
ك ـ مجموعة من السلاح القديم الذي كان يستعمله ابناء وادي الفرات.
ل ـ ادوات الصيد والقنص.
م ـ قطع النقود النحاسية والفضية والورقية.
ن ـ مجموعة من الحلي الفضية الشائعة
س ـ مجموعة صور فوتوغرافية.
ع ـ وعلى قمة هذه المجموعات التي كان جمعها يحتاج الى صبر كصبر (ايوب) مكتبة كبيرة غنية بالمصادر والمراجع.

● * * * ●

كان ـ طيب الله ثراه ـ له طريقة خاصة في احياء هذا التراث، والمحافظة عليه من الاندثار، فكان يصنف لكل موضوع كتابا قائما برأسه مثل:

١ـ لمحات تاريخية عن (دير الزور)
٢ـ البيت في (دير الزور)
٣ـ متع روحية
٤ـ رأس العين مدينة الينابيع في الجزيرة الفراتية
٥ـ (قلعة جعبر) حصن الشام على الفرات
٦ـ (الرها) اثينة الارامين
٧ـ (قلعة النجم) حصن الايوبيين على الفرات
٨ـ الدولة العقيلية في وادي الفرات
٩ـ وقعة صفين في وادي الفرات.
١٠ـ نصيبين رئيسة بلاد ما بين النهرين
١١ـ حران مدينة العلم والادب
١٢ـ اصابة العين ووسائل درئها في دير الزور.
١٣ـ المراة في وادي الفرات
١٤ـ اسمك الفرات
١٥ـ مصطلحات وتعابير في لغة الفراتيين
١٦ـ الاسطورة في حياة الشعب
١٧ـ استقبال المولود ورعايته
١٨ـ تسمية الاشخاص في وادي الفرات
١٩ـ المردايون في وادي الفرات
٢٠ـ طيور وادي الفرات
٢١ـ العد والعدد في وادي الفرات
٢٢ـ حكايات من وادي الفرات
٢٣ـ الملاحة في وادي الفرات.
٢٤ـ العثمانيون في وادي الفرات
٢٥ـ بنوغير في وادي الفرات
٢٦ـ القرمطة في وادي الفرات.
٢٧ـ قرقميش عاصمة الحثيين على الفرات
٢٨ـ ماري عروس الفرات الاوسط
٢٩ـ بالس مرفأ حلب على الفرات
٣٠ـ الرصافة حصن بادية الفرات
٣١ـ الحمامات العمومية
٣٢ـ تقاليد الفروسية في دير الزور.
٣٣ـ لهجة دير الزور
٣٤ـ الاديرة النصرانية
٣٥ـ السكن في وادي الفرات
٣٦ـ حاجة وادي الفرات الى مزيد من الموارد
٣٧ـ وسائل النقل في وادي الفرات
٣٨ـ بقايا تقديس الماء في وادي الفرات
٣٩ـ فيضان الفرات واضراره
٤٠ـ الغناء الشعبي في وادي الفرات
٤١ـ قصص من البادية
٤٢ـ الخبز في دير الزور
٤٣ـ منطقة ابو كمال
٤٤ـ الرحبة ـ قاعدة طريق الفرات
٤٥ـ الخيول العربية في وادي الفرات
٤٦ـ دنيا الولد في دير الزور
٤٧ـ الحدائق العامة
٤٨ـ الازهار
٤٩ـ المتاحف نشاتها وفوائدها
٥٠ـ عبد الله بن طاهر والي الرقة
٥١ـ المباني العامة في دير الزور
٥٢ـ البئر في حياة العرب
٥٣ـ المصيبة في حياة العرب.
٥٤ـ ابرز اماكن الاثار في وادي الفرات
٥٥ـ اليهود في وادي الفرات
٥٦ـ شخصيات من التاريخ الفراتي
٥٧ـ ترانيم الاطفال في دير الزور
٥٨ـ تقاليد وعادات من وادي الفرات
٥٩ـ كنايات من الفرات
٦٠ـ هواية جمع طوابع البريد
٦١ـ ابو فراس الحمداني، بلده وقبيلته
٦٢ـ الطفولة في وادي الفرات
٦٣ـ السكان في وادي الفرات
٦٤ـ الادعية الشعبية في وادي الفرات.
٦٥ـ تاخر دير الزور ـ معالمه اسبابه، نتائجه
٦٦ـ خرافة الخرز في دير الزور
٦٧ـ حيوانات وادي الفرات
٦٨ـ القرية في وادي الفرات
٦٩ـ رحالون عرب وافرنج في وادي الفرات
٧٠ـ المعارض نشاتها واهميتها وتنوعها

وله مخطوطة:
أـ معجم الادباء
ب ـ رحلة الشوق

عبد القادر عايش من هو؟

● ولد في مدينة (دير الزور) سنة ١٩١١
● تلقى تعليمه الثانوي في المعهد الفرنسي بدمشق.
● نال اجازة الحقوق من جامعة دمشق
● اصدر مجلة (صوت الفرات) سنة ١٩٤٥ لنشر الثقافة في دير الزور ومنطقة الفرات، وظل ينفق عليها من ماله الخاص، ولم يتلق اية مساعدة، وجعلها وقفا على التعريف بحضارة وادي الفرات وقد رأينا في سجل بحوثه انه لم يترك شأنا من شؤون دير الزور والمنطقة الفراتية الا عالجه بفكره النير، وقلمه الرصين.

اشترى لمجلته مطبعة، لكن السلطة يومذاك اوقفتها. كما اوقفت غيرها عن الصدور سنة ١٩٤٨، ثم عادت المجلة الى الصدور مواصلة مسيرتها الثقافية التي اختطها لها صاحبها ورئيس تحريرها، وقد تميزت بنهجها الذي تناولت فيه الدراسة الاثنرغرافية والفولكلورية.

● * * * ●

كان عضوا في لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية في سورية.

وعضوا في اتحاد الكتاب العرب، وعضوا في جمعية الابحاث العلمية في حلب، ورئيسا لجمعية العاديات في دير الزور، وعضوا في الجمعية الجغرافية بجامعة دمشق، وهو مؤسس متحف التقاليد الشعبية في دير الزور ومالكه.

● * * * ●

● من آراء زوار متحفه:

قال الدكتور (فيليب حتي) المؤرخ المشهور ما حرفه:
عزيز الاستاذ عبد القادر عياش:

رجعت الى مقري ـ جامعة برنستون ـ وراسي محشو بتذكارات مقابلات مع ادباء واساتذة ورجال حكومة الخ، ولكن تلك المقابلة المتواضعة في دمشق مع فرد من بني قومنا في زاوية جغرافية نائية، شاذ عن القاعدة، لا يكرس *، وقته وقوله وماله لنفسه، بل يضع نفسه في خدمة ابناء بلدته ووطنه دون تعويض سوى لذة الخدمة والفائدة، حقا ان تلك المقابلة لم يزل اثرها حيا مستحبا في ذاكرتي، وسيبقى كذلك الى امد بعيد، ولا سيما ان ذاكرتي اثقلت بآثار الخنفشاريات التي سمعتها، والخطط العنترية التي اضيفت اليها والسفسطات الخطابية التي تعرضت اذني لها، فهنيئاً لك في عملك، وانت لا تحتاج الى تنشيط فيه، والامل في استيقاظ شعبنا لا يزول ما دام فيه امثالك!

● * * * ●

وقال العلامة العراقي الاستاذ كركيس عواد ما حرفه:

لا اجانب الصواب، حين اقول: "ان ما تنهضون به انتم وحدكم من التاليف في هذه الموضوعات الطريقة المفيدة، لما يعجز عن الاتيان، بمثله الجماعة من الناس الباحثين وفي هذا دليل واضح على ما تتحلون به من سعة العلم، وانكباب في البحث، وتتبع مستدام لمثل هذه البحوث التي لم يسبقكم اليها سابق.

ان هذه المؤلفات القيمة التي تعنون بنشرها، الواحد تلو الاخر، ستكون ولا ريب خير مرجع لمن يود التعرف على دقائق هذه الامور التي اخذ الناس يتناسونها شيئا فشيئا، لتبدل معالم الحضارة، وتغير طراز المعيشة، وتطور احوال المجتمع، في تسجيل هذه المباحث في مؤلفات ونشرها بين الادباء والباحثين المتتبعين، خدمة كبيرة تسدونها الى ابناء هذا الجيل والى من سيأتي بعدنا!

● الوفاء عند المرحوم (عبد القادر عياش):

كان فقيد العلم، شديد الوفاء لاصدقائه يذكرهم بمحبته، وقد ظهر وفاؤه باجلى معانيه يوم وفى لزوجته، بعد وفاتها وفي حياتها، ويوم سألته ؟ لِمَ لَمْ تتزوج؟

فأجابني : ان الرفقة التي مرت لن تعود، والزواج الجديد سيكون فيه ظلم لبناتي ولابنائي، وقدر رتبت حياتي ترتيبا لم يبق فيها فراغا والحمد لله على كل حال.

آخر ما كان الاستاذ عياش يفكر فيه!

كان آخر ما فكر فيه، بعد عودته من الديار المقدسة في الحجاز، ان يضع كتابا خاصا بالاردن، وقد وجه الي مجموعة من الاسئلة اجبته عنها، وقبل ان يجيب على رسالتي اليه، فوجئت بنعيه، طيب الله ثراه، واجزل له الرحمة، عداد ما خدم امته وقومه.

من اعلام الفكر العربي

ابن رشد..

الرجل الذي لم يدع القراءة الا ليلة زفافه (١)

بقلم: الدكتور سحبان خليفات

جاء ابن رشد في ختام سلسلة طويلة من المفكرين والفلاسفة، فكان ختام المسك وافضل تعبير عن اكتمال الجهد الفلسفي في الاسلام، وقد اتاحت له منزلته التاريخية السابقة، ان يتفوق على من سبقه من المفكرين، الذين مهدوا له الطريق بابحاثهم وترجماتهم وشروحهم، "فكان اوسع اطلاعا من الكندي والفارابي وابن باجه، واشد منطقا واتزانا من ابن سينا الذي اخذ عليه احلامه الصوفية، واوهامه الاستدلالية، ومجاراته الاوهام العامة ورجال الفقه".

ولد ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد عام الف ومائة وستة وعشرين للميلاد، اي في نهاية الربع الاول من القرن السادس للهجرة في قرطبة؛ ونشأ في بيت تأثل فيه العلم والفقه والرياسة من سنين، اذ كان جده فيلسوفنا لعلم اهل زمانه بالفقه والفيتا، واوسعهم تأثيرا في التيارات السياسية، وقد شغل منصب قاضي القضاة في الاندلس، اما والد الفيلسوف فكان قاضي قرطبة.

وهكذا شب ابن رشد في اسرة نابهة في الفقة والقضاء، فاكب على دراسة الشريعة الاسلامية على الطريقة الاشعرية، مثلما تعمق في دراسة الفقه المالكي. ولم تكن ثقافة فيلسوفنا دينية صرفا اذ جمع اليها ثقافة شعرية وادبية، وتعمقا شغفا بالطب والرياضيات والفلسفة.

ولي ابن رشد القضاء في اشبيلية، ثم في قرطبة، فشغل بهذا منصب ابيه وجده، واشتهر بين الناس "بقاضي قرطبة" الى جانب شهرته كشارح لارسطو. ولاشتغال ابن رشد بشرح كتب أرسطو الفلسفية حكاية. ففي عام الف ومائة وثلاثة وخمسين غادر الاندلس الى مراكش تلبية لدعوة اول ملوك الموحدين الذي استدعاه للاستعانة به في تنظيم المعاهد العلمية.

وفي مراكش اتصل فيلسوفنا بابي مروان بن زهر، ولما وضع كتابه "الكليات" في الطب سأل صديقه بن زهر ان يضع كتابا يضمنه الجزيئات والتفاصيل، فوضع هذا كتاب "البشير" حيث فصل فيه اعضاء الجسم وذكر كل ما يعتري العضو من امراض وطريقة علاجها، فكان تيسير ابن زهر تكملة مثالية لكليات ابن رشد، وكان الكتابان موسوعة طبية نادرة العمق والشمول. وتمر السنون ويتوفى عبد المؤمن ملك الموحدين ويخلفه ابنه ابو يعقوب يوسف المحب للفلسفة والعلم والمتخذ من ابن طفيل صديقا ومستشارا. وقد حض الفيلسوف ابن طفيل ملك الموحدين على استدعاء العلماء والفلاسفة وتكريمهم، وهو الذي قدم له ابن رشد. وقد نقل لنا احد تلاميذ الفيلسوف قصة لقائه بابن طفيل وابي يعقوب فقال:

"سمعت الحكيم ابا الوليد يقول غير مرة: لما دخلت على امير المؤمنين ابي يعقوب وجدته هو وابو بكر بن طفيل ليس معهما غيرهما؛ فأخذ ابو بكر يثني علي، ويذكر بيتي وسلفي، ويضم بفضله الى ذلك اشياء لا يبلغها قدري؛ فكان اول ما فاتحني به امير المؤمنين، بعد ان سألني عن اسمي واسم ابي ونسبي، ان قال لي: ما رأيهم في السماء ـ يعني رأي الفلاسفة في الفلك ـ أقديمة أم حادثة؟ فادركني الحياء والخوف، فأخذت إتعلل وانكر اشتغالي بعلم الفلسفة، ولم اكن ادري ما قرر معه ابن طفيل. ففهم امير المؤمنين مني الروع والحياء، فالتفت الى ابن طفيل، وجعل يتكلم عن المسألة التي سألني عنها، ويذكر ما قاله ارسطو وافلاطون وجميع الفلاسفة، ويورد مع ذلك احتجاج اهل الاسلام عليهم. فرأيت منه غزارة حفظ لم اظنها في احد من المشتغلين بهذا الشأن... ولم يزل يبسطني حتى تكلمت، فعرف ما عندي من ذلك، فلما انصرفت امر لي بمال وخلعة سنية ومركب". وسرعان ما توثقت عرى الصداقة بين ابن رشد وابن طفيل وابي يعقوب، وحين اشتكى ابو يعقوب امير المؤمنين من قلة الترجمات المتوفرة لكتب ارسطو نهض ابن رشد الى تلخيص مؤلفات ارسطو وشرحها بعبارة واضحة. ومن أهم شروحه: شرحه المعروف باسم "تفسير ما بعد الطبيعة لارسطو". كما وضع فيلسوفنا عددا من المصنفات الفلسفية ذكر ابن ابي اصيبعه انها تبلغ خمسين كتابا، بينما ذهب رينان الى انها ثمانية وسبعون مؤلفا بين كتاب ورسالة، ومعظم هذه المصنفات مخطوط؛ "ومنها ما ضاع اصله العربي ولم يصل الينا" الا في ترجمة عبرية او لاتينية. ومن اشهر مؤلفاته المطبوعة كتابه الذي وضعه ردا على "تهافت الفلاسفة" الذي صنفه الغزالي، ويعرف هذا الرد باسم "تهافت التهافت"، وهناك رسالتان ايضا، الاولى هي "فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال"، والثانية "الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة".

وهكذا توزع جهد ابن رشد بين تلخيص فلسفة ارسطو وشرحها من جهة وبين التاليف الفلسفي المبدع من جهة اخرى. وكانت مؤلفاته على نوعين: نقدية يصحح بها اغلاط من سبقه من الفلاسفة كالفارابي وابن سينا والغزالي وسواهم، وانشائية يعرض بها لارائه الخاصة. واذا كان ضياع قسم من مؤلفاته وكون بعض تراثه مخطوطا يحول دون معرفة فلسفته على حقيقتها، فان في وسعنا ان نتبين اهم ما شغل فكره من خلال ما طبع لقد اخذت السياسة والاخلاق حيزا من كتاباته التي اهتم فيها ايضا بتمحيص الادلة العقلية المبينة لوجود الله تعالى وعلمه بما يحدث. لقد كان ابن رشد شديد الاهتمام ببيان اتفاق الشريعة مع العقل واتفاق الدين والفلسفة، واتساق الوحي مع العقل، ولا بد من كلمة عن هذه الموضوعات حتى تكون معرفتنا بابن رشد شاملة لاهم الموضوعات التي عالجها وكان فيها مجليا ومبتكرا.

عرف ابن رشد الكتابات السياسية لافلاطون والفارابي مثلما اطلع على كتابات ابن سينا وابن باجه في الاجتماع والسياسة، واتفق معهم على ان الانسان لا بقاء له الا بالتواجد مع غيره والتعاون مع بني جنسه، ورأى ان "الدولة" هي الصورة المثلى للوجود الانساني، فذهب متمشيا مع افلاطون الى ان حكم الشيوخ هو افضل حكم، والشيوخ عنده هم الذين "قضوا شطرا من العمر في مزاولة الفلسفة" حتى اتقنوها. وهذا رأي مستمد من افلاطون ويقول ابن رشد ان "الحكم العربي في صدر الاسلام كان موافقا" للحكم الجمهوري الامثل: "وهو يحمل معاوية بن ابي سفيان تبعة ما جرى من انقلاب في النظام العربي وتحويله الى حكم استبدادي، ومن ثم الى فوضى واضطراب".

والعدل اساس قيام الدولة وبقائها، ومن هنا فان سيادة العدل عند الفرد والمجتمع تبطل الحاجة الى القضاة والاطباء، فان فضيلة الافراد تحملهم على مراعاة حقوق انفسهم وحقوق الغير. وانه لامر ملفت للنظر ان ينتصر ابن رشد للمرأة فيدافع عنها على اساس ان تكوينها الانساني مماثل في الطبيعة والقوى للرجل، وليس بين الاثنين عنده من فرق الا في درجة تلك القوى، فالمرأة تتفوق على الرجل في بعض الاعمال كالموسيقى بينما يتفوق عليها الرجل في اعمال اخرى، فالاثنان من طبيعة واحدة، ولكل قدرات كالاخر، وان تفاوت نمو بعض القدرات عند احدهما فزاد عن نظيره عند الاخر، فاذا بعض قدرات الاخر هذا تزيد عن نظيرها عند الاول. والنتيجة اللازمة عن هذا ان اطلاق جناحي المراة وقطع القيود المكبلة لها هو الطريق الى رقي المجتمع الاسلامي.

وتتلخص اراؤه في النفس والاخلاق بالقول: ان النفس تبقى متفردة بعد الموت، "اما الجسد الذي كان سيبعث فهو ليس عين الجسد الذي كان لكل انسان في الحياة، وانما هو جسد يشبهه، واكثر كمالا منه". ويرى ابن رشد ان "المصلحة العامة هي مقياس قيم الافعال من حيث الخير والشر، وان كان العمل خيرا او شرا لذاته". وعلى الانسان ان يؤثر الاخرين بالخير فلا يكون انانيا، مثلما يتعين على المرأة ان تقوم كالرجل بخدمة المجتمع والدولة.

وهكذا يعمل افراد المجتمع كافة، رجالا ونساء، من اجل صالحهم العام فيعم الخير وتسود الفضيلة. والدين كما يفهمه ابن رشد احكام شرعية وغايات خلقية وليس مذاهب فطرية، فاذا حقق الدين غاياته الخلقية يكون قد ادى رسالته. ولا يسع الواحد منا الا ان يكبر هذا الفهم الخلقي ـ الاجتماعي للدين من فيلسوف الف الفكر والمذاهب النظرية.

انكر ابن رشد على الفرق الكلامية المختلفة براهينها الدالة على وجود الله، ورأى انها براهين ضعيفة وغير شرعية، ومن ثم عرض لبرهانين وجدهما في القران وهما: دليل العناية ودليل الاختراع. وهذان الدليلان "يوافقان العامة والفلاسفة... وهما شرعيان يقينيان".

اما دليل العناية فهو المسمى بالبرهان الغائي، وقوامه ان لكل شيء في هذا الكون غاية يسعى الى تحقيقها، فلا بد ان يكون هناك كائن رتب الكون ونظمه بحيث يحقق تلك الغايات، وهذا الكائن المنظم المحدد للغايات هو الله. ويأخذ ابن رشد برهان الغائية هذا فيقول، ان استقراء الموجودات من نبات وحيوان وجماد يدل على ان سائر الموجودات موجودة لاجل ان تحقق نفعا للانسان، ومن ثم فان من الضروري ان تكون موافقة الموجودات ونفعها للانسان قد اوجدها "فاعل قاصد لذلك مريد، اذ ليس يمكن هذه الموافقة بالاتفاق". ويخلص فيلسوفنا من حديثه عن عناية الله. بالانسان الى القول: "لذلك وجب على كل من اراد ان يعرف الله تعالى المعرفة التامة ان يفصح عن منافع الموجودات. واذا كان دليل العناية يقوم على ملاحظة عناية الله بالانسان وتسخيره الموجودات لما فيه نفعه فان دليل الاختراع يقوم على "ما يظهر من اختراع.. الاشياء.. مثل اختراع الحياة في الجماد". فنحن "نرى اجساما جمادية، ثم تحدث فيها الحياة، فنعلم قطعا ان ههنا موجدا للحياة ومنعما بها، وهو الله. والسماوات مأمورة بالعناية، ومسخرة لنا. والمسخر المأمور مخترع من قبل غيره ضرورة. وكل مخترع له مخترع. ومن ثم فللموجودات فاعل مخترع". ولابن رشد برهان فلسفي على وجود الله يقوم على اعتبار الحركة في الكون، فالحركة قديمة ومن ثم فان فاعلها قديم ولما كان الكون متحركا فانه في نهاية التحليل متحرك بحاجة محرك، والمحرك الاقصى والاول هو الله وبعد ان يقيم فيلسوفنا الادلة العقلية على وجود الله يتحدث عن صفاته وخلقه للعالم. العالم عنده مخلوق، والخلق خلق يتجدد، ويتجدد الخلق يتغير العالم ويتبدل ويدوم في الزمان. والله هو موجد العالم، والحافظ له، والمغير والمبدل. ولا يصح ان تقول ان الله يعلم الامور الكلية الثابتة كالقوانين ولا يعلم الجزيئات المتغيرة لان في هذا القول زعما ضمنيا بمعرفة الله بالممكن دون الواقع، كما لا يصح القول بان الله يعلم الجزيئات وحدها، فان كثرتها وعدم تناهيها يحول دون حصرها في علم؛ وانما الواجب في حقه تعالى ان نقول ان علمه "منزه عن ان يكون علما بالجزيئات الحادثة المتغيرة... او علما بالكليات التي تجرد من الجزيئات؛ "فكلا العلمين.. حادث ومعلول؛ اما علم الله فعلم يوجد العالم ويحيط به، ويكفي ان يعلم الله في ذاته الشيء ليوجد". هذه هي خلاصة فلسفة ابن رشد في "الالهيات والاخلاق والسياسة، فلنتعرف الان على رأيه في اتفاق الوحي مع العقل.

عني ابن رشد بالتوفيق بين الفلسفة والدين، فبين ان القران قد حث على النظر العقلي واوجبه، فلا يعقل والحالة هذه ان يكون النظر المسمى بالفلسفة مضادا للدين. الدين حق، والفلسفة حق، والحق لا يضاد الحق بل يؤيده ويشهد له. وقد وضع فيلسوفنا عدة مؤلفات تشرح هذه الحقيقة، وكان جهده جهد القادر لا جهد المتكلف، فهو ابن رشد الفقيه المعروف، وهو الفيلسوف الذي لا يعلوه غيره؛ لنه اذن خير من يعلم حقيقة الدين والفلسفة، وبعلمه وعمقه ادرك اتفاق الشريعة مع العقل، وان حقائق العقل لا تتناقض مع احكام الوحي الديني.

ومع كل ما بذله هذا الفيلسوف من جهد خارق فان العامة والفقهاء في عصره لم يقتنعوا بما انتهى اليه من نتائج فكانوا سببا في المحنة التي ابتلي بها ابن رشد وكانت سبة عار في تاريخنا الثقافي. وربما يكون تقديرنا لجهده اعظم اذا عرفنا تمسكه بما قرره من اتفاق الشريعة والحكمة رغم ما لقيته في هذا السبيل.

فحين توفي ابو يعقوب يوسف ملك الموحدين خلفه ابنه ابو يوسف الملقب بالمنصور، فسار على سنة والده من تكريم ابن رشد حتى صار هذا "سلطان العقول والافكار، لا رأي الا رأيه، ولا قول الا قوله". ولكن الحال قد تبدل عام الف ومائة وخمسة وتسعين للميلاد اذ هبت في وجه الفيلسوف عاصفة هوجاء قادها الفقهاء والمتزمتون الذين رموه بالكفر والزندقة، وسيروا السلطان على هواهم، فنقم على ابن رشد، وجمع اعظم فقهاء قرطبة وقضاتها فاستجوبوا ابن رشد، وقرروا ان تعاليمه كفر محض، ولعنوا من يقرأها، وقضوا على صاحبها بالنفي فنفي الى قرية يهودية "تدعى اليسانة".

وقد اختلف القدماء والمحدثون في اسباب هذه النكبة التي حلت بابن رشد. "والثابت ان الاسباب كانت في المنافسة القائمة بين الفلاسفة وعلماء الدين ـ وقد بلغت اوجها في الاندلس ـ وفي ما كان يظهره علماء الدين للشعب من ان الفلاسفة كفار زناديق. ولما قرب المنصور ابن رشد ورفع شأنه لم يخل ذلك من ان يثير الحسد في نفوس اخصامه ومنافسيه، فاوغروا عليه صدر الخليفة، ودسوا عليه الدسائس، وهيجوا عليه العامة. وكان الخليفة في حرب مع الفونس التاسع ملك قشتالة، وكان لذلك بحاجة الى رضى الشعب ومؤازرته، فأوقع النكبة بفن قدر وكرم، ارضاء لتزمت المتزمتين ولغضبة الفقهاء الذين اقصاهم ابن رشد من هيكل الحكمة وجعلهم في اصل كل فتنة وكل تمزيق لوحدة الدين".

وهكذا تحالفت الظروف السياسية مع الحسد والخصومة واوشكت ان تقضي على واحد من اكبر فقهاء الاندلس واعظم فلاسفة العرب والاسلام، وانه لامر هام ان يكتفي بنفي ابن رشد فهذا دليل بطلان التهمة وان الجزاء واقع لارضاء العامة ومن حرضهم. وفي هذه المحنة احرقت كتب الفلسفة "وكانت الكتب تجمع اكداسا في الشوارع، وتحرق بين زمجرات المزمجرين ولعنات اللاعنين. ولما هدأت الحال اصدر الخليفة امرا باخلاء سبيل ابن رشد واباحة الفلسفة... واستدعاه الى بلاط مراكش حيث توفي في العاشر من كانون الاول سنة الف ومائة وثمان وتسعين" ليلة الجمعة وله من العمر اثنتان وسبعون سنة. "ثم نقل رفاته بعد ثلاثة اشهر الى قرطبة حيث دفن مع الراحلين من اسرته، وحيث توارى اخر علم من اعلام الفلسفة اليونانية ـ العربية".

قال صاحب كتاب "التكملة" ان ابا الوليد بن رشد "لم ينشأ بالاندلس مثله كمالا وعلما وفضلا، وكان على شرفه اشد الناس تواضعا... عني بالعلم منذ صغره الى كبره، حتى حكي عنه انه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل الا ليلة وفاة ابيه، وليلة بنائه على اهله" اي ليلة زفافه.

[illegible]

كانت خلاصة اليومية العمل الاول للعقاد، والذي سجل فيه كل الافكار التي كانت تدور له عقلية وذات شأن ورغم أنه يصرح أنها جاءت بعد فترة من الايمان في قراءة الفلسفات المادية الا اننا نستطيع ان نقرر أن خلاصة اليومية كانت تحمل فكر العقاد المبكر بل والقاعدة الاساسية التي بنى عليها الكثير من ارائه فيما بعد بحيث لا نغالي اذا قلنا أن معظم ما كتبه العقاد يدور حول قواعد "خلاصة اليومية" أن ايجابا أو سلبا وعلى هذا فان تجربة العقاد الفلسفية الاولى هي تلك الافكار المحددة في خلاصة اليومية وهي تدور على ثلاثة محاور اساسية:

اولا: ان كل ظواهر هذا الكون علويها وسافلها ظاهرها وباطنها نتيجة تفاعل القوى المختلفة وكذلك الامر في الاجتماع البشري.

ثانيا: ان اللذة والالم وبعبارة أعم المنفعة والضرر هما الدعامتان اللتان عليهما تقوم كافة الاخلاق البشرية.

ثالثا: ان الانسان حيوان راق ولكنه لا يزال حيوانا. [الخلاصة، ١١].

واذا كان الفيلسوف لابد أن يدرك ذاته اولا وأن يعرف أهمية ما يريد بمعنى أن يعرف ضالته الحقيقة والحقيقة لا غير فالعقاد قد أدرك مهمة الفيلسوف الحقيقية فهو "الباحث الذي لا ينشد الا الحقيقة لتظهر أمامه كما هي بالوجه الذي تظهر به في كل أن وهو المفكر الذي لا يتسلط عليه رأي من الاراء أو يملك ذهنه غرض من الاغراض بل يأخذ بالبحث سواء لديه على أي نتيجة طلع منه" [١٨]، وقد قضى العقاد حياته كلها تطبيقا لهذا المفهوم ولكن هذه الحقيقة التي ينشدها مويل وكل الفلاسفة أمر صعب المنال.

وهذه الحقيقة ليست امرا يدركه احد فهي "الحقيقة الشاملة التي ينضوي تحتها كل ما عداها من حقائق..."[١٢٧]. وبذا فان السلوك الفلسفي قد اتضحت ابعاده ولكن الممارسة هل تقدم شيئا جديدا.

لقد شغف العقاد بالحياة التي بقيت إلى أخر حياته تشكل العمود الفقري في فلسفته وادرك ان النهاية امر حتمي "كلنا ينطوي في ظلام القبور" [١٤٣]. ومع ذلك فان العقاد رغم حدة بصره و حدوسه الفلسفية كان لا يملك الا التسليم بالجزء من هذا العالم ولم يدع انه يدرك منه اكثر مما يدركه. اكمه ومع ذلك فقد أدرك العقاد جبروت القوة التي تسيطر عليه وتجعل الفرد لا قيمة له "العالم بأسره يشترك في تمثيل رواية مضحكة وادعى مناظرها الى الضحك انهم لا يضحكون من انفسهم وهم يمثلون كانهم جادون فيما يعملون" [٣١]. ولكن هذه القوة في خلاصة اليومية تحتاج الى الايضاح ولم تبلغ بعد اليقين ومن هنا كان موقفه مع الاستاذ "محمد مزيد وجدي" حول "الله" تساؤلا لا استنكارا او رفضا فهو من جهة يعلن أن "انتظام العالم لا يصلح أن يتخذ دليلا على حدوثه كما لا يصلح أن يتخذ دليلا على قدمه" [٨٦]، كما أن مسألة النظام ذاتها تحتاج الى نقاش فنحن "لا يمكننا أن نحكم على الشيء أنه متقن الا اذا وقفنا على الغاية منه"[٩١]، ومعنى هذا أن غاية العالم والتي لا يمكن لاحد ان يدعي أنه يعرفها مجهولة بالنسبة لنا، وبذا فاننا لا نتمكن من معرفة النظام او عدمه في هذا العالم وذلك لعدم معرفتنا بالغاية منه ثم ان "الاحكام الشامل والتطابق التام اللذان لابد يشيران الى القصد مفقودان من الكون"[٩٢].

ومسألة حدوث الكون أو عدمه تتطلب منا كما يقرر العقاد المعرفة باكوان أخرى لنقيس عليها الحدوث اما "وهذا كوننا لم نر قبله ولا بعده ومنه دون سواه نستمد احكامنا على الوجود والمادة فلماذا لا يكون الا حادثا ولماذا لا يكون قديما"[٩٤]، واذا كانت بعض الفرق الاسلامية وبعض الفلاسفة قد اعتبر العدم شيئا فان العقاد يقرر أن "العدم تصور فاسد من تصورات الانسان فلا وجود الا للوجود ولا حقيقة الا له فنحن لم نر عدما فمن أين لنا أن نتوهم غير الموجود فلا مقتضى مطلقا لتصور الوجود كائنا بعد عدم أو صائرا الى عدم كما أنه لا مقتضى مطلقا لتصور لوجود منفصلا عن الازلية والابدية"[٩٥]. وبذا فان العقاد أمام قضية الله يتوقف لعدم اكتفاء الادلة وقدرتها على البرهنة ويؤكد أن "الالهيين هم المطالبون أولا بالاثبات لانهم هم المدعون ولا يطالب الملحدون به لانهم منكرون ليس الا ولا يصح ان يطلب الدليل ممن ينكر قضية لم يقم على اثباتها دليل"[٩٥].

وهذه القضية والتي هي صلب الميتافزيقا بقيت عند العقاد تحتاج الى درجة اكبر من الوعي والبحث ولذا استمر فيما بعد يناقشها ويعد لها الى ان وضع حلها النهائي بعد خمس وثلاثين سنة في كتابه "الله". ومن هنا فان تجربة العقاد الدينية كانت سلبية ولم تدعم في خلاصة اليومية لانه قد تأثر بالنظرة المادية كما أن الواقع يقدم له دعما وتاكيدا لنظرته الى الدين لذا فانه يؤكد أن رجال الدين في العصر الحاضر قد تقلص نفوذهم بتقدم العلم.

وهو يرى أن السلام والوفاق يظهر في اي بقعة ينحسر فيها الدين وكان الدين يحض على النزاع والخصام وهذه النظرة التشاؤمية للدين تطورت فيما بعد.وأصبح خير منافح عن العقيدة الاسلامية وبسبب الاغراق في التطورية التي ترى الانسان حيوانا متطورا واذا كان هذا منظوره فاننا لا نتوقع كثيرا بالنسبة للمشكلة الاخلاقية فهو يرى أن "الاصل في الاصل الاخلاقي في أنه الحالة التي يتمنى كل انسان أن يكون الناس عليها حسب ما يبدو له انه اضمن لعلاقاته معهم"[٩٧]، وهو يبين أن الاصول الاخلاقية هي "القواعد التي لو جرى عليها كل انسان لاصبح الناس كما يزعم واضعوها أسعد حالا في مجموعهم مما هو الان"[٩٧]. وبذا يتبين لنا الشك في قيمة هذا التعريف لانه "حتى الان لم يوجد ذلك الرجل الصادق الذي لا يكذب"[٩٩]، واذا قلنا حسنا وكيف تفسر ما يسمي بالاخلاق نجده يرد ذلك الى عاملين "انحلال الشخصية المستحبة لا يمكن ان تستمد اصولها من مصدر أشرف من كونها صالحة لحفظ الحياة وكذلك الاخلاق الاجتماعية فانها لا ترد الى اكبر عن كونها لازمة لصيانة كيان الجماعات البشرية"[٣٠].

اما الفضيلة والرذيلة فهما "كلمتان لما اصطلح جماعات الناس على الاعتراف به او انكاره باعتبار نفعه وضرره"[١٢]. وليس هناك من حاجة الى مصدر مثالي افلاطوني أو خير أقصى وانما التركيز على الناحية النفعية.

واذا تمكنا بهذا من رصد تجربته في مجال الاخلاق والميتافيزيقا فانه يرى الشعر "صناعة توليد العواطف بواسطة الكلام والمشاعر هو كل عارف باساليب توليدها بهذه الواسطة"[٢٠]، وهو من جهة اخرى "من يشعر ويشعر"[١٦٧]، ويؤكد العقاد من تحليله لنفسية الشاعر بأنه مكتوب "عليه الشقاء مادام مطبوعا على مواهب الشعراء"[٦٩].

ومن الطبيعي ان تجربة العقاد الفلسفية لا تستطيع أن تبتعد عن الواقع ومشكلاته لذا فأن انحطاط الشرق أمر يحتاج الى معرفة كتبه وعند العقاد هذا الامر يكمن في الدين والابتعاد عن العمل لذا يجب العمل وباسرع وقت في انشاء المصانع للحاق بركب التقدم والرقي بالاعتماد على حكومة ديمقراطية ترتكز على الشعب والحرية الشخصية الامر الذي يقود الى تقدم اقتصادي. وهو يطلب التقدم كمواطن مصري أولا و "الرقي العصري كفيل أن يصل بالانسان الى درجة تكون فيها ارادته قانونه وترفع عنه كثيرا من سلطة الحكومات عليه"[٤٨]، واذا كان رقي الامة "يحسب بقدر تعدد مطالب الفرد، فما أبعدنا عن الرقي الحقيقي وما أبعد الرقي الحقيقي عنا"[٤٥]، لذلك "لابد أن تنشأ لنا صناعة وطنية نزاحم بها في سوق الصناعات هناك نضع اقدامنا على قاعدة ثابتة مستقرة ونأخذ في الرقي المتواصل المضطرد"[٤٦].

واخيرا هذه هي الخطوط الاساسية التي بلورها العقاد في كتابه خلاصة اليومية والذي طبعه ١٩١٢ وهو اول كتاب طبع له، ونستطيع القول أن العقاد قد انجز فيما بعد تجربة غنية عندما نقارنها بخلاصة اليومية نتأكد من أن الطريق الذي سلكه العقاد هو نفس الطريق الذي سلكه الكثير من المفكرين. بدأ العقاد في هذا الكتاب شاكا ماديا وكان عليه أن يخوض الغمار ليصل الى اليقين الثابت والذي تبلور فيما بعد في فلسفة اسلامية أصيلة معاصرة. واذا اردنا أن ندقق النظر في تلك المحاور التي أشار اليها العقاد في مقدمة الكتاب فلننا بلا شك نجد أن مسألة التأثر والتأثير من القواعد الاساسية في الفلسفة المثالية عند هيجل وكذلك الماركسية، فمبدئيا ان العقاد خلاصة الفكر الذي طالعه وهذا المبدأ يكشف عن تأثيره وأما المبدأ الثاني وهو المنفعة الاخلاقية والتي تأثر بها بفلسفة بنتام الاخلاقية. واما المبدأ الثالث تأثره بالتطورية الى ابعد حد

تربية علوم تكنولوجيا

الصحة للجميع

حملة وطنية ضد الحصبة والكزاز

غدا ستبدأ حملة تطعيم وطنية ضد مرض الحصبة وضد مرض الكزاز (التيتانوس) والسبب في اختيار هذين المرضين وجود تدني في نسبة المطعمين ضدهما هذا ما اظهرته نتائج دراسة احصائية اجريت قبل شهور.

مرض الحصبة

تسببه فيروسات وهو من اكثر الامراض معرفة من قبل الناس في مجتمعنا وفي نفس الوقت تشكل الحصبة نموذجا مثاليا (ان صح التعبير) لمسؤولية الانسان عند اصابته بكثير من الامراض نتيجة للممارسات الخاطئة التي يقوم بها تجاه نفسه وتجاه صحته.

والتطعيم ضد الحصبة الذي يعطى عن طريق الفم (على شكل نقط) في بداية الشهر التاسع من عمر الطفل يولد مناعة مدى الحياة بنسبة تصل الى حوالي ٩٥٪.

ومع ذلك فان المعتقدات الخاطئة لدى الكثير من المواطنين بان الحصبة مرض لا بد من اصابة الانسان به تدفعهم الى الممارسات الخاطئة المتمثلة في عدم الاقبال على التطعيم بالشكل بالمطلوب.

كما ان هناك من يعتقد بان الاصابة بمرض الحصبة امر لا بد منه حتى ولو اخذ المطعوم المضاد، اذ ليس للمطعوم من فائدة سوى تخفيف حدة الاصابة.

لقد اصبح مرض الحصبة من الامراض المنقرضة في كثير من البلدان المتقدمة كنتيجة طبيعية وحتمية لتعميم تطعيم الاطفال، وهذا دليل عملــي واقعي يدحض كل هذه المعتقدات الخاطئة غير العلمية.

الحصبة مرض له مضاعفات خطيرة تزداد حدتها ونسبتها نتيجة لنفس المعتقدات الخاطئة التي تدفع الناس الى ممارسات خاطئة ومميتة احيانا، كمنع الطعام (المغذي) عن الطفل المصاب، وكوضع الاغطية الكثيفة عليه رغم ارتفاع درجة حرارته، واستعمال (ملابس) حمراء (فالحصبة لها اسم اخر هو الحميرة).

والادهى والامر من ذلك ان بعض الناس يرفض اعطاء الادوية للطفل المريض بالحصبة لاعتقادهم بان الادوية تحول دون ظهور الشرية (الطفح الجلدي) على الجسد مما يؤدي الى ظهورها داخل الجسم (في البطن) حيث تسبب الوفاة.

والحقيقة ان تلك الممارسات الخاطئة هي التي تسبب المضاعفات "الخطرة ومنها الشلل الدماغي والتهاب الاذن والوفاة.

مرض الحصبة يتوقع له مصير يشبه مصير الجدري وهو الانقراض من كل العالم اذا ما قامت كل المجتمعات البشرية بواجباتها نحو تعميم تطعيم جميع الاطفال.

مرض الكزاز

وهو الاكثر تعقيدا لانه الاقل معرفة من قبل المواطنين ويسبب الكزاز بكتيريا لا تدخل الجسم الا عن طريق الجروح الملوثة (سكين او اي اداة وسخة" مسمار صدىء شظايا متفجرات).

وهو مرض مميت - غالبا - اي يؤدي عادة الى وفاة المصاب به اذا ما تمكنت السموم التي تفرزها البكتيريا من اتلاف الجهاز العصبي للانسان.

المطلوب

ان تشارك الكوادر الصحية والاطباء بالذات بتعميم اعطاء المطعوم المضاد لمرض الكزاز وللنساء الحوامل بشكل خاص لمنع حدوث وفيات المواليد والتي تعتبر نسبتها في الاردن مرتفعة جدا نتيجة لاستعمال ادوات ملوثة لقطع (حبل الصرة) اثناء الولادة او نتيجة لاستعمال مواد ملوثة توضع على صرة الوليد.

ومن المؤشرات التي توضح اسباب ارتفاع هذه النسبه هو انه لا زال اكثر من ٤٠٪ من الولادات في الاردن تتم دون اشراف كوادر صحية مؤهلة.

ان تطعيم الام الحامل اضافة لكونه يحمي الطفل من الاصابة بمرض الكزاز فانه يحمي الام نفسها نتيجة لتعرضها للاصابة بجروح بحكم طبيعة عملها في الحقل او البيت او المطبخ.

والمطعوم مضمون وسليم وليست له مضاعفات ويعطى للحامل بكل امان واطمئنان حسب جدول يعرفه الطبيب.

وبعد :

* الطبيب كما الام الحامل كل منهما مطالب وباصرار على القيام ب ذلك.

* حملة التطعيم ضد مرض الكزاز والحصبة (الحميرة) ستبدأ غدا.

* والغد، يقول بان الكثير من الامراض سيتم القضاء عيها بشرط ضمن ممارسة الانسان للسلوك الصحي السليم المتمشي مع التطور العلمي.

د. محمد بشير شريم

اهمية الفحوص الاشعاعية الدورية

في الوقاية من الامراض السرطانية والمزمنة

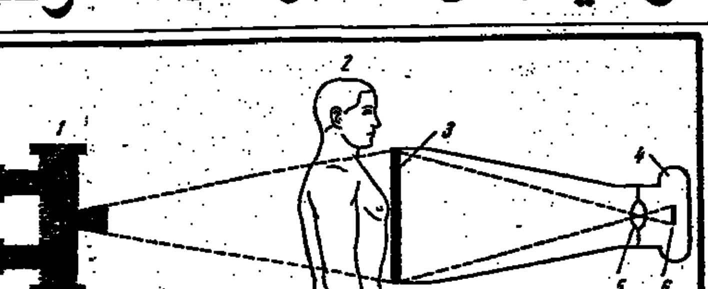
"درهم وقاية خير من قنطار علاج"

ان اهم طرق الوقاية من الامراض السرطانية والمزمنة يتمثل في اجراء الفحوص الاشعاعية الدورية للسكان وهذا ما يسمى علميا بطريقة (Fluorography) حيث نستطيع الحصول على صور تشبه صور الاشعة العادية لكن باحجام صغيرة تتراوح من ٢٤ × ٢٤ ملم الى ٧٠ × ٧٠ ملم وبكمية من الاشعة الامتصاصية تقل عن تلك التي يمتصها الجسم بواسطة الطرق الاعتيادية ان اهم الصفات المميزة لهذه الطريقة هو الكلفة الاقل وامكانية تصوير عدد اكبر من السكان خلال فترة معينة مقارنة مع طرق التصوير العادية. مثلا تعتبر طريقة ال (Flurorgraphy) من اسرع طرق التشخيص الاشعاعية. فحسب احصائية المؤتمر العالمي الثاني للتشخيص الاشعاعي بواسطة (Fluorography) تبين ان كمية الصور المتوسطة على جهاز واحد تبلغ حوالي ١٢٠ صورة في الساعة او ٨٠٠ - ٩٠٠ صورة باليوم ان مقارنة امكانية التشخيص بين طريقة (Fluorography) وبين طريقة المراقبة اثناء اشعاع المريض على الجهاز العادي (Fluoroscopy)

تبين لنا ان الطريقة الاولى تعطي نتائج افضل بكثير من الطريقة الثانية وهو ما يجب ان يدفعه الى استعمال الطريقة الاولى على مجال اوسع مما هي عليه في الوقت الحالي.

مثل هذه الاجهزة يجب ان تتوفر في المستشفيات والعيادات الكبيرة والمستوصفات ومن الصفات المميزة لهذه الاجهزة امكانية وضعها في باصات خاصة متنقلة للاستعمال في المناطق الريفية والنائية البعيدة عن المراكز الطبية الشاملة وهو ما يعتبر ضروريا جدا في دول العالم الثالث النامية حيث تكثر الامراض السارية مثل السل الذي يلعب فيه الفقر وانخفاض مستوى المعيشة وانخفاض مستوى الخدمات العامة دورا بارزا.

لذا يجب العمل على نشر استعمال هذه الباصات المتنقلة في الريف حتى تقارب نسبة السكان الريفيين الذين يخضعون لهذه الفحوص في الريف



شكل يبين الطريقة التي تتكون بواسطتها صورة ال Fluorography : الارقام تبين:
١ - انبوبة الاشعة
٢ - المريض
٣ - الغلاف الفسفوري
٤ - الكاميرا
٥ - الصورة المكونة بالكاميرا
٦ - الفلم الصغير ذي الاحجام المختلفة

تلك النسبة في المدينة وفي حالات كهذه فان الباصات المتنقلة يجب ان تخضع للمراكز الصحية الشاملة الموجودة في تلك المناطق.

الفحوص الدورية بهذا الجهاز اكثر ما تستعمل للكشف عن امراض القفص الصدري مثل السل والاورام السرطانية والامراض المهنية وامراض القلب، كما انه قد بدأ يستعمل في الاونة الاخيرة للكشف عن الاورام السرطانية للمعدة وسرطان الصدر المنتشر بكثرة عند النساء خاصة بعد سن الثلاثين وهو ما يعتبر من الاورام السرطانية المنتشرة بكثرة في الاردن.

مثل هذه الفحوص الدورية يسهل تطبيقها في ظل نظام التأمين الصحي الشامل حيث ان كل مراجع للعيادات المختصة يجب أن تجري له مثل هذه الفحوص بغض النظر عن الغرض الذي راجع من اجله وبالذات فحص القفص الصدري فنجد انه وخلال فترة قصيرة يمر غالبية السكان بمثل هذه الفحوص الدورية مما يسهل الكشف عن الامراض السارية المزمنة وكذلك عن الامراض السرطانية في المراحل المبكرة وقبل ظهور عوارض المرض مما يرفع نسبة النجاح المؤكد للعملية الجراحية لازالة الاورام السرطانية قبل انتشارها وفي زيادة عمر المريض.

من تجارب العالم

ان مثل هذه الفحوص الاشعاعية الدورية على هذه الاجهزة لعلى مستوى عال من الاهمية حتى انه في بعض الدول المتقدمة كالاتحاد السوفياتي تأخذ الدولة على عاتقها القيام بمثل هذه الفحوص الدورية. ففي امر صادر عن رئاسة الوزراء في الاتحاد السوفياتي ضرورة اجراء هذه الفحوص للكشف عن مرض السل مرة خلال سنتين ما عدا تلك المجموعات التي يتوجب اجراء مثل هذه الفحوص لها مرة خلال سنة او اقل وهذه المجموعات هي:

١ - عمال مصانع تصنيع المواد الغذائية وانتاج الحليب ومكوناته والقائمين على تسويقه وبيعه.

٢ - العاملون في بيوت الحضانة والعاملين في سلك التعليم في المدارس والجامعات.

٣ - العاملون في المستشفيات والعيادات وبيوت الراحة وكل من له علاقة بعملية الطعام والاشراف عليه في هذه الاماكن.

٤ - العاملون في الصيدليات ومصانع الادوية.

٥ - طلاب المدارس ابتداء من عمر ١٢ سنة.

٦ - العمال في المصانع حيث يوجد مخاطر مهنية.

٧ - العاملون في سلك النقل (تكسيات، باصات).

٨ - كل مراجع للعيادات العامة لاي سبب آخر وبدون وجود اية عوارض للمرض.

مثل هذا الفحص الاشعاعي ولمرة واحدة يجب ان يخضع له كذلك المتنسبين للخدمة بالجيش والعمال الوافدون للاقامة والعمل داخل البلاد.

لا يخضع لهذا الفحص الاطفال تحت سن ١٢ سنة والحوامل.

كيف تتكون الصورة؟

الصورة الاشعاعية على جهاز ال Fluorography تتكون بالطريقة التالية: بعد تكوين الاشعة في الانبوبة الاشعاعية تمر الاشعة المكونة من خلال جسم المريض لتسقط على غلاف فسفوري حيث تتكون هناك الصورة المبدئية التي تصور بعد ذلك بواسطة كاميرا خاصة وتنقل الصورة بذلك على الفلم الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه بعد عملية تحميضه نقطة هامة يجب الاشارة اليها هو انه خلال عملية تصوير الصورة المبدئية المكونة على الغلاف الفسفوري يتم فقدان بعض مكونات الصورة الدقيقة مما يجعل الصورة المكونة بهذه الطريقة اقل حساسية من الصورة الكبيرة المكونة بواسطة الاجهزة العادية. ان الاهمية القصوى لطريقة ال Fluorography تكمن في انه يمكن تصوير اكبر عدد ممكن من السكان كفحوص دورية وبدون وجود الطبيب الاخصائي الذي يمكنه الاطلاع على هذه الصور ومن ثم استدعاء من يحتاج الى فحوص اضافية او من وجد عنده اي مرض معين.

من كل ما سبق ذكره يتبين لنا مدى الاهمية القصوى للفحوص الاشعاعية الدورية بطريقة ال Fluorography في الوقاية من الامراض السرطانية والمزمنة وهذا ما يثبت مدى الاهتمام الذي يجب ان توليه الاجهزة الصحية الرسمية في اية دولة كانت لهذه الطريقة المهمة خاصة في تشخيص الحالات المبكرة جدا للامراض السرطانية والمزمنة وحفاظا على صحة الفرد والمجتمع.

د. احسان عيسى حمارنة - اختصاصي اشعة تشخيصية

المكتبة العلمية

طبيعة العلم وبنيته

قليلة هي الكتب العلمية القيمة التي تصدر في وطننا العربي، ونادرة جدا الكتب المتعلقة بفلسفة او طبيعة او تاريخ العلم او انعكاسات العلم وتفاعلاته مع المجتمع. على الرغم من الاهمية الكبيرة والحاجة الماسة لمثل هذه الكتب. ومؤخرا، صدر في هذا المجال كتاب قيم بعنوان "طبيعة العلم وبنيته - تطبيقات في التربية العلمية"، من تاليف الدكتور عايش محمود زيتون، وقد نشر بدعم من الجامعة الاردنية.

جاء الكتاب ليحقق غرضا اساسيا هو مساعدة المربين معلمي العلوم - والمهتمين بالتربية العلمية - على فهم طبيعة العلم وبنيته وذلك من خلال فهم ماهية العلم والتفكير العلمي، وخصائص العلم وطرقه وعملياته وتطبيقاته التربوية العلمية، على هذا الفهم ينعكس على سلوكهم التعليمي وممارساتهم التدريسية.

ان فهم معلمي العلوم للعلم وبنيته ضروري جدا، بخاصة في عصر الطاقة النووية والفضاء والكمبيوتر وعصر هندسة الوراثة.

يقع الكتاب في ١٨٨ صفحة من القطع المتوسط وفي خمسة فصول تمثل مختلف جوانب العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية. يبحث الفصل الاول في مفهوم العلم ومراحل تطوره واهدافه واغراضه والمسلمات التي يستند عليها العلم.

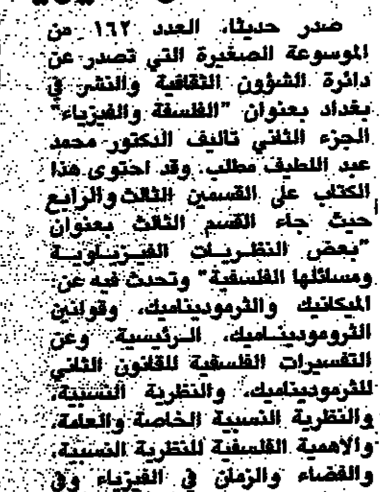
والفصل الثاني في خصائص العلم والمعرفة العلمية. ويعالج الثالث مفهوم العلم والتفكير العلمي والاتجاهات العلمية وطرق العلم وعملياته، والابداع العلمي. والفصل الرابع يبحث في المعرفة العلمية وطبيعتها واشكالها المختلفة التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والمبادىء والقوانين والقواعد والنظريات العلمية. اما الفصل الخامس فيبحث في طبيعة العلم والممارسات التدريسية لمعلمي العلوم.

ولعل احدى اهم ميزات الكتاب، اعتماده على عدد كبير من المراجع العلمية المختصة بالعربية والانجليزية، بما فيها العديد من رسائل الماجستير التي قدمها باحثون اردنيون، من واقع المجتمع الاردني.

الكتاب يشكل بالفعل مرجعا علميا هاما لمعلمي العلوم ولطلبة المواد العلمية في الكليات والجامعات، ولكل باحث ومهتم ومسؤول في مجالات التربية العلمية في المؤسسات التربوية.

تحية للدكتور عايش زيتون، وامل بمزيد من الكتب العلمية القيمة التي تقدم شيئا متميزا للقارىء العربي.

الفلسفة والفيزياء "الجزء الثاني"



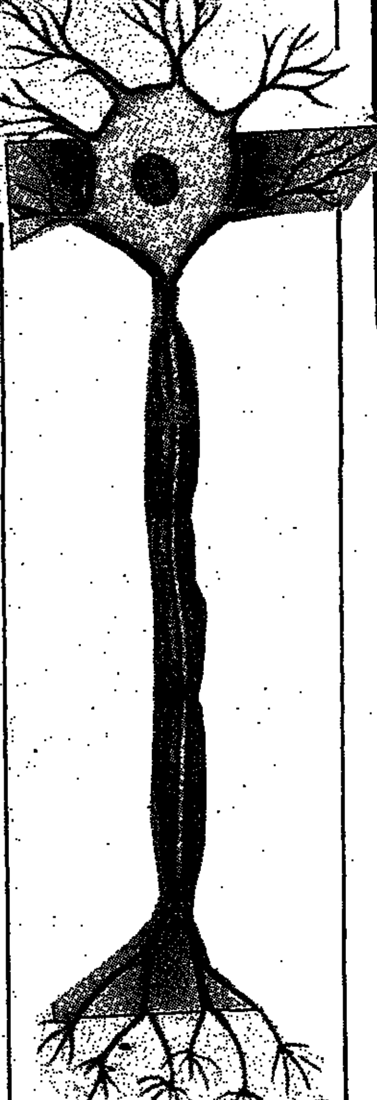
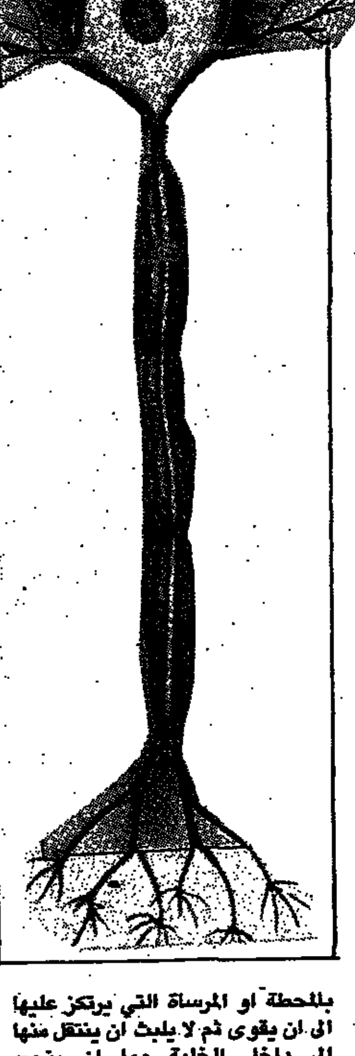
صدر حديثا، العدد ١٦٢ من الموسوعة الصغيرة التي تصدر عن دائرة الشؤون الثقافية والنشر في بغداد بعنوان "الفلسفة والفيزياء" الجزء الثاني تاليف الدكتور محمد عبد اللطيف مطلب. وقد احتوى هذا الكتاب على القسمين الثالث والرابع حيث جاء القسم الثالث بعنوان "بعض النظريات الفيزيلوية ومسائلها الفلسفية" وتحدث فيه عن: الميكانيك والثرموديناميك، وقوانين الثرموديناميك الرئيسية، وعن التفسيرات الفلسفية للقانون الثاني للثرموديناميك، والنظرية النسبية، والنظرية النسبية الخاصة والعامة، والأهمية الفلسفية للنظرية النسبية، والفضاء والزمان في الفيزياء وفي الفلسفة، النسبي والمطلق والنظرية النسبية، النظرية النسبية والكوسمولوجيا: الكون واللانهائية وتحدث بتوسع عن "النظرية الكوانتية".

وفي القسم الرابع الذي جاء تحت عنوان الفيزياء في الصراعات الفكرية والاجتماعية تحدث المؤلف عن: الفيزياء وفلسفة الطبيعة البرجوازية المعاصرة، "فلسفة العلم" الوضعية، الفيزيقية، الاصطلاحية، الاجرائية، علم الطبيعة والمجتمع، الطبيعة والمجتمع، تطور العلم والنظرة للعالم، مسؤولية العلم الاخلاقية.

ماذا تقول أحدث الدراسات عن شلل العضلات؟

بقلم: الدكتور أ. ب . ملكرودن والبروفسور و.هـ ستيمسون
دائرة المناعة في جامعة ستراثكلايد - انجلترا

جرى تشخيص هذا المرض لاول مرة قبل ١٥٠ عاما، وهو مرض يهاجم المجموعات الطويلة من الخلايا العصبية، تلك التي تنقل الرسائل والاشارات والتعليمات من الدماغ الى العضلات، والنتيجة الحتمية للاصابة هي الشلل، وقد راقب الاطباء وسجلوا جميع تفاصيل انتشاره في الجسم، بدقة عظيمة، الا انهم لم يتوفقوا في ايجاد علاج له حتى الان، ولكن نجد ان فهمهم لطبيعة هذا المرض قد ازداد كثيرا عن ذي قبل، واخذوا يستعملون اساليب عصرية جديدة في البحث عن اسباب حدوثه والتعرف على طريقة انتشاره في الجسم وبين الناس.

مرض الخلايا العصبية المحركة

من الحالات الطبية القليلة التي يدل اسمها عليها دلالة صحيحة، فاثار هذا المرض محصورة بصورة خاصة في الخلايا العصبية المحركة التي تتحكم بالحركات الارادية للعضلات وذلك عن طريق نقل تلك الاشارات من الدماغ الى العضلة، ولكن عندما يفسد المرض الخلايا العصبية تضعف العضلات شيئا فشيئا، وعندما يموت العصب تصاب العضلة المتصلة به بالشلل، وقد تستمر هذه التطورات ١٥ سنة قبل ان يحدث الشلل ولكن في حالات كثيرة لا يتعدى عامل الزمن السنوات الثلاثة.

والخلايا العصبية المحركة هي اطول خلايا الجسم قاطبة فالخلية التي تنتهي باحدى عضلات القدم مثلا قد يزيد طولها على المتر وهذا امر فريد من نوعه بالنسبة للخلية الواحدة، فهي اشبه ما تكون بالاسلاك التلفونية التي تنقل وتنفذ ارادة الدماغ بالنسبة لعضلات الجسم.

والعطب الذي يتسبب عن مرض الخلايا العصبية المحركة ينحصر انحصارا عجيبا في هذه الخلايا بالذات ولا يؤثر ابدا على الخلايا العصبية الاخرى، كالخلايا العصبية. ولما كان المرض يؤثر على جانبي الجسم تأثيرا متساويا فان اثره على جميع الخلايا العصبية المحركة يصبح تاما كاملا، اما الدماغ نفسه فلا يتأثر بالمرض، لهذا فان وظائف الدماغ العقلية تبقى نشيطة بينما يستمر فقدان المصاب لقدرته على التحكم بعضلاته.

الاعراض والسبب

تظهر اعراض المرض في بداية الامر، في مواضع مختلفة ، وهذا يعتمد على المكان من الدماغ الذي يبدأ فيه هذا المرض، لهذا فقد تظهر الاعراض اول ما تظهر في الساق او اليد او اللسان ثم لا يلبث ان ينتشر الى ان تظهر اعراضه على جميع العضلات التي تتحكم في تحريكها الخلايا العصبية المحركة.

والغريب في الامر ان العضلات التي تتحكم بعضلات العينين ثم العضلات المصرة القابضة الموجودة في نهايات تجاويف الجسم Sphincters لا تتأثر بهذا المرض في معظم الحالات والسبب يكمن في الخلايا العصبية في هذه الحالة، ذات اصول جنينية مختلفة عن الاصول الجنينية للخلايا التي تتأثر بهذا المرض كما انها تقع في الطرف الاخير من الحبل الشوكي، وقد تساعدنا هذه الحقيقة على تفسير وفهم انتشار هذا المرض واسلوب وطريقة توزيعه في الجسم.

تظهر السجلات الطبية وصفا دقيقا لهذا المرض يعود الى ١٥٠ عاما، ومع ذلك فان المسبب الحقيقي والبادىء الفعلي له ما يزال غامضا مجهولا حتى الان، وقد تابع الاطباء تطور المرض في الجسم بدقة كبيرة وتفصيل بالغ واضافوا الى ذلك مراقبة ميكروسكوبية دقيقة واستطاعوا على اثر ذلك ان يثبتوا بصورة لا يتطرق اليها الشك ان هذا المرض لا يصيب اي نوع اخر من انواع الخلايا العصبية ولا يتعرض لها من قريب او بعيد وهذه هي اهم صفة مميزة لهذا المرض العضال.

اذن ما هو السبب الحقيقي لهذا التخصيص في الاصابة؟ نحن نعرف ان فيروس شلل الاطفال Polio Virus معروف ايضا في خاصية تركيزه على اصابة الجهاز العصبي المحرك للعضلات ولذلك تكون نتيجة اصابة به هي الشلل، فهنا ايضا نجد نفس التخصيص والتركيز التام على نوع معين من انواع الخلايا العصبية، وقد عرف الاطباء سبب التخصيص في حالة شلل الاطفال هذه وهو ان الخلايا العصبية المحركة هي نوع من المستقبلات موجودة على سطحها الخارجي وهذه تكون للفيروس اشبه بالمحطة او المرساة التي يرتكز عليها الى ان يقوى ثم لا يلبث ان ينتقل منها الى داخل الخلية وما ان ينجح الفيروس في الولوج الى قلب الخلية حتى يتحكم فيها تحكما تاما ويفسد عملها بصورة كاملة، ولا تعرف بعد هوية هذه المستقبلات، ولكن من الارجح ان لها علاقة وثيقة بنوع الوظيفة الخاصة التي تقوم بها الخلايا العصبية المحركة انه لا توجد مستقبلات في اي نوع اخر من الخلايا.

هكذا نستطيع، الى حد ما، تفسير التخصيص المميز لتلك الاصابات، ولكن عندما ننظر الى مرض الخلايا العصبية المحركة نجد انه لا يوجد في الواقع تشابه بينه وبين شلل الاطفال وذلك بالرغم من ان النهاية متشابهة في نتائجها، فمرض شلل الاطفال التهاب حاد واعراضه سريعة الظهور كما اننا نعرف نوع الفيروس الذي يسببه اما مرض الخلايا العصبية المحركة فهو بطيء في انتشاره في الجسم ولم نهتد الى معرفة نوعية الفيروس المسبب له وذلك رغم الجهود الكثيرة التي يبذلها الاطباء في هذا المجال، ثم ان شلل الاطفال مرض معد، اما مرض الخلايا العصبية المحركة فانه غير ذلك، ولعل التفسير المعقول لهذه الظواهر هو انه يوجد (فيروس بطيء العمل) يحتاج الى فترة طويلة من الحضانة، وهو يشبه في ذلك مرضا اخر اسمه مرض الـ (كورو) Kuru disease المنتشر في غينيا الجديدة وهو يسبب العته او اختلال العقل كما يسبب اضطرابات في السلوك لان هذا المرض يهاجم قشرة الدماغ العليا وقد تطول المدة ما بين الاصابة وظهور الاعراض الى سنوات عديدة، ونجد ان طريقة انتقاله طريقة عجيبة جدا، فهو مرض شائع بين سكان غينيا الجديدة الاصليين الذين يطيب لهم ان يأكلوا الادمغة البشرية.

نسبة الاصابة بين الرجال والنساء

يصيب مرض الخلايا العصبية المحركة الذكور بصورة خاصة، ونسبة اصابة الذكور للاناث هي ١٫٥ - ١ ثم ٢ - ١ ومعدل عمر الاشخاص عند البدء بالاصابة هو ٥٨ سنة، ولا شك ان هناك تشابها قويا بين هذا المرض وبين مرض التصلب المتكرر Multiple Sclerosis وذلك في مدى انتشار الاصابات بهما بين الناس وهي اصابة واحدة بين كل مائة الف شخص من الناس وهذا ينطبق على جميع الناس في كل مكان، انما هناك اماكن قليلة ترتفع فيها نسبة الاصابة الى عشرة اضعاف ما هي عليه في الاماكن الاخرى مثال ذلك جزيرة (غوام) Guam وشبه جزيرة (كني) kii في اليابان، ولذلك فقد ركز الباحثون على دراستهم تركيزا خاصا، فوجدوا ان المنطقتين تشتركان في اشياء معينة منها الاعتماد التام على الانتاج المحلي للخضروات المستهلكة الامر الذي لفت الانظار الى انه من المحتمل ان يكون السبب للمرض موجود في التربة نفسها، ولما درسوا نوعية التربة في المكانين وجدوا ان التربتين تحتويان على كميات قليلة جدا من الكالسيوم وعلى كميات قليلة جدا من المغنيزيوم ولكنها تحتوي على كميات عالية جدا من الالمنيوم، وهذا التفاوت في كميات المعادن من شأنه ان يسبب مضاعفات في الجسم تنتهي بحالات تكلسية في العمود الفقري وقد عثر العلماء على الالمنيوم في الاعمدة الفقرية للمرضى في تلك الاماكن، ولكن لم يثبت حتى الان ان تلك التغييرات هي من اسباب حدوث المرض وليست من نتائجه، ولا يعرف احد بالضبط مدى اهمية هذه الفوارق الكيماوية التي تمليها اعتبارات الجغرافية ولكن لا شك ان عمليات التقصي والبحث والدراسة في هذا المجال قد اثمرت عن معلومات كثيرة مهمة تساعدنا على فهم طبيعة هذا المرض، ويقول بعض الباحثين الذين يدرسون المعادن المترسبة في العامود الفقري ان الرصاص والمعادن الثقيلة قد تكون هي المسؤولة عن سبب هذا المرض وانتشاره في الجسم.

وهناك حقيقة اخرى قد تلقي بعض الضوء على هذا الامر وهي ان السكان الأصليين لجزيرة (غوام) الذين يغادرون جزيرتهم قبل بلوغهم سن المراهقة يصبحون كغيرهم من الناس الاخرين الذين ينطبق عليهم المعدل المنخفض للاصابة به ولكن اذا غادروها بعد بلوغ سن المراهقة فهنا يصبحون معرضين للاصابة بالمرض كغيرهم، من سكان الجزيرة، اي كما لو انهم لم يغادروا الجزيرة على الاطلاق، ومن الطريف ان معدل الاصابات بهذا المرض في جزيرة غوام في تضاؤل مستمر لأن سكان الجزيرة يستوردون الان اطعمتهم من الخارج ويزداد هذا الاستيراد سنة عن اخرى.

هكذا نجد ان الظروف والاعتبارات المحلية امور مهمة، ثم ان ارتفاع نسبة الاصابة به بين الرجال دون النساء والتعرض للاصابة بعد بلوغ سن المراهقة تشير كلها الى ان الهرمون الجنسي يلعب دورا مهما في هذا المجال، وهذا الامر يتفق مع الحقيقة البيولوجية المهمة وهي ان جميع الخلايا العصبية المحركة التي لا تتعرض للاصابة كالتي تتحكم بحركات العين والعضلات الصارة ليست لها مستقبلات للهرمون الذكري المعروف باسم تستوستيرون Testosterone اما الخلايا الاخرى فلها مستقبلات يضاف الى ذلك ان الخلايا المعرضة للمرض تحتاج الى الهرمون الذكرى لتساعدها على تجديد واصلاح نفسها اذا ما عطبت محاورها او اهترت اطرافها.

تجديد الخلايا واصلاح عطبها

تستطيع الخلية العصبية اذا بتر محور من محاورها ان تنبت لنفسها محورا جديدا مكانه، وهذه الطريقة هي التي بها تعود الخلايا العصبية الى اماكنها القديمة في الجسم في حالة فقدان الجسم لعضو من اعضائه ثم وصله من جديد الى الجسم، ولكن من المهم ان نذكر ان الخلايا العصبية تنقسم ولهذا فهي لا تستطيع ان تجدد نفسها كلية اذا حدث للخلية حادث مميت، ويرى بعض العلماء ان عدم تأثر بعض الخلايا بالهرمون الذكري هي حقيقة مهمة بالنسبة لتفسير نشوء هذا المرض وتطوره، فالخلايا العصبية التي لا تتأثر بهذا المرض لا تحتاج الى الهرمون الذكري من اجل التجديد ومن اجل الاصلاح لهذا فهي لا تتأثر بالتغييرات الهرمونية في الجسم.

وهناك من يقول ان الخلايا العصبية تفقد متلقي الهرمون الذكري في اول مرحلة من مراحل تأثرها بمرض الخلايا العصبية المحركة، ولكن غالبية هذه التجارب قد اجريت على الحيوانات ولهذا فاننا لا نعرف بالضبط ان كانت نتائجها تنطبق ايضا على الانسان.

على الارجح ان اثر الهرمونات على الاعصاب والعضلات هو اكبر بكثير مما يتراءى لنا في الوقت الحاضر، اذ لا شك ان الهرمونات الجنسية تقوم باعمال كثيرة في الجسم بالاضافة الى موضوع التناسل او التوالد، فالهرمونان - الذكري والانثوي موجودان معا دائما بصورة عادية طبيعية في كلا الجنسين الذكور والاناث، ومن المحتمل ان يكون لهما آثار كبيرة على جهاز مقاومة الامراض في الجسم والمناعة، ودراساتنا لمستقبلات الهرمونات في الانسجة التي نجري عليها التجارب قد جعلتنا نتطر مليا للخلايا العصبية المحركة لنرى ان كانت المستقبلات الهرمونية الذكرية لها علاقة بمرض الخلايا العصبية المحركة.

استنبات الخلايا العصبية

من الصعوبات التي يواجهها الباحثون في مرض الخلايا العصبية المحركة انه لا توجد لديهم طريقة مناسبة لتجربة نظرياتهم المختلفة في هذا الخصوص، والطريقة المثالية هي اخذ خلايا عصبية محركة واستنباتها في المختبر واجراء التجارب عليها، بمعزل عن شتى المؤثرات الاخرى، ولم نستطع حتى الان دراسة الخلايا العصبية المحركة في جسم المريض مباشرة اللهم الا القيام باجراء قياسات بسيطة للطاقة الكهربائية الموجودة داخل الخلايا، فاتباع اي اسلوب اخر قد يعرض صحة الشخص او حياته للخطر.

لقد اصطدمت كل المحاولات لاستنبات الخلايا العصبية بنفس المشكلة، وهي مشكلة ان الخلية العصبية لا تنقسم ولا يمكن ان تتكاثر مهما حاولنا وسعينا من اجل تحقيق ذلك، والخلايا المستنبتة تموت بعد ٤ اسابيع الى ٦ ويبدو دائما على الخلايا العصبية وهي في حالة الاستنبات حتى ولو كانت تحت افضل الظروف المعيشية علامات التداعي والضعف والفساد، وهذا الامر من شأنه ان يعقد علينا دراسة اثر وجود المعادن في الخلايا او التعرف على اثر محتويات دم المريض على الخلايا العصبية ذلك لان اهتراء الخلايا العصبية وهي خارج الجسم هو اهتراء طبيعي حاصل بغض النظر عن اية تغييرات علمية يمكن للعلماء ان يحدثوها هناك.

لقد رأينا وعرفنا نوعا اخر من الخلايا التي لا تنجح في اعمال الاستنبات، تلك هي كريات الدم البيضاء المعروفة باسم (ليمفوسايت) LymphocYits التي تنتج مواد مضادة للجراثيم وقد وجد العلماء طريقة لحل هذه المشكلة بالذات وذلك بالربط العضوي بين هذه الخلية وخلية اخرى من نوع اخر قادرة على الانقسام، وكانت النتيجة هي ايجاد خلية جديدة فيها صفات والديها: اي الخليتين الاصليتين ولذا تكون قد ورثت من احداها القدرة على انتاج المواد المضادة للجراثيم ومن الاخرى القدرة على النمو والانقسام والتكاثر، ومن المهم ان نذكر هنا ان هذا هو الاسلوب المتبع الان في دراسة القدرة المناعية للخلايا، وهو الاسلوب المتبع ايضا في جميع انحاء العالم لانتاج المواد المضادة للجراثيم للبحث والدراسة والتشخيص.

ليس من السهل تطبيق هذا الاسلوب على الخلايا العصبية البشرية لاننا نحتاج في هذه الحالة الى التاكد من وجود صفات عديدة مهمة في الخلية الجديدة بينما في انتاج المواد الحيوية المضادة، لا يهمنا من توارث الصفات سوى انتاج خاصية واحدة لا غير وهذا ليس بالامر الصعب، ونعود الى الخلايا العصبية فنقول اننا نحتاج الى ايجاد خلية جديدة مهجنة تحتوي على كافة الخصائص المهمة، فمثلا يجب ان يكون لها مظهر الخلية العصبية المحركة ولها القدرة على ان تتأثر بالكهرباء لكي تستطيع ان توصل الرسائل من الدماغ الى العضلات. ويجب ان لا يكون احد ابوي الخلية الجديدة مأخوذا من خلية ذات نوع مختلف كان تكون من الخلايا التي تنقل الاحساس، لذلك يمكن القول اننا لم نستطع حتى الان ان نحصل في المختبر على خلية عصبية محركة من النوع المهجن التي تحتوي على كافة المزايا والصفات الاساسية المطلوبة في هذه الابحاث.

لقد اكتسبنا مؤخرا خبرة ومعلومات كثيرة من تهجين الخلايا العصبية المأخوذة من الفئات وقد عكفنا على دراستها بمساعدة قسم الهندسة البيولوجية لكي نتعرف على الصفات والمزايا والخصائص الباقية التي تنتقل من الخليتين الوالدتين الى الخلية الهجين، وقد اخذنا نستعمل في هذا المجال ايضا الموجات الكهربائية والمجالات المغناطيسية بمساعدة الدكتور بيتر شولتس الذي جاء من جامعة فينا الهندسية ليساعدنا في هذه الابحاث.

ثبت لنا في الماضي ان الموجات الكهربائية تساعد على سرعة شفاء او جبر العظام المكسورة الا اننا لا نفهم بالضبط لماذا يحدث ذلك، هذا وقد ولاحظنا ايضا وجود تغيرات مهمة في الخلايا المستنبتة فقد اخذت تنتج مزيدا من البروتين ومن مادة DNA كما اظهرت تغيرات في طبيعة السوائل الداخلة والخارجة من الخلية، ولا نعرف حتى الان ان كانت هذه الابحاث والاكتشافات الجانبية ستساعدنا على دراسة مرض الخلايا العصبية المحركة، ولكن لا شك انها جديرة بالعناية لا سيما وان هذا المرض الذي نحن بصدده ما يزال مستعصيا على العلاج

صدر حديثا، العدد الرابع من المجلد الثالث عشر من مجلة العلوم الاجتماعية التي تصدر عن جامعة الكويت.. وهو عدد ضخم يقع في ٥٩٦ صفحة من القطع الكبير. وقد احتوى على ابحاث ودراسات قيمة نذكر منها:

- دراسات تجريبية في تعديل السلوك عند الاطفال - للدكتورة فيولا الببلاوي.

- الفروق في الاساليب المعرفية الادراكية لدى الاطفال والشباب والمسنين من الجنسين للدكتور انور محمد شرقاوي.

- بناء اختبار هدفي المراجع لقياس مهارات المعلمين في تطوير الاختبارات المدرسية للدكتور صلاح الدين علام.

- دور الدين الاسلامي في تنظيم دوافع وحوافز العمل لاعضاء هيئة التدريس بجامعتي دولتي الكويت والاردن - دراسة تطبيقية مقارنة..

- الخصائص الشخصية للمرشدين الفعالين للدكتور سليمان الريحاني بالاضافة الى مراجعات لعدة كتب.

وتقارير وندوات عن: ايام دراسية للسوسيولوجيا بالمغرب، المؤتمر الدولي الاول للمرأة العربية والافريقية، الثقافة العلمية في كتب الاطفال، الندوة العلمية الاولى حول الشلل الدماغي.

المفكــرة

مسكوكة ذهبية بمناسبة العيد الوطني الكويتي

الكويت.. سيصدر البنك المركزي الكويتي مسكوكة ذهبية تذكارية لمناسبة العيد الوطني الكويتي الخامس والعشرين تزن نصف اونصة من الذهب عيار ٢٢ وهي بحجم قطعة المئة فلس.

ويبدأ البنك اعتبارا من يوم امس الاول وحتى العشرين من الشهر الحالي باستقطاب الراغبين بالحصول على المسكوكة التي قيمتها ١٠٠ دينار كويتي.

ويحتوي الوجه الامامي للمسكوكة على بعض المعالم التاريخية اما الوجه الخلفي فيضم ٢٥ شعاعا وصورة للمسجد الكبير ومجلس الامة.

الجائزة الاولى لرشيد ٨٥

القاهرة.. فاز الفيلم المصري رشيد ٨٥ بجائزة احسن فيلم واخراج في مهرجان كليرمون فيرون الدولي للافلام التسجيلية الروائية القصيرة الذي اقيم في باريس اوائل الشهر الجاري وشاركت فيه ٥٠ دولة.

ويستعرض الفيلم الذي مدته ٤٠ دقيقة الاحداث الهامة في تاريخ مصر من خلال ترميم قلعة رشيد وتقديم بعض ملامح الحملة الفرنسية على مصر باسلوب درامي قصير ثم الانتقال الى الحملة الانكليزية على رشيد.

اميركيون من اصل فرعوني

القاهرة.. ادى ١١٧ اميركيا يزورون مصر حاليا الصلاة على الطريقة الفرعونية بجوار اهرامات الجيزة ومعابد الاقصر واسوان وابو سمبل..

ويعتقد هؤلاء الاميركيون وهم جزء من طائفة يبلغ تعدادها ثلاثة الاف شخص انهم من اصل فرعوني وان اجدادهم هم ملوك الفراعنة ويعتنقون عبادة اله التوحيد اتون ابان عصر الملك والملكة اخناتون ونفرتيتي.

الفنان احسان صادق

● متمسك باصالتنا الشرقية ولكني ضد القوقعة

● اشجع الوجوه الجديدة والموجات الفنية السطحية الى زوال!

● بيروت - خاص

● الفنان احسان صادق استطاع ان يرسخ اقدامه في عدة مجالات فنية في آن واحد سواء في مجال الاغنية او اللحن او التمثيل، وقد حقق نجاحات في مجموعة من الافلام والمسلسلات التلفزيونية وهو الآن يحضر لمسلسل اخر اسمه "لعينيك" وسيبدا تنفيذه خلال العام الحالي، كما يعد مسرحية استعراضية غنائية، طالما تمنى ان تشهد النور منذ فترة طويلة، الا ان الاحداث الامنية في لبنان، ارجات الخطوة اكثر من مرة.

وبذلك يضيف احسان صادق الى رصيده الفني اعمالا اضافية تتميز بعطاءات ابداعية جديدة وسوف يطلق مجموعة اغان عاطفية واجتماعية خلال الايام القليلة القادمة، وهكذا يكون قد عمل تلفزيونيا اكثر من ٥٠٠ ساعة بث، و ١٩ فيلما، وعددا كبيرا من الالحان والاغاني.

● "المفكرة" التقت احسان صادق قبل سفره الى المغرب للقيام بعدة حفلات هناك واجرت معه الحوار التالي.

★ كيف تستقبل، عام ٨٦ فنيا، وما هو اخر مشاريعك، واين وصلت في حقلك الفني عموما؟

- انت تختصر مجموعة اسئلة في سؤال واحد، لقد عملت على مختلف الصعد الفنية بنفس الحماس ففي مجال التلفزيون، احضر مسلسلا جديدا اطلقت عليه اسم "لعينيك" وهو اجتماعي - عاطفي، يتناول جوانب من حياتنا المعيشية والانسانية اينما كانت في الوطن العربي.

اما على صعيد الاغنية فقد اعددت للعام الحالي مقلجات فنية ان صح التعبير، وهي عبارة عن مجموعة من لالحان العاطفية ادخلت عليها بعض اللمسات الموسيقية الجديدة، وسوف يبدأ اذاعتها قريبا من الاذاعة اللبنانية والاذاعات العربية الاخرى.

اما المسرح فاعطيه بدوره الاهتمام الكافي وارجو من الله عز وجل ان يتيح لي الفرصة لعرض مسرحيتي الغنائية الاستعراضية التي سبق ان اعددتها منذ فترة ليست قصيرة، وقد حال دون عرضها الوضع الامني المتدهور على ساحتنا اللبنانية.

● ما اسم هذه المسرحية، وماذا تتناول؟

- اسمها "فودكا كولا" وهي تشير الى دور الجبارين في الازمة اللبنانية والمعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني عبر اكثر من احد عشر عاما من القتال والصراع الدامي.

● ما دورك في المسلسل التلفزيوني الجديد، وهل المعالجة تقليدية، ام حاولتم ان تكسروا القاعدة هذه المرة؟

- دوري في المسلسل الجديد "لعينيك" يتناول قصة موسيقار يعيش قصة حب مع فتاة تصغره سنا، وقفت في وجهها التقاليد والعادات الا ان الحب في النهاية ينتصر، وتفشل كل محاولات اجهاض العواطف الجياشة، ونحاول هنا ان لا نكون تقليديين بكل معنى الكلمة، لان التناول يتم باسلوب شيق وعلى نمطية فنية راقية.

● لكن مثل هذه الادوار والقصص كررت كثيرا في الافلام والمسلسلات العربية؟

- قد يكون الكلام صحيحا اذا تم التركيز على النتيجة الاجمالية للقصة، الا ان الاسلوب يختلف تماما عن المعالجات العربية التي الفناها في الفيلم العربي.

● هل لديك ارتباطات فنية في الوطن العربي قريبا، وما هي؟

- حاليا مرتبط بعقد مع المغرب، ساقدم بموجبه عددا من الحفلات الغنائية، وسيتم ذلك خلال شهر او شهرين من الآن، واني استعد مع الفرقة الموسيقية التي سترافقني للانتقال الى الرباط قريبا جدا باذن الله.

● هل انت راض عن الموجات والنتاج الفني اللبناني في هذه المرحلة؟

- ليس كل جديد مقبول، فهناك بعض النتاج الجيد ويستحق التشجيع، ولكن الغالبية كما الاحظ لا شخصية لها، لانه يحاول ان يقلد، لذلك لا يستطيع ان ياخذ موقعه محليا او عربيا نحاول احتضان حالات تشعر بان لديها ما يمكن ان تقدمه فنيا، لان الدم الفني الجديد اذا لم يساهم ويواكب المسيرة الفنية الطويلة في لبنان يمكن ان يخلق حالة ركود وارتباك، نحن فعلا بحاجة الى وجوه جديدة، بحاجة الى طاقات خلاقة لندفع بالحركة الفنية عندنا الى الامام، خاصة وان الفنان في لبنان، عانى كثيرا في المراحل السابقة لما تعرض له بلدنا من ازمات حادة.

● بعض الفنانين الشبان يشكون من محاربة الفنانين القدامى لهم، ما مدى صحة هذا الاتهام، واين تقف شخصيا من هذه المسالة؟

- كما اشرت الوجوه الجديدة استمرار للفن، ومعيب جدا ان نقف في وجه هذا التيار، لانه اعاقة اية طاقة معطاءة يؤدي الى نضوب في شرايين الفن على المدى البعيد، لذلك اشجع الوجوه الجديدة واحتضنها انما في الاطار الفني السليم.

● تظهر بين الحين والآخر "تقليعات فنية" كما يطلقون عليها، كيف تنظر الى هذه الظاهرة في لبنان والعالم.

- اسمي هذه التقليعات موجات سطحية، وهي قابلة للظهور فوق اي مسرح في العالم وقد عرف لبنان في الآونة الاخيرة بعضها، ويعود سبب تسميتي هذه الى قواعد فنية، فهذه الموجات لا تحمل في طياتها اصالة فنية، ولذلك سرعان ما تتلاشى كفقاقيع الصابون.

المجال اليوم بات مفتوحا لكل من يريد ان يدلي بدلوه سواء على صعيد الكلمة او اللحن، لكن القليل هو الذي يسجل بقاء واستمرارية، "ففرقة" البيتلز مثلا هزت اوروبا لمدة معينة، اذ كانوا يعتمدون قواعد فنية سليمة الا ان عرض هذه الفرقة لم يتلاءم مع طبيعة الكثير مما ادى بها الى الوصول لنقطة محددة وقفت عندها.

المستمع في الوطن العربي يرفض الاغنية السطحية، وهو ان تقبلها في البداية الا انه سرعان ما يبتعد عنها ويتخلى عن تاييده لها.

ما دمنا في اطار الحديث عن الاغنية واللحن، فلا بد ان نتعرض لحالات الاقتباس والترجمة والنقل الادبي والموسيقى الى العربية، ما هو تقويمكم لمثل هذه الحالات؟

النقل الحرفي للاغنية واللحن لا يمكن ان يؤدي الى الغاية الحقيقية منه فنيا، لان كل مجتمع له رؤياه وقواعده ولغته المتميزة.

قد يلجا الملحن للاستعانة بفقرات موسيقية عالمية تتناسب مع كلمات عربية، هذا امر ممكن، واعتقد ان الملحن بذلك خدم الاغنية العربية والبسها ثوبا جميلا، ولكن لا بد ان يكون هناك تناسق تام بين كل الفقرات الفنية، انا ضد القوقعة الفنية ومع العصر، مع التطور، اقدم ما يريده الناس ولكن بالمحافظة على الاصالة والتراث، وهذا لا يعني انني انزل الى المستوى العام، بل ارفع المستوى الشعبي الى مستوى الذوق الفني الصحيح.

● عرفنا انك من مؤيدي الديسكو، ومشجعيه من اجل تطعيمه مع الموسيقى العربية.. لماذا؟

- احس بان العامل التقني لا بد من ادخاله على التراث العربي، لننقل اغنيتنا الى مصاف الاغنية العالمية، ان الديسكو يخلق لحظات سمعية ممتعة وراحة للاذن، انه يحوي نوعا من الفرح، عكس الجيرك والروك اندرول الذي يعتمد الصراخ والضجيج.

فاذا عرفنا كيف نستخدم الديسكو في الاغنية العربية، اعتقد اننا بذلك نكون قد خلقنا تناسقا ولونا مميزا للاغنية العربية، انني متمسك باصالتنا الشرقية ولكن كما اشرت ضد التقوقع والانعزالية الفنية.

● ما رايك بالاغنية في المسلسلات والافلام العربية؟

- الاغنية اذا كانت تخدم النص، فانها حتما ستكون ناجحة وتاتي في موقعها وتؤدي الى ارتياح نفسي، اما اذا كان "محشورة" بهدف تمديد فترة الارسال، فان ذلك حتما سيكون معيبا ولا يخلو من تعليق الجميع.

مسلسلاتي تعرف احيانا عددا من الاغاني ولكن وضعها يكون طبيعيا ومدروسا، فاذا كان دوري دراميا مثلا رفضت الغناء، اما اذا كان معدا اصلا لاداء الاغنية فلا بد منها خاصة اذا قمت بادوار عاطفية او كمطرب او موسيقار.

● عرضت معظم مسلسلاتك اشتراكا بينك وبين زوجتك الفنانة سميرة بارودي، هل ذلك من باب الاحتكار الفني.. ام ماذا؟

قد يبدو للوهلة الاولى انه من التهمة التي يوجهها البعض لنا، والسبب هو اننا زوجان انما الحقيقة هي ان سميرة تمثل غالبية ادوارها امام ممثلين اخرين وكذلك معظم مسلسلاتي وافلامي مع ممثلات اخريات، ولكن اذا تطلب الموضوع اللقاء بيني وبينها فهذا حتما سيخدم النص ويعطيه نكهة خاصة.

عزيزتي المفكرة

مسلسل "التجربة" والتجربة الرائدة

انتهى التلفزيون الاردني قبل ايام من عرض حلقات المسلسل المحلي "التجربة" الذي كان واحدا من الاعمال الفنية المتميزة، ولانني كمشاهد اتمتع بالحد الادنى من القدرة على التمييز بين السيء والسيء جدا، وبين الجيد والجيد جدا، وما بين هذه التقديرات الصماء من ملحوظات اردت ان اعرضها عل وعسى ان تظفر باهتمام اسرة المسلسل.

لقد بدا المسلسل منذ اللحظات الاولى لعرض اولى حلقاته انه يستعرض مظاهر الارستقراطية التي تعيشها عائلة ابو عصمت وبالذات في شخصية ابو عصمت "جميل عواد" الذي كان يتعامل مع بقية افراد الاسرة بفوقية ممعنة، تماما كما كان يتعامل مع الخدم وسائر الاشياء التي تحيط به من ساكن ومتحرك وكانه يقول: هذه حياتنا نحن الاغنياء جفاف في العواطف، تذويب لكل الشخصيات التي من حولنا والتي نعتقد انها تستجدي منا هذا السلطان الذي نحكمه وهذه القوة التي نمتلكها، نحن الاغنياء يجب ان نتعامل بصلافة مع الذين لا يملكون هذه القوة، نحن الاغنياء لا نؤمن بالعواطف على طريقة الفقراء، ولا نؤمن بالحب على طريقتهم .. نحن لدينا اسلوب مختلف في تشكيل علاقاتنا مع ابنائنا، مع مستخدمينا، مع المجتمع الذي يحيط بنا"

هذا ما ارادت ان تقوله المشاهد الاولى للمسلسل، ولان المفروض ان هذه المعاني تحمل صفة العمومية والشمولية، فان الواقع غير ذلك، وهذا مدخلي لمناقشة جنسية النص الاصلي الذي لم يكن بالشكل والمقاس الذي يناسب واقعنا، لذلك فقد فشل السناريست في محاولته "لاردنة" النص بما يتلاءم والواقع الاردني في ظل الظروف السائدة، بل "شطح" بعيدا الى اقطاعيات القرون الوسطى، فلم يكن الحاج ابو عصمت كما اريد له ان يكون، بل كان اللورد عبد الكريم الصبحي، فشل الكاتب في خلق مناخ ملائم للاسرة الاردنية بطموحاتها ومشاكلها وعلاقاتها وتركيبتها سواء في اسرة ابو عصمت او في اسرة ابو منير، هذا الرجل المستقيم الذي يحمل افكارا وقيما مثالية زج به الكاتب في شخصية مهزوزة عديم القدرة على اجتياز سلبيات الزوجة والابن الارعن، وهنا لا بد ان اسجل بالاعجاب والتقدير للدور الذي قام به الفنان عبد الكريم القواسمي، الذي قدم شخصية محلية متميزة ... الحبكة التي تمثلت في اختيار ابو عصمت لخوض تجربته، مع بناته الثلاث: عصمت، رفعت، ومي، وفي احالته على التقاعد مبكرا وتقسيم الثروة الهائلة مقابل خضوعهن لمشاريع الزواج التي اعدها ابو عصمت للبنات الثلاث، هذه التجربة خطوة لم تكن مقنعة بالحد الذي ابداه ابو عصمت وبحجم التنازلات التي قدمها وهو الانسان الذي افنى عمره في جمع هذه الثروة لا يمكن ان يتخذ قرار التنازل عنها لمجرد انه شعر بوعكة صحية وانه لا بد ان يطمئن على مستقبل بناته قبل ان يفوت قطار العمر،واذا كان هذا مقنعا فلماذا يقدم على تدمير حياة اعز بناته واكثرهن برا به،وطردها من مملكته، لتهيم على وجهها في زقاق الدنيا دونما معيل، الى ان اتخذت من اسرة العم محمود ملجا لها، اليس غريبا ان يقدم رجل شرقي يحمل مبادىء ابو عصمت على طرد ابنته بهذا الشكل الغريب، لمجرد انها رفضت فكرة الزواج او مشروع الزواج الذي حاول فرضه بالقوة، هذه ايضا احدى الجوانب التي لم يستطع كاتب السيناريو ان يحولها من الواقع الشكسبيري الى الواقع المحلي الذي يقنع ويستفيد منه المشاهد المحلي.

ثم خروج الابنة مي من ازمة عائلية كبيرة لا يمكن تجاوزها بسهولة لتمارس العمل التطوعي الذي يتطلب استعدادا نفسيا كافيا، ثم تهيئة جميع الاسباب لتسهيل مهمتها ابتداء بالتعاون المنقطع النظير من العم محمود والعمة نهيدة مرورا بالعطاء اللامحدود لدى الناس في التبرع بمبالغ كبيرة لدعم اعمال مي التطوعية، هذه محاولة من الكاتب لعدم تغيب الابنة مي عن الساحة وهي بعيدة كل البعد عن الاحداث التي كانت تعصف باسرتها المتفككة.

الحادث الذي غير مجرى حياة ابو عصمت وهو قيامه باداء مناسك الحج، وعودته وقد زالت من نفسه مفاتن الدنيا وبهرجها، وغدا متصلا بالله لا ينفك يعتكف في منفاه في العبدلي، وقد انفض الجميع من حوله ولم يبق سوى ابو منير واسرة الخدم التي ترعاه، بدات تتضح له الدنيا شيئا فشيئا، وقد نزل من ابراجه العاجية وازال عن عينيه المنظار الذي كان يرى الناس من خلاله، بدا يجلس مع الخدم ويحادثهم ويشكي لهم همه، هذه التغيرات التي طرات على حياته لم تكن دافعا له لاعادة الامور الى نصابها حتى مع طريدته مي، التي افتقدت دفء الابوة، بل تراه انصرف الى التنظير وممارسة الموعظة والدعوة الى الفضيلة وكانها صفات كانت ميته لديه تفجرت في لحظة واحدة.

والابنة عصمت التي كوشت على كل شيء، واصبحت تحكم مملكة ابيها، الذي عزل نفسه عن عرشها، هل كانت مهياة لاتخاذ جملة المواقف التي ظهرت من خلالها، موقف العداء لابيها، الذي منحها ثمرة حياته، موقف الاستخفاف بالزوج وعدم تادية التزاماتها نحوه، وهو الذي انتظرته بفارغ الصبر، كيف تحولت في لحظة واحدة الى لبؤة لا يؤمن لها جانب ولا تلين لها قناة، هي ليست جديدة على الثروة والملايين ومجرد امتلاكها لهذه الثروة لا يجعلها تنتقم من اسرتها، شر انتقام وما هو الدافع لهذا التصرف مع ابيها لدى زيارته لها وهو الانسان الوحيد الذي لن يفكر في استغلالها او سرقة ملايينها،كذلك مع اختها مي وهي التي تعتبر المال شيئا لا يهمها من قريب او من بعيد، هذا اذا كان حرصها على اموالها هو مصدر عدائها لاسرتها وللاخرين.

لقد نجح السناريست في بناء شخصيات تتصف بالواقعية كا اديت هذه الادوار بشكل جذب انتباه الجميع مثل شخصية فواز الشاب المخادع الذي اداه الفنان ربيع شهاب باقتدار.

كذلك نجح المخرج حسن ابو شعيرة في تطوير العمل وصناعة مشاهد لا تخلو من اللمسات الفنية.

الفنان جميل عواد عوض فشله في الاقتباس بنجاح في الشخصية التي لعبها بشكل رائع وملفت للانتباه.

هناك شخصيات لعبت ادوارها بشكل متكامل وكان توزيعها ذكيا للغاية كالفنانة ايمان مدانات والفنان داوود جلاجل والفنانة رفعت النجار والفنانة رشيدة الدجاني.

وللحقيقة اقول ان الفنانة جوليت عواد قد تفوقت على نفسها وقدمت دورا رائعا استقطب الاهتمام والمتابعة، وفي اعتقادي ان الفنانة السورية منى واصف لم تكن لتؤدي هذا الدور بالشكل المتميز الذي ادته الفنانة الاردنية جوليت عواد.

المسلسل ورغم كل الثغرات التي تخللته وخصوصا ضعف النص كعمل موجه للبيئة الاردنية هو بالتالي عمل متميز استطاع ان يدخل كل البيوت، استقطب متابعة الجميع وكان باكورة الاعمال الفنية لهذا الموسم.

فيصل محمد الفقهة

التجربة وبعض الملاحظات

تصيبني الدهشة والعجب من اولئك الذين يوجهون نقدهم للمسلسلات المحلية ويضعون بها العيوب الكثيرة واخص بالذكر مسلسل التجربة الذي شدنا طيلة فترة بثه وعرضه من على الشاشة الصغيرة لقد استطاع المخرج ان يجعلنا ننتظر كل يوم موعد بث الحلقة الجديدة من المسلسل لاستطاعته وبراعته في ربط احداث المسلسل وتسلسلها بشكل منطقي ومشوق، وكذلك استطاع المعد جميل عواد تطويع قصة عالمية بحيث اصبحت وكانها نابعة من مجتمعنا ولكن هناك بعض الانتقادات البسيطة:

١ - عملية طرد ابو عصمت لابنته مي فهذا الكلام ليس موجودا في مجتمعنا.

٢ - كثرة المواعظ والارشادات في السيناريو جاء اعلى من مستوى المشاهد العادي.

٣ - النهاية غير المتوقعة وغير المقنعة لعصمت وعدم وضوح نهاية كل من زوج رفعت وفواز وآخرين بالمسلسل.

رغم الانتقادات السابقة فان المسلسل تجربة رائدة ورائعة في انتاج مسلسلات محلية بهذا المستوى الجيد، فتحية لكل العاملين بالمسلسل والى الامام.

● سعيد العايدي

حتى الافيال تتفاهم بلغة سرية

● نيويورك - توصل الباحثون الاميركيون في جامعة كورنل الاميركية الى ان الافيال تتفاهم فيما بينها بلغة غير مسموعة تعتمد على ذبذبات ضعيفة للغاية لا تلتقطها الاذن البشرية.

وكانت الباحثة كاترين بين المتخصصة في علم الحيوان قد دابت على مراقبة مجموعة الافيال في حديقة حيوان بورتلاند لمدة عام كامل، وشعرت في احدى المرات بوجود ذبذبات غير عادية في الجو مما دفعها الى الاستعانة بتجهيزات صوتية حديثة.

وبفضل هذه الاجهزة امكن بالفعل اكتشاف وجود ذبذبات منخفضة للغاية لا يمكن لاذن بشرية ان تلتقطها. ومن خلال مزيد من الابحاث تبين ان الفيل يصدر هذه الاصوات "المكتومة" من غشاء على الجبهة في موضع التقاء الخرطوم بالجمجمة.

وتشبه وسيلة التفاهم هذه اسلوب الاتصال بين الحيتان. وذكرت الباحثة الاميركية صاحبة الاكتشاف ان المتخصصين في دراسة سلوك الافيال في اسيا وافريقيا على حد سواء حيرتهم طويلا الحركات والتصرفات المنسقة لافيال كانت تفصلها مسافات طوال. وقالت ان اكتشاف وجود لغة - سرية مكتومة - بين الافيال يفسر الان هذه الظاهرة.

ويامل المتخصصون في علم الحيوان في ان يساعدهم فك رموز هذه اللغة على حماية الافيال من الانقراض مع ما يتهددها الان من اخطار على راسها صيدها للحصول على العاج رغم تحريم ذلك.

مسرحية تعرض ٢٩١١ مرة

لندن.. انتهى عرض المسرحية الموسيقية البريطانية ايفيتا يوم السبت الماضي.. بعد ان استمر عرضها لثماني سنوات متواصلة.

وقد حقق عرض المسرحية ارباحا تقدر بملايين الجنيهات وقدر عدد رواد المسرحية باكثر من اربعة ملايين شخص.

ويذكر ان المسرحية الغنائية عرضت حوالي الفين و ٩١١ مرة.

رئيس الوزراء البريطاني ينافس الممثلين

لندن.. تعطل تصوير احد البرامج التلفزيونية في بريطانيا مؤخرا عندما منعت نقابة الممثلين البريطانية رئيس وزراء بريطانيا السابق من الظهور امام الكاميرا بحجة انه ليس عضوا في النقابة.. وكان مقررا ان يظهر ويلسون في البرنامج لدقائق معدودة.. الا ان النقابة اصدرت بيانا قالت فيه ان فرص العمل للممثلين اصبحت قليلة..

وان النقابة بهذا القرار كانت تدافع عن اعضائها..

وقد بدا رئيس الوزراء البريطاني السابق في حالة من القلق والارتباك ورفض التعليق على ما حدث.

مجنون ليلى عمره ٤٠ سنة

موسكو.. احتفل مسرح الدولة للاوبرا والباليه بجمهورية تركمانيا السوفيتية مؤخرا بالذكرى ٤٠ على اخراج اوبرا مجنون ليلى على خشبة هذا المسرح

وقال المخرج التركماني بيرم غيلدي سيدوف ان اسطورة مجنون ليلى العربية تحتل مكانا خاصا بين الحكايات الشعبية الخالدة في الشرق.. ومضت قرون منذ ان حمل المغنون الجوالون الى المراعي التركمانية.. هذه الحكاية البديعة والماساوية من الصحراء العربية.. ولقد اصبح بطلاها عزيزين على التركمان وصارت قصتهما رمزا للحب والوفاء الذي يتغلب على كل شيء...

واكد سيدوف انه خلال سنوات وسنوات حالف النجاح على الدوام هذه الاوبرا ولا يزال.

● امضت ٣٥ عاما بين الاذاعة والمسرح والتلفزيون والسينما

الفنانة ناديا حمدي ل"المفكرة"

● لن اعتزل ولدي طاقات فنية هائلة اختزنها في صدري

● ابتعد عن المسرح السياسي وركزت اهتمامي على الاذاعة

● الفنانة ناديا حمدي تركز اهتماماتها هذه الايام على العمل الاذاعي، بعد ان اصيب القطاع التلفزيوني بالشلل تقريبا بسبب تدهور الاوضاع الامنية في لبنان.

وفي هذه العودة الى الاذاعة تقول ناديا حمدي، عودة الى الاصل، حيث كانت انطلاقتها الاولى في بداية الخمسينات مع برنامج "يفرجها الله" حيث اتسمت شهرتها، توجتها بعدة مسلسلات منها "خبز بلدي"، "لبنان في القلب"، حلقات ابو ملحم، "مسرح الاحد" و "حديث نسوان"، وغيرها الكثير، والنشاط الاذاعي الجديد، ينطوي اضافة الى البداية الجديدة - رد على كل الشائعات التي ترددت حول احتمال اعتزال ناديا حمدي الفن..

اما على الصعيد التلفزيوني، فقد تالقت في ادوار متميزة في مسلسلات "لا تقولي وداعا"، "الشورى" "اليد الجريحة"، "الصمت" و "جراح تحت الشمس" وكانت قد اثبتت وجودها على خشبة المسرح عبر عدة مسرحيات، الا انها توقفت في هذا المجال لانها رات في الاعمال الجديدة اتجاها نحو التسيب غير المقبول، ولذلك ابتعدت وارتضت لنفسها زاوية تراقب فيها التطورات، حتى اذا هدات العاصفة الامنية عادت الى النشاط المسرحي بالشكل الذي ترتئيه مع عدد من الفنانين الذين يمثلون الرعيل الفني الاول في لبنان.

"المفكرة" التقت الفنانة ناديا حمدي في منزلها، واجرت معها حوارا هادئا، تناول كل المحطات الفنية التي مرت بها، مسلطة بذلك الضوء على التجارب والاجيال الفنية اللبنانية المتعاقبة والاعمال الفنية البارزة.

● عرفك الجمهور من خلال الاذاعة لمدة اكثر من ربع قرن تقريبا، ولكنك انشغلت لفترة في مسلسلات تلفزيونية والآن تعودين من جديد الى نقطة البداية، هل هناك اسباب معينة، ام انه الحنين الذي شدك الى الميكروفون؟

- الحرب تكاد تحرق كل شيء، تدمر كل ما بنيناه بجهدنا وعرقنا خلال عشرات السنين، سواء في الصعيد الفني او غيره و نحن لا ندري متى يتوقف هذا الحريق، لنكمل المسيرة نحو الارقى والافضل. بالنسبة للاعمال التلفزيونية، استطعنا ان تغطي مساحات واسعة من الشاشات العربية، وفي جعبتنا اعمال وبرامج كثيرة، الا انها بحاجة الى استقرار وهدوء، فتوقف نشاطها عند حدود معينة، وكذلك السينما التي تشهد حركة تخطيء احيانا، وتصيب احيانا اخرى، الا انها كذلك بحاجة الى "مناخ". وما ينطبق على هذين الصعيدين، ينطبق على المسرح، وما بقي لنا الآن هو الاذاعة، فهي الصوت المسموع تقريبا والذي لم يشهد توقفا ولذلك استطاعت البرامج والمسلسلات في هذا الجهاز ان تؤدي دورها.

بغض النظر بانني مضطرة الآن للعودة الى الاذاعة وحدها فان العمل الاذاعي يحتاج الى موهبة وجهد غير عاديين، وهنا تكمن قدرة الفنان على العطاء، فالمخاطبة من وراء الميكرفون، اصعب بكثير منه امام الكاميرا او على المسرح، لان التركيز في الاذاعة يعتمد على الاداء فقط وهذا يتطلب خبرة هامة.

الاذاعة بالنسبة لي، بيتي ومحطتي التي ارتاح بها، فمن احضانها انطلقت واليها اعود، خاصة وانني اصبحت في عمر لا يسمح لي بالظهور مطولا تحت الاضواء.

● سمعنا بانك ترغبين في الاعتزال، هل هذا صحيح؟

- مشاريعي الفنية الجديدة عبر الاذاعة دليل على انني، مستمرة واعتقد ان بيني وبين الاعتزال مسافة ليست قصيرة، قد اركز على الاذاعة مثلا اكثر من باقي المجالات الفنية، الا ان ذلك لا يعني بانني تخليت عن موقعي ومقعدي وجمهوري.

● هل حققت من خلال اعمالك الفنية العديدة التي لعبتها عبر مشوارك الفني، ما تطمحين اليه، ام ان لديك اشياء لم يمكنك الماضي من قوله؟

- اشعر بانني اعطيت بعض ما احس به، فالفنان عندما يحس بانه قال كل شيء، فهذا معناه انه نضب وليس بمقدوره تقديم المزيد من العطاءات وهذا بالنظرة الفنية "موت فني". لذلك اشعر بان العمر الذي اعيشه حاليا يستطيع ان يعبر عن ادوار معينة، وهذا ما يتوجه اليه المخرجون، فالفنان بكل مراحل عمره قادر على العمل، ولكل مرحلة نوع من النشاط.

باختصار استطيع القول بانني راضية عن العمل الذي قدمته، ولكن احس بانه ليس كافيا بالنسبة للطاقة التي اختزنها في صدري.

● ما هي احب الادوار اليك؟

- العب كل الادوار، لا يقتصر اختياري على نمط محدد، فالتنويع يكسب الفنان خبرة ويتيح له المجال لاكتشاف كل الشخصيات. حتى اذا ما وفق باحداها اكثر من الباقيات، اعطاها بكل ثقة.

● هل لهذا السبب بدا المخرجون يسندون لك دور الام مثلا؟

- هذا الدور شعرت بانني اؤديه دون تكلف وحققت نجاحا ملحوظا من خلاله، قد يكون عامل السن لعب دورا اضافة للخبرة الطويلة، لذلك يركز المخرجون في اعطائي هذا الدور اكثر من سواه، الا انني لم اتوقف عند هذه النقطة، بل احاول تقديم اكثر من شخصية وعبر اكثر من اسلوب فني، وقد بدا ذلك واضحا من خلال المسلسلات التالية: "اليد الجريحة"، "الصمت"، "جراح تحت الشمس" وفيلم "الصفقة".

● هذا الفيلم يقودنا للحديث قليلا حول تجربتك السينمائية، والوقوف عند رايك بالسينمائيين اللبنانيين الشباب.

- حظي في السينما ليس وفيرا، لعبت بعض افلام الا انني اشعر بان السينما لم تعطني حقي كما لم اعطها حقها، والتقصير لا يرجع الي بقدر ما يرجع الى المشرفين على هذا القطاع. اما بالنسبة للمحاولات الشابة، فانني اراها تعتمد على "السلق" والسرعة، ولم تقدم حتى الآن جديدا يتلاءم مع النهضة السينمائية الحديثة، الا انني اتمنى للموجة الجديدة التوفيق وادعوها الى مضاعفة الجهد من اجل مستوى فني يتناسب مع طموحاتنا.

● من هي الممثلة السينمائية التي تتمنين ان تلعبي ادوارها ولماذا؟

- من النجوم العالمية، انغريد برغمان، التي ارتاح لادائها واحس بحضورها الفني، ومن الفنانات العربيات، الفنانة هند رستم التي احس بانها تعطي بامكانات فنية عالية.

● لو قارنت مرحلة عطائك الاولى، ومراحلك الجديدة ما هي المميزات، وكيف ترين نفسك الآن؟

- عندما اعود لرؤية ادواري في الخمسينات والستينات اعرف كم كنت بحاجة للخبرة والتوجيه، اما الآن فقد نضجت فنيا واستطيع ان انوع بعطائي وفني بما يخدم الدور المطلوب.

في الماضي كانت مشكلتي مع التلفزيون تكمن في اللغة الفصحى، اذ كنت ارفض الادوار التي تعتمد على لغة سيبويه حيث ارتاح للهجة العامية لكنني في ما بعد اعتدت على الفصحى واصبحت اؤدي معظم ادواري من خلال المسلسلات بالفصحى.

● من هو المخرج الذي ترتاحين في العمل معه، ولماذا؟

- ارتاح اتعاون مع الرعيل الاول، لانه يقدرني ويعرف قدراتي اكثر من غيره، وبالتالي فقد نشانا سويا، واصبحت بيننا صلات فنية مشتركة على اكثر من صعيد.

● اين انت من المسرح الآن؟

- الموجة الآن تعتمد على تسييس المسرح، ولذلك لا احب العمل في هذا المجال، وافضل ان اجد موقعي وشخصيتي بالادوار الاجتماعية، وانني انتظر زميلنا ماجد افيوني لعرض مسرحيته الجديدة التي تصب في هذا القالب للقيام بدوري فيها.

● لكن المسرح مراة الشعوب، وقد يكون المسرحيون معذورون في تقديم شيء من ملامح البلد، وتناوله بصورة يقبل عليها الجمهور؟

- احيانا يصب العمل في خانة الصراعات السياسية المحلية الضيقة مما تنعكس نتائجه سلبيا على المواطن والوطن، لذلك فضلت الابتعاد.

● نلاحظ ايضا ان السينما اللبنانية تعتمد اسلوب المسرح ذاته، فما رايك بها؟

- كل ما هو في هذا الاطار لا استسيغه، يكفينا متاجرة بمشاعر الناس وعلى حساب عواطفهم، علينا ان ننتشل هذا المواطن الغارق بالدموع والهموم من مشاكله، لحمله الى مرحلة جديدة تنطوي على التفاؤل والحلم الابيض.

● هل لديك مشاريع فنية في الوطن العربي حاليا؟

- ليس هناك من جديد على صعيد التعاون مع الدول الشقيقة، ويبدو ان للاحداث اللبنانية الحالية دورا في تعطيل جسور هذا التعاون المشترك.

● ما مدى الخسائر التي لحقت بك بسبب الانفجارات الامنية في لبنان؟

- يكفي ان اشير الى ان الفن توقف، ودورة الحياة توقفت معها، وكل ما يحيط بنا اصبح بلا روح، الخسارة كانت كبيرة على كل الصعد، سواء كانت شخصية او غير شخصية.

ثلاثة مهرجانات للتلفزيون المصري

القاهرة.. يشارك التلفزيون المصري في ثلاثة مهرجانات دولية تقام في المغرب وسويسرا وفرنسا خلال الاسابيع المقبلة، ففي مهرجان الرباط سيعرض اربعة افلام روائية هي ارض النبي وجزيرة الجبل للتلفوش والاسكندرية وانا لا اكذب ولكني اتجمل.

اما مهرجان مونترو بسويسرا فستقدم عدة مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين المصريين وبرامج منوعات وحلقات من فوازير نيللي وسمير غانم وشريهان. فيما تعرض في مهرجان التلفزيون الفرنسي ثلاثة افلام تسجيلية هي الملوك والثروة المنسية والطب عند الفراعنة.

الرياضة والشباب

الأمير حسن يرعى النشاط السنوي لرابطة الاعلام الرياضي

اليوم ٢٣٠٠ متسابق ومتسابقة في سباق الرياضة للجميع

●● يجري صباح اليوم تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد سباق الرياضة للجميع الذي تنظمه للعام الثاني على التوالي رابطة الاعلام الرياضي.

ويشارك في السباق الذي يبدأ في التاسعة والنصف من تلاع العلي ٢٣٠٠ متسابق ومتسابقة سيكون عليهم قطع مسافة السباق البالغة ٦٥٠٠ متر تمتد على الطرقات المؤدية من تلاع العلي ولغاية ستاد عمان في مدينة الحسين للشباب.

حكام السباق تم تعيينهم منذ ايام من قبل لجنة حكام العاب القوى، وسيقومون بمراقبة المتسابقين والمتسابقات على امتداد الطريق ولغاية خط النهاية حيث توزع الاقراص على المتسابقين الثلاثين الاوائل وعلى المتسابقات العشر الاوائل.

الزملاء المسؤولون في رابطة الاعلام الرياضي ومن واقع خبرتهم التي اكتسبوها من تنظيم السباق الاول، ذكروا بان كافة المتسابقين والمتسابقات سينطلقون معا دون تحديد لفئات الاعمار تجنبا لارتباك التنظيم وتحقيقا لهدف المشاركة في سباق يحمل شعار الرياضة للجميع دون النظر الى الجوائز.

بيد ان الفائزين الثلاثة الاوائل والفائزات الثلاث الاوائل سيمنحون كؤوسا فضية اضافة الى ٣٠ ميدالية ستمنح الى محتلي المراكز من الاول ولغاية الثلاثين والى ١٠ ميداليات لمحتلات المراكز من الاولى ولغاية العاشرة من المتسابقات.

ولم يغفل المنظمون، الذين يقيمون السباق بالتعاون مع شركة الدهانات الوطنية ناشونال، عن منح كافة المتسابقين والمتسابقات الذين ينهون السباق شهادات مشاركة.

وقال المنظمون ان راعي السباق سيعطي اشارة البدء في التاسعة والنصف تماما في نقطة البداية بتلاع العلي وعقب السباق سيقوم بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات.



لمحات رياضية

●● يبدو اننا في هذا الموسم، اكثر من اي موسم اخر مضى، مقبلون بحماس ونهم على تنظيم البطولات العربية، سواء كان ذلك على صعيد الاتحادات كالبطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة والبطولة العربية السادسة للتنس الارضي وبطولة مؤسس المملكة في المصارعة، او على مستوى الاندية كبطولة مركز الحسين العربية الثانية للكرة الطائرة والبطولات الكروية للوحدات والفيصلي والجزيرة والاهلي.

ان يلتقي شباب العرب من كل مكان في الوطن العربي الكبير في احضان الاردن فهذا على الصعيد القومي بحد ذاته مكسب وهدف وغاية!!

غير ان ذلك على الصعيد الفني وعلى المستوى الموقعي فان فرقنا مطالبة من جمهورنا الذي لن تسعده ولا تفرح قلبه كل تلك البطولات دون ان نحقق له اسباب الشموخ والمتابعة والاثارة والاقبال، اي ان جمهورنا يهمه ان تكون فرقنا النادوية ومنتخباتنا الوطنية الاطراف في تلك التظاهرات على المستوى الفني الذي يؤهلها للكفاح بشرف من اجل الفوز، بل الفوز بحد ذاته!!

لذا فان كل المعنيين مطالبون من اللحظة للتوجه لاعداد فرقنا لتظهر في احسن صورة في تلك التظاهرات العربية!! والا فاننا نخشى ابتعاد عصب كل تلك التظاهرات "اعني الجمهور" فيما لو بدت فرقنا دون مستوى الطموح ودون ظن الجمهور!! فنخسر لا سمح الله ولا قدر!! ونخسر عندها كل شيء!!

فهل نبدأ رحلة الاعداد؟! نرجو ذلك.

في افتتاح دورة الصداقة الكروية

فوز قطر على ايطاليا بهدف

فاز مساء امس منتخب شباب قطر على نظيره الايطالي بهدف نظيف في مباراة افتتاح دورة الصداقة لكرة القدم التي تقام في العاصمة القطرية.

واحرز هدف المباراة الوحيد في الشوط الاول صلاح امان وكان الفريقان التقيا لاول مرة في دورة كان ١٩٨٣ وحينها تعادلا دون اهداف.

● وحضر حفل الافتتاح كبار المسؤولين عن الشباب والرياضة بدولة قطر وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى قطر وبيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة.

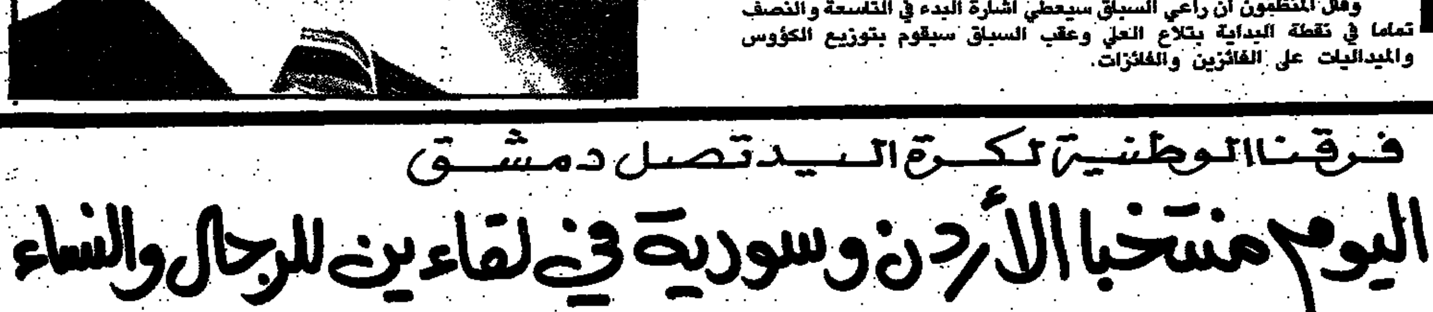
وسيمنح بطل الدورة ثلاثين الف دولار امريكي والفريق الثاني عشرين الف دولار والثالث عشرة آلاف دولار علاوة على خمس وسبعين ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية للفرق الثلاثة الفائزة حسب ترتيبها.

وتعد هذه الدورة التي يغطي وقائعها ١٥٠ صحفيا واعلاميا عربيا واجنبيا انجازا جديدا يضاف الى رصيد دولة قطر في هذا المجال.

وسيقوم سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم باعداد تقرير عن الدورة يشمل مختلف جوانبها الفنية والتنظيمية والحضور الجماهيري وهو ما سيدعم موقف دولة قطر في موضوع قبول عرضها لاستضافة بطولة كاس امم آسيا القادمة لكرة القدم عام ١٩٨٨.

ويذكر ان مباريات الدورة تقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة ويصعد الى الدور قبل النهائي في كل مجموعة حيث يتقابل الفائز بالمركز الاول في المجموعة الاولى مع الفائز بالمركز الثاني في المجموعة الثانية ويتقابل الاول في المجموعة الثانية مع الثاني في المجموعة الاولى.

ويقود المباريات الحكام الدوليون حسن العلا وجمعان سالم "قطر"، الى جانب الحكام الانجليز الذين يحكمون مباريات الدوري القطري وهم كليف وايت ومالكوم مدفيت وجاك باوستر ونيزلي ويبدون اضافة الى جمال الشريف "سورية" وجاسم مندي "البحرين" وعيسى الحساس "الكويت" وعلي ناصر "تونس".



فرقنا الوطنية لكرة اليد تصل دمشق

اليوم منتخبا الأردن وسورية في لقاءين للرجال والنساء

منتخب الرجال

منتخب النساء

دمشق - رجائي فيضي - موفد رابطة الاعلام

● وصلت الى مدينة دمشق بعد ظهر يوم امس الخميس بعثة المنتخبات الوطنية بكرة اليد للرجال والنساء وكان في استقبال البعثة في الحدود الاردنية - السورية الدكتور فيصل البصري رئيس الاتحاد السوري لكرة اليد وعدد من اعضاء الاتحاد ولجنة حكامه وقد لاقت البعثة استقبالا حارا من الاشقاء السوريين من حيث تسهيل مهمة البعثة وتوفير اسباب الراحة لجميع اعضاء البعثة.

● اليوم لقاءان

هذا وتقام اليوم الجمعة مباراتان الاولى في الخامسة مساء في صالة قصر الرياضة بمدينة دمشق بين منتخبنا الوطني للانسات ونظيره السوري الشقيق ويقوم بادارته الحكمان جمال شلبية وفائق الحموز وسيتولى التلفزيون السوري نقل وقائع الشوط الثاني منه على الهواء مباشرة فيما يقام اللقاء الثاني بين فريقي الرجال بعده مباشرة وسيقوم بادارته الحكمان الدوليان السوريان زكي الحلبي ومحمد اسطمبولي.

المدربون لم يفصحوا عن التشكيلة المنتظرة وعقب وصول البعثة وجهت السؤال الى مدربي الفرق الاردنية والسورية ولم يفصح اي منهما عن التشكيلة الاساسية التي ستشارك في لقاء اليوم.

هذا ويرعى السيد سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة وحضور اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سورية لقاءات اليوم.

بطولة المملكة للناشئين بالكاراتي

* المراكز الاولى لابطال شوتوكان عمان

* اليوم عروض الكاتا للناشئين والناشئات

كانت صالة قصر الرياضة على امتداد ساعات مساء امس مسرحا لبطولة المملكة للناشئين بالكاراتي.

وحضر البطولة التي خطف اضواءها ابطال نادي شوتوكان عمان السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد الكاراتي والتايكواندو وجمهور غفير معظمهم من اولياء امور الناشئين.

اشترك في البطولة يوم امس ٥٦ لاعبا يمثلون ١٢ ناديا وفاز بالمركز الاول وليد صالح جامعا ٤٠,٥ نقطة تلاه فضل الدلقموني ٣٩,٨ وفي المركز الثالث فارس الدلقموني ٣٩,٧ وثلاثتهم من نادي شوتوكان عمان. وتقاسم المركز الرابع كل من عماد حسين عميرة من نادي التنين ومحمد عبدالله ابو سبيتان من مركز مادبا وجمع كل منهما ٣٩,٥ نقطة.

وقدم الناشئون يوم امس عروضا اخاذة في الوقت الذي كانت فيه لجنة التحكيم تفرز النتائج.

عروض الكاتا المثيرة ستستقطب الاهتمام اعتبارا من التاسعة والنصف اليوم حينما تقدم ٢٠ لاعبة من الناشئات عروضا فردية ثم اربعة فرق نسائية عروض الفرق للكاتا واخيرا يقدم ١٢ فريقا من الناشئين عروض الكاتا الجماعية.

ندوة بكرة اليد لمعلمات مكتب شبيب

● عقدت امس في مدرسة حي الضباط الثانوية للبنات ندوة كرة اليد لمعلمات التربية الرياضية في مكتب شبيب حيث تضمنت الندوة شرحا كاملا لقانون كرة اليد وكل ما يتعلق بهذه اللعبة ثم تم شرح التعديلات الجديدة التي طرات على القانون وقام الحكمان محمد خلف واحمد ابو الرب بالاجابة على اسئلة المشتركات في الندوة.

طائرة بن قاسم تفوز ببطولة مكتب شبيب



● عربيات يسلم الجوائز

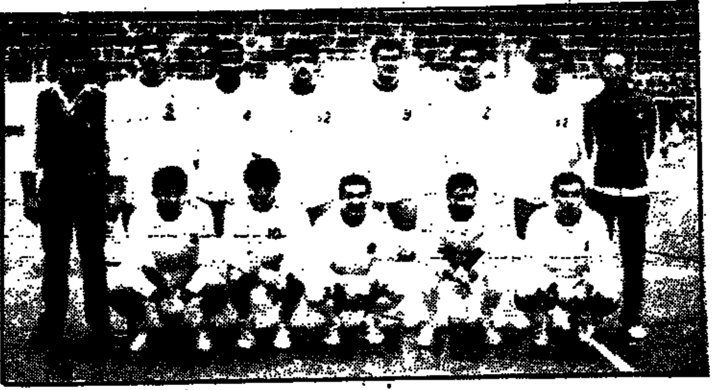
● رعى امس السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم بالزرقاء/شبيب المباراة النهائية في كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية/بنين التي جرت اليوم بين فريقي مدرسة محمد بن القاسم الاولى ومدرسة الملك عبدالله بن الحسين على ملاعب مدرسة هاني بن مسعود الإعدادية للبنين وقد فاز فريق مدرسة محمد بن القاسم الاولى على فريق مدرسة الملك عبدالله بشوطين مقابل لاشيء.

وفي نهاية المباراة قدم السيد عربيات الكاس للفريق الفائز والميداليات للفريقين وقد اتسمت المباراة بالفنية والاثارة والمنافسة ولعب الفريقان بحماس شديد.

وحضر المباراة مديرا مدرسة محمد بن القاسم وعدد من معلمي مدرسة الملك عبدالله ومديرا مدرسة هاني بن مسعود وجمهور غفير من مشجعي هذه اللعبة. وادار المباراة المعلمون صبحي طاهر، عبدالله بدي، منير خضر، واشرف عليها مسؤول النشاط الرياضي ابراهيم سلامة.

● في نطاق الاستعداد للبطولة العربية للطائرة:

اتحاد الطائرة يدعو منتخب الرجال للاجتماع



● المنتخب الوطني للكرة الطائرة..

● يلتقي في السادسة من مساء غد السبت رئيس واعضاء اتحاد الكرة الطائرة مع اعضاء فريقنا الوطني للعبة للرجال في مركز الاتحادات الرياضية، في حفل شاي يقيمه الاتحاد بمناسبة اول تجمع للاعبين لهذا الموسم، حيث يحضر الحفل جهاز تدريب المنتخبات الوطنية حيث سيبسط السيد محمد برادوغ رئيس الاتحاد خطة اعداد المنتخب الوطني استعدادا للبطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام في عمان، في مطلع شهر اب القادم والتي ستشمل التدريبات وبرنامج المباريات الودية الخارجية. وذكر السيد محمد جرار مدرب المنتخب الوطني بان اللاعبين المدعوين لهذا الموسم هم:

- اسماعيل توفيق ووليد العسود وناصر كرزون وزيد علاوي وناصر كوتة ومحمد حسين واحمد المصري وعصام جمعة وابراهيم فيليب واسامة مطر وابراهيم العبسي ومحمود صقر وعبدالله حسن وماجد محمد ومنير فتحي واياد توفيق واحمد حمارشة.

الزميل عبدالقادر الى الرياض

● يغادرنا اليوم متوجها الى الرياض الزميل محمد جميل عبدالقادر، ليلقى محاضرة في دورة المعلقين الرياضيين المبتدئين التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم وتستمر لمدة خمسة ايام، محاضرة الزميل عبدالقادر ستكون بعنوان "الفرق بين التعليق التلفزيوني والتعليق الاذاعي".

اعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا لاتحاد الكرة العراقي

● اعيد امس الاول انتخاب السيد عدي صدام حسين رئيسا لاتحاد كرة القدم في العراق، اثر الانتخابات التي جرت في بغداد.

وكانت المفاجاة في هذه الانتخابات عدم نجاح مؤيد البدري الوجه الرياضي المعروف في العراق.

طاولة جمعية الفيحاء

* فاز اللاعب فؤاد جولة ببطولة كرة الطاولة المفتوحة التي نظمتها جمعية الفيحاء الخيرية وشارك فيها نحو ٥٠ لاعبا واجتاز في المباراة النهائية عامر محمود ٢/٠.

الدوري العراقي لكرة القدم

● انتهت امس الاول مباريات الاسبوع "١١" من الدوري العراقي وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فاز الرشيد على النفط ٢/١، وفاز الشرطة على الميناء ١/٠ وفاز الصليخ على واحد حزيران ٢/٠ وفاز الشباب على الجيش ٣/١ بينما تعادل الطلبة وصلاح الدين دون اهداف.

● الكرة في اوروبا:

خروج يوفنتوس من الكأس الايطالية

وخسارة ليفربول في كأس الرابطة الانجليزية

● خرج بطل اوروبا ومتصدر الدوري في ايطاليا يوفنتوس من بطولة الكاس الايطالية امس الاول على يد لاعبه المدافع سيرجيو بريو الذي سجل هدف التعادل في مرماه خلال لقاء يوفنتوس وكومو في مباريات دور الاياب للمرحلة الثانية ليتأهل كومو بمجموع ٢/١ حيث سبق له وان فاز على يوفنتوس ١/٠ في لقاء الذهاب.

- فريق اليوفي لعب امس الاول بغياب العديد من نجومه الدوليين حيث لم يشرك المدرب جيوفاني كرابالتوني نجمه ميشيل بلاتيني، والمدافع شيريا فيما عاد المدرب وقرر اشراك كابريني والدنماركي لاودرب في الدقيقة ٣٠ و٥٤ على التوالي الا ان ذلك لم ينفع لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.

● فريق اي سي ميلانو كان الضحية الثانية المشهورة التي تخرج من البطولة بعد ان تعادل مع ضيفه فريق الدرجة الثانية ايمبولي ١/١ ليتاهل ايمبولي بمجموع ٢/١ وسجل هدف ميلانو باولو روسي في الدقيقة ٣٦.

● فريق روما رغم خسارته امام اتالانتا ٢/١ الا انه تاهل بمجموع ٢/٣ وبنفس الوقت تاهل فيرونا بمجموع ٢/٣ رغم خسارته ايضا امام بيزا ٢/٠ فيما تاهل ايضا فيورنتينا بنفس مجموع روما وفيرونا بعد ان خسر امام اودنيسي ١/٠.

وضمن مباريات الدور الثاني لمرحلة الذهاب خسر فريق مسينا امام تورينو ٢/٠ وبادوفا امام انتر ٢/١ وتعادل فيشينزا مع سامبدوريا ٢/٢.

● في اسبانيا كان نجم برشلونة الاسكتلندي ستيف ارشيبالد على موعد مع تقديم عرضا رائعا بعد غياب "٥" اسابيع عن الملاعب بسبب الاصابة ليقود فريقه نحو الفوز على اتلتيكو مدريد ٢/١ في مباريات دور ربع النهائي للكاس الاسبانية لمرحلة الذهاب.

فريق اتلتيكو بقي متقدما حتى الدقيقة ٧٣ حينما سجل ارشيبالد هدف التعادل ليعود زميله كاراسكو ويسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨١ من المباراة.

- فريق ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني تعادل مع شيلتا ٠/٠ فيما تعادل سابادل مع بيلباو ٢/١. اما مباريات الاياب فتقام يوم ٢٦ شباط الحالي.

وضمن مباريات الاياب للدور الثالث لنفس البطولة تاهل فريق سراكوزا بمجموع ١/٣ بعد ان فاز على بورجوسي ٢/١.

● في انجلترا تعرض فريق ليفربول الى خسارة غير متوقعة امام مستضيفه كوينز بارك رينجرز بواقع ١/٠ في مباريات الذهاب لدور قبل النهائي لبطولة كاس الرابطة الانجليزية لكرة القدم حيث ستجري مباراة الاياب بعد "٣" اسابيع تقريبا.

هدف الفوز لفريق رينجرز اللندني سجله الكابتن تيري فينويك في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول.

● في البرتغال تعرض فريق بورتو الى خسارة امام بنفيكا بواقع ٢/١ في مباريات الدور الخامس لبطولة كاس البرتغال.

● في بلجيكا سجل فريق اندرلخت فوزا كاسحا على فريق ليرس بواقع ٥/٠ فيما خسر ستاندرد لييج امام كورتريك ٢/١ في مباريات دوري اندية الدرجة الاولى التي يتصدر قائمتها فريق بروج برصيد ٣٩ نقطة يليه اندرلخت بنفس الرصيد.

تعادل الطيار والامانة كرويا

● تعادل فريقا جعفر الطيار وامانة العاصمة بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملعب البتراء انتهى الشوط الاول بتقدم الامانة بهدف سجله اللاعب عماد زكريا.

الشوط الثاني تمكن فريق جعفر الطيار من تسجيل هدف التعادل بواسطة لاعبه احمد ياسين وتاتي هذه المباراة في اطار استعدادات فريق الامانة لبطولة عمان الجميلة التي تنظمها الامانة في شهر آذار المقبل.

توجو تهزم بنين كرويا

● لومي - ا.ف.ب - هزمت توجو فريق دراجون دي لويم "بنين" ٤/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في لومي.

ويدخل هذا اللقاء بين الفريقين في اطار اعداد توجو لبطولة كرة القدم التي ستجري مبارياتها في اكرا من ٢٢ شباط الحالي.

اليوم المانيا الشرقية والمكسيك وديا بالكرة

● يلتقي اليوم الجمعة منتخبا المانيا الشرقية والمكسيك لكرة القدم في اطار استعداد المكسيك لنهائيات كاس العالم في لقاء ودي يقام بينهما في مدينة سان خوزيه بولاية كاليفورنيا الامريكية.

وكان منتخب المانيا الشرقية قد فاز اول امس على فريق انجليز ١/٠.

بطولة اندية الخليج لكرة اليد

فوز الاهلي البحريني والسعودية

الكويت - ق.ن.ا - جرت امس ثلاث مباريات ضمن البطولة السادسة بالاندية ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة اليد.

وفاز في المباراة الاولى النادي الاهلي البحريني على نادي كاظمة الكويتي ب ١٧/٢١.

وكان الشوط الاول بينهما قد اسفر عن تعادلهما بتسعة اهداف لكل منهما.

وفي المباراة الثانية فاز النادي الاهلي السعودي على نادي الوصل الاماراتي ب ٢٢/٢٥.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١٦/١١ لصالح الفريق السعودي.

وفي المباراة الثالثة التي جرت بين فريقي الوحدة البحريني والريان القطري فاز فريق الوحدة ب ٢٢ هدفا مقابل ٢٠.

وكان الفريقان قد تعادلا في الشوط الاول بعشرة اهداف لكل منهما.

وستقام اليوم ثلاث مباريات الاولى بين نادي عمان العماني والاهلي البحريني والثانية بين الوصل الاماراتي والوحدة البحريني والثالثة بين الكاظمة الكويتي والاهلي السعودي.

● اليوم لسداد ديون مصر:

الزمالك والاهلي بعيدا عن الصراع المحموم

● تقام اليوم على ستاد القاهرة مباراة كرة القدم الحبية بين الزمالك والاهلي والتي وضعت ترتيباتها وزارة الشباب والرياضة المصرية، ضمن مساهمتها لسداد ديون مصر.

الفريقان يلعبان بكامل نجومهما، بعد ان انضم اللاعبون الدوليون في الفريقين الى بقية زملائهم.

ويعطي مدربا الفريقين هذه المباراة اهمية لا تقل عن المباريات الرسمية.

على صعيد آخر فان وزارة الشباب والرياضة المصرية وضعت كافة ترتيباتها لانجاح هذا اللقاء كما تسابقت الشركات والمؤسسات الخاصة لشراء البطاقات الشرفية وفانيلات اللاعبين، فبيعت فانيلة الخطيب وفانيلة ابراهيم يوسف بمبلغ "١٠" الاف جنيه، وبيعت صافرة الحكم بنفس المبلغ.

● ابراهيم يوسف..

دوري الكرة في المغرب

لقاء القمة بين الجيش والفاسي

الرباط - ا.ف.ب - حقق فريق الجيش الملكي الحائز على لقب بطل افريقيا انجازا كبيرا بتعادله ١/١ في المباراة المؤجلة في خوريبجة في اطار بطولة المغرب لكرة القدم.

وبذلك يأتي فريق الجيش الملكي الثاني في الترتيب بفارق نقطتين عن الفريق المغربي الفاسي نظرا لانه اقل بمباراة واحدة. ويدرب فريق الجيش الملكي البرازيلي جوسيه فاريا الذي يدرب كذلك الفريق الوطني.

ومن المقرر ان يلتقي بعد غد الاحد في اطار مباريات الاسبوع ال ٢٤ من دوري المغرب مباراة قمة بين المغربي الفاسي والجيش الملكي (وهما على راس الترتيب في الاسبوع الحالي). تبقى بعد ذلك ثلاث فرق اخرى ما زالت في الحلبة سعيا وراء اللقب وهي الوداد البيضاوي والنادي القنيطري والرجاء البيضاوي.

● اليوم قرعة بطولة اوروبا الكروية

● رفض اقتراح رئيس اتحاد الكرة الالماني الغربي باجراء مباريات ترجيحية!

تجري اليوم الجمعة في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية قرعة بطولة اوروبا لكرة القدم لعام ١٩٨٨ التي ستحتضنها المانيا الغربية.

● الدول ال ٣٢ المشاركة بالبطولة تم تقسيمها الى ٥ مجموعات على اساس العرض الذي ظهر به كل فريق خلال بطولة اوروبا لعام ١٩٨٤ حيث يتم سحب اسم كل دولة من كل مجموعة خلال اجراء القرعة لتتوزع الفرق على ٧ مجموعات منها ٤ مجموعات تحتوي كل مجموعة على ٥ منتخبات وثلاث مجموعات اخرى تحتوي على ٤ منتخبات.

● المجموعات ●

- المجموعة الاولى: انجلترا، الدنمارك، اسبانيا، البرتغال، هولندا، بلجيكا وفرنسا.

- المجموعة الثانية: الاتحاد السوفياتي، ايرلندا الشمالية، رومانيا، السويد، المجر، ويلز وبلغاريا.

- المجموعة الثالثة: النمسا، يوغسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الشرقية، بولندا، سويسرا وجمهورية ايرلندا.

- المجموعة الرابعة: اسكتلندا، اليونان، فنلندا، النرويج، ايطاليا، تركيا والبانيا.

- المجموعة الخامسة: ايسلندا، مالطا، قبرص ولوكسمبورج.

على صعيد آخر رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاقتراح الذي تقدم به رئيس اتحاد كرة القدم في المانيا الغربية هيرمان نويبرجر حول اقامة مباريات ترجيحية بين اول وثاني كل مجموعة ليتم تحديد الفريق الذي يتاهل عن كل مجموعة الى النهائيات.

وقرر الاتحاد الاوروبي التمسك بالنظام القديم للتصفيات الذي ينص على تاهل كل مجموعة الى المباريات النهائية حيث ينضم الى هذه الفرق ال ٧ منتخب المانيا الغربية الذي تاهل بشكل تلقائي بصفته الفريق المضيف.

كتاب

مذكرات صلاح نصر

ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

السراج وبعض الوزراء كانوا يعلمون بتحرك الانفصاليين !

* التنظيمات السرية داخل الجيش السوري *

ومع اخفاق مؤامرة الانفصال، كانت هناك تنظيمات سورية أخرى في الجيش السوري، نجح منها احد التنظيمات في القيام بعملية الانفصال ومن ثم لا بد ان اتحدث عن هذه التنظيمات.

كان هناك اكثر من تنظيم، وكان النحلاوي زعيم مؤامرة الانفصال على علم وعلى صلة بكل التنظيمات الاخرى، وكان تعاونه معها بقدر يظل هو بتنظيمه واثقاً الاستفادة من باقي التكتلات وعلى ابقائها خاضعة لتنظيمه وتابعة له، وغير قادرة على التمرد عليه.

كانت اهم التنظيمات السرية القائمة في الجيش السوري قبل الانفصال كما يلي:

■ اولاً: تنظيم حيدر الكزبري، وكان قوامه وحدات البادية المحمولة، وبعض الافراد العسكريين المدنيين وقد تحدثت عن هذا التنظيم بالتفصيل سلفاً. وكان عبد الكريم النحلاوي على اتصال بالكزبري يشجعه ويطلع على كل نشاطه وتحركاته، ويعلم حجم قدرته العسكرية التي لم يكن يخشاها النحلاوي، بل على العكس كان متأكداً دائماً بانها ستكون تحت سيطرته عند العمل، وستعمل وفقاً لخططه. كما كان السراج يعلم بنشاط حيدر الكزبري، وعلى صلة بافراد تنظيمه، ويعرف كل تحركاته، وصلته بعبد الكريم النحلاوي، ومباركة النحلاوي للكزبري.

وكان السراج يشجع الكزبري ظناً منه انه سيكون قادراً على ابقاء الكزبري في نطاق سيطرته، كما كان يظن ان في قدرته استخدامه في الوقت المناسب لتحقيق مصلحته وتحقيق اطماحه وتطلعاته.. وكانت المعلومات التي يقدمها السراج لعبد الناصر عن خيوط شبكة الكزبري بالقدر الذي لا يؤول الى حجب معلومات تمس امن الوحدة عن رئيس الجمهورية.. كانت المعلومات التي يقدمها السراج لعبد الناصر تشير الى ان الوقت لم يحن بعد لالقاء القبض على عناصر هذا التنظيم، لانه لا يزال في وضع لا يشكل أي تهديد أو خطر..

■ ثانياً: تنظيم اكرم ديري..

حرص اكرم ديري بعد خروجه من الجيش الى الوزارة، ان يبقى صلته قائمة بمجموعة من الضباط الدمشقيين او ما يطلق عليهم "الضباط الشوام"، على رأسهم محمد منصور وعدنان الشيخ فضلي ومأمون القضماني، بهدف ان يبقى على علم بما يجري في الجيش، وبخاصة وقد احس بأن الوضع في ... يكن إلى روح عدائية نحو تكتلات غير حزبية، مثل تكتل الضباط

* الوزراء يتآمرون على الوحدة *

وكان اكرم ديري يرى في بقاء النحلاوي في رئاسة ادارة كاتم اسرار ضماناً ... هذه الفئات. كما كان اكرم ديري يدرك ان جمال فيصل قائد الجيش ... على الاضرار بهذه المجموعة حتى لو شعر بتكتلها، لانه كان من ... لم اقحام نفسه في المشاكل.. وبعد تشكيل الحكومة الموحدة في ... سنة ١٩٦١، كان اكرم ديري من العناصر التي لم توافق على ... أو ترضى عن مناصبهم فيها.. ومن ثم تنشط اكرم ديري في اتصالاته ... وبدأ يحاول ان يجعل من هذه المجموعة فئة يرتكز اليها في هذه ... القلقة من حياة الوحدة.

... اكرم ديري يعلم من خلال هذه المجموعة بتحركات حيدر الكزبري، ... علاقة اكرم بالكزبري وثيقة بالذات، بغرض استمرار الاتصال معه ... منه اذا ما دعت الضرورة..

... اكرم يعرف ايضاً من خلال هذه المجموعة ان عبد الكريم النحلاوي ... مع الضباط الدمشقيين، ويسهل لهم أمورهم.. ومن خلال اكرم ديري ... السراج على هذا التكتل. ولما كان كل من السراج وديري غير راض ... الحكم الواحد، فقد بدأ كل منهما يتصل بالاخر للتعاون معاً..

... اتصل الاثنان في سبتمبر من عام ١٩٦١ بالفريق جمال فيصل قائد ... الاول في بلودان، وعرضا عليه القيام بحركة بهدف اصلاح الامور في ... بعد ان وصلت - على حد تعبيرهما - الى ما وصلت اليه من سيطرة ... تامة على سوريا، واوحيا اليه انه رجل الساعة في سوريا، الذي ... ان يلعب دوراً اصلاحياً هاماً..

... تجاوب جمال فيصل معهما ووافقهما على تحليلهما للامور، لكنه ... في فكرة القيام بعمل مسلح، وابدى ما كرهه معهما في تقديم استقالته ... طلبا منه تلك..

... اخفى عبد الحميد السراج هذا اللقاء عن عبد الناصر، لانه كان ضالعاً ... التآمر هذه المرة..

■ ثالثاً: تنظيم المقدم عبدالله الشيخ عطية..

... هذه المجموعة تضم مجموعة من الضباط حريصة على الوحدة، ... بهذه الاجواء التي كانت تسود الجيش السوري من تكتلات، ومن ... في قيادة الجيش، ومن بلبلة نتيجة الاشاعات الكثيرة التي تروجها ... العديدة، سواء مدنية أم عسكرية، وفي مقدمتها الحزبيون والمخابرات ... السورية معاً..

... المجموعة كانت تبحث عن اسلوب تستطيع به طرح هذه المشكلات ... بحسم الامور واصلاحها في الجيش، وكان قائد هذه المجموعة تربطه ... حنيدي اواصر رباط اقليمية فكلاهما من منطقة دير الزور، وقد علم ... بهذا التكتل من خلال هذه الصلة.. وفي الوقت ذاته كانت تربط اكرم ... احمد حنيدي صلات كثيرة من صداقة وزمالة ورفقة دورة تدريب ... في المجلس العسكري الذي هيأ الظروف للوحدة..

... ثم علم كل من حنيدي واكرم ديري بالتنظيمين، وبالتفاهم بين الاثنين، ... احمد حنيدي من المقدم عبدالله الشيخ عطية ان يفاتح عبد الكريم ... بالامر، بوصفه كاتم اسرار الجيش، ويتعاون معه..

... تعاطف النحلاوي في بادىء الامر مع عبدالله الشيخ عطيه وبث في ... الطمأنينة، ولكن النحلاوي كان في قرارة نفسه غير مطمئن لهذه ... ويخشاها فعمد بحكم موقعه الى نقل عبدالله الشيخ عطية من سوريا ... ملحقاً عسكرياً في الكويت. كما قام النحلاوي بتشتيت مجموعته. ومن ... النحلاوي انه لم يعد هناك في الجيش تنظيم يخرج عن سيطرة...

... الطبيعي ان يعرف عبد الحميد السراج بهذا التنظيم بعد ان اخذ اكرم ... علماً به، ولكن السراج لم يخطر ايضاً عبد الناصر ولا عبد الحكيم عامر ... هذا..

* التنظيم الاقوى *

■ رابعاً: تنظيم عبد الكريم النحلاوي..

... التنظيم الاقوى بين كل هذه التنظيمات، وكان يضم اكثر التشكيلات ... قوة وتأثيراً، وكان يشمل الوحدات المتمركزة في المنطقة المركزية - ... القابون، الكسوه - بالاضافة الى بعض المناطق الاخرى..

... اتاح له منصبه والفترة الطويلة التي قضاها فيه، فضلاً عن الجو الذي ... كتلة اركان حرب الجيش، وتأثيره على قائد الجيش.. كل هذه الاشياء ... ان يجري كل التنقلات والتعيينات داخل الجيش السوري وفقاً لما ... له النجاح والسيطرة..

... ان نقطة الضعف في التنظيم التي كانت سبباً في عدم استمرار النظام ... الانفصال، كانت تكمن في ان تنظيمه ارتكز في قوته على عنصر اقليمي (ضباط دمشق)، مما جعل الجيش السوري ينفر منه، وينقلب عليه بعد ان قام ... الانفصال..

... في مقدمة مجموعة النحلاوي الضباط الآتين: ... الرفاعي، مهيب هندي، سعيد العاقل، فخري عمر، هشام عبد ربه، ... زعيلاوي، برهان الدين بولس، تيسير الطباخ، موفق عصاصة، ... دهمان.

... مع ان السراج واكرم ديري كانا يعرفان كل التنظيمات التي تكونت ... باستثناء تنظيم النحلاوي، الذي لم يعرفا عنه شيئاً من عناصره ولا ... مدى تأثيره على باقي التنظيمات..

... الظن انهما كانا يعتقدان ان النحلاوي ليس بالضابط الذي يفكر في ... انقلابات، وانه "ككاتم اسرار" ضابط انضباطي لا يتورط في التيارات ... وقد عزز هذا الاتجاه لديهما، انه قام بنقل ضباط عبدالله الشيخ ... وشتت تنظيمه، مما جعلهما يحذرون ضباط التنظيمات الاخرى من عبد ... النحلاوي..

... النحلاوي فكان مطلعاً على تحركهما، حريصاً على ان يخفي نشاطه وتحركه عنهما، اذ كان لا يحب السراج ولا يثق به..

هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فكان اكرم ديري يرى ان النحلاوي شخص لا يرعى الا مصلحته الذاتية، ولا يمكن ان يؤتمن ولا يدافع عن صديق، ولا يلتزم بعهد، على الرغم من ان الاثنين دمشقيان.

ولذلك حينما قام الانفصال، ادرك السراج واكرم ديري ان النحلاوي وراء الانفصال، فحاولا من اليوم الاول، ومن الساعات الاولى التقرب إليه، ولكنه لم يلتفت اليهما، طلب النحلاوي ترحيل اكرم ديري مع رفاقه الى القاهرة..

* النحلاوي يرفض التعامل مع السراج *

وحينما عرض السراج على النحلاوي التعاون معه، رفض الاخير وطلب من الاول عن طريق احد ضباط الانقلاب الذي قابله السراج في مبنى الاركان ان يلتزم بيته، ولا يغادره، وعند الحاجة اليه سيجرى الاتصال به..

حينئذ ادرك السراج انه غير مرغوب فيه، فحاول الهرب، ولكن النحلاوي آمر بالقاء القبض عليه، واودع سجن المزة، وبدأ ضباط الانفصال يشهرون بالمآسي التي ارتكبتها المباحث والمخابرات السورية مع شعب سوريا..

على ان التنظيمات السرية كانت وليدة الجو العام الذي سممته الدعايات المضللة المخربة للوحدة، والتي كانت تتمثل في اجهزة الامن والمباحث والمخابرات السورية، فضلاً عن الجهاز السياسي الذي كان يتمثل في الاتحاد القومي السوري..

اضف الى ذلك ما كان يقوم به البعثيون الشيوعيون من شحن هذا الجو المسموم، متعاونين في ذلك مع الاجهزة سالفة الذكر..

وقد ساعدت قيادة الجيش السوري الضعيفة والمتمثلة في شخص قائد الجيش بالذات على افساح الطريق لوصول هذه الدعايات الى صفوف الجيش ورواجها داخله..

وقد تساءل البعض، اين كانت اجهزة مصر سواء المخابرات أو المباحث أو التنظيمات السياسية ؟ ولماذا لم تكتشف هذه الاجهزة التآمر الانفصالي ؟.

والاجابة على ذلك واضحة وبسيطة، ذلك ان عبد الحميد السراج أصر على الانفراد بالحكم في سوريا واشترط على عبد الناصر الا يكون لاية اجهزة مصرية اي نشاط داخل سوريا، لان المصريين على حد قوله ليسوا على دراية بشؤون سوريا، كما عارض السراج بشدة ادماج المباحث والمخابرات في الاقليمين، وقد وافقه عبد الناصر على ذلك، واعطى له يداً مطلقة، حتى بعد ان اصدر قراراً بعملية الادماج، ويرجع ذلك الى سببين:

■ اولاً: رغبة عبد الناصر في تكثيف اخطاء اجهزة السراج في سوريا حتى ينتهز الفرصة المناسبة لتكون مبرراً مستساغاً لازاحته..

■ ثانياً: كانت تواجه عبد الناصر في كل مرة كان يحاول فيها ابعاد السراج ظروف تجعله يرجىء الامر الى وقت أنسب، وقد بينا ذلك سلفاً في عدة مواضيع..

وهكذا نجد ان الاحداث التي سادت الجيش السوري بعد حدوث الانفصال دللت على ان الجيش كان في اواخر ايام الوحدة واقعاً تحت تأثير الدعايات والاشاعات المضللة.. ليس هناك برهان على ذلك اكثر من ان المجموعة التي قامت بالانفصال، لم تستطع الاستمرار لاكثر من ستة شهور في حكم سوريا، إذ ثار الجيش عليها ودمغها بالخيانة، وتخلص منها وطرد قادتها من البلاد..

واستمر الصراع في صفوف الجيش من اجل اعادة الوحدة لسنوات طويلة، سرح خلالها معظم ضباط الجيش السوري، واستبدلوا بدفعات اخرى تم تنشئتها على اسس انفصالي..

وكانت المخابرات العسكرية السورية - وهي تابعة لرئاسة الاركان السورية في اواخر ايام الوحدة - في شلل نتيجة اهتمامها بمراقبة انشطة المخابرات العامة السورية والمباحث السورية، اللتين كانتا تقومان بدور تآمري على الوحدة نتيجة موقف السراج من عبد الناصر، كما كانت هذه الاجهزة تقوم بعمليات مراقبة وازعاج للمخابرات السورية الحربية، وتدأب في شل نشاطها.

ومن الملاحظ ان المشير عبد الحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة، والذي كان مخولاً بصلاحيات رئيس الجمهورية في سوريا، كان موضوعاً تحت الرقابة المشددة من اجهزة الامن السورية، ولذا انشأ المشير عامر سنترالاً خاصاً لمواصلاته التليفونية. ولكن سرعان ما اكتشفته اجهزة الامن السورية ووضعته تحت الرقابة.

* وقوع الانفصال *

في شهر اغسطس من علم ١٩٦١ تم تشكيل الحكومة الواحدة، بهدف معالجة الاوضاع المضطربة التي سادت سوريا في السنة الاخيرة من سنوات الوحدة، والتي بلغت ذروتها عقب اعلان القرارات الاشتراكية، التي استغلت في سوريا لتدعيم الجو المعادي للوحدة، ولصبغ هذه القرارات بصبغة السيطرة المصرية على سوريا، والتي لا تعامل على اساس التكافؤ مع الاقليم المصري..

والواقع ان تشكيل الحكومة هذه لم يساعد على ما كان يهدف اليه، ذلك لأن غالبية الاعضاء السوريين في هذه الحكومة، لم يكونوا مرتاحين لاوضاعهم في التشكيل الجديد، فمعظمهم كان يتصور ان العملية تحوي عناصر سوف تقلص سلطتهم، وتهيء لاخراجهم من الحكم..

وكان عبد الحميد السراج اكثر الافراد شعوراً بهذا التصور، لذلك كان الوزراء السوريون وبخاصة العسكريين، يعلنون في سوريا سخطهم عن اوضاعهم وعن هذا التشكيل الذي اجرته القاهرة..

كانت اجواء سوريا مهيأة لمثل هذا المناخ، كما كانت القوى العديدة متحركة ضد الوحدة ترحب بما يعبر عنه اعضاء الحكومة من عدم الرضا..

وكان السراج قد عاد من القاهرة في ٢٣ من اغسطس الى دمشق بعد قبول عبد الناصر استقالته، فقام بتحريض ضباطه على الامتناع عن تنفيذ اوامر نقلهم الى القاهرة، قامت تشكيلات الاتحاد القومي في سوريا بايعاز من السراج باطلاق موجات من التذمر من القاهرة ومن مسلكها مع سوريا، حتى ان هذه الاجهزة تناولت عبد الناصر بالذات بالتجريح، واتهمته بالتنكر للمخلصين اليه من امثال السراج..

وكان لا مفر في هذه الفترة من ان يقوم المشير عامر بالرد على تحركات السراج، ويحاول توضيح الامور لكثير من الاوساط التي تأثرت بالشائعات..

كما انهمكت مخابرات الجيش في الالتفات الى احباط محاولات التشويش التي كانت تغذيها اجهزة السراج والاتحاد القومي السوري، الى معالجة الفوضى السائدة في دمشق نتيجة محاولة اضراب المخابز، واضراب وسائل النقل الداخلي، ومحاولة اثارة بعض فئات العمال، ودفع بعض العناصر للقيام بالمظاهرات.. وقد اشترك في هذا النشاط الشيوعيون السوريون يدعمهم الاتحاد القومي..

والواقع ان هذه الفترة المضطربة كانت فرصة لا تعوض سنحت للتنظيمات السرية القائمة في الجيش، كي تنشط بعيدة عن الرقابة وتقوم باعداد نفسها لتنفيذ الانفصال..

وحقيقة كانت اجهزة الدولة في سوريا في شلل تام، حينما تحركت القوات المسلحة السورية للاستيلاء على السلطة وتنفيذ الانفصال..

ولكن ما موقف البعث في هذه الظروف.. ؟ اظن انه لا بد ان اعود الى الوزراء، الى اوائل عام ١٩٦٠ بعد استقالة وزراء البعث من حكم الوحدة.. لقد تعذرت اللقاءات العلنية في سوريا بين البعثيين القدامى الذين كانوا مبعثرين منذ سنوات، فعمدوا الى النشاط السري، حيث بدأ اكرم الحوراني نشاطه السري ضد حكم الوحدة استناداً الى المجموعات القديمة والجديدة التي كانت تؤمن بالولاء له، وتشاطره اراءه، بينما قام البيطار وعفلق بنقد نظام حكم الوحدة، والمطالبة بتجديد الوحدة من الداخل وليس من الخارج.

* اجتماعات لحزب البعث *

وفي محاولة لرأب الصدع، تقرر عقد اجتماعات اسبوعية بعد ظهر كل يوم جمعة في بيت الضابط المسرح عبد الغني قنوت، للوصول الى رأي موحد حول الموقف الجديد... من الوحدة ومن نظام عبد الناصر.

ودارت مناقشات مطولة حول دور الحزب ومسؤولياته تجاه الوحدة، وتجاه عبد الناصر وتجاه الجماهير، ووفق الطرفان ظاهرياً الى صيغة مشتركة تقضي بضرورة اعادة بناء الحزب بشكل سري خشية من رقابة المباحث السورية. لكن الاختلاف حول تجديد الوحدة وحول عبد الناصر استمر قائماً بين الزعماء الثلاثة - فبينما كان اكرم الحوراني مقتنعاً بضرورة الحفاظ على الشخصية السورية وتوحيد السياسة الخارجية والدفاع فقط، كان رأي عفلق والبيطار تعميم قضية الوحدة مع مصر، والنضال من اجل اقناع عبد الناصر بضرورة تغيير اساليبه وشكل النظام العام في سوريا ومصر بالوسائل السلمية..

على ان اجتماعات يوم الجمعة في بيت عبد الغني قنوت لم تحسم الموقف بين مختلف تيارات البعث. وكان ميشيل عفلق قد غادر سوريا الى بيروت كاحتجاج على ما وصلت اليه الحال في سوريا..

كانت الوحدة قد دخلت عامها الثالث. في شهر سبتمبر. وكمحاولة لرأب الصدع والبدء بنشاط الحزب الجديد السري، تقرر عقد اجتماع للقيادة القومية البعثية في فيلا "الصنوبر" في مصيف برمانا في جبل لبنان وذلك في منتصف شهر سبتمبر.

وحضر الاجتماع صلاح البيطار وعبد الغني قنوت ممثلا الحوراني عن سوريا، وفيصل الخيزران عن العراق، وغسان شرارة وخالد بشرطي عن بعث لبنان..

وقام المؤتمرون بدراسة ما وصلت اليه الحال في سوريا وتداولوا فيما بينهم حول افضل الحلول لاصلاح الموقف واثناء اجتماعاتهم وصل الى برمانا السيد محمد اليوسفي الجزائري مندوباً عن بن بلا الذي عرض عليهم التوسط بينهم وبين عبد الناصر لاعادة توحيد الصفوف والحفاظ على الخط الاشتراكي..

وقد رحب المؤتمرون بمندوب بن بلا، وظنوا ان هناك تحولاً في خط القاهرة، واستبشروا بالوساطة، وعاد اليوسفي الى القاهرة لاتمام مهمته..

لكن تردي الاوضاع داخل سوريا، كان قد وصل الى نقطة الانفجار، فبينما كان قادة البعث ينتظرون رد عبد الناصر على وساطة بن بلا، إذ يفاجأون باذاعة دمشق صبيحة الثامن والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٦١ باذاعة البيان رقم واحد معلناً قيام الانتفاضة المباركة وانهاء حكم الوحدة والتسلط المصري، وكانت محطة الاذاعة تعزف النشيد الوطني السوري الذي لم يكن قد سمع منذ ثلاث سنوات أو اكثر..

ولكن كيف استولى الجيش السوري على السلطة ؟.

في ليلة ٢٨ من سبتمبر سنة ١٩٦١، قامت بعض الوحدات العسكرية السورية بالتحرك نحو دمشق لتنفيذ الانفصال، وجرت الاحداث على النحو التالي:

■ اولاً: تحركت قوات البادية تحت قيادة حيدر الكزبري من منطقة الضمير على طريق الضمير - دوما - حرستا - دمشق، وهدفها استراحة المشير عامر في نهاية شارع المرج الموصل الى منطقة المهاجرين، لقتل المشير عامر، والقضاء على المقاومة التي تواجه القوة..

■ ثانياً: تحرك اللواء الاول المتمركز في قطنة وهو اقوى لواء في الجيش السوري حينئذ، ويضم في تشكيله دبابات ومدفعية ميدان ومدفعية مضادة للطائرات.. وكان على رأس اللواء المقدم مهيب الهندي رئيس أركان اللواء، وصهر عبد الكريم النحلاوي..

كان هذا اللواء هو القوة الاساسية لتنفيذ الانفصال، ولذا قام عبد الكريم النحلاوي كاتم الاسرار بتركيز عدد كبير من ضباط الانقلاب به..

وكانت مهمة هذه القوة الاحاطة بمبنى الاركان ومبنى الاذاعة ومبنى الهاتف الالي، كذا تامين بعض مداخل دمشق التي يخشى ان يتحرك منها وحدات معادية لقوة الانقلاب..

■ ثالثاً: بالنسبة لباقي قطاعات الجيش، كان النحلاوي قد قام بتعيين ضباط موالين له فيها قبل بداية الانقلاب، بحيث ان اي تحركات للقطاعات، كانت ستؤدي الى انقسام فيها يعيق حركتها أو تصديها. وهكذا ضمن والى حد ما تجميد الوحدات المعارضة للانقلاب..

■ رابعاً: اصدر النحلاوي تعليمات بالقبض على الضباط المصريين الذين كانوا يعملون في وحدات الجيش السوري، للحيلولة دون قيامهم بأية مقاومة.. ناهيك بأن التعليمات الاساسية التي كانت معطاة للضباط المصريين تؤكد على ضرورة طاعتهم لقادة وحداتهم، وكانوا جميعاً - من مستوى كتيبة فما فوق - من السوريين، كما كانت التعليمات تقضي بعدم التصدي لمثل هذه المواقف التي تبلغ حد التقاتل وبخاصة ان الامر لم يكن محلياً في بداية التحرك للانقلاب..

■ خامساً: الطيران السوري تحت قيادة العقيد موفق عصاصة، وهو أحد اعوان النحلاوي الاساسيين، والذي كان قد اعد الوضع في الطيران بحيث يضمن عدم قدرته على التحرك..

* مجرى الاحداث *

قبل ان تبلغ الوحدات المشتركة في التآمر دمشق، كانت شعبة المخابرات العسكرية السورية بقيادة العقيد السوري محمد الاستنبولي قد علمت بتحرك وحدات الانقلاب، فأخطرت المشير عامر في استراحته.. وأمر المشير عامر فوراً بالاتصال باللواء جمال فيصل قائد الجيش، وبرؤساء شعب الاركان كي يتوجهوا فوراً الى مبنى الاركان..

كذلك اعطى اوامره كي يجري اتصال مع الوزراء العسكريين لينضموا في مبنى الاركان.

وفعلاً وصل الوزراء السوريون العسكريون الى مبنى الاركان بالترتيب التالي: طعمة العودة الله، احمد حنيدي الساعة الثالثة والنصف صباحاً، جادو عز الدين الساعة الثالثة واربعين دقيقة، اما اكرم ديري فلم يكن في منزله في تلك الساعة المتأخرة.. وفي رأيي ان هذه التعليمات جانبها التوفيق، لانها ادت الى جمع كل المسؤولين في سلة واحدة، لتسهل لقوات الانفصال الاستيلاء عليها..

وكان المشير عامر وقائد الجيش ورؤساء الشعب قد اجتمعوا في مبنى رئاسة الاركان، حينما وصل الوزراء العسكريون السوريون، اما اكرم ديري فلم يكن موجوداً في منزله حينما تم الاتصال به الساعة الثالثة صباحاً، وتكرر الاتصال بمنزله، فكانت زوجته تجيب بانه خارج المنزل..

وقرابة الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة، سمع تبادل اطلاق النار في استراحة المشير.. وفي الساعة الرابعة صباحاً وصلت دبابات اللواء الاول السوري المتحرك من قطنة الى مبنى الاركان والاذاعة واحاطت بهما، واتضح حينئذ ان عبد الكريم النحلاوي الذي لم يكن قد حضر الى مبنى الاركان، كان مصاحباً للدبابات التي احاطت بمبنى الاركان، كما كان برفقته مهيب الهندي بوصفه قائداً للقوات المتحركة من اللواء..

وقرابة الساعة الرابعة والنصف اتصل اكرم ديري هاتفياً بمبنى الاركان، واستفسر عن الموضوع، وذكر بانه في طريقه الى مبنى الاركان..

ووصل اكرم ديري الى مبنى الاركان، وعند وصوله اليه، تصدى له حيدر الكزبري، وجرى نقاش بينهما، واستغرب الكزبري عن سبب مجيء اكرم ديري للمبنى، فالمعروف لديه ان اكرم ديري كان مع الانقلابيين، ولكن اكرم نفى علمه بالانقلاب..

وتراشق اكرم والكزبري السباب، فما كان من الكزبري - الذي كان ثملاً - الا ان اطلق النار على اكرم، واصابت طلقة ساق اكرم ديري بجرح طفيف، ودخل اكرم بعدها مبنى الاركان..

وقد فسرت هذه العملية بانها تمثيلية الغرض منها ابعاد الشبهة عن اكرم ديري، لا سيما بعد تأخره عن الحضور لمبنى الاركان للانضمام مع رفاقه من الوزراء العسكريين، الامر الذي أثار الشك لدى زملائه، وقد ثبت لديهم انه كان خارج بيته في هذه الساعة المتأخرة، فاعتقدوا انه كان مجتمعاً مع بعض ضباط الانقلاب..

ومع الفجر بدأت الاتصالات بين الانقلابيين وبين المشير عبد الحكيم عامر، فكلف المشير كلاً من جاسم علوان قائداً للواء المحاصر لمبنى الاركان - وكان جاسم قد استدعي للاركان من قطنة الساعة الواحدة صباحاً من الليلة ذاتها - وجادو عز الدين واكرم ديري، بالاستفسار من النحلاوي والهندي عن اهدافهما، فاجاب النحلاوي بان الحركة لا تستهدف سوى اجراء بعض الاصلاحات في الجيش بعد ان ساءت الامور الى الحد الذي اقتضى هذا التحرك..

واعلن النحلاوي انه يقوم بهذه الحركة وهو حريص على وحدة الاقليمين في الجمهورية العربية المتحدة، وعلى الاعتراف برئاسة عبد الناصر للجمهورية، وبقيادة عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة في الاقليمين المصري والسوري..

ونفى النحلاوي بأن تكون هذه الحركة هدفها اي غرض آخر أو القيام بعمل انفصالي..

* مناورة الانفصاليين *

ومن خلال هذه المبادىء اعلن النحلاوي عن رغبته في ان يقابل المشير عامر، ويعرض عليه تصوره للاصلاحات التي يرى الجيش ضرورة القيام بها، لتنتهي الحركة وتعود القوات الى ثكناتها..

وقد طلب المشير عامر من النحلاوي ان يسحب دباباته بعيداً عن مبنى الاركان لاثبات حسن نيته، والواقع ان النحلاوي انصاع لهذا الطلب، وتراجعت الدبابات الى اطراف ساحة الامويين القائمة امام مبنى الاركان والتي تبعد عنه مسافة صغيرة نسبياً.

المظاهرات الشعبية في المدن السورية تؤيد الوحدة وتدين الانفصال.

«الحلقة الحادية والثلاثون»

وليطمئن النحلاوي على نفسه، طلب ان يوضع خارج مبنى الاركان وبين الوحدات المحاصرة له بعض الرهائن، واختار ان تكون الرهائن مكونة من اللواء انور القاضي، والعقيد احمد زكي وهما مصريان، وقد وافق المشير عامر على تأمين النحلاوي، فأمر اللواء القاضي والعميد احمد زكي بالخروج والوقوف مع القوات المتمردة..

وحينما قابل النحلاوي المشير عامر، اكد الاول ان حركته لا تهدف الى أي اغراض انفصالية، وان غرضها اجراء بعض الاصلاحات، منها تخفيف عدد الضباط المصريين في الجيش السوري وبخاصة في رئاسته، كذا اجراء بعض التنقلات التي عرضها النحلاوي على المشير..

وتيسيراً لانهاء الحركة وسحب القوات الى قواعدها، اقترح النحلاوي على المشير الموافقة على ترحيل بعض الضباط الى القاهرة وهم اللواء انور القاضي والعقيد احمد علوي، والعقيد احمد زكي، والعقيد محمد إستنبولي رئيس شعبة المخابرات الحربية السورية، والاخير من ابناء الاقليم السوري..

كذلك اقترح النحلاوي ترحيل الوزراء العسكريين الذين كانوا مجتمعين في الاركان، وقد تم ترحيل الوزراء فعلاً حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر..

وكان النحلاوي قد اتفق مع المشير على صيغة بيان يعلن بعد اتمام عملية الترحيل هذه، ينهي بموجبه حالة العصيان وتعود الامور الى طبيعتها.. وفعلاً صدر البيان الذي سمي بالبيان رقم (٩)، واذيع من اذاعة دمشق وهذا نصه:

- "ان القيادة العربية الثورية للقوات المسلحة تعلن انها لمست عناصر مخربة انتهازية تريد الاساءة لقوميتنا، فقامت بحركتها المباركة تلبية لرغبة الشعب العربي وآماله واهدافه، وعرضت قضايا الجيش واهدافه على سيادة المشير نائب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة، الذي تفهم امور الجيش على حقيقتها، واتخذ الاجراءات المناسبة لحلها لصالح وحدة القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة.. وقد عادت الامور العسكرية الى مجراها الطبيعي اعتماداً على ثقتها بحكمة القائد العام للقوات المسلحة وقائد الجيش الاول اللذين يحققان اهداف القوات المسلحة والجمهورية العربية المتحدة..".

وقامت في سوريا نتيجة اعلان البيان مظاهرات ابتهاج وفرح لانتهاء الازمة، واعتقد الشعب السوري ان الامور ستعود الى ما كانت عليه..

ولكن النحلاوي وزمرته ما لبثوا ان نكثوا بالعهد، فقد صدر البيان رقم (١٠) يلغي مضمون البيان السابق، ويعلن ان المشير عامر لم يوافق على ما جاء بالبيان السالف..

والواقع ان البيان رقم تسعة لم يكن سوى محاولة للمساومة أو المناورة لكسب الوقت، وقد طلب الانفصاليون من المشير عامر قائد عام القوات المسلحة والفريق جمال فيصل قائد الجيش السوري - وهما تحت التحفظ - ان يعلنا بياناً بأن الامور قد انتهت.. ولكن المشير عامر رفض طلب الانفصاليين، كما رفض جمال فيصل ان يعلن اي شيء، واصبحت حياتهما وحياة من معهم معرضة للتضحية والخطر..

وقامت قوة الانقلاب بتفريق المظاهرات بعد اعلان هذا البيان، وعم الوجوم الكثيرين..

وبعد ترحيل الوزراء بما يقرب من الساعتين، قام الانفصاليون بترحيل المشير عبد الحكيم عامر الى القاهرة في الساعة الخامسة والدقيقة العشرين مساءاً، واذاعوا بياناً بذلك بعد ان استقل الطائرة مباشرة، عسى ان تقوم اسرائيل باقتناص طائرته كما حدث عام ١٩٥٦ مع طائرة مرافقي المشير..

على ان ما ينبغي ان اذكره هنا، هو ان النحلاوي بصفته عنصراً عاملاً داخل مبنى الاركان، عمل على تجنيد سرية الحراسة في مبنى الاركان الى جانبه، فحينما اطبقت دبابات الانفصال على مبنى الاركان، قام قائد سرية الحراسة بجمع افراد السرية التي كانت منتشرة في مواقع قتالية على سطح الاركان وفي ساحتها، وادخل اسلحتها الى مخزن الاسلحة، الامر الذي جعل المشير عامر وقيادة الجيش الاول بكاملها مجردة من اي عنصر للدفاع عنها..

وقد مكن ذلك النحلاوي وضباطه من ان يدخلوا احدى اجنحة المبنى ويشغلوه، وان يقيموا حراسة على هذا الجناح من العناصر المتمردة..

وبعد رحيل عبد الحكيم عامر عن دمشق، احس الانفصاليون بان الامور استقرت لهم، وبدأوا اتصالاتهم الفورية مع القوى السياسية الانفصالية لتشكيل حكومة تطلب الاعتراف بها، تدعيماً لموقف سوريا..

وبالفعل تم تشكيل هذه الحكومة في الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٢٨ من سبتمبر ١٩٦١ برئاسة مأمون الكزبري الانفصالي العريق في القطر:

وتشكلت الوزارة الانفصالية على النحو التالي:

- مامون الكزبري - للرئاسة والخارجية والدفاع - محام من دمشق..
- امين احمد نظيف - للزراعة والاصلاح الزراعي - مزارع من دمشق..
- احمد محمد سلطان - للاوقاف والعدل - محام من حماة..
- فؤاد العادل - للشؤون الاجتماعية - مدير ادارة في وزارة الشؤون الاجتماعية..
- فرحان الجندلي - للصحة - طبيب من حمص وعمل وزيراً في عهد الشيشكلي..
- ليون زمرية - للمالية والتموين - محام من حلب..
- عدنان القوتلي - للداخلية - محام من دمشق..
- عوض بركات - للاقتصاد والصناعة - نائب حاكم المصرف المركزي..
- عزت المنفي - للتربية والارشاد القومي - مدرس جامعي وصديق للشيشكلي..
- نعمان ازهري - للتخطيط والشؤون البلدية..
- عبد الرحمن حورية - للاشغال والمواصلات..

وما ان تشكلت هذه الحكومة حتى بادرت السعودية والعراق وتركيا وغيرها بالاعتراف بها، وهذا ما خلق وضعاً معقداً بالنسبة لمعالجة الوضع في سوريا من جانب عبد الناصر..

وطوال يوم ٢٨ من سبتمبر سنة ١٩٦١ كانت جميع مراكز المحافظات السورية تجتاحها المظاهرات المؤيدة للقاهرة، ولم تبق عاصمة من عواصم المحافظات الا وسقط فيها في ذلك اليوم العديد من الشهداء على يد القوات العسكرية الموالية للانفصاليين..

وظل الموقف في كل من حلب واللاذقية متصدياً للانفصاليين، وظلت اذاعة حلب تذيع البيانات التي تشجب الانفصال حتى الساعة الحادية عشرة مساء من يوم الانفصال، حتى تم اسكاتها، إذ ان قطاعات حلب كانت معادية للحركة الانفصالية..

غير ان بعض الضباط الانفصاليين مثل جورج محصل اعلن ولاءه لقائد المنطقة الشمالية المعارض للانفصال ويدعى العميد حكمت داية، واستأذنه ان يتحرك بوحدات عسكرية من مركز تدريب حلب الى المدينة لترابط في نقاطها الحساسة وتمنع اي عمل قد يقوم به الانفصاليون..

وكان العميد حكمت دايه قد اذاع بياناً يستنكر التمرد هذا نصه...

- "ايها الاخوة المواطنون في الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة، مما لا شك فيه ان الحركة التي قام بها بعض ضباط الجيش لم تكن ولن تكن باي حال من الاحوال الا واقعاً لكم على التمسك والاتحاد حافزاً قوياً يحدوكم للتكاتف والوقوف صفاً واحداً متراصاً للحفاظ على مكاسب القومية العربية والذود عن كيان هذه الجمهورية.. فالجيش لا شك، ولن يشك يوماً باندفاع ابناء هذا الشعب نحو تحقيق الاهداف السامية والغايات النبيلة وكله ثقة بوحدتكم الوطنية التي لا يمكن ان تصدع الاعاصير بناءها المتين، كما يؤمن ايماناً خالصاً بتعلقكم بوحدتكم المباركة وجمهوريتكم العربية المتحدة والتفافكم حول رائدكم جمال عبد الناصر.. وما دام الحق معكم فلا غالب لكم. والله ينصركم..".

غير ان جورج محصل استخدم بدلاً من ذلك الوحدات التي وضعت تحت قيادته والتي تحركت الى المدينة، في تفريق المظاهرات التي كانت تندد بالانفصال وتهتف بالوحدة، فاحتل قيادة المنطقة، واعلن تأييده لحركة النحلاوي، وقام باحتلال الاذاعة واعتقل قائد المنطقة..

اما في اللاذقية فقد ظلت حاميتها السورية حتى آخر ضوء ذلك اليوم على ولائها للجمهورية العربية المتحدة، غير ان قيادة الانفصال - خشية منها ان يقوم عبد الناصر بعمليات انزال في منطقة الساحل - قامت بتحريك وحدات مدرعة ومحمولة من منطقة حمص وتلكخ الى اللاذقية - أحاطت بقيادة المنطقة واعلنت ولاءها للانفصاليين كما اعلن كامل زيتونه قائد المنطقة ولاءه للانفصاليين، وهكذا كان زيتونه يلعب على الحبلين، وكان زيتونه قد اعلن ولاءه للانفصاليين قبل هبوط المظلات المصرية في منطقة الساحل.

وفي دير الزور اعلن محافظ دير الزور ان الشعب العربي في دير الزور يؤكد تمسكه بالوحدة العربية وجمهوريته الغالية، ويعلن استعداده للبذل والفداء..

«يتبع السبت»

الاخبار العربية والعالمية

اجماع على تزوير الانتخابات لصالح ماركوس
سناتور اميركي يرفض منح مساعدات للفلبين

مانيلا - رويتر - قالت عاملات كمبيوتر، ممن هربن من مركز فرز اصوات يوم الاحد الماضي، ان اللجنة الرسمية للانتخابات اضافت اصواتا لصالح الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، حتى يظهر متقدما على منافسته السيدة كورازون اكينو.

وكانت نحو ٣٠ فتاة، قد فررن من مراكز فرز الاصوات وهن يبكين، بعد ان لاحظن تعارضا صارخا في النتائج التي اظهرتها اجهزة الكمبيوتر، وتلك التي سجلتها اللجنة الرسمية للانتخابات على لوحة تسجيل الاصوات الانتخابية.

وكانت عاملات الكمبيوتر، قد التقين بصحفيات امس الاول في مكان سري في مانيلا، وقالت العاملات ان السيدة اكينو، كانت متقدمة تقدما طفيفا وفقا لنتائج الكمبيوتر، غير ان جداول فرز الاصوات اوضحت تفوق الرئيس ماركوس، عندما قررن الهروب من لجان الفرز.

ونسبت صحيفتا ذي بيزينس داي ومانيلا تايمز امس لاحدى العاملات قولها ان الفتيات لن يسحبن تصريحاتهن، على الرغم من خشيتهن على حياتهن، واضافت قولها (ان نزاهتنا غير قابلة للمساومة).

وقالت الفتيات اللائي حملن معهن ما قلن انه دلائل على تزوير الانتخابات، انه قبل مغادرتهن مركز فرز الاصوات، كان الرئيس ماركوس متخلفا عن السيدة اكينو، وكان مجموع الاصوات التي حصل عليها ٤٦,٣٠٥ اصوات، غير ان جداول تسجيل الاصوات اشارت الى تقدمه على السيدة اكينو بمجموع اصوات ١٥٢,٨٨٨ صوتا.

وقالت احدى العاملات انه في مرحلة ما يوم الاحد، كانت ارقام الكمبيوتر وجداول التسجيل موافقة للحقيقة تماما. غير ان ذلك كان خلال قيام مراقبي انتخابات أجانب، بزيارة مركز فرز الأصوات، وعندما غادروا المركز، تم تغيير الارقام من جديد.

واجتمع زعماء بارزون بالكنيسة امس للبحث في احتمال شن حملة جماعية للعصيان المدني في الفلبين، في الوقت الذي تسير فيه عملية فرز الاصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الجمعة الماضي ببطء شديد.

وتشير نتائج الفرز غير الرسمية الاخيرة للجنة الحكومية للانتخابات الى تقدم الرئيس ماركوس بمجموع اصوات ٧,١٦٤,٣٩٢ صوتا، مقابل ٦,٥٢٣,٥٩٩ صوتا للسيدة اكينو، بعد فرز ٥٦ في المئة من الاصوات.

واعلنت الحركة الوطنية الطوعية للانتخابات الحرة، نفس النتائج تقريبا، ولكنها معكوسة لصالح السيدة اكينو.

وتتقدم السيدة اكينو بمجموع اصوات ٧,١٥٨,٦٧٩ صوتا، مقابل ٦,٥٢٢,٣٦٧ صوتا للرئيس ماركوس.

● في واشنطن صرح السناتور ريتشارد لوجر امس بان الكونغرس الاميركي قد يرفض منح مساعدة عسكرية او اقتصادية للفلبين، اذا ما اتضح ان انتخابات الرئاسة حدث فيها تلاعب وتزوير.

خدام يجتمع مع سناتور اميركي

دمشق - ق.ن.ا - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري هنا امس مع السناتور تشارلز ماتيوس عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السفير الاميركي في دمشق استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وكان المسؤول الاميركي قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية يلتقي خلالها بكبار المسؤولين السوريين.

مصر تلغي مناورات « النجم الساطع » مع اميركا

الخرطوم تبلغ « الانتربول » ضرورة القاء القبض على جعفر نميري

القاهرة - وكالات - يصل القاهرة خلال الايام القليلة القادمة السيدة عمر عبدالعاطي النائب العام السوداني لتقديم الملفات الكاملة التي تحوي الاتهامات والمبرزات القانونية للقبض على الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وذكرت صحيفة (الوفد) الصادرة هنا امس ان مكتب الانتربول الدولي في القاهرة تلقى برقية من مكتب (الانتربول) في الخرطوم لابلاغ السلطات المصرية بضرورة القاء القبض على نميري.

واكد مكتب البوليس الدولي في الخرطم في برقيته ان نميري وجهت اليه اتهامات جنائية محددة بموجب قانون العقوبات السوداني ومنها تقويض الدستور والخيانة العظمى.

ومعروف ان نميري يقيم في مصر كلاجيء سياسي منذ شهر نيسان الماضي في اعقاب اندلاع الثورة السودانية .. وتشترط عليه مصر - وفقا لما ذكره المسؤولون المصريون - عدم ممارسته لاي نشاط سياسي.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة الوفد ان مصر اوقفت مناوراتها المشتركة مع الولايات المتحدة المعروفة باسم برايت ستار او (النجم الساطع).

وذكرت الصحيفة ان موقف اميركا إبان حادث اختطاف الطائرة البوينج المصرية في تشرين اول الماضي وخفض المساعدات الاميركية التي منحتها واشنطن هذا العام للقاهرة كانا وراء قرار الغاء هذه المناورات.

وترى الصحيفة ان هدف الزيارة الاخيرة التي قام بها الاميرال كراو رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية لمصر هو بحث الخطوط الرئيسية لهذه التدريبات مع المسؤولين المصريين، وقد اصطدم الاميرال الاميركي في ذلك الوقت برفض مصر ان تحدد مسبقا مواعيد كل مناورة من مناورات (النجم الساطع) اذ اعربت القاهرة عن رغبتها في اجراء محادثات قبل كل مناورة.

ورفض السفير الاميركي في القاهرة التعليق على هذا النبأ في رده على سؤال بهذا الشأن.

ويذكر في هذا الصدد ان الاميرال كراو قام في الفترة من ١٨ الى ٢١ كانون ثان الماضي بزيارة للقاهرة وصفتها المصادر الدبلوماسية الاميركية بانها (زيارة روتينية).

معونة مالية لمصر من المجموعة الاوروبية

القاهرة - ا ف ب - جاء في بيان اذيع امس في القاهرة ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت مصر معونة قدرها ٩٢٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٨٢٠ الف دولار) مخصصة لتمويل مركز تنمية الصادرات المصرية.

واوضح البيان ان هذا المبلغ سيستغل في تغطية تكاليف المساعدة الفنية والاعداد والتجهيز ووسائل النقل الخاصة بالمركز ولتمويل الانشطة المتعلقة بتحسين الصادرات.

وقد وقع الاتفاق بالاحرف الاولى امس الاول في القاهرة محمد سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيدة فرانسين هنريش رئيسة وفد المجموعة الاوروبية في القاهرة.

العدو يفصل مسألة طابا عن تطبيع العلاقات مع مصر امام التحكيم الدولي

تل ابيب - ا ف ب - صرح دافيد كيمحي رئيس وفد العدو الاسرائيلي في المفاوضات مع مصر بشان نزاع طابا امس بان (اسرائيل لا تطالب بادراج بنود تجعل التحكيم الدولي بشان طابا يتوقف على تطبيع العلاقات المصرية/الاسرائيلية).

واوضح كيمحي في حديث لراديو العدو ان (ادراج مثل هذه البنود يعطي لمحكمة التحكيم الدولي سلطة تقرير ما اذا كان هذا التطبيع قد تم وهو ما ليس في نيتنا).

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات بشان المنطقة التي تبلغ مساحتها كيلو مترا مربعا والتي تتنازع كل من مصر والعدو الاسرائيلي على سيادتها امس الاول في هرتزليا (ضاحية سكنية لتل ابيب) وذكر مصدر مطلع في الكيان الاسرائيلي ان هذه المباحثات قد تستمر بناء على طلب مصر، دون توقف، باستثناء عطلة يوم السبت، يوم الاحد او الاثنين القادمين. واشار الى ان (ذلك يعد امرا مشجعا.. لانه لو ظهرت صعوبات كبرى لاضطر الوفدان الى ايقاف الاعمال والرجوع الى حكومتيهما).

وصرح كيمحي في حديثه للراديو بانه (مما لا شك فيه ان المباحثات بشان تطبيع العلاقات بين البلدين تسير جنبا الى جنب مع صياغة وثيقة اجراءات التحكيم الا اننا قررنا عدم الربط بين الموضوعين). وقال كيمحي ايضا (ان هذه المفاوضات ستستمر طالما تتطلبت صياغة هذه الوثيقة ذلك وهي صياغة من المتوقع ان تكون طويلة ومعقدة وشاقة).

استمرار القيود على السيارات اليابانية المصدرة لاميركا

طوكيو - رويتر - قال امس السيد ميتشيو واتانابي وزير التجارة الدولية والصناعة ان اليابان قررت تجديد القيود الطوعية التي فرضتها على تصدير السيارات الى الولايات المتحدة لعام سادس.

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان الحد الاقصى لتصدير السيارات اثناء العام المالي الذي يبدأ في اول شهر نيسان سيكون ٢ر٣ مليون سيارة وهو نفس مستوى العام الحالي.

مهرجان ريودي جانيرو لعام ١٩٨٦ لم يسفر الا عن ١٢١ قتيلا

ريو دي جانيرو - أ ف ب - لاحظ المراقبون ان مهرجان ريو، لعام ١٩٨٦، يعد "اهدأ" المهرجانات التي اقيمت خلال السنوات الماضية، اذ لم تشر المحصلة الرسمية الا الى ١٢١ قتيلا، في حين اسفر مهرجان عام ١٩٨٥ عن مصرع ٢٠٥ وذلك على مدى خمسة أيام من "الهوس".

وتتضمن هذه الارقام القتلى والغرقى والمصابين في حوادث الطريق وكذلك المنتحرين.

موسكي ينتقد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

دبي - ق.ن.ا - اكد السناتور الاميركي ادموند موسكي عضو لجنة العلاقات الاميركية العربية ان السياسة الاميركية قد ارتكبت اخطاء عديدة فيما يتعلق بقضايا منطقة الشرق الاوسط.

واشار في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة الماضية الى وجود سيطرة صهيونية قوية على وسائل الاعلام الاميركية الامر الذي يتطلب ضرورة مواجهة ذلك من خلال نشر الحقائق المتعلقة بالمنطقة وقضاياها.

واوضح ان من بين مهام اللجنة العربية الاميركية العمل على اصدار صحيفة (الشؤون العربية الاميركية) لمواجهة السيطرة الصهيونية والتاثير على الرأي العام الاميركي اضافة الى العمل على تنمية التفاهم العربي الاميركي من خلال اظهار وجهات النظر العربية بواسطة القنوات المختلفة للاتصال الجماهيري.

الكشف عن معلومات جديدة حول حادثة تشالنجر

كاب كانافيرال - الولايات المتحدة - أ ف ب - كشف مسؤول في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) امس الاول عن انه لم يتم تفقد صاروخي الدفع لمكوك الفضاء تشالنجر اللذين ربما يكون احدهما وراء الكارثة التي وقعت في الثامن والعشرين من كانون ثان الماضي على مدى الثماني والثلاثين يوما التي امضاها المكوك فوق منصة الاطلاق. وكانت موجة باردة قد اجتاحت منطقة كاب كانافيرال في هذه الفترة.

وذكر توم اوتسمان مساعد مدير مركز كينيدي للفضاء في مؤتمر صحفي انه (عندما يوضع مكوك الفضاء فوق منصة الاطلاق فانه يعتبر سليما تماما من حيث التركيب) واوضح ان الفحص النهائي لصاروخي الدفع تم اثناء تركيبهما.

رسائل من اتحاد طلاب العراق الى طلبة العالم

بغداد - واع - دعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المنظمات والاتحادات الطلابية العالمية الى الاضطلاع بمسؤليتها وممارسة دورها في الضغط على النظام الايراني وكشف اطماعه ونواياه التوسعية ضد الاراضي العراقية.

وابلغ السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد والمنظمات والاتحادات والاعضاء سكرتارية اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ورئيس اتحاد الطلبة العالمي السكرتير العام للمنظمة العالمية للطلبة والشباب في رسائل وجهت لها بتفاصيل العدوان الايراني الجديد ضد العراق.

تتمات

اللجنة السباعية

استجد على الاراضي العراقية مؤكدا ان اللجنة ستتخذ التدابير والانشطة السياسية من اجل التعبير عن التضامن العربي مع العراق في دفاعه المشروع عن سيادة وطنه.

واكد الرئيس العراقي ان العراق القوي الذي قاتل ايران ست سنوات قادر بعزيمة ابنائه ومساندة اخوانه على سحق العدوان وتطهير الارض العربية من دنس الغزاة.

وعبر اعضاء اللجنة عن تمنياتهم الحارة بانتصار العراق في هذه المعركة العادلة مؤكدين ان انتصاره هو انتصار للامة العربية.

واستند بيان اللجنة السباعية على قرار قمة فاس والدار البيضاء الخاصة بدعم العراق.

وطالبت اللجنة بشكل واضح ولاول مرة بتطبيق نصوص معاهدة الدفاع العربي المشتركة والتي تقضي بالوقوف الى جانب العراق.

وناشدت اللجنة في نهاية بيانها جميع المنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن والدول ذات الصلة التدخل لوقف الحرب.

وتوالت اتصالات القادة العرب مع الرئيس صدام واعرب هؤلاء القادة عن وقوف بلادهم الى جانب العراق في صده للهجوم الايراني.

وباستثناء المكالمة الهاتفية التي اجراها العقيد معمر القذافي مع الرئيس الايراني خامنئي وكانت مثار دهشة لدى الاوساط العراقية فان الموقف العربي يبدو هذه المرة وقد سجل افضل حالة في التضامن العربي مع العراق.

تفاقم

السعر قد انخفض الى ١٥,٤٤ دولارا وهو اقل مستوى له منذ سبع سنوات.

واعلنت شركة (اركو) اطلانتيك ريتشفيلد وهي من اوائل شركات البترول الاميركية امس الاول تخفيض استثماراتها المقررة لعام ١٩٨٦ بنسبة ٣٠ في المائة (من ٣ الى ٢ مليار دولار).

الا ان ادارة الشركة اعلنت انها قد تعيد النظر في ذلك اذا ما اتجهت اسعار البترول الى الارتفاع.

وكانت شركة (اركو) قد قررت من قبل تخفيض حصة الاستثمارات المقررة في ١٩٨٦ بالنسبة لاستثمارات عام ١٩٨٥ وذلك قبل الانهيار المفاجيء لاسعار البترول. فقد قررت الشركة تخصيص مبلغ ٣ مليارات دولار لميزانية عام ١٩٨٦ في مقابل ٣,٦ مليار دولار لميزانية ١٩٨٥ اي بفارق ٦٠٠ الف دولار.

هذا وتعتزم الولايات المتحدة زيادة مشترواتها البترولية من المكسيك لمساعدتها على تجاوز الازمة المالية التي تتهددها نتيجة انهيار الاسعار الدولية للنفط.

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) نقلا عن مسؤولين حكوميين ان الخطة العاجلة التي تدرسها وزارة الخزانة ووزارة الخارجية الاميركية من اجل تمويل الاحتياجات الملحة لمكسيكو.. فضلا عن الاعتمادات التجارية.. ستتضمن تعهدات من جانب الولايات المتحدة باستيراد البترول.

وقد امتنع المتحدث باسم وزارة الخزانة الاميركية امس الاول عن التعليق على هذه النقطة بيد انه صرح بان الولايات المتحدة (تشعر بالطبع بالقلق) ازاء الوضع المالي للمكسيك الذي يحتم اجراء (اصلاحات اقتصادية جذرية) في هذا البلد.

وفي لندن اعلن نيجل لوثر وزير الخزانة البريطاني رفضه لاقتراح قدمته له اونا ماكدونالد عضو مجلس العموم البريطاني يقضي بالتعاون مع منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) بهدف تحقيق الاستقرار لاسعار البترول الخام عن طريق السيطرة على المستويات العالمية للانتاج وذلك حفاظا على قيمة الجنيه الاسترليني.

وذكر لوثر في رسالة جوابية للنائبة العمالية اونا ماكدونالد ان مثل هذا التعاون يتعارض مع المصلحة العليا لبريطانيا مبدئيا استغرابه لان تتقدم احدى اعضاء مجلس العموم بمثل هذا الاقتراح بالمحافظة على سعر مرتفع اصطناعي للبترول ومستهجنا لفكرة التعاون بين الدول المنتجة من خارج (اوبيك) ودول (الاوبيك) للاتفاق على سياستي الانتاج والاسعار.

واوضح لوثر في رسالته التي نشرتها عدة صحف بريطانية امس ان سر نجاح الصناعة النفطية في بريطانيا يكمن في اعطاء شركات البترول الحرية في تحديد سياساتها الانتاجية.

ويذكر ان اونا ماكدونالد عضو في لجنة الخزانة التابعة لمجلس العموم البريطاني.

وفي القاهرة اكدت مصر امس انها خفضت اسعار نفطها بمقدار (٣,٧٠) دولار في سعر البرميل من خام القياس مزيج السويس و(٣,٥٠ و٣,٢٠) دولار لخاماتها الاثقل من ذلك الخام.

وقال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان مزيج السويس وخام راس بحر سيناعان بسعر ١٩ دولارا للبرميل على ان يسري من اول شباط.

الجميل:

وذكر سكان محليون ان هذه الاشتباكات كانت اعنف ما شهدته محاور القتال هناك منذ مقتل ثلاثة اشخاص في اشتباكات مماثلة على هذه المحاور في نهاية العام الماضي.

وترافق القتال قرب صيدا مع اشتباكات بقذائف المورتر والقذائف المضادة للدبابات على جبهة القتال عند (الخط الاخضر) في العاصمة بيروت وفقا لما ذكرته مصادر امنية.

وتردد دوي الانفجارات ونيران الاسلحة الرشاشة معظم ساعات الليل بعد ان اعلنت الميليشيات المسيحية الرئيسية انها اكتشفت خطة لزعزعة الاستقرار في المناطق الشرقية.

وقالت ميليشيات "القوات اللبنانية" ان معارضين مؤيدين لسوريا يعتزمون التسلل عبر "الخط الاخضر" من بيروت الغربية والسيطرة على مواقع رئيسية في القطاع الشرقي من العاصمة.

غير ان حركة امل قالت في بيان نقلته الصحف ان سبب اشتباكات الليلة قبل الماضية على محاور القتال في العاصمة يعود الى محاولة تسلل قامت بها الميليشيات المسيحية باتجاه الجانب الغربي من "الخط الاخضر" لكن البيان قال ان المحاولة احبطت.

ولم تعط "القوات اللبنانية" اي دليل على الاتهام الذي وجهته غير انها قالت ان الخطة كشف عنها اشخاص كانت قد اعتقلتهم هذا الاسبوع للاشتباه بقيامهم بعمليات تفجير في بيروت الشرقية.

وفي الاسابيع الاربعة الماضية قتل اكثر من ٣٠ شخصا في تسع عمليات تفجير في بيروت الشرقية كان اخرها الانفجار الذي وقع امس الاول واسفر عن مقتل امراتين واصابة عشرة اشخاص على الاقل بجروح، ووقعت معظم الانفجارات قرب مكاتب لحزب الكتائب التابع للرئيس امين الجميل.

واتهمت "القوات اللبنانية" رئيسها السابق ايلي حبيقة باعطائه اوامر بالقيام بهذه العمليات.

وقال بيان "القوات اللبنانية" ان "اجهزتنا تعتبر ان انفجار الامس غايته التعويض عن الفشل الذي نجم عن كشف هذا المخطط".

من جانب اخر قال الرئيس الجميل في حديث نشرته امس "صحيفة لوموند" الفرنسية المسائية انه لا يرفض "اتفاق دمشق" بشأن لبنان، والذي وصفه بانه خطوة هامة على طريق تحقيق الاستقرار ونقطة انطلاقة صالحة لتحقيق التفاهم بين اللبنانيين، اذا تم التفاوض بشأنه بين قادة الميليشيات العسكرية المتحاربة.

واضاف الرئيس الجميل الذي يطالب بعرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية اللبنانية، انه بدون التفاهم بين الاطراف العسكرية لا يمكن الوصول الى السلام في لبنان، موضحا انه طالب منذ البداية باجراء مفاوضات بين هذه الاطراف طالما كان ذلك مقدمة لعقد مؤتمر وطني تناقش خلاله ما يتم التوصل اليه من نتائج في اطار المؤسسات الديمقراطية والتنفيذية والتشريعية.

ولكن الرئيس اللبناني طالب باجراء تعديلات على الاتفاق من جانب قادة كل من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية، وقال ان هذه التعديلات يجب ان تتناسب واوضاع لبنان الداخلية الدستورية وعلاقاته مع محيطه في المنطقة.

وذكر الرئيس الجميل ان اتصالات تجري بين الاطراف اللبنانية بهدف تعديل (اتفاق دمشق) ليشكل خطوة (حقيقية) نحو السلام في لبنان الذي قال انه يمكن تحقيقه بالتوصل الى اتفاق شامل وليس باستخدام القوة العسكرية، مؤكدا في نفس الوقت ضرورة احداث تغييرات جذرية في النظام اللبناني القديم ليتناسب مع حقائق العصر في لبنان.

واضاف ان حل مشكلة الجنوب اللبناني الذي تحتل اسرائيل جزءا منه يعتبر ضروريا لاحلال السلام في لبنان، وحيا في هذا الصدد المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي، وطالب بدعم عربي ودولي للبنان من اجل انهاء هذا الاحتلال وحتى لا تضم اسرائيل الجنوب اللبناني على غرار ما فعلته بالنسبة للضفة الغربية والجولان.

وحول سؤال بشأن العلاقات السورية اللبنانية، اوضح الجميل انه يؤيد اقامة علاقات (وثيقة جدا ومميزة) بين البلدين لكنه قال ان ازدهار هذه العلاقات يتوقف على انطلاقها من احترام سيادة واستقلال كل بلد للاخر.

ووصف الرئيس اللبناني لقاءه الاخير بدمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد بانه كان ودياً.

بيروت

ان على البنوك ان تكمل ذلك بحلول ٢٧ اذار القادم.

وقالت مصادر في البنك المركزي ان القرار الذي سيعاد النظر فيه في الخامس من حزيران القادم هو محاولة لتقليص الاموال التي كانت البنوك تستعملها للمضاربة بالعملات.

وقد وصلت الليرة اللبنانية الى مستويات قياسية من التدني وسط من الاضطراب السياسي، وكان ادنى سعر لها تجاه الدولار قد وصل الى ٢٧,٥٠ ليرة في الاسبوع الماضي.

وادت الضغوط على الليرة الى ارتفاع الاسعار ارتفاعا حادا في لبنان الذي يستورد ما يزيد على ٨٠ بالمئة من حاجاته.

وقالت مصادر البنك المركزي ان تدخل البنك المركزي اليوم اسفر عن تحسن سعر الليرة وان نتيجة عمليات الشراء والبيع كانت شراء البنك مليون دولار.

واضافت تقول ان البنك المركزي تدخل بائعا للدولار في الصباح ثم تدخل مشتريا قبل الظهر.

وذكرت انه اشترى في اليومين الماضيين ١٢ مليون دولار فضلا عن مليون دولار اشتراها اليوم وذلك لمنع هبوط الدولار بشكل حاد تكون له نتائج سلبية.

القوات العراقية

العراقية صب نيرانها على الزاوية الضيقة التي حوصر العدو فيها.

وذكر ان القوات العراقية واصلت قبل ظهر امس تقدمها على عدة محاور باسناد كثيف جدا من المقاتلات العراقية والسمتيات والمدفعية بعد ان تم استنزاف القوات الايرانية الليلة قبل الماضية وتكبيدها خسائر هائلة عجزت عن اخلائها.

وقال البيان ان المقاتلات العراقية والسمتيات شنت امس ٧٠٠ غارة جوية على تجمعات افراد العدو ومغداته واسلحته واهدافه الحيوية ومنشاته الخربية.

واضاف ان المقاتلات العراقية نفذت (٤١٦) غارة جوية على تجمعات افراد العدو على امتداد ساعات النهار.

وذكر ان مقاتلات عراقية اخرى اغارت في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس على مطار الاحواز ودكت ما فيه من سلاح الجو الايراني ومن الطائرات السمتية وانزلت الدمار في منشأته.

وقال البيان ان المقاتلات العراقية نفذت في الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة من بعد ظهر امس غارة على مجمع قاطع التحويل في (كتوه) واصابت اهدافها واشعلت النيران فيها.

واضاف ان الطائرات الحربية العراقية اسقطت في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والخمسين من بعد ظهر امس طائرتين سمتيتين ايرانيتين ظهرتا في سماء الخليج العربي.

واوضح ان جميع المقاتلات العراقية التي نفذت مهماتها القتالية عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان السمتيات العراقية شنت امس (٢٨٤) طلعة قتالية على تجمعات افراد القوات الايرانية وعلى معداتها واسلحتها في قاطع عمليات الفيلق السابع لتقديم الاسناد للقوات البرية التي تواصل ضغطها على قوات العدو.

وقال ان السمتيات الحربية العراقية اسقطت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس طائرة سمتية ايرانية من نوع (كوبرا) وبذلك يبلغ عدد الطائرات الايرانية التي تم اسقاطها امس اربع طائرات احداها مقاتلة وثلاث سمتيات.

واضاف ان السمتيات العراقية دمرت كذلك (١٢) عجلة كبيرة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ورشاشتين رباعيتين ومدفع مقاومة طائرات وعددا من الزوارق المعادية واعدادا من تجمعات العدو.

وقال البيان ان خسائر القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) في اعقاب تدمير الهجوم المعادي الليلة قبل الماضية بلغ ٧٦٥ من افراد العدو ومقتل ثلاثة مجاميع للمشاة واسر عدد من افراد العدو.

واضاف كما تم تدمير ناقلتي دبابات احداهما محملة بمدفع ذاتي الحركة والثانية محملة بعجلة مسرفة وسبعة زوارق وسبعة اكداس للعتاد اضافة الى الاستيلاء على دبابتين و١٨ بندقية من نوع (جي- سي) وسبع قاذفات من نوع (ار- بي- جي ٧) ورشاشة واحدة نوع (بي- كي) واجهزة ومعدات مختلفة صالحة للاستعمال.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قضاء ابي الخصيب مما ادى الى احداث اضرار في ٢٦ دارا سكنية واعطاب سيارة مدنية.

كما دمرت القوات العراقية المكلفة بالدفاع عن الموانيء امس هجوما بحريا ايرانيا على ميناءي البكر والعميق.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الايرانيين دفعوا بتسعة زوارق للتقرب من الميناءين فتصدت لهما القوات العراقية.

وذكر ان سبعة من هذه الزوارق قد دمرت وقتل افرادها.. عدا عدد قليل منهم تم اسرهم.

وزراء الداخلية

الى ان المجلس نوه بدعوة العراق المستمرة لوقف هذه الحرب وحل الخلافات بالطرق السلمية.

كما استنكر الوزراء العرب العمل الارهابي والاجرامي المتمثل بخطف الطائرة الليبية.

وقال ان المجلس اكد اهمية العمل العربي المشترك لمقاومة الاعمال الارهابية التي تستهدف ايا من الاقطار العربية.

وتناول السيد الكايد في تصريحه لوكالة الانباء الاردنية ابرز توصيات المجلس التي تتضمن ضرورة تسهيل معاملة الفلسطينيين في الدول العربية ومساواتهم بمواطني هذه الدول واعتماد الصيغة النهائية الاستراتيجية الامنية العربية التي تهدف الى عقد اجتماعات ولقاءات دورية للعاملين في اجهزة الامن العربية على مختلف المستويات لتوثيق اواصر التعاون الامني العربي لمواجهة خطر الجرائم المنظمة وربط الاجهزة الامنية في الدول العربية بشبكة اتصالات متطورة والعمل على تطوير وتعزيز الامكانات البشرية والمادية للمكاتب المتخصصة التابعة للامانة العامة لمجلس الوزراء العرب وتعميق الوعي الامني لدى المواطن العربي وحثه على ممارسة مسؤولياته للحفاظ على الامن بمختلف وسائل التوعية.

وقال السيد الوزير ان المجلس اقر تعديل النظام الاساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب بغية انشاء اربعة مكاتب متخصصة تعمل في محيط الجريمة الواسع في كل من عمان وبغداد ودمشق والرياض.

كما جرى تعديل النظام الداخلي للمجلس بحيث يسمح بعرض توصيات وقرارات مديري الشرطة على مديري الامن العرب قبل عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب باعتبارهم همزة الوصل بين مديري الشرطة ووزراء الداخلية.

واوضح السيد وزير الداخلية ان المجلس اعتمد القانون العربي النموذجي الموحد لمكافحة المخدرات لتستهدي به الدول الاعضاء عند وضع مثل هذه التشريعات في اقطارها مبينا ان المجلس اقر موازنة الامانة للعام المالي الحالي.

وضم الوفد الاردني لهذه الاجتماعات السادة علي البشير محافظ العاصمة والفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام وسلامة حماد مدير الجنسية في وزارة الداخلية واللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام وثامر ملوح الفايز مدير مكتب الوزير.

ويذكر ان السيد الكايد القى كلمة في حفل افتتاح المؤتمر بوصفه رئيسا للدورة السابقة وضع فيها وزراء الداخلية العرب في صورة الهجمة الارهابية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ومحاولة انتهاك حرمة المقدسات الاسلامية في القدس الشريف، كما ابرز اهمية التضامن العربي في مواجهة الارهاب الصهيوني وعلاقات الاردن الوطيدة بغيره من الدول العربية الشقيقة.

استمرار المفاوضات

الخطوط الرئيسية للتحكيم لتحديد السيادة على شريط طابا الواقع على حدود سيناء ولتحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر.

وكانت اسرائيل قد قالت انها ستقبل طلب مصر التحكيم على ان يتحقق تقدم نحو تحسين العلاقات بينهما.

وقال تامير : (اننا نعمل بالفعل في صياغة مسودة اتفاق تحكيم فقرة فقرة. وتوجد مشاكل معقدة للغاية. فكل جانب يريد اتفاقا يمكنه من الفوز ولكن لا بد من تخطي الخلافات).

وكانت اسرائيل قد احتجزت طابا وهي شريط يبلغ عرضه ٧٠٠ متر مطل على البحر الاحمر بعد ان اعادت بقية اراضي شبه جزيرة سيناء عام ١٩٨٢. وقال راديو اسرائيل ان المباحثات قد تستمر يوم غد السبت.

مبارك

مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.

وصرح السيد عرفات لدى وصوله الى القاهرة بانه سيبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك الموقف الامريكي الجديد بشأن المسألة الفلسطينية.

وقال عرفات ان الولايات المتحدة تنكر حق خمسة ملايين فلسطيني في الوجود في الوقت الذي استخدمت فيه حق الفيتو ثلاث مرات في مجلس الامن من اجل حماية اسرائيل.

من جهة اخرى اكد السيد عرفات الذي كان قادما من بغداد ان الشعب الفلسطيني يقف الى جانب العراق واكد ان العدوان الايراني موجه الى الامة العربية باسرها.

وعقب الاجتماع ادلى الرئيس المصري بتصريح رحب فيه بالبيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية يوم (الاثنين) الماضي بشأن القضية الفلسطينية الا انه قال انه يجب دراسة هذا البيان بصورة مستفيضة لبحث ما يمكن عمله.

ووصف مبارك البيان الاميركي بانه خطوة طيبة الى الامام والمعروف ان البيان الاميركي ذكر ان قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لا يلبيان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال انه استعرض مع عرفات الاحداث الجارية وانه سيلتقي معه مرة اخرى مساء غد السبت.

واجاب عرفات على اسئلة للصحفيين حول ما يتوقعه من محادثاته بالقاهرة وقال انه يتوقع (كل شيء بناء).

انفجار

حافلة خالية بعد وصولها مباشرة الى (بيسان) قادمة من القدس المحتلة. وقد القى عامل نظافة القنبلة في فجوة مبطنة بالخرسانة معدة خصيصا للاشياء المشتبه فيها وابطل خبير مفرقعات اسرائيلي مفعولها.

ويحقق البوليس فيما اذا كان بعض المواطنين العرب قد ركبوا السيارة على طول طريقها في الضفة الغربية المحتلة.



الاخبار العربية والعالمية

للبوم الثالث على التوالي:

الــرأي الــعـام العربي والدولي يـواصل ادانتـه للعدوان الايراني ويشيد بمواقف العراق الداعيـة لانهاء النزاع

عواصم - وكالات - لليوم الثالث على التوالي يؤكد الراي العام العربي والدولي عبر حكوماته ومؤسساته ومنظماته السياسية والمهنية ادانته للعدوان الايراني على العراق، واشادته بشجاعة القوات العراقية التي تقترب من انجاز تحطيمها للعدوان.

● ففي القاهرة حيا السياسي المصري البارز ووزير الحربية السابق امين هويدي صمود ابطال القوات المسلحة العراقية في تصديهم الباسل للزحف التوسعي الايراني.

واكد الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب ان العدوان الايراني الجديد يأتي ليكشف النوايا الحقيقية لحكام طهران في التوسع على حساب العراق والامة العربية.

واضاف السيد فتحي محمود ان استمرار العدوان الايراني ضد العراق يشكل تهديدا خطيرا للامة العربية وان ذلك يتطلب وقفة عربية جادة.

ودعا السيد محمد فايق الامين العام للمنظمة جميع الاقطار العربية والدول الاسلامية الى تكثيف الجهود لوقف الحرب وحقن الدماء ووضع حل للمشاكل بين العراق وايران عبر المفاوضات.

واوضح بيان صحفي اصدره في القاهرة امس السيد نوري عبدالرزاق السكرتير العام للمنظمة ان اثار استمرار هذه الحرب لا يخدم سوى المصالح الامبريالية والصهيونية ويفتح ابواب المنطقة امام التدخل الاجنبي ويلحق ضررا فادحا بمصالح شعوب المنطقة.

ودعا البيان جميع القوى المحبة للسلام بالعالم والمنظمات الوطنية وحكومات المنطقة الى ممارسة المزيد من الجهود الفعالة لوضع حد للحرب لصالح سلام وامن المنطقة.

"واكد حزب مصر العربي الاشتراكي وقوفه الى جانب الشعب العراقي بكل الامكانات.

واعرب المكتب السياسي للحزب في ختام اجتماع طارىء عقده الليلة قبل الماضية عن شجبه لهذا العدوان واستعداده للتضحية بالارواح والاموال للدفاع عن حدود وكرامة الوطن الى جانب اشقائه بالعراق واوضح المكتب السياسي للحزب ان المؤامرة التي تستهدف حدود العراق الشقيق هي تهديد للامة العربية في اعز جزء في كيانها شعب العراق.

واكد السيد جمال ربيع رئيس الحزب ان جماهير الحزب اذ تعلن وقوفها مع معركة العراق العادلة فانها على استعداد لحمل السلاح دفاعا عن حدود الوطن العربي الشرقية واوضح ان الشعب العربي المصري يعيش بعقله وضميره معارك شعبنا العراقي لحظة بلحظة وهو على ثقة اكيدة من النصر النهائي سيكون لصالح شعب العراق في صموده الرائع دفاعا عن استقلاله وكرامته.

ودعا ممدوح قناوي عضو مجلس الشعب المصري عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي الامة العربية احزابا ومنظمات وحكومات الى التحرك لاداء واجبها نحو العراق والمستقبل العربي.

وقال ان التاريخ سوف لن يغفر للانظمة العربية ولكل من يدعي الانتماء الى هذه الامة العظيمة وقوفهم كالمتفرجين على معركة الدفاع عن المستقبل العربي التي يخوضها شعب العراق وقواته المسلحة منذ ست سنوات ضد قوى الظلام والجاهلية.

● وفي عمان دعت جمعية الحقوقيين الاردنيين في بيان اصدرته هنا امس، الجماهير والقوى العربية الى الوقوف مع العراق الذي ينضح من دمه في معركة السيادة والكرامة متفردا.

واكد البيان ان التحالف بين حكام ايران والعدو الصهيوني والولايات المتحدة لم يعد بحاجة الى دليل، فالمعركة واحدة يشنها اعداء الوجود القومي العربي ضد هذه الامة لمنع بنائها ومنع وحدتها وللقضاء على وجودها.

وشجب السيد عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية في الاردن العدوان الايراني.

وقال ان كل قطرة من الدماء الزكية تنزف من العراق انما تنزف من قلوب العرب، مؤكدا ان العراق كان وما زال دوما هو الظهير للاردن والامة العربية.

وشجب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية العدوان الايراني على ارض العراق.

واكد ان العدوان الايراني على العراق هو عدوان على الامة العربية جمعاء.

وعبر الكتاب والمفكرون المصريون عن سخطهم لموقف الانظمة العربية من العدوان الغاشم الذي يتعرض له الشعب العراقي.

واوضحوا ان العدوان الايراني الجديد جرس انذار مدو لكافة الانظمة العربية لان الخطر واسع والمؤامرة دبرت لتشمل جميع الارض العربية وليس العراق وحده.

وقال الكاتب الكبير الدكتور يوسف ادريس ان الدول العربية يجب ان تجسد تأييدها للعراق بالاشتراك عسكريا في المعركة والتخلي عن المواقف التي تتحدث فيها عن رغبتها في اقامة سلام بين العراق وايران.

واضاف يقول: ان تلك الدعوة التي تساوي بين العراق العربي الذي يتعرض للعدوان وبين النظام الايراني الذي يعبر عن اطماعه التوسعية انما هي في الحقيقة تهرب عن اداء واجبها في مساعدة العراق الدولة العربية ضد اعدائها.

● وفي تونس ادان الاتحاد العام لعمال فلسطين العدوان الايراني على الاراضي العراقية.

وجدد الاتحاد في بيان اصدره امس وقوفه الى جانب العراق في تصديه لهذه الهجمة الشرسة التي تترافق مع الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والامة العربية.

● وفي باريس جددت اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق دعمها للعراق الذي يدافع عن استقلاله وترابه ووحدته.

واعربت اللجنة في بيان اصدرته امس عن قلقها لاستمرار الحرب العراقية الايرانية ولقيام ايران بشن هجوم جديد على الاراضي العراقية مشيرة الى ان هذا العمل يسبب خسائر بشرية ومادية ويعرض امن المنطقة بكاملها الى الخطر.

واشادت اللجنة بمواقف العراق السلمية وتجاوبه مع جميع مقررات الامم المتحدة الداعية الى انهاء الحرب وقبوله كافة الوساطات الدولية والاقليمية من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي - الايراني.

● وفي نيودلهي شجبت العديد من منظمات الشباب الهندية العدوان الايراني الاخير ضد العراق ووصفته بأنه يستحق استنكار كل الشعوب المحبة للسلام في العالم.

وحثت منظمة الشباب الهندي دول عدم الانحياز على اتخاذ مبادرة قوية للسلام وتحديد المعتدي بشكل لا لبس فيه وتعيين الطرف الذي يرغب في استمرار الحرب.

وعبرت الجماعة الاسلامية في جامعة الهند في قرار لها عن تضامنها مع العراق في دفاعه عن اراضيه ضد العدوان الايراني.

وتصدرت انباء الانتصارات التي تحققها القوات المسلحة العراقية على القوات الايرانية المعتدية اهتمامات وسائل الاعلام العربية والعالمية.

واشادت بمواقف العراق الثابتة الداعية الى انهاء القتال وحل النزاع بالطرق السلمية والذي يقابله باستمرار تعنت ايراني غير مسؤول واصرار على مواصلة العدوان.

● ففي البحرين اكدت صحيفة اخبار الخليج ان العدوان الذي يتعرض له العراق الان يستدعي من جميع الدول العربية ان تقف موقفا حاسما لردعه وتجنيد امكانياتها لوضع حد له.

وقالت ان العدوان الايراني الجديد يجب ان يدفع الدول العربية الى اعادة النظر في مواقفها.

● وفي قطر دعت صحيفة الراية ايران الى الجنوح للسلم قبل ان يجرف سعير عدوانها كل افاق وامن وطمأنينة المنطقة والعالم الاسلامي.

● وفي مسقط اكدت الصحف الصادرة في سلطنة عُمان في معرض تعليقها على العدوان الايراني الجديد ان اراقة دماء الالاف من المسلمين باتت شيئا مستلذا للحاكمين في ايران.

واشادت صحيفة الوطن العُمانية بموقف العراق من ايقاف الحرب واستجابته لجميع المساعي الاقليمية والدولية لحل النزاع بالطرق السلمية.

● وفي ابو ظبي نقلت صحيفة الاتحاد تأكيد اللواء الركن ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق الثالث العراقي بان قوات الفيلق تفرض سيطرتها الكاملة على جزيرة أم الرصاص بعد ان دمرت المواقع التي تواجدت فيها القوات الايرانية المعتدية.

ونقلت الصحيفة ايضا حديث قائد الفيلق السابع العراقي اللواء الركن شوكت احمد عطا وهو يقود الهجوم المقابل على القوات الايرانية المعتدية على الجناح الايسر في منطقة راس البيشة اكد فيه دفع القوات الايرانية المعتدية الى الخلف وتكبيدها خسائر كبيرة واصفا المعارك التي ما زالت تدور رحاها حتى الان بانها من طراز المعارك الكبرى.

● وفي الكويت اكدت صحيفة السياسة ان العراق اليوم اشد عزما واكثر استعدادا لانزال ضربة قاصمة بعنق النظام الايراني ومؤسسته العسكرية.

وقالت ان الايرانيين هاجموا بعد حسم المرحلة الاولى من المعركة ظهر امس الاول لصالح العراق بعصبية ناشئة عن ذهول الصدمة التي اصابتهم في اليومين الاولين من القتال فدفعوا بقوات تعتبر احتياطيهم المعد لظروفهم الصعبة بما في ذلك القوات النظامية والفرقة "٢٧" وقوات جرى سحبها من محاور اخرى في الجبهة.

وقالت صحيفة الوطن الكويتية ان ما يربط الكويت بالعراق هو اكبر بكثير مما تتصور القيادة الايرانية فالعراق والكويت وكل اقطار العرب هم وطن واحد والعلاقة بينهم علاقة مصير واحد ومستقبل واحد.

اما صحيفة الرأي العام فقد نبهت الى ان النوايا الايرانية المبيتة ليست ضد بغداد وحسب بل ضد الامة العربية كلها خصوصا الدول العربية الخليجية.

● وفي تونس حيت صحيفة الصباح جند العراق في تصديهم لعدوان النظام الايراني.

وقالت في مقال افتتاحي لها امس لقد واجه العراق جيشا وشعبا ببسالة شجعان، وشجاعة اصحاب الحق العدوان الايراني الجديد الذي استهدف الحرمة الترابية للعراق والامة العربية باكملها.

● وفي المغرب طالبت صحيفة منظمة العمل الديمقراطي الشعبي بتحرك عربي جماعي لوضع حد للعدوان الايراني الجديد على العراق.

وقالت في بيان صحفي نشرته في عددها امس، ان النظام الايراني قد اختار في توقيت عدوانه الجديد على العراق اوضاعا عربية ودولية تتميز بانشغال الراي العام العربي والدولي.

● وفي الرياض حمل راديو الرياض ايران مسؤولية تأجيج الحرب العراقية الايرانية بشن هجومات ايرانية متكررة ضد العراق.

وقال في تعليق له بعد ظهر امس، ان اسرائيل استفادت من استمرار هذه الحرب وهي تعمل على استمرارها لتتمكن من تحقيق المزيد من اطماعها التوسعية والاستيطانية.

واضاف ان التاريخ اثبت على مختلف عصوره بان الحرب لا تنهي الحرب وان سفك الدماء لا يؤدي الا لمزيد من سفك الدماء.

ووصف الراديو قرارات اللجنة السباعية التي عقدت اجتماعها في بغداد امس الاول بأنها تأكيد للمحاولات التي تبذلها الدول العربية والاسلامية والدول المحبة للسلام لايقاف نزيف الدم عن طريق وقف جميع العمليات العسكرية بين البلدين والجلوس الى مائدة المفاوضات.

قابوس يدعو لانهاء حرب الخليج

مسقط - ق.ن.ا - دعا جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل تحقيق تسوية سلمية للحرب العراقية - الايرانية.

وقال ان المنطقة لا تحتمل استمرار هذه الحرب التي تعتبر مأساة بما ينجم عنها من ازهاق مستمر للارواح البشرية.

وزير الاعلام العراقي يتهم ايران باستخدام اسلحة كيماوية في القتال

بغداد - بترا - اعلن السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان القوات الايرانية استخدمت امس الاول وصباح امس اسلحة كيماوية ضد القوات العراقية.

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان هذا العمل الاجرامي لن يمر دون عقاب واوضح ان العراق يراقب منذ فترة نوايا النظام الايراني واستعداداته لاستخدام اسلحة كيماوية ضده حيث احتاط لهذه النوايا.

واشار الى ان النظام الايراني لجأ الى ذلك جراء الخسائر الفادحة التي لحقت بقواته في معارك الايام الثلاثة الماضية متوهما ان هذا الاسلوب سيخرجه من ورطته ومأزقه القاتل.

وقال الوزير اننا نضع هذا الموقف امام الراي العام العالمي ليتحمل النظام الايراني مسؤوليته ازاء استخدام هذا الاسلوب.

موسكو تشدد على اهمية وقف حرب الخليج

موسكو - وكالات - اكد متحدث صحفي باسم وزارة الخارجية السوفياتية ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية واللجوء الى حل مشاكل البلدين على طاولة المفاوضات.

وابلغ السيد سوخين نائب مدير ادارة الصحافة في وزارة الخارجية السوفياتية الصحفيين هنا امس ان بلاده عند موقفها السابق من هذه الحرب والداعي الى ايقافها.

وشدد على اهمية وقف كافة العمليات العسكرية واللجوء الى الحلول السلمية.

امير الكويت يتفقد المواقع العسكرية في جزيرة بوبيان

الكويت - ق.ن.ا - قام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الكويتية امس بزيارة تفقدية لجزيرة (بوبيان) الكويتية حيث كان في استقباله هناك رئيس الاركان العامة اللواء عبدالله فراج الغانم وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الكويتية.

وذكر راديو الكويت ان الشيخ جابر قام برفقة عدد من القادة العسكريين بجولة في الجزيرة تفقد خلالها بعض المراكز الدفاعية المتقدمة للقوات المسلحة الكويتية.

اسقاط طائرة ايرانية قرب عبدان

بغداد - بترا - اسقطت القوات العراقية طائرة ايرانية من نوع أف ٤.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرة الايرانية اسقطت في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح امس حيث انفجرت في الجو وارتطم حطامها قرب مدينة عبدان الايرانية.

في ذمــة الله

نعي فاضلة

المفرق - تنعى عشيرة الدلابيح والنعيمات في المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة عيدة عويد النعيمي
ام عبد الله
زوجة محمد مفلح ابو دليوح

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة المفرق بعد ظهر اليوم من مسجد المفرق الكبير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن قرب وكالة ميتسوبيشي للسيارات. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

آل الادهمي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج يوسف اسعد الادهمي
ابو عبد الفتاح

الذي توفي في الضفة الغربية عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها بالبر والتقوى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت بعد السادسة مساءا بمنزل ابن شقيقه سيف الدين الادهمي الكائن في جبل اللويبدة قرب دوار المنتزة/مقابل مكتب تكسي النهضة.

شكر على تعاز

يتقدم آل منكو واقرباؤهم في الاردن بالشكر والتقدير لجميع الاخوة الذين شاركوهم العزاء في فقيدهم المرحوم:

الشيخ صالح محمد خليل منكو

سواء الذين شاركوا في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء مما كان له ابلغ الاثر في تخفيف مصابهم.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم - لا اراكم الله مكروها بعزيز - وانا لله وانا اليه راجعون.

كلمة رثاء الى العم عيسى سعيد بطارسة

بمناسبة مرور اسبوع على رحيلك عنا يملؤنا الحزن والاسى يا ابا منير لقد مرت هذه الايام وكانها الدهر كله. فلقد شاء المولى ان يختارك بجواره دونما كلمة وداع يا عمي الغالي الذي لم نعهد فيك الا الوفاء والتفاني ولقد تركت فراغا كبيرا في قلوب ابنائك وبناتك وفراغا كبيرا في قلب من اوقفت لك العهد شريكة حياتك يا ركن البيت فلقد عهدناك يدا ممدودة للخير وقلبا كبيرا يفيض بالحب والحنان فالى جنات الخلد يا ابا منير الى ان نلقاك يا اعز الناس علينا الهمنا الله الصبر والسلوان والله ولي الصابرين.

كمال بطارسة

نعي فاضل

آل لطوح في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد طاهر سعيد
(ابو فواز)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عراية/جنين عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت اخيه عبد العلي طاهر سعيد الكائن في جبل التاج/حي الحاووز قرب جامع ابو بكر الصديق/بقالة العائلات.

بسم الله الرحمن الرحيم
ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة النائب نعيم التل

اربد - يصادف هذا اليوم الجمعة ١٤/٢/٨٦ مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

النائب
نعيم التل

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذه الذكرى بالاستماع لايات من الذكر الحكيم ستتلى عن روحه الطاهرة بعد صلاة عصر هذا اليوم في ديوان آل التل/اربد. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

تنعى عشيرة العبدات من عورتا قضاء نابلس فقيدها المرحوم

احمد ابراهيم مرشد
ابو محمد

الذي وافته المنية يوم الاثنين في بلدة عورتا عن عمر يناهز المئة وخمسة سنوات قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابنه محمد الكائن في جبل الهاشمي الجنوبي طريق اتوستراد النزهة.

نعي فاضل

آل ابو حميدة في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد مسلم ابو حميده
ابو العبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٢/٢/١٩٨٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مخيم شنلر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالفتاح الكائن في المهاجرين مقابل مطحنة ملحس - شارع طلال.

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل عبد الله في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

علي مصطفى حمدان
ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه في قرية بروقين/نابلس عن عمر يناهز ٧٠ علم قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمود حسين (ابو منيف) الكائن في حي نزال قرب منطقة بدر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

آل المواجدة في محافظة الكرك ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالرحمن عبدالرحيم المواجدة
(ابو سليم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١١/٢/٨٦ رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعي آل داوود من حارس/نابلس بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جميل عبد سليم

الذي توفي في الكويت اثر حادث مؤسف رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمود سليم داوود الملقب باسم جبر الكائن في مرج الحمام دوار الدلة فوق بنك الاسكان اعتبارا من اليوم ١٤/٢/٨٦.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الزيادات في الاردن والمهجر بمزيد الحزن واللوعة وفاة المرحومة:

مريم جريس زيادات
زوجة المرحوم جريس عايد زيادات

التي وافاها الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية حادة يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما هذا، وسيتم تشييع الجثمان بعد الصلاة عليها في كنيسة دير اللاتين - الحي الشمالي بالزرقاء وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهر هذا اليوم الجمعة ١٤/٢/٨٦.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها سعيد زيادات الكائن في الزرقاء الجديدة - شارع الاسكان الرئيسي وللنساء في منزل ولدها حنا زيادات بنفس الموقع برقيا ص.ب (١٥٠٧٣٥) الزرقاء.

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الحيارات بالسلط وخارجها المرحومة:

الحاجة وضحا احمد المبارك الحياري

زوجة الحاج عبدالله الطعيمة الحياري والدة السادة محمد واحمد ومحمود التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية في السلط.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ولدها احمد الكائن في السلط وادي الاكراد قرب مبنى محافظة البلقاء.

نعي سيدة فاضلة

الزرقاء - ينعى آل سميران واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ام فهد
زوجة خليف سميران

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ١٣/٢/٨٦ عن عمر يناهز ٥٦ عاما.

تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل زوجها خليف سميران الكائن في الزرقاء الغويرية قرب مدرسة الامير عبدالله.

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم احمد خميس فرج الفاعوري ابا طارق

لقد كان مصابا عظيما، وفجيعتنا بك كبيرة يا ابا طارق رحيلك عنا ابكانا كثيرا كثيرا ومزق قلوبنا، اه من لوعة الفراق، اصبحت ان شمعة الدفء من بيتي انطفأت وهمسة الحنان والكلمة الحلوه الهادئة ذابت؟

انني ما زلت اسمعك ولم تغب عن عيني لحظة، لقد اجتمعت في شخصك انبل الخصائل، عرفناك شهما كريما طيبا حلو المعشر تحب الخير للجميع وتؤثرهم على نفسك وكنت لي رفيق عمر طيب حنون واب عطوف سلاحنا الوحيد هو الصبر والايمان بقضاء الله وقدره فالى جنة الخلد ان شاء الله.

زوجتك وابناءك
طارق وخلود وكل الاهل

نعي فاضل

آل ابو طماعه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد سلامة ابو طماعة
ابو سلامة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عام قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ولده صالح الكائن في مخيم البقعة الحي الجنوبي.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو نوار وعموم عشيرة العطيات بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة عديله محمد سعيد العطيات

ارملة المرحوم عبد الرحيم ابو نوار وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٣/٢/١٩٨٦ من جامع السلط الكبير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عدنان ابو نوار الكائن في السلط شارع الخضر حي العطيات. وللنساء في منزل ابنها محمد خير ابو نوار الكائن في شارع الميدان مقابل مدرسة السلط الثانوية للبنات.

«من امن بي وان مات فسيحيا» رثاء

بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة المرحوم

عيد عودة بوالصة

مضت اربعون يوما على فراقك وليتها لم تمر اربعون واربعون والدمع من عيني ينهمر ابكيك يا اخي ابكيك بدمع اغزر من المطر، اخي لقد تركت فراغا لم يملئه احد، اخي كل غائب يعود وانت غيابك للابد، اخي الحبيب الفراق لا يعني النسيان.

اختك عدلة بوالصة
وزوجها.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٣/٢/١٩٨٦ المرحوم

الحاج احمد مسلم الروسان
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز السبعين عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة اسعرة في محافظة اربد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بلدة اسعره في اربد.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

آل عليان في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج موسى علان علي عليان
من صور باهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده جميل علان الكائن في جبل عمان شارع الخطيب.

نعي فاضل

اربد/جمحة: تنعى عشيرة الطاهات داخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسين بديوي طاهات
ابو سلطان

والد الدكتور سلطان، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في شقاء الدنيا لينال جزاء الاخرة وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس ظهرا.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد حسن بديوي طاهات ابو مشهور الكائن في جمحا وللنساء في منزل المرحوم الكائن في اربد قرب جامع الخلايلة.

نعي فاضل

آل بركات في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج احمد حسن اسماعيل بركات
ابو حسن

الذي وافته المنيه في الزرقاء صباح امس الخميس عن عمر يناهز الثانية والستين قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم الزرقاء خلف مركز الشباب الاجتماعي صف رقم (٣).

نعي فاضل

اربد - اسعرة: ينعى آل الروسان في اسعرة وسما الروسان وام قيس وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد مسلم مصطفى الروسان
ابو محمد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٥ عاما يوم امس الخميس ١٣/٢/٨٦ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس عصرا في بلدة اسعرة محافظة اربد.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اسعرة.

شكر على تعاز

الحاج محمود محمود جمعه القراعين واولاده يتقدمون بالشكر الجزيل والتقدير الخالص لكل الاخوة الذين شاركوهم العزاء بوفاة والدتهم المرحومه:

الحاجة جميله محمد يوسف القراعين

التي انتقلت الى جوار ربها في سلوان القدس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خالص لكل منهم

لا اراهم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

من يسعى لتدمير الاوبك .. ولماذا؟

بقلم : عواد ابو زينة

في الوقت الذي حرصت فيه بعض الدول المنتجة والمصدرة للبترول على التخلص من سطوة سيطرة الشركات البترولية الدولية والمتعددة الجنسية في العقدين الماضيين، وفي الوقت الذي حرصت فيه هذه الدول على ان تملك زمام ادارة انتاجها النفطي بيديها، وفي الوقت الذي جهدت فيه على ان تكون صاحبة القرار بخصوص كميات الانتاج والاسعار، عملت هذه الدول على صعيدين:

الاول: يتمثل في التخلص التدريجي والنسبي من الاسهم والادوات المتنفذة التي تعمل لصالح الشركات الدولية.

والثاني: الالتفاف لتكوين ما اصطلح على تسميته بالاوبك التي اشتد نشاطها وظهرت سطوتها وفائدتها لصالح الدول المصدرة بعد اواسط السبعينات.

لقد كان من نتائج هذه السياسة ان عملت كثير من الدول المصدرة للبترول على تاميم انتاجها وتوجيه هذا الانتاج وبشكل خاص في العقد الاخير، مما دفع الدول المستوردة الى تبني سياسات فيها قدر من الاتفاق وقدر من الاختلاف، وتراوحت هذه المواقف بين التهديد بالتدخل العسكري لاحتلال آبار البترول وخصوصا في الخليج العربي، وبين تبني سياسات ترشيد الاستهلاك وتقليص الاستيراد.

ومن ناحية اخرى لجأت اطراف اخرى من خارج منظمة الاوبك احيانا، ومن داخلها احيانا اخرى خصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة الى سياسة اغراق الاسواق بالمنتجات النفطية مما اثر بشكل سلبي على دخل دول اوبك التي التزمت خلال مؤتمرات متعددة الحفاظ على توزيع الانتاج والاحتفاظ بسعر اعلى وسقف اعلى للانتاج.

ومن ناحية اخرى، ارتبط ارتفاع اسعار البترول في الغرب بما صورته وسائل الاعلام الغربية بانه غنى فاحش وقع في ايد غير ادارية ولا تستحقه، بل متخلفة في ادارة شؤونها، لذا كانت النتيجة ان دول اوبك وقعت في "حيص بيص" في الاشهر الاخيرة ووصلت الى مرحلة اوشكت ان تعصف بها وكأن الامور ما زالت لم تصل الى القرار، فما زالت التحذيرات والتنبيهات تصدر من هنا وهناك تدق ناقوس الخطر الذي يتمثل في اخطار اقتصادية متعددة الجوانب في ابعادها التنموية والتطويرية بحيث اضبحت المشروعات الحضارية في الدول البترولية المصدرة تواجه صعوبات في التمويل، وكثير من الخطط اعيد النظر فيها في ضوء هذه الاثار الاقتصادية التي قد تصل الى حد الاستدانة من اجل الاستمرار في عملية التنمية على الرغم من الوعي لخطورة هذه الاستدانة.

ويضاف الى ذلك اخطار اخرى تتمثل في اثبات عجز الدول النامية ذات الثروات النفطية عن ادارة شؤونها. فهي بذلك بدات تعاني من مشكلات تسويقية. يضاف الى هذا جانب من الجوانب الاقتصادية يتمثل فيما يمكن ان تجره الارصدة البترولية من مشكلات لاصحابها من مثل الارصدة الايرانية والليبية في امريكا في السنوات الاخيرة، فهل هذه كلها من اجل العودة لاستعطاف الوكالات الاقتصادية الغربية لتقوم بدورها في العودة الى مراكز الثروة في دول العالم النامي واستغلالها بعد الاقرار بعجز الانسان في العالم النامي؟

هيكل... ماذا تعني عودته؟

بقلم: الدكتور سعد الدين ابراهيم



منذ عدة سنوات كان بالقاهرة الدكتور وليم رو، سفير الولايات المتحدة الآن في اليمن وهو يجيد اللغة العربية ومتخصص في شؤون الاعلام السياسي، وله كتاب معروف عن الصحافة العربية، كما أن له اهتمامات بالمسرح والسينما العربية، وطلب الدكتور رو أن نذهب سويا لمشاهدة احد الافلام المصرية المعروضة وقتذاك. فاسترعى انتباهي أنه حدد اسم الفيلم ودار العرض. وكان الفيلم هو "احنا بتوع الاتوبيس". ولم يكن لدي فكرة عن موضوع الفيلم. ولكن بعد دقائق اتضح لي لماذا اختار الدبلوماسي الامريكي مشاهدة هذا الفيلم بالذات. فقد كانت قصة الفيلم ووقائعه تحكي بشكل مؤثر ممارسات الحقبة الناصرية في الاعتقال وتعذيب الخصوم، والتي مست في كثير من الحالات ابرياء لا دخل لهم بالسياسة. كانت دار العرض مملوءة الى آخرها بالمشاهدين. وكان واضحا ان الجميع - من مصمصة الشفاه او عبارات بعض الافراد - متأثرون للغاية بدراما الفيلم. ولكن في الدقائق الاخيرة التي تحكي واقعة هزيمة ١٩٦٧، سمع المشاهدون صوت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، مجرد صوت بلا صورة. وانفجرت القاعة بتصفيق حاد. واندهش الصديق الامريكي لدرجة الذهول من رد فعل المشاهدين. وفي الواقع لم تكن دهشتي اقل منه كثيرا. لم يصدق الرجل، انه بعد وقائع ساعة وخمسون دقيقة تدين ممارسات الحقبة الناصرية في الفيلم، ويتأثر الناس ايما تأثر، ثم فجأة في دقيقة واحدة يتغير المزاج العام لجمهرة المشاهدين، ويصفقون لمجرد سماع صوت عبد الناصر. وامطرني الدبلوماسي الامريكي بالاسئلة لمدة ساعتين بعد ان خرجنا من دار السينما. وادهشه اكثر ان معظم رواد الفيلم كانوا من الشباب، وكان قد مضى على رحيل عبد الناصر حوالي عشر سنوات، وكان هؤلاء بالقطع في مرحلة الطفولة اللاواعية اثناء حياته، وانه طوال فترة وعيهم في السنوات التالية، لم يسمعوا من وسائل الاعلام المصرية الرسمية عنه اي خبر.

- احد مفاتيح شخصية مصر

وللأمانة لم استطع وقتها ان اجيب على كل اسئلة الدبلوماسي الامريكي، فقد كان ذهولي من الظاهرة لا يقل عن ذهوله. ولكن التأمل العميق في تلك الواقعة، وغيرها من الوقائع المشابهة، جعلني استخلص ما اعتقد انه احد مفاتيح الشخصية المصرية. وهو أن المصريين من اكثر شعوب العالم وعيا وذكاء وانصافا. لقد كان تأثر المشاهدين بفيلم "احنا بتوع الاتوبيس" تأثرا صادقا. وعلى حد علمي فان الفيلم مبني على قصة حقيقية. لذلك كان تأثرهم وسخطهم على ممارسات الاعتقال والتعذيب ينبعان من انسانية اصيلة تدين هذه الممارسات. ولكن نفس هؤلاء المصريين البسطاء كان لديهم من الانصاف والتلقائية ما يجعلهم يعقدون موازنة عادلة بين اخطاء وانجازات اي نظام. ولا شك ان جمهرتهم في دار السينما تلك الليلة عبرت عن ذلك بعفوية شديدة. فعبد الناصر بالنسبة لهم - رغم كل ما سمعوه وقرأوه وشاهدوه من مراجعات وانتقادات طوال السبعينات - ظل يرمز الى شيء او اشياء عزيزة عليهم. ربما ان هذا الشيء او الاشياء هي انه كان رمزا للاباء الوطني او لرفض الاستكانة والتبعية. وربما لأنه كان رمزا للعدالة الاجتماعية، او داعية للوحدة العربية، او معاديا للاستعمار. وربما لأنه كان كل هذه الاشياء مجتمعة. ولأن هذه المعاني كلها عزيزة على المصريين، فانهم ما يزالون ينفعلون لكل من يجسمها.

والشعب المصري في ذلك لا يغفر الاخطاء او ينساها، ولكنه يضعها في حجمها الحقيقي دون سفسطة او تعقيد. وفقط نتيجة الموازنة النهائية بين السيئات والحسنات هي التي تحرك وجدانه سلبا او ايجابا نحو زعمائه. ونفس هذا المفتاح في شخصية مصر، هو الذي يفسر مثلا موقف الوفاء من المصريين حينما توفي الزعيم مصطفى النحاس، وخروج الآلاف منهم بتلقائية وعفوية لتشييع جنازته وذرف الدموع عليه. وهذا المفتاح في شخصية مصر الخالدة هو الذي يفسر حادثة جمهور السينما في تلك الليلة منذ سنوات.

عودة هيكل:

تذكرت هذه الحادثة التي لا تخلو من طرافة بقدر ما تمتلىء بالمعاني، وأنا أراقب الضجة الواسعة التي تصاحب عودة الاستاذ محمد حسنين هيكل للكتابة من جديد في الصحافة المصرية اليومية القومية. فالاستاذ هيكل لم ينقطع ابدا عن الكتابة طوال الاثني عشر سنة الماضية، التي تلت خروجه من دار الاهرام. كتب في صحف عربية عديدة، وكتب حتى في صحف مصرية حزبية بين الحين والاخر، وخاصة في السنوات الثلاث الاخيرة. بل وجرؤت مجلة المصور، على ان تعقد معه حوارا طويلا من تلك الحوارات المثيرة التي طالما امتعت بها القارىء المصري، وعبرت من خلال هذه الحوارات عن احترامها لعقل هذا القارىء. واهم من ذلك دأب الاستاذ هيكل على تأليف الكتب، وظهر له منها على الاقل خمسة منذ ترك الاهرام. ومعظمها تمت ترجمته الى كل اللغات الرئيسية الحية في عالم اليوم. وقد اثار بعضها عواصف هائلة من الجدل، وخاصة كتابه "خريف الغضب"، الذي ظهر عام ١٩٨٣، وتناول قصة الحياة السياسية للرئيس الراحل انور السادات.

ما نريد ان نقوله ان هيكل لم ينقطع ابدا عن الكتابة، ولم يخبو ابدا الى هوامش العزلة او النسيان. وقد استطاع - بوعي او بدون قصد - ان يظل جزءا بارزا في تضاريس الاعلام والفكر السياسي المصري والعربي والعالمي. كما استطاع - بفضل مناهضيه واعدائه، وفي الغالب دون قصد منهم - ان يلعب دور "سندريلا" حينا، ودور "المقاتل الاوحد" حينا، ودور "الشهيد" حينا آخر. فتحقيق المدعي الاشتراكي معه في اواخر السبعينات، ثم القبض عليه وايداعه السجن في سبتمبر ١٩٨١، ثم الهجوم العنيف عليه من بعض كتابنا في ربيع ١٩٨٣ بسبب كتاب "خريف الغضب"، ساهمت كلها في اضفاء حبكة درامية على هذه الادوار. وخرج هيكل من كل هذه المعارك، دون ان يستطيع احد ادانته قانونيا، اقوى معنويا مما كان.

انه باختصار يرفض ان يعتزل المسرح السياسي والفكري، ويفشل اعداؤه عن اقصائه، ولا يكف الجمهور عن الاقبال عليه، لا فقط في مصر وانما ايضا في طول الوطن العربي وعرضه، بل وفي اجزاء كبيرة من العالم بما في ذلك الغرب.

- اسرار الاستمرار

هناك الكثير الذي يؤخذ على الاستاذ هيكل لا فقط من مناهضيه واعدائه، وانما ايضا من الذين ارتبطوا مثله بالحقبة الناصرية وما زالوا مخلصين لتوجهاتها. وقد جاهد هؤلاء وحاول اولئك اقصاء الرجل عن دائرة الضوء. واستمر هيكل كظاهرة فريدة لامعة.

احد اسرار الاستمرار، ان هيكل هو احد رموز الناصرية. وما يزال للناصرية بريق هائل بين قطاعات واسعة في مصر والوطن العربي. وجزء من بريق الناصرية، ينسحب بالضرورة على رموزها البشرية ما زالت حية ترزق. ولكن هذا وان كان شرطا ضروريا، الا انه ليس شرطا كافيا لتفسير "ظاهرة هيكل". فعديد من رموز الناصرية الآخرين، وان كانوا يتمتعون باحترام الجماهير المصرية والعربية، الا انهم لا يتمتعون بنفس درجة البريق التي يتمتع بها هيكل. فلا بد اذن من التفتيش عن اسباب اخرى.

سبب آخر للاستمرار، هو ان هيكل يجدد نفسه دائما. فالرجل قرر منذ رحيل عبد الناصر، ان الزعيم الراحل ليس صنما يعبد في مماته. ولكنه كان مبادئا وفكرا وتوجهات وممارسات. وان المبادىء قد لا تتغير، ولكن الممارسات لا بد ان تتغير وان الفكر لا بد ان يتطور في ضوء المتغيرات الوطنية والقومية والعالمية. لذلك دأب هيكل على التزود بآخر ما وصلت اليه حدود المعرفة في الاجتماع والاقتصاد والعلاقات الدولية. فهو يقرأ كل جديد بشراهة، ولا يكف عن سؤال من يعرفون عن كل حديث في ميادين معرفتهم ومكتبه عبارة عن مركز ابحاث، مزود باحدث الكتب والدوريات وبكمبيوتر صغير، وببعض الباحثين المساعدين النابهين. ولا انسى انني قد فوجئت به يوما في مقاعد الدراسة في الجامعة التي اقوم بالتدريس فيها، مع طلاب في عمر اولاده، يستمع ويدون الملاحظات، ويقوم بكل القراءات المطلوبة، وينصت باهتمام لأسئلة وتعليقات غيره من الطلاب. وكان الطلاب حريصون على سؤاله عن الماضي الذي شارك في صياغته، ولكنه كان احرص على سؤالهم عن الحاضر والمستقبل الذي يقومون هم او ينوون صياغته. ان هذا الجانب في هيكل، هو الذي لا يدركه مناهضوه ومنافسوه واعداؤه لذلك فهو دائما متقدم عنهم خطوة او خطوات. ومن هنا سر استمرار حيويته كمفكر وككاتب. فلديه دائما جديد يقوله للقارىء. وحتى عندما يكتب عن الماضي، فانه يفعل ذلك من منظور طازج ويضيف دائما ابعادا جديدة في تفسير هذا الماضي، ويستنطقه ليخرج منه ما يثير العقل حول الحاضر والمستقبل.

- سبب ثالث للاستمرار هو علاقات هيكل الواسعة والحميمة بعدد كبير من قمم السياسة والفكر العالميين. وقد ساعد هيكل على ان يوسع اطاره المرجعي، ولا يتوه في تفاصيل ما هو محلي ولا ينحبس فيما هو ضيق من الامور. فهو دائم التعلم، لا من الكتب والدوريات وحدها، ولكن ايضا من تفاعله المستمر مع قيادات العالم المخضرمة منها والصاعدة. وبفضل ذلك يظل هيكل دائما عالما بالمهم من بواطن الامور، وليس مجرد ظواهرها السطحية ويظل قادرا على ان يربط ما هو محلي بحت بما هو اقليمي، ويربط ما يبدو انه اقليمي بحت بما هو عالمي.

- سبب رابع لاستمرارية هيكل هو اسلوبه الجذاب واحترامه للقارىء. ان هيكل لا يطور نفسه فقط من معارفه ومعلوماته، ولكنه يطور ايضا اسلوب كتابته. فهو لا يكتب في الثمانينات بأسلوب الخمسينات او الستينات، كما يفعل الكثيرون من اقرانه وابناء جيله الذين يكتبون بلغة يصعب معها على الاجيال التالية ان تنجذب الى ما يكتبون. فلغتهم باهتة واسلوبهم عقيم، رغم ما قد تحتوي عليه كتاباتهم من افكار عظيمة. واهم من ذلك فهيكل يحترم عقل قارئه. فهو لا يسوف عليه، وهو يوثق معظم ما يكتبه. وحتى حينما يلجأ الى لوي عنق الحقيقة احيانا، فهو يفعل ذلك بمهارة وحنكة شديدتين، تدل على احترامه الدائم لذكاء الآخرين. فهيكل هو مهندس ماهر للمعاني والافكار والالفاظ، وهو فنان مقتدر في اسلوب الصياغة والاخراج.

- سبب خامس واخير لتفسير استمرارية هيكل وهو قدرته على اثبات ذاته وهو خارج السلطة. كثير من منافسي واعداء هيكل كانوا يعتقدون ان سر لمعان الرجل هو ارتباطه بعبد الناصر، وتمتعه بحمايته، وبالسلطة الهائلة التي اتيحت له من جراء ذلك، ومن هيمنته على قلعة دار الاهرام الشامخة. وفي هذا التقويم قللوا كثيرا من قيمة القدرات الذاتية للرجل. واعتقدوا، بالتالي، انه برحيل عبد الناصر، وزوال مقاليد السلطة، فان هيكل سيفقد مكانته ولمعانه. ولوهلة من الزمن بدا وكأن ذلك سيحدث بالفعل. ولكن هيكل اثبت لنفسه وللآخرين من قرائه، وللمنصفين من اعدائه على انه يمتلك من القدرات الشخصية والمهارات المهنية ما يمكنه من الاستمرار. وان هذه القدرات والمهارات هي التي جعلت عبد الناصر يقربه اليه ويستعين به. فمعية عبد الناصر في حد ذاتها قد تضفي على المتمتعين بها سلطة او شرفا، ولكنها لا تخلق لهم قدرات او تنفخ فيهم مهارات.

ان لدي - انا شخصيا الكثير مما اختلف فيه مع الاستاذ هيكل، وقد عبرت عن هذا الاختلاف كتابة في عديد من المناسبات. ولكنني في هذا المقال احاول تفسير ظاهرة محددة، بكل ما يمكن من التجرد والموضوعية.

★ معنى عودة هيكل

ان عودة محمد حسنين هيكل الى الكتابة في الصحافة اليومية المصرية، يعني اشياء كثيرة، وليس من هذه الاشياء ان الناصرية عائدة لتحكم او تهيمن على مقاليد السياسة والاقتصاد في مجتمعنا. وفي هذا الشأن فما كتبه الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام (١٩٨٥/١٢/٢٠) صادق تماما.

ان عودة هيكل تعني في رأيي اساسا ان حجرا آخر من احجار بناء الديمقراطية في مصر قد اخذ مكانه في عملية تشييدها. ان عودته - بكل ما يرمز اليه تاريخيا - تعني نفس الشيء الذي انطوت عليه عودة حزب الوفد وفؤاد سراج الدين الى ساحة الحياة المصرية المعاصرة، ونفس الشيء الذي انطوت عليه عودة ابراهيم شكري وفتحي رضوان الى نفس الساحة قبل ذلك بسنوات قليلة. وتعني نفس الشيء الذي ستنطوي عليه عودة الشيخ عمر التلمساني والاخوان المسلمين من الباب الامامي للساحة المصرية. فكل هذه ملامح متكاملة في تشييد صرح الديمقراطية المصرية. انها تعني ان كل القوى الاجتماعية الرئيسية في المجتمع المصري، وتعبيراتها الفكرية والسياسية تعود الى الساحة لتشارك في عزف سيمفونية الديمقراطية. ومصر الديمقراطية هي بشير بديمقراطية عربية تعم انحاء هذا الوطن الكبير، وتفك الحصار عن شعوب الامة.

اسرائيل و"مافيا الاراضي"

بقلم: "ديميتري بروكوفييف"

لا تهدأ في اسرائيل اصداء الفضيحة المتعلقة بالنشاط الاجرامي لـ "مافيا الاراضي". والمقصود هنا فريق من المستوطنين الصهاينة في الارض العربية المحتلة والمحامين والمضاربين على ابتياع الاراضي بل ومن المجرمين ذوي السوابق الذين استحوذوا بواسطة الاكراه ومختلف الاحتيالات على آلاف الدونمات من الاراضي العربية وباعوها الى "غوش ايمونيم" وغيرها من المنظمات الاستيطانية. وقد بدأ التحقيق في الدور الذي لعبه في النشاط الاجرامي ميخائيل دكيل، وهو احد زعماء الحزب الائتلافي اليميني المتطرف "حيروت" والذي عين مؤخراً فقط نائباً لوزير الدفاع الاسرائيلي، كما القي القبض على اثنين من كبار مساعديه - تسفي تسور وكوبي مالكا، وهما مسؤولان كبيران ايضاً في المؤسسة الصهيونية الحكومية، ومعهما اثنان من كبار مقاولي البناء وبيع الاراضي - افرام غيندي واسحق يلناي، وقد ابرزت لاجهزة البوليس توجيهات وزارتي المالية والاسكان بشأن تحويل الاموال لحساب زعماء "مافيا الاراضي" وبناء المستوطنات على الاراضي المغتصبة من الفلسطينيين.

ومما يلفت الانظار الى جانب ذلك ان السلطات الصهيونية واجهزة الاعلام في اسرائيل والغرب تحاول بكل ما اوتيت من قوة تصوير اغتصاب الاراضي الفلسطينية وكأنه مجرد قضية جنائية لا تمت بصلة الى السياسة الرسمية. فقد اعلن دافيد كراوس المدير العام للبوليس الاسرائيلي ان الحديث لا يدور الا عن محتالين عاديين استحوذوا بشكل غير قانوني على اراضي العرب واموال الاسرائيليين وتحايلوا في غضون ذلك على موظفين حكوميين.

وبعبارة اخرى فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتظاهر وكأنها بريئة، كما لو انها راحت ضحية "احتيال"! ولكن من هي الجهة التي هيأت اذن كل الظروف لتعسف "مافيا الاراضي" اذا لم تكن مؤسسات اسرائيل؟

وتجدر بهذا الصدد الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية هي بالذات التي نشرت في عام ١٩٧٩ امراً يقضي بالسماح لمواطني اسرائيل من اليهود بشراء الاراضي في المناطق المحتلة. وان هذا الامر بحد ذاته يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي لكونه يسحب الصلاحيات القانونية الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهذا الامر منح في الوقت نفسه كامل حرية التصرف للعناصر اليمينية المتطرفة من منظمات المستوطنين وعملائها من زعماء عالم الاجرام. فقد غصت الاراضي العربية المحتلة بعصابات الاشقياء التي شنت ضد الفلسطينيين حملة تخويف على غرار مطاردة الهنود الحمر في غربي الولايات المتحدة. فقد عمل المجرمون على حرق الغلال والمباني الزراعية وسمموا بساتين الحمضيات واشجار الزيتون ونسفوا انابيب المياه. بل ودبروا عمليات اغتيال السكان العرب من اجل الاستحواذ على اراضيهم.

وكانت السلطة انذاك تقوم بتوفير الحماية للمجرمين، اذ جرى بأمر خاص من السيء الصيت اريل شارون استبعاد دعاوي الفلسطينيين الذين اغتصبت اراضيهم من صلاحية المحاكم الجنائية واودعت للنظر فيها من قبل "لجنة استئناف" خاصة متكونة من ممثلين عن الجيش وسلطات الاحتلال. وتلقت اللجنة ايعازاً بالنظر في الشكاوي انطلاقاً من "مصالح الامن الاسرائيلي" - اي ارسالها الى الارشيف مباشرة وعدم السماح بنشر مضمونها.

غير ان مسؤولية المؤسسات الحكومية الصهيونية عن اغتصاب اراضي الفلسطينيين، لا تقتصر بتاتاً على رعاية السلطات الاسرائيلية مباشرة للاشقياء من "مافيا الاراضي". فالجرائم بحق الشعب الفلسطيني لا تغدو ممكنة بسبب ان الاشقياء يتلقون المساعدة من هذا الزعيم الصهيوني او ذاك بل لكون احتلال الاراضي الفلسطينية امراً غير شرعي كلياً بحد ذاته. في حين ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول من خلال تجاهل معايير القانون الدولي وقرارات المجتمع الدولي ترسيخ سيطرتها على الاراضي التي اغتصبت اثناء الحرب العدوانية.

من المعروف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية والمراجع القضائية قد اتخذت منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ عشرات القرارات التي تكون اساساً "قانونياً" لاغتصاب ومصادرة الاراضي الفلسطينية. فبموجب الامر رقم (٥٨) المؤرخ في عام ١٩٦٧ "حول الممتلكات المتروكة" تصادر جميع الممتلكات التي تركها مالكوها في الاراضي المحتلة هرباً من الارهاب الصهيوني وتوضع تحت تصرف "مندوبين" اسرائيليين.

وبموجب الامر رقم (١٥٠) الصادر في نفس العام تخضع للمصادرة ممتلكات المنظمات التي تجري ادارتها من البلدان العربية واراضي الفلسطينيين الذين يقطنون الدول العربية. وهذان الامران فقط اتاحا للسلطات الصهيونية الاستحواذ في الضفة الغربية وحدها على (٤٣٠) الف دونم من الاراضي.

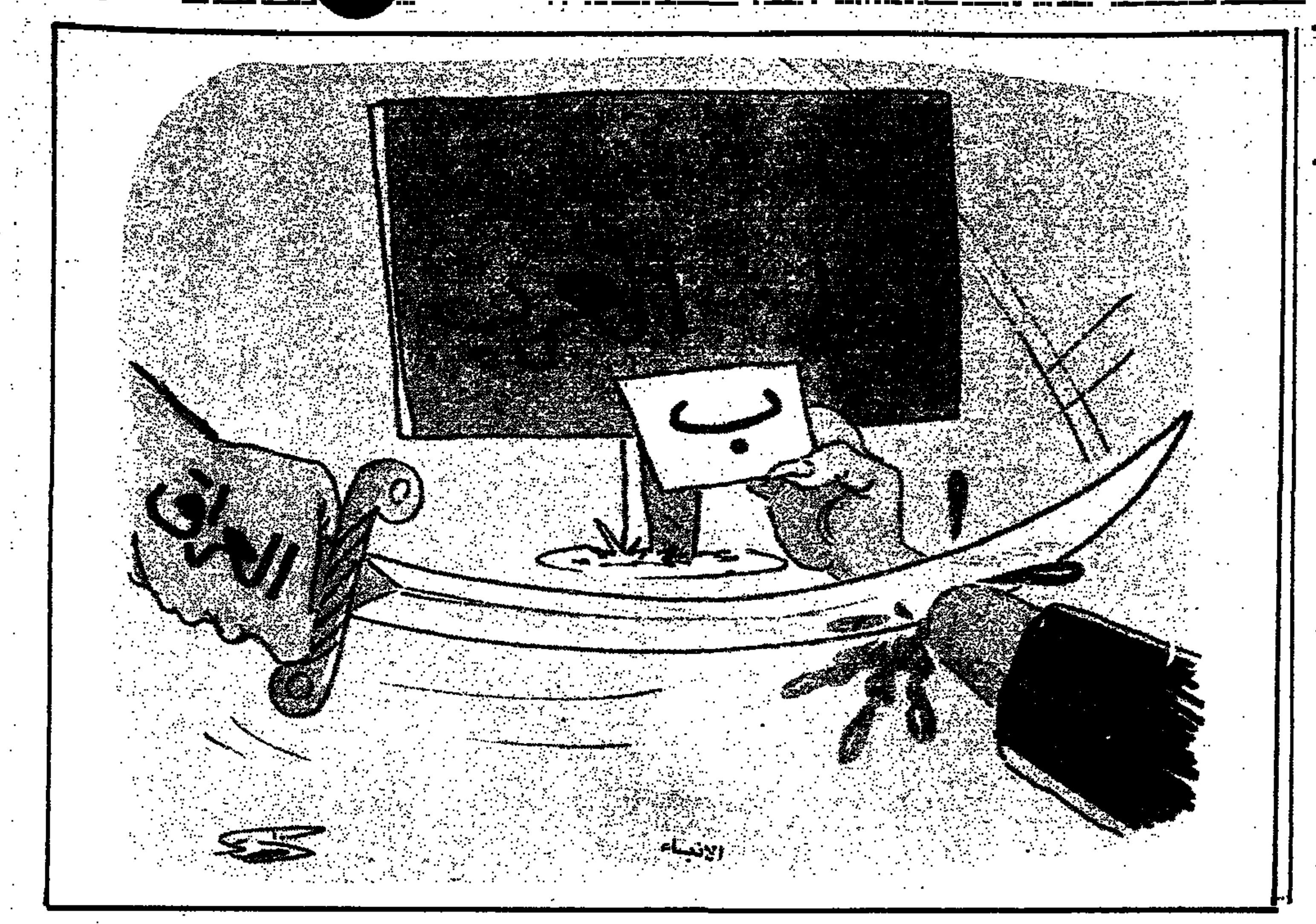
وعمل حكام اسرائيل على ابتكار الكثير من طرق ابتزاز الفلسطينيين على اسس "شرعية"، فهم يصادرون الاراضي "للاغراض الاجتماعية" - لشق الطرق وتشييد المباني الادارية. وهم يشقون الطرق فعلاً، ولكنها طرق الى المستوطنات، ويشيدون "المباني الادارية" ولكنها سجون للمواطنين العرب.

ويجري ايضاً انشاء ما يسمى بـ "المناطق المغلقة" لمستلزمات الجيش الاسرائيلي. فحتى ربيع العام الحالي انشأ الغزاة في الضفة الغربية وقطاع غزة (٢٤) منطقة من هذا النوع يحظر على العرب دخولها، وان غالبية الاراضي في هذه المناطق تسلم في نهاية الامر الى المنظمات اليمينية المتطرفة من اجل بناء المستوطنات عليها. فقبل مجيء كتلة "ليكود" الى السلطة في اسرائيل عام ١٩٧٧ جرى انشاء مستوطنات على اراض تبلغ مساحتها الاجمالية (٤٠) الف دونم، وخلال الفترة الممتدة من عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٤ على (٨٠) الف دونم اخرى.

ولكن هذا كله، كما يقال "ورود" الاستعمار الصهيوني. هل ان الف دونم هنا والفين هناك هو بالمستوى الذي يليق بالمتوسعين الصهاينة؟ وهل ان موظفي وزارة العدل الاسرائيلية يعثرون في بطون الارشيفات على قانون سنته الامبراطورية العثمانية عام ١٨٥٥ حول "اراضي السلطان". ينص هذا القانون على ان "الاراضي غير المسجلة في سجلات الاراضي باسم احد، وليست مخصصة لقرية او مدينة ما، وتقع منها على مسافة لا يصلها صوت انسان .. تعد "ميتة" وكل من يشاء بوسعه زراعتها باذن ومجاناً، على ان تبقى ملكاً للسلطان". وعلى اقل ما يقال ان السلطات الاسرائيلية فسرت "بحرية" احكام هذا القانون: ان جميع الاراضي غير المزروعة في المناطق المحتلة وغير المسجلة في سجل الاراضي تعتبر اراضي الدولة ولا يحق لاحد التصرف بها عدا سلطات الاحتلال، وعلى هذا النحو قام الاسرائيليون بضربة واحدة على مصادرة ما يزيد على مليوني دونم من الاراضي العربية. وعموماً فان التوسعيين الاسرائيليين يسيطرون اليوم على اكثر من (٥٠) بالمئة من ممتلكات الاراضي في الضفة الغربية و (٤٠) بالمئة في قطاع غزة.

ما اضأل "مافيا الاراضي" اذا ما قورنت بهذا المستوى! اذ ان هذه العصابة المتكونة من المستوطنين والاشقياء ما هي الا طفل غرير قياساً بـ "مافيا الدولة"، وبالسلطات الاسرائيلية التي تمارس نفس الاغتصاب الفاضح للاراضي العربية - ولكن في وضح النهار وتحت واجهة من "القوانين" التي تنتهك جميع معايير القانون الدولي. فلو تم التحقيق البوليسي في قضية "مافيا الاراضي" حتى النهاية، وحتى لو القي القبض على بضع عشرات آخرين، وحتى لو اضحى بينهم مسؤولون كبار او وزير اسرائيلي، فهم جميعاً لن يكونوا الا منفذين صغار. ذلك ان كبار المذنبين في اغتصاب الاراضي الفلسطينية ليسوا الاشقياء بل السياسة الصهيونية، سياسة التوسع، سياسة الضم والالحاق، وسلطة "ليكود" و "معراخ" التي خلقت مأساة الشعب الفلسطيني وتواصل تعميقها، وفي ذلك تكمن العبرة الرئيسية لقضية "مافيا الاراضي".

«نوفوستي»



هاييتي .. على ابواب العالم الجديد

بقلم: "ايف هاردي"

بورتو برنس في ٢٢ تشرين أول عام ١٩٥٧:

اثر حدوث انقلاب انتخابي اصبح الطبيب الريفي رئيساً، .. وحيا الجيش قدوم الرئيس الجديد فرانسوا دوفاليه، وكان ينوي الاستمرار في توجيه امور البلاد من وراء الكواليس.

كان فرانسوا دوفاليه طبيباً متواضعاً ولد في احدى الضواحي الفقيرة في العاصمة قبل ثمان واربعين سنة، من توليه الرئاسة وسرعان ما اتضح بابا دوك بانه رجل ذو قبضة قوية وبعد عدة اشهر فقط حل ميليشياته الخاصة التي تضم متطوعي الامن القومي.

كان فرانسوا دوفاليه يقول: انا مصدر سلطتي، انني بركان في اوج ثورته، انا الزعيم الروحي للامة.

ولقد كرر مثل هذه العبارات طيلة مدة حكمه الذي دام اربعة عشر عاماً، وراء ضباب العبارات كان يقف كداهيه ايدولوجي. وعلى هذا الطرف من الاراضي الافريقي الذي يحيط به بحر الكاريبي، استطاعت الاقلية الخلاسية التي تشكل نسبة ١٠٪ فقط من السكان ان تصادر لحسابها شيئاً فشيئاً ثورة الزنوج الناجحة التي قاموا بها عام ١٨٠٤.

لقد عمل فرانسوا دوفاليه جاهداً من اجل تجسيد انتقام الشعب الزنجي من النخبة الخلاسية، وساعد البورجوازية السوداء الصغيرة على الوصول الى دفة القيادة، ولكنه استغل قضية اللون من اجل تدعيم سلطته الشخصية.

كان يصبح عالم اعراق وعالم اجتماع وذلك حسب الظروف وفي احد كتبه (مشكلة الطبقات عبر تاريخ هاييتي)، حاول ان يبرهن بان كفاح الاعراق هو كفاح الطبقات، وكان بابا دوك يعرف كيف يستغل اللهجة الشعبية من اجل تجنيد الزنوج الفقراء ولكنه لم يفعل ذلك الا من اجل ابقاء مؤيديه في التبعية وشعبه في الظلام !.

كان بابا دوك ماهراً في امر آخر، فلقد استغل المعتقدات التقليدية المنتشرة جداً ضد ديانة المستعمر، وتحالف مع كبار الكهنة، الذين يسيطرون على الافكار والارواح، واستطاع ان يغزو مخيلة السكان وان يجعل نفسه يبدو الرجل الاله والمخلوق غير المادي وكان البعض يعتقد بانه يملك كلية الحضور التي تنسب الى الارواح القادرة على التواجد لدى كل فرد وكان البعض الاخر يراه يقود جيشاً من الزومبي الجواسيس ويستغل حالة الغباء لديهم حسب احتياجاته.

كان هذا الغول الذئبي يتفاخر في مجالسه في قصره المرمري الابيض في بورتو برنس حيث يستقبل الزوار في مكتبه الذي يضع عليه انجيلاً ومسدساً، وما على محدثيه سوى ان يختاروا بين هذين الاثنين وغالباً ما كان هؤلاء يتركون انفسهم يقتنعون بالطريقة السلمية خشية العواقب السيئة.

كان رجال الدين الكاثوليك غير قادرين على تفهم هذه الطريقة الحاذقة فاضطروا الى النفي حيث طرد الاسقف بواريه في عام ١٩٦٠ وتبعه خليفته بعد شهرين.

على الصعيد الدبلوماسي قاوم بابا دوك الولايات المتحدة قبل ان تعتاد على هذا الحليف غير المريح، وفي عام ١٩٦١ في بونتاديل ايستي ساومت هاييتي كثيراً على صوتها من اجل اخراج كوبا من منظمة الدول الاميركية مقابل الحصول على اعانات مالية من واشنطن. وتفجرت ازمة حقيقية في ايار عام ١٩٦٣ حين ارسل رئيس الدومينيكان المجاورة خوان بوشي الذي كان صديق الرئيس كندي عدة مجموعات مسلحة من اجل مهاجمة هاييتي.

ولكي يدل البيت الابيض على مساندته لهذه العملية قطع العلاقات الدبلوماسية مع بورتو برنس ولكن متطوعي الامن القومي استطاعوا ايقاف الغزو، وحدث شبه تطبيع للعلاقات الاميركية الهاييتيه خلال فترة رئاسة ليندن جونسون، الذي كان منشغلاً عن تجاوزات طاغية بورتو برنس بموضوع كاسترو وكوبا.

في تلك الفترة عمل بابا دوك على ان يجعل نفسه في ٢٢ حزيران عام ١٩٦٤ رئيساً مدى الحياة، وكان ينوي البقاء رئيساً لاطول فترة ممكنة مهما كان الثمن، وجعله جنون العظمة يطلق اسم دوفاليه على المنشآت النادرة في البلاد مثل المطار والسد والشارع الرئيسي وهناك نشيد يمجد اسمه يحفظه الجميع عن ظهر قلب وهنالك امر واحد يؤسف عليه: كان بابا دوك يرغب في ان ينتقل الى الازدهار بعد ان يسمي نفسه من جديد الامبراطور فرانسوا الاول ولكن المقربين منه اقنعوه بالعدول عن ذلك.

لو كان بابا دوك قد توقف عند هذا الحد لكان نظامه يدعو الى الضحك، ولكنه حول بلاده الى جمهورية الكابوس فقد تكاثر متطوعو الامن القومي، الذين كان عددهم عدة الاف فأصبح عشرات الالاف يرتدون الزي ذاته، وكان يتم تعيين الكوادر منهم فقط واعتادوا على مصادرة الاموال والمواد الغذائية من السكان وكانوا يتحولون عند اللزوم الى قتلة في سبيل النظام.

خلال هذه المرحلة الاولى من حكم دوفاليه مارس سياسة قمع لا رحمة فيها ضد المعارضين فعذب وقتل الكثيرين.

لقد اعتبر دوفاليه مصير السكان الفقراء في شمال غرب الجزيرة امراً ثانوياً، وتعرضت المنطقة للمجاعة عدة سنوات، ولكنه لم يقترح اية خطة للتنمية، وكان على المساعدة الخارجية، او ما يتبقى منها بعد مرورها بالقصر الوطني، وعلى الخبراء الغربيين ان يوفروا العلاج لآلام السكان، وتعرض لنفس الاهمال اقتصاد البلاد ومصدرها الوحيد وهو البن.

واصبحت امام الرئيس مهمة كبيرة، بعد ان كبر في السن، وهي تأمين الخلافة لابنه جان كلود، وعن طريق الاستفتاء تم تصديق الاقتراح في ٣١ كانون الثاني عام ١٩٧١، وكان عدد الاصوات التي تؤيد الاقتراح (٢,٣٩١,٩١٦) مقابل لا شيء، واصبحت الطريق مفتوحة امام بيبي دوك، ومات الطبيب الطيب في سريره عندما بلغ الثانية والستين !.

في ٢٢ نيسان ١٩٧٧ اقسم الابن جان كلود اليمين واصبح رئيساً، وهو في التاسعة عشرة من عمره لاكثر البلاد فقراً في اميركا اللاتينية، وكانت نسبة الاميه فيها ٩٠٪ من السكان وانصب اهتمام جان كلود على سياراته، واضطر في البداية الى الاختيار بين الحرس القديم الذين كانت السيدة الاولى والدته توجههم، وبين مؤيدي نوع من الانفتاح وهكذا ساد الحياة السياسة جو من التقدم والتقهقر ولكن كان الاتجاه العام يميل الى جو الانفراج الداخلي الذي كان غير معروف ايام دكتاتورية ابيه الدموية.

في نهاية السبعينات عاشت هاييتي ربيع حرية التعبير، ولكن التجديد الثقافي ادى في النهاية الى شعور الرئيس ومستشاريه بالقلق، وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٠ وجه ضربة قاسية وطرد من البلاد ٢٧ صحفياً ومثقفاً.

ولكن السلطات الدينية لم تشعر بالرهبة فازدادت حدة لهجتها، واصبح رجال الدين في الصفوف الاولى من المعارضة نظراً لعدم وجود احزاب معارضة.

واصبح الفلاحون يهربون من الهضاب الجرداء القاحلة، الى ضواحي العاصمة او الى القوارب التي كانت توصل الاوفر حظاً منهم الى شواطيء فلوريدا. ولم يعرض النظام اي حل بديل، واعتمد على اليد العاملة الرخيصة جداً في البلاد (اقل من ثلاثة دولارات في اليوم) في صناعة المواد التي تستهلك في الولايات المتحدة، وقام بتوسيع مصانع التجميع، وهو نموذج للتصنيع المستقل الخاضع لتقلبات الاحوال الاقتصادية الاميركية.

وتصاعدت حدة التوتر بسبب تدهور الاوضاع الغذائية في الارياف التي اعتمدت على المساعدة الغذائية فقط وفي ايار عام ١٩٨٤ قامت انتفاضة الجوع في عدة مدن ونظمت عدة مظاهرات.

وصعد الشبان الى المسرح ورفعوا رؤوسهم وهم يدركون مدى قوتهم حيث ان نسبة ٤١٪ من الستة ملايين في هاييتي، تقل اعمارهم عن الخمسة عشر عاماً، وفي مسيرة سلمية، خرج حوالي (٥٠) الف مراهق، في ٢ شباط ١٩٨٥، في شوارع بورتو برنس، وفي ٢٢ نيسان ١٩٨٥ اعلن جان كلود دوفاليه تحويل الحياة السياسية الى الديموقراطية، مثل السماح باحزاب المعارضة واجراء الانتخابات الحرة ولكنه اجل ذلك حتى شباط عام ١٩٨٧ واعتباراً من ٢٧ تشرين الثاني الماضي عاد الاضطراب الى مدينة غونايف ولم يتوقف منذ ذلك الحين وفي نهاية شهر كانون الثاني عم الاضطراب جميع المدن الكبرى في البلاد.

كانت تلك اول مرة يواجه فيها بيبي دولاك مثل هذه المعارضة العنيفة، اضافة الى ضغوط الولايات المتحدة التي كانت تدعوه الى الرحيل وكانت الامور قد تجاوزت الحد بالنسبة لجان كلود الضعيف الشخصية، ووضع خروجه من البلاد حداً لحكم آل دوفاليه المتسلط الذي دام تسعة وعشرين عاماً.

«لوموند»

بيبي دوك وزوجته مشيل.

آثار التدخل الامريكي في شبه جزيرة الهند الصينية

بقلم
ليونيل فايرون كهاو

ما الذي يجري في الهند الصينية منذ الاتفاقات المبرمة في باريس في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ بين رئيس وزراء فيتنام الشمالية الدوق تو ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر؟

بعد الهزيمة الامريكية اثر سقوط سايغون عاصمة الجنوب وحليفة الولايات المتحدة في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ بدأ الشمال في عملية توحيد باستخدام "العضلات" وبهذه المناسبة اطلق على سايغون من جديد اسم آخر فاصبحت هوشي منه فيل ولقد حدثت عدة مواجهات مع الجيش الصيني على الحدود المشتركة بين البلدين كما تم غزو كمبوديا المجاورة في كانون الثاني عام ١٩٧٩ ولقد اعلن رسميا انه تم ذلك ردا على الغارات التي يشنها على منطقة متنازع عليها الخمير الحمر الماويون الحاكمون في بنوم بنه الخاضعة لبول بوت، ومن اجل "انقاذ" الشعب الكمبودي من هؤلاء الخمير الحمر المسؤولين عن مقتل اكثر من مليونين من مواطنيهم وعن الهجرات الجماعية الكبيرة خاصة الى تايلاند المجاورة.

توجد حاليا في كمبوديا حكومة موالية لفيتنام يترأسها هنغ سامرين الذي كان في السابق مع الخمير الحمر ولكن توجد هناك المقاومة الوطنية لحكومة الائتلاف في كمبوتشيا الديموقراطية ويترأسها الامير نوردوم سيهانوك التي اعترفت بها الامم المتحدة وتساندها الولايات المتحدة وبلدان الآسيان (وهي مجموعة بلدان جنوب شرق آسيا وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند).

ويتألف ائتلاف كمبوتشيا الديموقراطية من ثلاث تشكيلات ذات قوة غير متعادلة ومختلفة عن بعضها تماما من الناحية الايدولوجية، وهي الجيش الوطني السيهانوكي والجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير التابعة لسون سان والخمير الحمر التابعين لسون سن.

لقد طرأ تعديل طفيف على معطيات المشكلة مؤخرا اذ ان الفيتنام، التي كانت ترفض اية مفاوضة مع الخمير الحمر، اعلنت في آب عام ١٩٨٥ انها توافق على امكانية المفاوضة المباشرة بين حكومة بنوم بنه والتشكيلات الثلاث في حكومة الائتلاف ومن ضمنها الخمير الحمر ولكنها اوضحت بأن التسوية النهائية يجب ان تشمل حل الخمير الحمر كمنظمة عسكرية وسياسية.

وفي الواقع كان الهدف الرئيسي من الهجوم الفيتنامي الذي وقع في فترة الجفاف عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ القضاء على التنظيم العسكرية التابع لاهم قوة سياسية في المقاومة وهي جبهة تحرير شعب الخمير ولغاية تاريخ ٧ كانون ثاني ١٩٨٥ وهو تاريخ سقوط قيادتها العامة في امبيل عملت قوات هانوي وبنوم بنه على القضاء على جبهة تحرير شعب الخمير التي كانت تملك قوة سياسية متزايدة على الصعيد الدولي وفي قلب الائتلاف. عدا عن ذلك كان الهدف هو ايقاف ان لم يكن قطع المساندة المادية والسياسية التي تقدمها بلدان مجموعة الآسيان والولايات المتحدة لجبهة تحرير شعب الخمير بجعلها تبدو وكأنها منظمة عسكرية غير قابلة البقاء ولقد كانت النتيجة ايجابية فلقد تضاءلت قوة الجبهة بوضوح.

في عام ١٩٨٤ لم يكن الخمير الحمر يشكلون اية عقبة سياسية امام فيتنام اذ كانوا قد فقدوا مصداقيتهم امام الرأي العام الدولي نتيجة للفظائع التي ارتكبت خلال حكمهم ولكنهم يشكلون الآن اكبر قوة عسكرية في حكومة الائتلاف. ويملكون جيشا قوامه ٣٠,٠٠٠ رجل، يتواجد معظمهم داخل كمبوديا ويقال ان هؤلاء يقومون بعمليات في ضواحي بنوم بنه. وتحرك الجنود ايدولوجية من حديد لم تتغير منذ عام ١٩٧٥ رغم هزيمة عام ١٩٧٩ هذا بالاضافة الى ان المنظمة قد جددت صورتها باحالة بول بوت على التقاعد في ايلول عام ١٩٨٥ واستبداله بسون سن وهو رجل قليل الشهرة وبالمقاومة مع الخمير الحمر يبدو التشكيلان الاخران ضعيفين من الناحية العسكرية ومنقسمين من الناحية السياسية ولم تعد جبهة تحرير شعب الخمير تملك حاليا في مواجهة الفيتناميين سوى ١٣٠٠٠ الى ١٤٠٠٠ رجل غير مسلحين بصورة جيدة، وهي منقسمة على نفسها فيما يتعلق بالتعاون مع نوردوم سيهانوك ويرفض سون سان اي تعاون بين الجيش الوطني السيهانوكي وجبهة تحرير شعب الخمير ولم يعد يوجد في الجيش الوطني السيهانوكي سوى ٦٠٠٠ رجل والورقة الرابحة الوحيدة التي يملكها هي اسم نوردوم سيهانوك الذي يملك نوعا من التأثير على السكان المدنيين.

العقبة الكبيرة امام فيتنام هي اذن الآن قوة الخمير الحمر، واذا تم تشتيت هؤلاء فلم تتمكن جبهة تحرير شعب الخمير ولن يتمكن الامير سيهانوك من التفاوض مع بنوم بنه من موقف قوة. وقد يكون الهجوم القادم في موسم الجفاف ضد الخمير الحمر بغية تخفيض قوتهم العسكرية والسياسية والقضاء نهائيا على القواعد الواقعة عند حدود الخمير الحمر وتايلاند التي تساعد على التسلل الى عمق كمبوديا وتسبب عمليات التسلل هذه في نشر الزعزعة في مجمل اراضي كمبوديا وهي تشغل حكومة هنغ سامرين بشكل خاص.

لقد جهزت هانوي وبنوم بنه اذن هجوما واسعا وسوف تشنه في الاشهر القادمة. ولقد ارسل عدد كبير من المدنيين الكمبوديين الذين جندوا بالقوة (٣٠٠٠٠ شخص عن كل مقاطعة تقريبا) الى مقاطعات الحدود مع تايلاند للقيام باعمال الدفاع الوطني مثل ازالة كثافة الادغال ووضع حواجز متطورة والغام وترميم الطرقات الخ وكل ذلك من اجل منع تسلل المقاومة وقطع طرقاتها التموينية.

لا احد يعلم بصورة افضل من الفيتناميين الخطر الذي يسببه على المدى البعيد وجود المتمردين على اراضيها وبالنتيجة قرر المسؤولون في هانوي ان يتخلصوا الاراضي الكمبودية من المقاومة ولكن هناك خطرا كبيرا من حدوث نزاع مفتوح مع تايلاند.

وتخشى تايلاند مثل بلدان مجموعة الآسيان الاخرى من تغلغل القوات الفيتنامية بعمق في اراضيها عند ملاحقتها للمتمردين وقد يؤدي ذلك الى جعل جيشها يوجه ردا اكبر من الرد الذي وجهه عام ١٩٨٤.

وقد اعلنت فيتنام انه يجب على تايلاند ان تتحمل النتائج الناجمة عن مساندتها للمقاومة الكمبودية ويبدو اذن انها على استعداد لكل شيء تقريبا للقضاء على الائتلاف وسيكون موسم الجفاف القادم بلا شك ساخنا اكثر من المواسم السابقة ومرة اخرى سيكون الضحايا الرئيسيون هم مئات الآلاف من المدنيين الكمبوديين المتكدسين في مخيمات اللاجئين عند حدود الخمير وتايلاند!

جون افريك



كل جمعة

كفاني الدكتور سعد الدين ابراهيم المفكر والكاتب العربي المعروف مؤونة التقديم او التعليق على عودة الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الى الكتابة في الصحافة المصرية، الذي ستبدأ "الرأي" بنشر مقاله الاسبوعي "بصراحة" ابتداء من الغد.

ففي مقالة بعث بها الينا، امس، الدكتور سعد الدين والمنشورة على الصفحة الثامنة عشرة من هذا العدد من "الرأي" اوضح بالتزامه المعروف واسلوبه الموضوعي المتميز ماذا تعني عودة الاستاذ هيكل الى الكتابة؟ ولماذا ما يكتبه ما زال يلقى الاهتمام والاقبال الشديدين سواء في مصر او في العالم العربي؟

ويعزو الدكتور ابراهيم هذا الاقبال وهذا النجاح لنتاج الاستاذ هيكل الى جملة اسباب، من اهمها: اسلوبه الجذاب واحترامه الكبير للقارىء، وانه احد رموز الناصرية، وانه يُجدّدُ نفسه دائماً، ثم قدرته على اثبات ذاته وهو خارج السلطة، واخيرا علاقاته الراسخة والحميمة بعدد كبير من قمم السياسة والفكر في العالم.

اما ماذا تعني عودته للكتابة في هذه الظروف فهي في راي الدكتور سعد الدين وفي رأيي بمثابة لبنة جديدة في بناء اساس الديمقراطية الجديدة في مصر .. وهذه الخطوة وغيرها من الخطوات التي تشهدها الحياة في مصر ستسهم بالتأكيد في مسيرة النهج الديمقراطي السليم ... ففي هذا امان لمصر وضمان لان تكون كما يريدها كل العرب المخلصين ان تكون.

وكل الشكر والتقدير للدكتور سعد الدين ابراهيم.

* * *

ومن اهم اخبار الثقافة في مصر خبر تحويل سجن القلعة التاريخي الذي بني قبل سبعمائة سنة الى موقع سياحي افتتح منذ اكثر من اسبوع.

وسجن القلعة الذي بناه احد سلاطين المماليك قبل سبعة قرون، ظل كما هو معروف اسوأ سجن في مصر، وكان نزلاؤه من المجرمين العتاة او من السجناء والمعتقلين السياسيين يعانون في غياهبه وزنزاناته ابشع صنوف التعذيب والحرمان.

والان وبعد ان حولته الحكومة المصرية الى متحف اصبح بامكان الزائرين والسواح ان يشاهدوا تماثيل وصورا لسجناء في عهد المماليك والاتراك، كما ان هذا المتحف ضم ملفات وتحقيقات للشرطة منذ مئات السنين وعرضت فيه ايضا صور فريدة لاشهر قاتلتين في مصر وهما الشقيقتان ريا وسكينة، اللتان تم اعدامهما شنقا عام ١٩٢١ لقتلهما عشرين شخصا..!

ان هذا العمل الثقافي والانساني من قبل السلطات المصرية جاء في هذه الظروف تعزيزا للديمقراطية واحتراما للانسان وكرامته .. اذ ليس هناك اروع من تحويل سجن الى متحفه ولا اشرف من تحويل معتقل او منفى الى مدرسة او مزرعة.

* * *

كما هي عصابات المافيا تتفنن في عمليات الابتزاز والسلب والنهب والتزوير هناك عصابات لتزوير وتحريف الكتب والمؤلفات والنصوص والصور والرسوم بقصد خداع القراء وتقديم نصوص مشوهة لهم تحمل من الاراء والمواقف ما يخالف الحقيقة والاصل.

بين يدي بيان موقع من الدكتور نبيل شعث عن دار الفتى العربي للنشر والتوزيع يحذر فيه من نشرة باللغة الانكليزية تحمل اسم (Home) وتوزع في بريطانيا، وهي نسخة محرّفة عن كتاب الفه الاستاذ زكريا تامر ورسم نصوصه واخرجه الاستاذ محي الدين اللباد.

فكيف جاء هذا التحريف؟

- تغيير كلمة بيت في الصفحة الاولى من الكتاب من كلمة Home الى كلمة House واستبدال كلمة "العدو" بكلمة "الغرباء" وبدلاً من عبارة "احتلال البيت" وضعت عبارة "اخذ البيت" ثم تم استبدال كلمات "يستعيد الفلسطيني بيته بالنضال والتضحيات الى "الفلسطيني يحتاج الى معونتكم وتفهمكم ودعمكم" .. اما من ناحية الرسوم فقد تم رفع نجمة اسرائيل من فوق الدبابة التي تحمل جندي الاحتلال، كما تم رفع رسم "البندقية" من فوق الصفحة المواجهة لكيف يستعيد الفلسطيني بيته.

ان هذا التزييف الواضح لهذا الكتيب يدلنا الى اي مدى تذهب اجهزة الدعاية والتزوير في مقاومة الانتاج الفلسطيني والعربي المعادي لاسرائيل والصهيونية.

ودار الفتى العربي التي تنبهت مبكرا الى هذا التحريف السياسي والفني لا يفوتها ان تحذّر من خطورة هذه الاعمال، والتمسك في حقها في متابعة المحرفين تحت طائلة المسؤولية القانونية، حفاظا على حقوقها وحقوق المؤلفين والرسامين، وحفاظا على انتاجها الادبي والثقافي من اي محاولة للتزييف والتشويه.

هذا بعض ما يظهر لنا ونراه .. ولكن المخفي اعظم..!

* * *

تلقت "الرأي" من الاخ الدكتور انور حدادين ردا على ما كتب في هذه الزاوية يوم الجمعة الماضي تحت عنوان «في المسألة الطبية»، واني اذ اثبت الرد كما جاء من الدكتور عملا بحرية الرأي، وبدون اي تعقيب او تعليق، لأمل من جهات الاختصاص الطبية ومن المهتمين بهذا الموضوع من الاطباء وغيرهم ان يتناولوا هذا الموضوع الحساس بما يستحق من اهتمام وان يعربوا عن وجهات نظرهم خاصة وان مشروع تعديل قانون المجلس الطبي الاردني ما زال بين يدي السلطة التشريعية.

محمود الكايد..

في المسألة الصحفية وقانون المجلس الطبي

السيد رئيس تحرير صحيفة "الرأي" المحترم.

- ارجو التلطف بنشر هذه المقالة في زاوية "كل جمعة" او في نفس المكان من ايام الاسبوع الاخرى.

لقد قرأت بامعان مقالة الاستاذ محمود الكايد رئيس التحرير المسؤول التي كتبها في زاوية "كل جمعة" في صحيفة "الرأي" الغراء، وقد زاد اهتمامي فيها لانها تبحث في المسألة الطبية وان كاتبها نقيب الصحفيين.

لقد استغربت كثيرا من المعلومات الخاطئة التي جاءت في هذا المقال ومنها:

● اولا: ان النقابة لم تتقدم بمشروع قانون ينظم مهنة الطب ويحدد برامج التدريب والامتحان، لان النقابة لديها قانونها الخاص المعمول به حاليا والحقيقة فانه لا يوجد فيه ما يحدد برامج التدريب والامتحان ولكن كان هناك نظام للاعتراف بالقاب المهنة والاختصاص الذي اقر علم ١٩٧٧، وظل معمولا به الى ان صدر قانون المجلس الطبي.

● ثانيا: ان نقابة الاطباء لم تتقدم بمشروع لتعديل بعض المواد في قانون المجلس الطبي حسب الاصول، بل العكس فإن النقابة لم تراعي الاصول، حتى عندما حاولت ان تراعي الاصول جاء ذلك غير اصولي.

فالاصول كانت تقتضي ان تتقدم النقابة الى هيئتها العامة بمشروع التعديل وبعد اقراره من الهيئة العامة ترفعه الى الجهات المختصة.

لقد صدر قانون المجلس الطبي الاردني بتاريخ ١٦/٢/١٩٨٢ ولحد الان لم يبحث هذا القانون او اي تعديل له في اي من اجتماعات الهيئة العامة لنقابة الاطباء.. ففي الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة تاريخ ١٥/٢/١٩٨٥ كان على جدول الاعمال اربعة بنود هي:

نظام التقاعد، الاجور الطبية، التعاقد مع الشركات والمجلس الطبي.

وبعد اقرار النظام المعدل لنظام التقاعد انتهت الجلسة بالموافقة على اقتراح في جعل هذه الجلسة مفتوحة لبحث البنود الثلاثة الاخرى.

وفي الجلسة العادية للهيئة العامة بتاريخ ٥/٤/١٩٨٥ وافقت هذه الهيئة على طلب السيد النقيب بادراج المواضيع الثلاثة على جدول اعمال هذه الجلسة.

وبعد مناقشة جدول اعمال هذه الجلسة انتقل السيد النقيب الى مواضيع الاجور الطبية والتعاقد مع الشركات والمجلس الطبي وقد قدم عدد من اعضاء الهيئة العامة اقتراحا يتضمن تاجيل البحث في هذه المواضيع الى جلسة استثنائية خاصة تعقدها الهيئة العامة لهذا الغرض وقد وافقت الهيئة العامة على هذا الاقتراح على ان يقوم مجلس النقابة الجديد بدعوة الهيئة العامة في المستقبل القريب (السماعة عدد ٤٠ شهر اب ١٩٨٥) اننا في انتظار هذا المستقبل القريب وهذا الاجتماع الاستثنائي حتى هذه الساعة.

اما اجتماع ٧/٢/١٩٨٦ فهو ليس حسب الاصول ولا قانونيا لان الدعوة التي وجهت الى الاطباء في الصحف استندت الى الاقتراح المقدم في جلسة ١٥/٢/١٩٨٥ بجعل الجلسة مفتوحة وقد الغى اجتماع ٥/٤/١٩٨٥ هذه الاستمرارية وذلك بعد طرح المواضيع الثلاثة على جدول اعمالها والموافقة على اقتراح جديد لدعوة الهيئة العامة لجلسة استثنائية. على انه يجب الاقرار بان معالي وزير الصحة هو الذي تقدم حسب الاصول بمشروع التعديل وقام مجلس النقابة وعدد من الاطباء بارسال العرائض والبرقيات والكتابة في الصحف التي تؤيد خطوات معالي وزير الصحة.

ويجب التاكيد هنا ان الهيئة العامة لنقابة الاطباء لم تقر ولم تتخذ اي اجراء حيال موضوع المجلس الطبي لانه لم يعرض عليها اي شيء.

كما انه لم تجر اية دراسة ضيقة او مستفيضة حول قانون المجلس الطبي ولا لتقييم مسيرته التي مضى عليها اربع سنوات. قد يكون هناك مذكرات رفعت من قبل مجلس النقابة على انه ما كان يجب ان يعمل لم يعمل.

فمثلا لم تقم جمعيات الاختصاص في النقابة بدراسة قانون المجلس الطبي.

ولم تقم النقابة بدعوة الاختصاصيين المشاركين في لجان المجلس الطبي لكي يبحثوا قانون المجلس الطبي مع مجلس النقابة فهؤلاء الاختصاصيون اعضاء في نقابة الاطباء وكثيرون منهم اعضاء في جمعيات الاختصاص.

من ذلك نرى ان دراسة قانون المجلس الطبي وتجربته القصيرة لم تطبخ على نار هادئة كي تخرج بنتيجة ايجابية يستفيد منها الطبيب والمواطن ولكن الذي حدث اتصف بالضجيج والتشنج في بعض الاحيان، مما اضر باللذين ينتظرون الفائدة من وراء التعديل. كما ان بعض المطالب في تعديل بعض مواد القانون جاءت تناقض بعضها كما جاء بعضها للنزول بمستوى القانون العلمي مما يضر كل الضرر بسمعة شهادة هذا المجلس الذي سوف يستفيد منه كل من يتدرب في المؤسسات الطبية الاردنية.

ان المجلس الطبي الاردني نقلة نوعية ومهمة في المسيرة الطبية الاردنية يجب المحافظة عليها واغناء تجربتها بمزيد من الممارسة الفعلية والنقد البناء داخل المؤسسات الطبية.

ان البعض يعيب على المجلس الطبي ان قانونه جاء متسرعا ولكن في المقابل جرت معالجة هذا الخطا بتسارع اكثر تجاه تعديل بعض بنوده.

لقد تمترس البعض خلف قانون المجلس الطبي ليهاجموا بعض الاطباء دون وجه حق من خلال محاولة الدفاع عن حقوق الاطباء.

وانني لعاتب اشد العتب على الاستاذ محمود الكايد ولكنني أريد ان اطمئنه انه لا توجد دهاليز في المهنة الطبية كما ان هذه المهنة خالية من مراكز القوى ومراكز القوى موجودة في السلطة الرابعة.

ان الاطباء الذين يشكلون لجان المجلس الطبي معظمهم من القطاع العام (الخدمات الطبية الملكية، الجامعة الاردنية، وزارة الصحة) وليس واحد من هؤلاء طبيبا سمينا ولا ذا نظارات سميكة.

كما انهم لا يحاولون البقاء في القمة لانهم شمعات تحترق في مسارنا الطبي كي تنير طريق المعرفة، كما انهم يقومون بجهد يشكرون عليه في تدريب الكوادر الطبية الفتية.

اما مسالة الوصول الى القمة والبقاء عليها فان المهنة الوحيدة التي تتطلب مجهودا ضخما من العلم والمثابرة والتجربة والضمير والخلق والمعاملة هي المهنة الطبية ولا يستطيع اي طبيب ان يبقى في هذه القمة ما لم يحز على ما وصفت او معظمه.

في مهنة الطب لا توجد قمة واحدة، فلكل اختصاص قمة فلا يستطيع واحد او عشرة ان يحتكروا هذه القمم اذا استثنينا من ذلك نقيب الاطباء الذي جاء لهذه القمة من قبل زملائه الاطباء الذين اختاروه لهذه القمة اربع مرات.

ولكي لا يحصل الاحتكار في لجان المجلس الطبي فقد حدد القانون ان مدة العضوية في اي لجنة سنتان. مسكينة هي المهنة الطبية فمن خارجها يخافون عليها من الدهاليز ومراكز القوى والاحتكار، كما يخافون وجود حواجز وفوارق بين الاطباء وبين القديم والجديد. كل ذلك جاء بمناسبة الحديث عن المجلس الطبي.

مسكينة هي المهنة الطبية. فالكل صار يبحث فيها وفي قوانينها والكل اسدى اليها النصح على انني لم اقرأ بعد قصيدة عن المجلس الطبي الاردني لا مديحا ولا هجاء.

مسكينة هي المهنة الطبية التي تمتنع نقابتها عن الرد على مقالة الاستاذ محمود الكايد لانه ظهر من مقالته انه مع تعديل قانون المجلس الطبي.

واخيرا للاستاذ محمود كل تحية واحترام.

الدكتور انور حدادين

الخطيب والشريف يتبادلان وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية بين الاردن ومصر

القاهرة - بترا - تم في القاهرة قبل ظهر امس تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية الموقعة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية في شهر نيسان ١٩٨٥.

وكما وقع السيدان محمد الخطيب وصفوت الشريف وزيرا الاعلام في البلدين الشقيقين البرنامج التنفيذي لهذه الاتفاقية.

والذي يغطي السنوات ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ ويشمل تنسيق التعاون الاعلامي في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء وتبادل الخبرات والبرامج وكذلك التعاون في مجالات التدريب.

وقد عقد الجانبان الاردني والمصري اجتماعا موسعا في وزارة الاعلام المصرية تراسه السيدان محمد الخطيب وصفوت الشريف.

وحضر الاجتماع اعضاء الوفد الاردني السادة نضوح المجالي المدير العام لمؤسسه الاذاعة والتلفزيون والمهندس راضي الخص مدير الهندسة واحسان رمزي مدير البرامج التلفزيونية.

كما حضره عن الجانب المصري السادة حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ورئيسا التلفزيون والاذاعة وكبار المسؤولين في اجهزة الاعلام المصرية.

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل التنسيق والتعاون في المجالات الاعلامية بين البلدين الشقيقين وتطبيق البرنامج التنفيذي.

احباط محاولة لنسف مبنى منظمة افريقية جنوبية

بون - ق ن ا - تمكنت الشرطة الالمانية من احباط محاولة لنسف مبنى منظمة افريقية جنوبية يحمل اسم (ساوث افريكا فاونديشن).

وذكر راديو المانيا ان احباط المحاولة، تم بعدما تمكنت الشرطة من ابطال مفعول عبوة ناسفة، اثر تلقيها اشعارا بذلك في الوقت المناسب.

وقد تلقت عدة صحف واحدى وكالات الانباء رسائل من مجموعة تطلق على نفسها اسم (الخلايا الثورية) اعلنت فيها مسؤوليتها عن محاولة التفجير.

امدادات عسكرية فرنسية لتشاد

نجامينا - ا.ف.ب - صرح جي بن المستشار الخاص للرئيس فرانسوا ميتران للشؤون الافريقية بان فرنسا ستعجل بارسال مساعداتها العسكرية لتشاد في صورة اسلحة وعتاد حربي.

ووصف جي بن المعارك الدائرة حاليا في شمالي تشاد بانها "خطيرة جدا وهامة جدا" واوضح المسؤول الفرنسي لوكالة (فرانس برس) ان هذا الوضع بلغ درجة من الخطورة جعلت ان السلطات التشادية تتوقع هجوما من جانب قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التابعة لجوكوني عويدي في منطقة زيجوي غربي تشاد.

طائرات اميركية تعترض طائرات ليبية في (حرب الاعصاب) المستمرة ضد القذافي

طرابلس - رويتر - واصلت ليبيا والولايات المتحدة امس المناورات العسكرية التي تجريانها في البحر المتوسط والتزم الليبيون الصمت عن انباء عن اعتراض طائرات امريكية لطائرات ليبية.

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا امس الاول في واشنطن ان طائرات للاسطول السادس الامريكي اعترضت مقاتلات ليبية اكثر من عشر مرات في اليوم الاول من المناورات التي تجري شمالي ليبيا. لكن لم يحدث اي قتال.

وامتنعت ليبيا عن تاكيد او نفي ذلك وتجاهلت في العلن المناورات البحرية والجوية الامريكية فيما عدا ادانتها في البداية على انها تدريبات عدوانية وارهابية.

وكانت ليبيا قد اعلنت الاسبوع الماضي اجراء مناورات بالذخيرة الحية تستمر حتى ١٨ شباط واستانفت واشنطن عند ذلك حرب الاعصاب باعلانها اجراء مناورات لمدة اربعة ايام تشارك فيها حاملتا الطائرات كورال سي وساراتوجا قبالة ساحل ليبيا وتستمر الى يوم ١٥ شباط.

ويجري الجانبان مناوراتهما قرب خليج سرت الذي تؤكد ليبيا انه من مياهها الاقليمية وتصر الولايات المتحدة على انه من المياه الدولية.

ورفض المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان يحددوا عدد عمليات الاعتراض التي كانت على مرمى البصر ولكن احدهم قال ان الطائرات الليبية لم تقترب كثيرا من السفن الامريكية شمالي خليج سرت وذلك قبل ان تعود ادراجها الى ليبيا.

واضاف المسؤول يقول للصحفيين لا اعرف شيئا يمكن ان اصفه بانه حادث.

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون امس الاول ان للاتحاد السوفيتي حاليا اسطولا يضم ٢٦ سفينة في البحر المتوسط منها ثماني سفن حربية.

واضافوا يقولون أن هناك اربع سفن حربية سوفيتية قبالة الساحل الليبي من بينها مدمرتان من طبقة كاشين وطرادان من طبقة كريستا.

وكانت قد دخلت البحر المتوسط قادمة من بحر البلطيق وانضمت الى الاسطول السوفيتي بالمنطقة.

تجار السلاح الاسرائيليون ينشطون باتجاه ايران

الكويت - وكالات - ذكرت صحيفة (الرأي العام) الكويتية، في نبأ لها من باريس ان عشرات من تجار السلاح الاسرائيليين بدأوا يتسابقون حاليا في اجراء الاتصالات السرية وتقديم عروض لبيع اسلحة ومعدات للسفارات والممثليات الايرانية في دول اوروبية ومن ضمنها باريس.

واشارت الى ان العديد من تجار السلاح الاسرائيليين غادروا اسرائيل في الايام الاخيرة لهذه الغاية.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة النقاب عن ان (اوري لوبران) وهو دبلوماسي اسرائيلي رفيع عمل في ايران في عهد الشاه وصاحب علاقات وثيقة بالايرانيين موجود حاليا في لندن وقد اجتمع سرا هناك بمسؤول امني ايراني رفيع المستوى.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تنظر بالايجاب الى مسألة اشتداد المعارك بين العراق وايران مؤخرا.. ونقلت عن لسان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قوله (لقد انتظرنا بفارغ الصبر ان يبادر الايرانيون الى شن هجمات عسكرية واسعة على العراق).

الاتحاد السوفياتي يشجب المناورات الاميركية قرب السواحل الليبية

الدوحة - ق.ن.ا - شجب الاتحاد السوفيتي المناورات العسكرية الامريكية عند سواحل ليبيا وكذلك المناورات الامريكية الكورية الجنوبية.

وقال السيد فاليري سوخين مساعد مدير ادارة الصحافة لوزارة الخارجية السوفيتية في تصريح له اذاعه راديو موسكو امس ان هذه المناورات دليل على الاختلاف بين تصريحات واشنطن السلمية وبين اعمالها.

واضاف السيد سوخين قوله ان السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة تعقد الوضع الى درجة كبيرة في مختلف انحاء العالم وتحول دون سير العلاقات الدولية بصورة طبيعية.

منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة
آلاف الجرحى نقلوا الى المستشفيات في ايران وحصيلة المعارك الاخيرة ٧ آلاف قتيل

لندن - وكالات - ذكرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان آلافا من الجرحى الايرانيين تم نقلهم من الجبهة الى مستشفيات مدن اصفهان، ويازد (وسط طهران) وكرمان - جنوب ايران و(مشهد) شمال شرق ايران وتبريز (شمال غرب ايران).. ورشت شمال ايران وشيراز وبديز فول).

وقالت مصادر المنظمة ان القوات الايرانية استعملت لنقل الاعداد الكبيرة من الجرحى (٥٠) طائرة هيركليز (سي ١٣٠) تتسع كل منها لنقل ١٢٠ شخصا اضافة الى طائرات الخطوط الجوية الايرانية واكثر من عشرة قطارات ومئات السيارات فيما تقوم الاذاعات الايرانية بتوجيه نداءات استغاثة للتبرع بمختلف صنوف الدم .. وتقوم المستشفيات الايرانية حاليا بمعالجة الجرحى الايرانيين فقط وترفض استقبال وعلاج المواطنين الايرانيين.

وقالت التقارير الواردة لمنظمة مجاهدي خلق من داخل ايران ونقلا عن مصادر عسكرية ايرانية ان اعداد الجرحى الايرانيين كبيرة جدا بحيث ان العديد منهم يموتون اثناء انتظار اخلائهم الى الخطوط الخلفية.

واشارت الى ان معارك الايام الماضية تركت اكثر من سبعة الاف قتيل واربعة عشر الف جريح ايراني حتى الان.

ودعت منظمة مجاهدي خلق جميع الحكومات والشعوب والمنظمات الدولية لان تبذل جهدها لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية والتي لا يرغب احد باستمرارها سوى النظام الايراني.

وطلبت من الدول فرض مقاطعة على النظام الايراني وايقاف تزويده بالاسلحة وفرض حظر على شراء النفط منه وذلك من اجل تفويت الفرصة عليه لمواصلة العدوان على العراق.

موسكو تنفي وجود غواصات سوفياتية في مياه النرويج والسويد

موسكو - واع - نفى القائد العام للقوات البحرية السوفياتية الادميرال فلاديمير تشرناقين بشدة مرابطة اية غواصة سوفياتية في المياه الاقليمية للسويد والنرويج.

ووصف في بيان قصير نشر هنا امس انباء غربية تحدثت عن قيام الاتحاد السوفاتي بانزال اجهزة تجسس سرية في قاع المياه الاقليمية للدولتين المذكورتين بانها مجرد مزاعم.

واشار المسؤول العسكري السوفياتي الى ان وزارة الدفاع الاميركية درجت عن قصد على ارهاب حلفاء الولايات المتحدة والدول الاخرى (خرافة الخطر السوفياتي والذي لا وجود له في الاساس).

مسؤول سوفياتي يستغرب ابتهاج العدو بالافراج عن الجاسوس شارنسكي

موسكو - رويتر - ادان امس متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية اسرائيل والولايات المتحدة لابتهاجهما لاطلاق سراح اليهودي المنشق اناتولي شارانسكي ونفى ان موسكو على وشك ان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وهذا هو اول تعليق يدلي به مسؤول سوفياتي في قضية شارانسكي منذ ان افرج عنه في عملية تبادل للجواسيس يوم الثلاثاء الماضي. وقد التزمت ايضا وسائل الاعلام السوفياتية الصمت.

وقال المتحدث فاليري سوخين في مؤتمر صحفي (لا اعتبر هذا المنبر السامي لوزارة الخارجية مكانا ملائما للتحدث عن المرتدين والمجرمين والخونة) مشيرا الى الحكم الذي ادان شارانسكي لقيامه بالتجسس.

امسية قصصية في نادي اسرة القلم في الزرقاء اليوم

الزرقاء - الرأي - تقام اليوم في نادي اسرة القلم بالزرقاء، امسية قصصية، تقرأ فيها القاصتان رجاء ابو غزالة وسامية العطعوط، بعض انتاجهما الجديد، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء في مقر النادي الكائن في شارع الملك حسين (السعادة).

وضوح الرؤية والروية في شرح السياسة الاميركية

لست تلميذا في اي فرع من فروع السياسة، ولكن الايام مدرسة تعلم من يتأمل فيها وفي حوادثها واحداثها وحسبه معرفة يسيرة بالتاريخ والعلوم، وليس الانسان محتاجا الى فلسفات حتى تتكون عنده ملكة قدرة على التفكير المنطقي والحكم على الامور.

في مبادىء العلوم ان الماء عند سطح البحر يغلي اذا بلغت حرارته مئة درجة سانتي جراد، فاذا قال (قبضاي) ان الماء على نفس المواصفات يغلي باقل درجة، فماذا يكون موقفنا؟ نحن نعلم ان محك (بفتح الميم وكسر الحاء) وان معاندته تسبب خصومة ومضاربة وشتائم وسخائم.

طبعا يكون السكوت اسلم فاذا اصر ان يكون كلامه صوابا وان تؤمن على كلامه والا!!

الامر محتاج الى التفكير السريع واتخاذ القرار بالموافقة او المخالفة، ولكن هذا يتوقف على طراز المكلف بالتصديق، هل هو كفء للنطاح؟ فاذا كان فليقل الحق وليكن ما يكون، واذا كان يعرف من نفسه العجز عن الصدام مع حبه لقول الصدق وتحاشيه للصدام فانه يجيب بكلام غامض، فلا يعرض نفسه كليا لنقمة القبضاي، فاذا عاد هذا القبضاي المتغطرس يريد اجابة واضحة بنعم او لا فحينئذ يكون العاجز المتمسك بما يقول العلم بين نارين: نار الحقيقة التي تطالبه ان ينطق بها ويساندها ونار القبضاي المتغطرس، فيحاول ان يجد مبررا لضعفه وقول الباطل فيجد قاعدة الضرر يزال بقدر الامكان، وبذلك ينجو من المعس والدعس والعفس (الامتهان).

وانت ترى ان العاجز حاول ان يجد خلاصا من المأزق بالكلام الغامض الذي لا يحق حقا ولا يبطل باطلا، فلم يفلح، فاتخذ للسلام سبيل الموافقة على الباطل.

والقارىء الكريم الذي لم يعتد على المقدمات الطويلة مني يستغرب هذه الاطالة في المقدمة، ولكن هذا التطويل الممل فيه منطق وتصوير لواقع ممكن الحدوث، ثم انه اقل تطويلا وتمطيطا من بضع جمل قالها شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة، نعم يوم الاحد في ٩ شباط من ١٩٨٦ سمعت من الاذاعة الاردنية تصريح شولتز وهو ان المستر ميرفي احرز تقدما ملحوظا في الشرق الاوسط باستثناء مسالتين، اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، ونوع التمثيل الدولي .... اتريد ان تصدق التقدم الملحوظ أم تكذب؟ الظاهر انك لا تهتم لا باجاباتنا ولا بفهمنا، اتريد ان تبشرنا أم تخوفنا؟ ولكن بالله هل حمدت نفسك على هذا التصريح وقد سمعه كل سكان الارض البالغين وعددهم نحو مليار؟ لماذا اتخذت موقف الغموض والتناقض؟ اكان سخرية من الناس المعنيين؟ ام هو غطرسة تفرض تصديقها؟ ام ذلك تمويت لقضية فلسطين، ولبنان وليبيا وما يتبع؟!!

مخطىء من يظن ان هذه العنجهية والكبرياء والتيه ومساندة الباطل امام سمع الدنيا وبصرها، ثم تحريض الباطل ليكون مطرقة تشرخ رأس السلم والامن والطمأنينة، أمور تترك اثرها في مساق التاريخ، وأعني بذلك الناس الذين يغمغمون خوفا، والصامتين رعبا، والمبصبصين جبنا من العالم العربي، والعالم الغربي (بالغين المعجمة)، لا بد ان يتكلم هؤلاء ولا بد ان ينضم اليهم او يتكلم قبلهم اهل الدار، ذلك بان احفاد الذين صاغوا دستور الحرية ورفعوا أعلى تمثال لها لا بد ان يصحو من البطر والاستخفاف بما تشرق عليه الشمس وتغيب، لا بد ان ينتهي عهد الارهابات والاستفزازات، لا بد ان يستيقظ الضمير باشمئزاز عالمي يهيء للفجر الذي سيشرق على الانسانية كلها.

حسني فريز

خطوة وحدوية مرتقبة بين الجزائر وليبيا

جدة - ق.ن.ا - نسبت انباء صحفية نشرت هنا امس الى مصادر وثيقة الاطلاع في الرباط قولها ان الجزائر وليبيا بصدد اعلان خطوة وحدوية بينهما تم الاتفاق عليها خلال لقاء الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي في اواخر الشهر الماضي بمنطقة عين ام الناس الحدودية.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط التي نشرت ذلك ان الاعلان عن هذه الخطوة كان قد ارجىء لبحث امكانية انضمام سورية للوحدة المرتقبة مشيرة الى ان الخطوة الوحدوية بين الجزائر وليبيا قد تكون اقرب الى صيغة اتحاد الجمهوريات العربية الذي كان يضم ليبيا وسورية ومصر.